

اسمي سلمان كوم، ولدت في إيسن في 11 سبتمبر 1969.

كتبت هذا الكتاب لمساعدة الناس على التعرف على أنفسهم وفهم أنفسهم بشكل أفضل.

أريد من خلال هذا الكتاب أن أساعد الفرد على خوض الحياة بشكل أفضل. في كتابي أدعى "مورفيوس يقيظ."

مثال: أقف في مفترق طرق ويأتي شخص ويسألني أي طريق في الحياة يجب أن يسلكه في الحياة.

فأجيب إما أن تسلك هذا الطريق أو الآخر،

في هذا الكتاب أصف سلوكيات الناس الخاطئة وأحاول أن أبين لهم عواقب هذه الأخطاء (أنا أعرف كيف يجري الأرنب البري). هذا ليس إلا عملاً علمياً، وهو نتاج تجريبي وتفكيري وحي للحقيقة.

لا يمكن التراجع عن أي شيء قليل مرة واحدة. لذا فكروا في ما إذا كنتم ستقررون لصالح الحقيقة أو الكذب. الحقيقة وحدها الحقيقة مقدسة. إنها الحل لجميع مشاكلنا.

الفصل

مقدمة

مرحباً بكم في سوليتشيزم!

سلمان كوم

كتاب (جوجل)

أعرف شيئاً لا تعرفه البشرية. لطالما كان موجوداً، عليك فقط أن تتعرف عليه. كان موجوداً دائماً، لكن لم يتم التعرف عليه أبداً. ما الذي يتحدث عنه الناس 24 ساعة في اليوم طوال الوقت؟ هل أقول؟ على سبيل المثال: الصواب والخطأ. عليك أن تفعلها بهذه الطريقة وتلك، افعلها بهذه الطريقة أو استمع إليّ ولا تستمع إلى الآخرين. وهذه هي الطريقة التي نتحدث بها عن الصواب والخطأ. لأنه لا يمكنك أن تفكر بعيداً عن الصواب. هذا هو النموذج. النموذج هو: المثال: إذا أتيت بشخص من الماضي إلى المستقبل وقلت له: هذه سيارة، ثم يفكر ماذا، ما هذا حيوان، نبات، لا يستطيع أن يفعل أي شيء بالكلمة. لا أعرف ما هي. فقط عندما تتحرك وأنت تقول له إنها عجالات وهكذا يمكن للسيارة أن تتحرك. هذه هي الطريقة التي يعرف بها شكل السيارة، هذه هي الطريقة التي يتم بها إنشاء النموذج. لم يعد بإمكانه التفكير في الأمر. لا يمكنك فهم وإدراك ما لا تعرفه. أعرف نموذجاً آخر لا تعرفه البشرية. لماذا يذهب الناس إلى الحرب؟ بدافع حب الوطن وحب العقيدة وحب الله. حب الأخ المتوفي، هكذا تنشأ الكراهية. لأن الحب لا يريد أن يخيب أملة، على سبيل المثال: عندما أصافحك، بماذا أشعر؟ الكراهية! أو أن يقتل أحد أخاك، بماذا تشعر حينئذ؟ الكراهية! لأن الحب يريد أن يسمع. إذا خانتك حبيبك، ماذا تشعر حينها بالكراهية، لأن الحب يريد أن يطاع. اخدم، لأن الحب لا يريد أن يخيب أملك. الآلات: يجب أن تعمل الآلات من أجلنا جميعاً. الآلات لا تعمل لساعات إضافية، ولا تريد أجراً، وهي أفضل العمال، ولا تأخذ استراحات. إنهم يعملون 24 ساعة في اليوم. لكن عليهم العمل من أجل الجميع، وليس فقط من أجل الأقلية. الأقلية لأننا نحترم الملكية وهم يجنون أموالهم من الجماهير. انظر إلى اليونان، على سبيل المثال، ماذا حدث للشعب. لديهم دائماً كوكاكولا ومارلبورو وكوكاكولا ومارلبورو ومارلبورو، لكنهم لا يكسبون شيئاً في المقابل. لذا فإن المحلات التجارية ممثلة دائماً، لكن لا أحد لديه المزيد من المال لأنه يذهب إلى أمريكا، وكل الإبل تندفق إلى المتنورين في أمريكا. ماذا يقول المتنورون: ما لا أعرفه لن يضرني. لا توقظوا النائمين. يعلمون أننا عبيد لأن علينا أن نبدأ من جديد كل شهر. المال يرتفع لأن العين تراقب العالم، أن العمال يستمرون في العمل، فقط الأقلية لا تعمل، لأن الأقلية تستغلنا. بقولهم "احترموا الملكية". إنهم يجنون أموالهم من خلال الجماهير. وهكذا يتحول الشعب العامل إلى مجموعة من الرعايا من خلال قانون "احترموا الملكية". سأخبركم كيف يفكر المتنورون. كيف يجب أن تفكر الجماهير، فكرة مفعمة بالأمل: E.G. هاري كان يعمل، وبلي كان يعمل، وهانز كان يعمل، ولكن غونتر كان يعمل. أفكار الأمل. أقترح خطة استراتيجية للشعب العامل. 7 سنوات استراحة، 3 سنوات عمل، 5 ساعات فقط في اليوم. كل شخص يحصل على 6000 يورو كل شهر. بالنسبة للرجل والمرأة، هذا يعني 12 ألف يورو شهرياً. ثم لا يوجد خوف؟ على سبيل المثال: أشتري سيارة بورش مع زوجتي خلال 4 أشهر. لن تكلف سيارة البورش بعد الآن 250 ألف يورو، بل ستكلف 40 ألف يورو فقط لأننا لن نضطر إلى دفع أي ضريبة أرباح رأسمالية، فقط تكاليف الإنتاج البالغة 40 ألف يورو. ستدوم 100 عام. كانت هذه العلامة التجارية مجرد مثال، وهذا ينطبق على جميع المنتجات. هذا يعني أن الناس هم العبيد ولم يعودوا هم العمال. الآلات

هي التسلسل الهرمي الأدنى. موضوع آخر: إذا أعطيتك مالا وقلت لك اقتل هذا وذاك. من سيذهب إلى الجحيم إذن؟ أنا وأنت، لا يمكننا أبداً أن نعتقد أنه بعيداً، حتى لو قتلت 10، أو واحداً شريفاً. لا يمكنك أن تفكر في ذلك. الله يحب الضعفاء فقط، لا يجب أن تقتل. إذا قتلت، فأنت قوي. هكذا يُخلق الإنسان الخارق، بعدم الإصغاء. يتحدث الناس عن الصواب والخطأ. ولماذا، لأنهم يبحثون عن حلول. ميزة الكسل: الكسل لا يعني أن تجلس، بل يعني أن تنمي غرورك. أذهب للرسم، أذهب للعب كرة القدم، أذهب للمسجد مع ابني. هكذا تنمي غرورك. إذا كنت جيداً، أنت مواطن صالح، عامل جيد، المدير يريد دائماً عاملاً جيداً. إذا قال العامل أنا أخذ استراحة، فهو يعزز غروره. المدينة تفضل الأقلية التي تستطيع أن تستغل الأقلية في القانون والمدينة والممتلكات. يجب أن يحتفظ العامل بما كسبه لنفسه، كسمعة خاصة به. ولكن العامل يحتاج إلى خبرة، أو إلى من يعلمه.

وهذا هو

سلمان كوم

يجب أن يستيقظ النائب، مورفيوس

الديكتاتور

يمكن لأي شخص أن يصبح ديكتاتوراً، ويصبح طامعاً في السلطة. لهذا السبب لا يجب أن يكون لدينا ديكتاتور، ولكن يجب على جميع المواطنين حمل السلاح. في البداية يسلبونك سلاحك، ثم حرية التعبير، ثم يجبرونك على العمل مرة أخرى وتكون عبداً. كلمة الرب صالحة. المدينة تريد من المواطن أن يكون صالحاً وخداماً صالحاً. عاملاً صالحاً، خادماً صالحاً، لذا عليك أن تخدم مرة أخرى. لهذا السبب يجب على الجميع أن يحملوا السلاح مرة أخرى، حتى لا يأتي ديكتاتور إلى السلطة. على سبيل المثال: إذا قلتُ لمدمن قمار ألا يقامر، لا يستطيع أن يمنع نفسه، بل عليه أن يقامر. هذه هي الطريقة التي يفكر بها الديكتاتور، فهو يأتي إلى عالم الديكتاتورية. جميع الديكتاتوريين لديهم نفس النمط. إنه نفس الشيء: أنا لذي متجر، وشخص آخر لديه متجر أيضاً. لكن الشخص الآخر يفكر، لماذا متجره أفضل من متجري؟ إنه دائماً نفس النمط من السلوك. قتل بانشو فيلاً شخصاً عندما كان عمره 17 عاماً. جندي كان قد اغتصب أخته! هرب إلى الجبال وأصبح قاطع طريق. هاجم القطارات والبنوك وسرق قطعان الماشية. التحق بالفقراء لأنه أيضاً من خلفية فقيرة. حارب ضد اثنين من الطغاة. الأول كان دياز. وبعد ذلك بعامين كان هويرتا. سرق دياز خزانة الذهب من المكسيك وعاش حياة رغدة في فرنسا، في باريس. بعد ذلك بعامين، سرق هويرتا أيضاً خزانة الذهب وهرب إلى أستراليا، حيث عاش أيضاً حياة هائلة. مات في الحرب الأهلية المكسيكية 4 ملايين شخص في الفترة من 1912 إلى 1918، ثم أراد بانشو أن يشعل حرباً أهلية ثالثة، لكن المتنورين قتلوه. وإلا لماذا تعلم العمال، من خلال التجربة، أنهم لم يعودوا عبيداً. لو كانوا قد تعلموا، لانهار نظام المتنورين لأنهم تعلموا من خلال التجربة أنهم لم يعودوا عبيداً. لأنه بهذه الطريقة يمكن للمتنورين أن يضعوا أموالهم أينما أرادوا، ومن ثم فإن نظامهم باطل ولاغٍ

جوكر من باتمان

سيلمان كوم

الجرذ

مورفيوس، يجب أن يستيقظ النائب.

لا يوجد شيء أجمل من التبذير (الاستهلاك!)

أولئك الذين يمارسون مكروهون.

كن واقعياً، جرب المستحيل.

لا يمكن تحقيق السعادة الدائمة إلا من خلال الأنانية في الجمعيات.

لا يهرب إلى الواقع إلا من لا خيال له.

ماذا يقول شيرلوك هولمز للدكتور واتسون، إنهم يرون ولا يعترفون.

أنا أؤسس حزبًا = IFP: حزب الكسل الدولي

كتابي، مفهومي

يمكنني أن أثبت بالرياضيات أن المتنورين موجودون.

على سبيل المثال يذهب ألماني في عطلة إلى أيرلندا، يذهب إلى فندق ويسأل صاحب الفندق عما إذا كانت هناك غرفة متاحة. يقول صاحب الفندق الأيرلندي: نعم، لدي. يقول الألماني: هل يمكنني إلقاء نظرة؟ يقول الأيرلندي: عليك أن تدفع عريوناً بقيمة 100 يورو. يوافق الألماني ويعطيه 100 يورو. يدخل الألماني إلى الغرفة ويهرع صاحب الفندق إلى الجزار ويعطيه العريون البالغ 100 يورو. يركض الجزار إلى البغي ويدفع الـ 100 يورو التي يدين بها. تذهب العاهرة إلى صاحب الفندق وتعطيه الـ 100 يورو التي تدين له بها. يعيد صاحب الفندق وديعة الـ 100 يورو إلى الألماني. ويكون الجميع قد سدّدوا الدين.

لماذا يذهب الناس إلى الحرب؟

بدافع الحب! لو كانوا يكرهونها، لما ذهبوا إلى الحرب. الأسباب بسيطة. حب الوطن، حب العقيدة، حب الله، حب الأخ الذي مات، إلخ.

الحب يولد الكراهية!

مثال

إذا لم تفعل صديقتك التي تحبها ما تريد، فإنك تنتج الكراهية، لأن الحب يريد أن "يُطاع" و"يُخدم". لهذا السبب وُجدت القوانين أو الوصايا الدينية لئُطاع، لئُخدم، حتى لا تخيب التوقعات. لهذا السبب، يجب أن "نسمع" و"نخدم" و"نطيع" و"نطيع" حتى لا يخيب التوقع الذي نسميه الحب.

مثال

يجب ألا نسرق!

هذا يعني أن الأغنياء يزدادون ثراءً وغنى، لأنه يجب أن نحترم الملكية. إذا كان لدى الجميع راديو، فلا أحد يسرق راديو. إذا وضعت خمسة فئران في متاهة ووفرت لها الطعام والمكان، فإن المجتمع يعمل. ولكن إذا وضعت نفس العدد من الفئران في متاهة دون أن توفر لهم الطعام الكافي، فسوف يأكلون بعضهم البعض وفقًا لمبدأ الأصلح.

سؤال: هل الحسد جيد أم سيء؟

الحسد جيد، أقول ذلك بصفتي أنا، لأن الحسد يعمل على إرضاء الأنا. إذا كنت أحسد شخصًا يملك تلفازًا لأنني لا أملك تلفازًا، فعلى الآخرين أن يعطوني تلفازًا حتى أشبع أنا. إذا لم يحدث ذلك، أبدأ في "التفكير بأفكار ملتوية"؛ وهذا أمر طبيعي، لأننا كأنا العصر الحجري كنا "صيادين-جامعي الثمار". إذا لاحظ إنسان العصر الحجري أن جاره قد قتل جاموسًا ولم نقتل نحن، نشأ الحسد؛ إما أن يكون الطمع طاغيًا فنأخذ ما نريده ببساطة أو أن يكون هناك رغبة في المشاركة.

سؤال: لماذا قتل قايين هابيل؟

ليس بدافع الحسد، كما يعتقد معظم الناس "الحمقى". لا، الحسد كان مجرد نتيجة ثانوية، لأنه ظن أنه لم يكن محبوبًا من الله ولهذا قتل أخاه

الخير والشر

سؤال: لماذا "الخير" ضعيف و"الشر" قوي؟

يجب على الخير أن "يطيع" مثل الابن الذي يقف على جانب من الطريق والأب على الجانب الآخر من الطريق ينادي: "يا ولد، تعال إلى هنا!". إذا لم يستمع الولد أو لم يرد أن يستمع، يبدأ الأب في "التهديد": "تعال إلى هنا بسرعة، وإلا سيحدث شيء ما!". فيأتي الولد، وتنكسر إرادته، ويخضع، ويقول الأب: "حسنًا يا بني!". إن كلمة "السيد" جيدة، لذلك فإن خدمة كلمة "السيد" هي أيضًا جيدة.

لكن "الشر" قوي لأنه لا يطيع. يقول الابن: "يا أبي، لا تهددني ولا تضربي! لا تكسر إرادتي، لقد أدركت الحق". إذا كان لدى الجميع تلفاز، فلا أحد يسرق تلفازًا

مثال

الخير ضعيف. أين كان الألمان الطيبون عندما جاء أدولف هتلر؟ لقد كانوا مخلصين وصالحين، أو بالأحرى كانوا أضعف من أن يشكلوا تهديدًا لأدولف هتلر الشرير. لو أن الجميع كان لديهم أسلحة وانضموا إلى المعارضة أو المقاومة، لما وصل أدولف هتلر إلى هذا الحد من القوة. في البداية تجرد الناس من السلاح، ثم حرية التعبير، ثم تجبر الناس على "يجب" الدكتاتورية، يجب أن تكونوا طيبين، يجب أن تكونوا صالحين، يجب أن تطيعوا، يجب أن تتوخوا الحذر، إلخ. الطريق إلى الخراب مرصوف بالنوايا الحسنة. كلما زادت القواعد (القوانين، الوصايا)، زاد عدد المجرمين

كل ثورة تبدأ دائمًا مع "الأشرار"، وليس "الأخيار"، لأنهم مواطنون ضعفاء ومخلصون يسمحون لأنفسهم بأن يتم استغلالهم دون احتجاج. نحن نعيش على هذا الكوكب مرة واحدة فقط. لم نأت كعبيد ولن نغادره كعبيد، لم نأت كحمير وبالتالي لن نغادر هذا الكوكب كحمير. نحن أنانيون. غالبًا ما يؤكد الأنانيون أنفسهم في جرائم ضد الدولة. مصطلح "الخير" المذكور أعلاه ليس هو نفس "الخير" الذي ينقذ طفلًا من الغرق في الماء. هذا "خير" مختلف. "الخير" المذكور أعلاه هو "خير" سيئ. إنها تكسر إرادة الاعتراف بحقيقة أن الأغنياء يزدادون ثراءً. "الحسنة" السيئة هي "حسنة" الضعفاء. فالضعفاء قد تربوا تربية خاطئة، يبحثون دائمًا عن السيد، لأن كلمة السيد هي "حسنة". الأب للابن، والرئيس للعامل، والدولة للمواطن، والله للمؤمنين. لذلك أفضل أن أكون طفلًا مترددًا غير مستجيب، متحديًا غير مستجيب! كان سقراط الفيلسوف اليوناني أول من قال بأننا يجب أن نتبع قلوبنا، أي يجب أن نفعل الخير، لكن فعل الخير يعني أن نكون ضعفاء، لأن فعل الخير يعني ألا نخيب أمل الآخر، لأن المحبة لا تريد أن تخيب أمل الآخر. هكذا ينشأ التسلسل الهرمي. الله هو التسلسل الهرمي، لأن الله فوقنا وبالتالي علينا أن نخدمه. إذا لم نخدمه، فنحن مهددون، على سبيل المثال من قبل الشيطان. الدولة هي أيضًا تراتبية، لأننا إذا لم نكن مواطنين صالحين، فإنها تهددنا "بالسجن". الدولة لا تتسامح مع انتقاد نفسها. أسوأ عدو للحب هو النقد، لأن الحب لا يتسامح مع النقد. لكن من خلال النقد ندرك الحقيقة بالنسبة للفرد، لأن هذا يكسر سلسلة التبعية، سلسلة الخدمة. من خلال النقد تتحقق المعارضة والمقاومة للحب. الثورة الأخيرة ستكون ضد الحب !

المجتمع

المجتمع قائم على العبودية. يستغل المجتمع مواطنيه لجعل الأغنياء أكثر ثراءً.

مثال:

يشتري الغني منزلاً. يشتري منزلاً آخر، ثم منزلين ثم أربعة ثم ثمانية إلخ من خلال إيجار الأفراد المستأجرين. نحن الحمير ندفع الإيجار ونحصل على أجرة العبيد حتى نتمكن من دفع الإيجار والطعام والملبس وما إلى ذلك. في مرحلة ما لم يعد هناك المزيد من المنازل التي يمكن شراؤها لأن الأغنياء (الأقلية من الأغنياء) قد اشتروا كل شيء وأصبحوا محظوظين. على المواطن العادي أن يحترم الملكية، حتى لو لم يرغب في ذلك. ونتيجة لذلك يبقى دائماً فقيراً. المواطنون هم عبارة عن كتلة من الناس. إنهم يحملون القوانين. "احترموا الملكية". إذا أردت أن تأخذها من الأغنياء، يهددونك بالشرطة و"الخدم" و"الكلاب". المجتمع يستغلك. على النقيض من المجتمع، على الجمعية أن تبذل جهداً، لأن الأعضاء الأفراد يمكنهم اختيار الجمعية إذا لم تجلب الجمعية شيئاً أو كانت سيئة على سبيل المثال. عندها يكون لديك خيار البحث عن جمعية أخرى ترضي مصالحك بشكل أفضل. فالشيوعية على سبيل المثال تجبر الناس على مجتمع إجباري؛ لأن الشيوعية "فكرة"؛ يعني = "عقيدة" = "مذهب" وهذا يعني "الطاعة" لكي تنجح الشيوعية. تقول الشيوعية إن الشر المشترك هو الملكية. ولكن هذا غير صحيح لأن الملكية تعني "الرضا والحرية".

.. عن العنف!

من يملك القوة يملك "الحق"! المواطن الذي ليس لديه قوة ليس لديه حق أيضاً - القوة دائماً فوق القانون. لا يمكنك أن تذهب بعيداً بحقيبة مليئة بـ "القانون"، ولكنك تفعل ذلك بحقيبة مليئة بـ "القوة"، لأن القوة تصنع القانون.

مثال:

أنا عامل وأتقي بمالك أرض. يقول: "اعمل في أرضي مقابل 200 دولار في الشهر". أجيبه: "هذا قليل جداً. لا يمكنني أن أعيش جيداً بهذا المبلغ." ثم يقول: "إذن سأبحث عن شخص آخر." أجيبه: "لن تجد عاملاً يقوم بهذا العمل الشاق مقابل هذا الأجر الزهيد لأننا نحن العمال قد شكلنا جمعية حتى لا يبخس بعضنا بعضاً حقنا في اختيار العمل والأجر.

فقط صاحب الأرض هو الذي يجني المال من بؤس الناس لأنه يضغط عليهم ويستغل أوضاعهم، وهو يعلم أن العامل لديه عائلة يجب أن يطعمها. صاحب الأرض: "لكنني سأفلس إذا لم أجد عاملاً يعمل في حقلي." "هذا غير صحيح"، أقول أنا كعامل. "سوف تضيف سعرك. أنتم أيضاً يا كبار ملاك الأراضي ستنظمون أنفسكم في جمعية."

هكذا هو الحال في جميع أنحاء العالم. هذا هو العنف. تحصلون على العدالة من خلال العنف.

... عن العنف!

من يملك القوة يملك "الحق"! المواطن الذي ليس لديه قوة ليس لديه حق أيضاً - القوة دائماً فوق القانون. لا يمكنك أن تذهب بعيداً بحقيبة مليئة بـ "القانون"، ولكنك تفعل ذلك بحقيبة مليئة بـ "القوة"، لأن القوة تصنع القانون.

مثال:

أنا عامل وأتقي بمالك أرض. يقول: "اعمل في أرضي مقابل 200 دولار في الشهر". أجيبه: "هذا قليل جداً. لا يمكنني أن أعيش جيداً بهذا المبلغ." ثم يقول: "إذن سأبحث عن شخص آخر." أجيبه: "لن تجد عاملاً يقوم بهذا العمل الشاق مقابل هذا الأجر الزهيد لأننا نحن العمال قد شكلنا جمعية حتى لا يبخس بعضنا بعضاً حقنا في اختيار العمل والأجر.

فقط صاحب الأرض هو الذي يجني المال من بؤس الناس لأنه يضغط عليهم ويستغل أوضاعهم، وهو يعلم أن العامل لديه عائلة يجب أن يطعمها. صاحب الأرض: "لكنني سأفلس إذا لم أجد عاملاً يعمل في حقلي." "هذا غير صحيح"، أقول أنا كعامل. "سوف تضيف سعرك. أنتم أيضاً يا كبار ملاك الأراضي ستنظمون أنفسكم في جمعية."

هكذا هو الحال في جميع أنحاء العالم. هذا هو العنف. تحصلون على العدالة من خلال العنف.

المغول

كان المغول طبقة محاربة أرعبت أوروبا وآسيا بأكملها. كانوا طاعوناً للمسيحيين والصينيين. كان المغول وحشيين في سلوكهم. ولجعلهم يبدون أكثر خطورة، كانوا يلحقون الندوب بأنفسهم، ومعظمها على وجوههم. لم يكن للمغول أسيا يطيعونهم. كانوا يفيضون بالشجاعة. وعندما كانوا يحتاجون إلى نصيحة، كانوا يطلبون النصيحة من أرواحهم.

تتضح فلسفة المغول بشكل جيد من خلال مثال من مملكة الحيوان. تتغذى حشرات المن على الأوراق، والتي بدورها تأوي الخنافس التي تتغذى على حشرات المن. ولمنع حشرات المن من أن تأكل الخنافس حشرات المن، تعطي حشرات المن حليها للنمل. وفي المقابل، يتعين على النمل حماية حشرات المن من الخنافس. لماذا برأيك بنى الصينيون مثل هذا السور الكبير والطويل؟ كان المغول رجال أعمال. أدركوا أن الأسعار يجب أن تكون واحدة في كل مكان. أجور ثابتة! كان المواطنون العاديون هم حشرات المن في هذه الحالة، لأنهم لم يكن لديهم أي وسيلة للدفاع عن أنفسهم ضد الحشرات. المواطنون يريدون فقط أن يعيشوا بشكل جيد وأن يكونوا راضين. إنهم غير مهتمين بمن في السلطة. لأن القانون الأول للطبيعة هو الرضا. يريد الناس أن يعيشوا جيداً، ويأكلوا جيداً، ويحبوا جيداً، وما إلى ذلك. لا يوجد هدف لهؤلاء الناس. فقط الرضا هو المهم. ومع ذلك، إذا لم تكن راضياً، تنشأ الكراهية وعدم الرضا لأن الدولة والمجتمع وما إلى ذلك لا يحبونك.

التفكير

التفكير مجرد فكرة. عندما تفكر، فأنت تتبع الأفكار فقط. ولكي تحقق فكرتك، يجب على الأشخاص الذين سيحققون هذه الفكرة أن يخدموا، يجب أن يطيعوا. هكذا جاء الله إلى الوجود. لأنه يجب على الناس أن يطيعوا الله، أن يخدموا الله، روح، فكرة. جاء الله إلى الوجود من خلال المحبة. أن تكون إنساناً هو أيضاً فكرة. إذا لم تكن إنساناً، فأنت لست إنساناً لأنك لا تخدم. الإنسان "الحقيقي" هو فقط اللاإنسان (السوبرمان). ليس "يسوع" هو اللاإنسان "الحقيقي" ولا الله، بل هو فقط اللاإنسان (السوبرمان). الأناشي لا يسعى أبداً إلا إلى مصلحته الذاتية، إلى إرضاء ذاته. ليس هناك مكافأة روحية للشخص الذي يؤمن بالله، هناك فقط الرضا، لأن الرضا هو رضا الفرد الذي لا يؤمن بشيء، فقط رضا نفسه.

الشيوعية وغيرها من الأيديولوجيات هي أيضاً أفكار. يجب وبنبغي أن يكون مجتمع الروبوتات والعبيد والخدم. لا يوجد هدف للناس. عليك أن تستمتع بالحياة، فأنت على هذا الكوكب مرة واحدة فقط. يجب أن يكون الجميع راضين.

حقي وخيري. لا شيء يأتي فوقي!!!

التحول

البشر يخضعون للتحول = التحول. نحن لم ننتهي بعد من الفراشات. نحن نائمون في الشرنقة، لم يكتمل التحول بعد. الإنسان يتبع فكرة ما لأنه لم يصل بعد إلى نفسه ويسمح لنفسه بأن تستعبده الأرواح والأفكار. إذا لم يتبعوا هذه الأفكار، فهم مهددون بوعيهم الخاص، على سبيل المثال "هذا خطأ!" أو "هذا صحيح!". يعيش الناس في عالم الأفكار هذا ولا يسألون أنفسهم لماذا هذا أو ذاك. إنهم يتبعون فكرة "الخير" أو "الشر"، "الصواب" أو "الخطأ". بالنسبة إلى الأناشي، الروح "الحقيقي" الحقيقي، لا يوجد "خير" أو "شر"، "صواب" أو "خطأ". لا شيء يأتي فوقه، هو نفسه هو "الخير" أو "الشر"، "الصواب" أو "الخطأ" في الإنسان. لا يخضع لأي قواعد، لأنه هو نفسه من يضع قواعد اللعبة. بالنسبة له، لا يوجد سوى الخصوم. لأنه حتى من يسمون أنفسهم "الأخيار" مهووسون، إذ لديهم أناس يُقتلون ويُذلون ويُخضعون ويُعاقبون ويُؤدبون ويُقهرون بسبب أفكارهم. كما أن مبادئ مثل الأخلاق والأخلاق والعقل جزء من هذا الاستعباد والإذلال للعقل. فالأناشي لا يعترف بحق غير حقه، ولا ينكر ذاته أبداً، ولا يتصرف أبداً ضد طبيعته، ولا يتبع غريزة القطيع أو فكرة لا تعود عليه بالنفع. إذا لم يكن هناك منفعة، فهو لا يستطيع إرضاء مشاعره وغرائزه. أما الأناشي فقد خضع للتحول، وتطور منه على مدى سنواته وهو حر، أي غير مهووس بفكرة تأتيه من الخارج. التواضع يبدأ من حيث تبدأ الأخلاق. التواضع يعني كسر الشجاعة من أجل الاعتراف بها، الحياة الرخيصة. فالأخلاق والأخلاق هي أيضاً أفكار؛ وهي لا تعمل إلا إذا أطعناها، إذا نفذنا التعليمات كالإنسان الآلي. الشخص الآخر الذي يبحث عني يبحث دائماً عن العقل، أي الشخص الثالث (هذا هو العقل، الأخلاق، الأخلاق، الأخلاق، "الخير"، "الشر"). يجب على المواطن العادي أن يخضع لهذه الأشياء حتى يكون "صالحاً"، حتى لا يسيء.

مثال:

إذا قلتُ لشخص ما: "انتبه، سوف ننفجر!" فهذا ليس تأثيراً أخلاقياً. ولكن إذا قلتُ لطفل: "أكرم وطنك، أكرم الله!"، فهذا هو كسر الشجاعة من خلال الأخلاق. إنه يُجعل أعمى عن هذه الحياة، عن إرادته، أعمى عن الإدراك الحقيقي. لا يُسمح لأي معارضة أن تنشأ. على المرء أن لا يقاوم، أن يظهر دائماً تواضعاً أمام الرب، أمام السلطان، أمام السلطة وأمام الأرواح (الله)، الإنسان، العقل، الأخلاق، الأخلاق، الآداب، الأخلاق، الشيوعية، الاشتراكية، الفاشية، الدولة، المجتمع، (الخ) التي تُغرس وتطبل في الضمير. عليه أن يبقى خادماً عندما يُطلب منه ذلك. يجب ألا يخذل الشخص الأعلى، لذلك يجب أن يظل شخصه تابعاً وضعيفاً.

الممسوس

يُقَالُ: مَسَّكَ الشَّيْطَانُ فَهُوَ مَمْسُوسٌ. ولكن الممسوس هو أيضًا "الصالح" الذي يؤمن بالخير، لأن الصلاح يعني "الطاعة" و"الإخلاص" وما إلى ذلك. يمكن للمرء أيضًا أن يكون ممسوسًا بـ "التأثيرات المعنوية". التأثير المعنوي يبدأ من حيث يبدأ الاستحواذ المعنوي. ليس هناك شيء آخر غير انكسار شجاعتك وانحنائك وإرادتك، وهذا ما يجعلك تنزل إلى التواضع. الله يريدك أن تَبْرَ والديك، أن تحترم الصليب، أن تقول الحق، إلى آخره، لأن هذا جزء من الإنسان، من مهنة الإنسان، هذا هو "التأثير المعنوي". إذا لم تكونوا مطيعين، مخلصين، سُّعَاتِبُونَ، أي ستعرضون للتهديد، لأنكم لا تتبعون "المستقيم = الصراط المستقيم". الذين يعاتبونكم هم الكهنة والقضاة وأصحاب السلطة وما إلى ذلك. أنا أسميهم الفلاسفة (= المتكلمين الطيبين)، أولئك الذين يريدون أن يقنعوك بالخير، يريدون أن يضعفوك، يريدون أن يضعفوا وعيك، روحك، بجعلك "تخدم" فكرة "ثابتة" يفترض أن تخضع لها روحك، مثل أن تكون إنسانًا، أن تكون شيعويًا، أن تكون صالحًا إلخ. إنهم يريدون غرس ضميرك فيك، أي قمع شجاعتك في الاعتراف. كل ما هو جيد في نظرهم يجب أن تعتبره أمرًا مفروغًا منه ولا تقلق بشأنه، يجب أن تقبله ببساطة حتى لو لم يتوافق مع قناعاتك. إنهم لا يريدونك أن تتطور أو تُظهر شجاعة أو مبادرة، هذا هو ما يسمى بثني الشجاعة. يجب عليك أن تكون مطيعًا، وأن تكون متواضعًا، وأن تتنازل عن إرادتك للأجنبي الذي وضع كقاعدة وقانون، فتتواضع أمام من هو أعلى منك، كما جاء مثلاً: "من تواضع رفع نفسه!"

الإنسان الصالح، بحسب حكم من يفترض أنه "صالح"، هو الشخص الذي تم تعليمه وغرس المبادئ الصالحة فيه. إذا قاومت هذا التأثير، فإن الصالحين يأسون ويصرخون: لكن بحق السماء، إن لم تعطوا الأولاد تعليمًا صالحًا، فسوف يهربون مباشرة إلى أيدي الشيطان ويصبحون صالحين بلا فائدة. رويديًا رويديًا، يا أنبياء الهلاك الحمقى، سيصبحون حتمًا صالحين لا شيء بحسب إحساسكم، لكن إحساسكم هو بالأحرى إحساس صالح لا شيء. لن يقتنعوا بكم بعد الآن ولن يتعاطفوا مع العواطف التي تعيشونها وتبشرون بها. إن أمرت: "اسجدوا للعلي"، فسيجيئون: "إن أراد أن يسجد لنا، فسيأتي هو بنفسه ويفعل ذلك. لن نسجد بمحض إرادتنا. إذا هددتم بالعقاب، فسوف نأخذه مثل نباح الكلب. الكلاب التي تنبح لا تعض. إذا لم يحالفك الحظ في محاولتك لتخويفنا، فقد فقدت القاعدة أساسها، ولن تجد حكايات الزوجات القديمة إيمانًا بعد الآن.

المشاعر

والفرق بين المشاعر المصطنعة والمحفزة هو أن المشاعر المصطنعة ذات طبيعة "أناانية" لأنها ليست "معطاة" أو "مفروضة". عادةً ما يكون الناس مهووسين بالمشاعر المصطنعة، مثل "القاضي" و"الشرطي" و"الموظف الحكومي" وما إلى ذلك.

إن تربيته كلها موجهة نحو الشعور بمخافة الله، على سبيل المثال، عندما نسمع الله، عندما نقف أمام القاضي بسبب جريمة، يجب أن نظهر "التواضع".

لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن نفكر بسخرية أو نشعر بأي شيء وقح أو بدون أي وقار عندما نتعامل مع "الأسبادة"، يُقال لنا كيف نفكر ونشعر. هذا هو معنى ما يسمى "الرعاية الرعوية".

جورج دبليو بوش

أنت شخص مهووس جيد تعتقد أنك تخدم قضية جيدة. كم عدد الأشخاص الذين قتلتهم وأعدمتهم في تكساس؟ أنت تقرأ الإنجيل كل يوم، أربعين دقيقة، قرأت ذلك في إحدى المقابلات، لكنني أعتقد أنك تقرأ الصفحات الخاطئة كل يوم. أنت تعتقد أنك كنت دائمًا شخصًا جيدًا، ولديك دائمًا المال، ولم تكن أبدًا محبًا. والدك مليونير، لقد ولدت ابنه الثري. لم يكن لديك أي مشاكل، مثل معظم الناس في بلدك الذين لم يقدر لهم أن يولدوا أغنياء. لو كنت فقيرًا، لكنت أكثر قلقًا. يجب أن تفكر في هذا الأمر، لأن هناك عدد لا يحصى من الفقراء في بلدك الذين يسعون فقط ليكونوا أغنياء. أنتم تشجعون الموت بإرسالكم الدولارات إلى كولومبيا لتغذية حرب أهلية؛ تذكروا دائمًا أيها القارئ التقى للكتاب المقدس أن الكتاب المقدس يقول: "من يزرع العنف يحصد العنف أيضًا!". ليست المخدرات هي الملامة على البؤس، بل الدولارات. إذا لم يكن لديك دولارات، فإنك تبحث عن طريقة للحصول عليها، حتى لو كان ذلك عن طريق المتاجرة بالمخدرات. إذا كان لديك مسؤولية تجاه عائلتك، إذا كان عليك أن تحمل بكاء الأطفال كل يوم لأنهم لا يملكون ما يكفيهم من الطعام، فأنت لا تهتم بكيفية مساعدة عائلتك في الحصول على المزيد من الطعام. بوش، أنت لم تكن محبًا أبدًا ولم تكن فقيرًا أبدًا. فقط عندما تكون محبًا تدرك الحقيقة. هناك الكثير من المتملقين والمتملقين والمنافقين من حولك الذين لن يقولوا لك الحقيقة أبدًا، فقط ما تريد أن تسمعه.

هناك فلسفة: إذا لم تدغدغ معدتك، فالحياة مملة! أنت لم تنقل الكوكابين أبدًا، ولم تتعاطى المخدرات أبدًا. لذلك أنت لا تعرف مشاكل الناس. أنت ترش المبيدات الحشرية على الحقول رغم أنك تعرف أن هناك آبار مياه الشرب هناك مسمومة نتيجة لذلك؛ لذلك لا سبيل للهنود لزراعة حقولهم وإطعام أسرهم وما إلى ذلك. حياتك مملة. حياتكم مملة، أنتم مهووسون بوهم أن تكونوا صالحين، وأن تكونوا مسيطرين وإن لم تكونوا على الأرض فبصواريخكم أيها المجانين. هناك حل اجتماعي لكل مشكلة اجتماعية. إنه طريق وعري، لكنه أكثر جدوى من سياستك بأكملها. أنت لا تفكر إلا في شيء واحد: الربح والمكسب والثروة مهما كان الثمن! أنت لا تهتم بالناس والطبيعة.

النقد

ما النقد الذي لا يؤسس عقائد (= عقائد الإيمان، = أفكار يجب اتباعها) ولا يريد أكثر من معرفة الأشياء. يخشى الناقد أن يصبح دوغمائيًا. النقد هو شيء "صفيق" ضد شخص آخر. لا علاقة له بالمحبة، والأخوة، والود، وما إلى ذلك. لذلك عندما أنتقد شخصًا آخر، فهذا شيء لا أحبه أو لا أريد أن أتركه كما هو، لأنني أنا نفسي أغضب منه. لهذا السبب، أنتقد وأهدم فكرة المهووسين الذين يؤمنون بالدولة والمجتمع، الذين يؤمنون بأفكارهم المستعبدة، لأن النقد يهدم هذه الأفكار. النقد يزيل أساس تمجيد هذه الأفكار. فالناقد يريد أن يختبر تمجيد الذات من خلال منهجه، لأنه لا يتبع أي أفكار. فنقده يقوم على مبدأ النجاح، فإذا ما نجح في نقده كان ذلك إرضاءً لوعيه، لروحه. إنه يعترف بنفسه ويرضي نفسه. من خلال نقده يفصح الممسوسين.

القتلة الجماعيون = قتلة الحب أو الشهوة

يقتلون بدافع الحب، لا بدافع الكراهية. لو كانوا يكرهونه، لما فعلوا ذلك. يحبون أن يكونوا ساديين أو يعذبون الشخص المعني. لديهم أفكار منحرفة يرغبون في أن يعيشوها، فهم يستمنون أفكارهم المنحرفة برغبة في عيشها. قتلة الشهوة أو قتلة الحب هم فنانون يساء فهمهم. بالنسبة لي، هم فنانون الحركة الذين يقومون مثلًا بقطع الأرجل وترتيبها بطريقة معينة بالنسبة لبعضها البعض، أو إزالة الأمعاء أو لفها حول الجسد أو تقطيعها ومحاولة تحقيق الصور المنحرفة في رؤوسهم. قال أحد علماء النفس الكبار إن الفنان يرسم أفكاره ويعبر عما يشعر به وكيف يفكر، مثل بيكاسو أو دالي. قاتل جماعي من روسيا قتل 76 طفلًا قال إنه "خطأ الطبيعة". أعتقد أنك تولد قاتلاً جماعيًا بالفطرة. يفعلون ذلك بدافع الحب! سأكتب كتاباً منفصلاً عن هذا الموضوع في وقت لاحق.

لاحق.

الدولة

من الواضح أن الدولة الأفضل هي الدولة التي لديها أكثر المواطنين ولاءً (العبيد والخدم)، ولهذا السبب ترى في كل مواطن شرًا محتملاً، وهو ما يجب أن تقيده القوانين والأنظمة والتدابير. لهذا السبب، على الدولة أن تحرص على أن يكون مواطنوها مخلصين للقانون والدولة والسلطات وخدمة هذه "السلطات". من خلال السلوك السيئ والفجور يمكن أن تذوب الدولة في الفوضى، لأنها لم تعد قادرة على فرض نفسها. القانون "مقدس" بمعنى الدولة وكل من ينتهكه هو مجرم. الدولة هي تراتبية القانون وبالتالي لا يمكن للأناي أن يرضي نفسه في الجريمة إلا في كل الحالات التي تتعارض فيها مصلحته مع إرادة الدولة. فالدولة ترى أن قوانينها وأوامرها "مقدسة"، وعلى الجميع أن "ينحني" لها و"يطيعها" و"يكون صالحًا" و"يكون محترمًا" ... إلخ، فالدولة لا تتسامح مع تقرير المصير. لا تتسامح الدولة مع حق تقرير المصير، على سبيل المثال حق تقرير المصير لشخصين في المباراة. فهي تفرض عقوبة على المباراة، قانون المباراة. الدولة لا تريد لأحد أن يخدم أي سيد سوى نفسها. سلطتها تُدعى القانون، وهي روح يجب أن يخشاها الجميع. أما نحن الأنايين، فلا نخاف لأن هذه القوانين لا وجود لها بالنسبة لنا. إنها هواء. يمكننا أن نتنفسها شهيقًا وزفيرًا. نحن نفعل ما يحلو لنا، أي نصنع القواعد (= هنا القوانين) لأنفسنا. أولئك الذين ينكرون أنانيتهم يرضون الدولة، إذ يصبح من السهل جدًا على الدولة أن تسيطر على هذه المخلوقات بحيث تخدم وتطيع ولا تولد إرادتها الخاصة.

الضمير

ينشأ الضمير من خلال التهديد. في مرحلة الطفولة نتعرض للتهديد من قبل والدينا إذا لم نكن "صالحين"، إذا لم "نطيع". إما أن تتغلب العصا على الشخص أو أن يتغلب الشخص على العصا، وهذا يعني أنه لم يعد بإمكانك أن تخيف الطفل بالعصا بمجرد أن يعرف أنه لم يعد يخشى العصا لأنه قد تجاوزها. والشرط الأساسي هو أن تكون هذه العملية قد اكتملت لدى الطفل، على سبيل المثال عن طريق الوصول إلى قاع الأشياء في سياق تحرره، وذلك بالبحث وراء الأشياء. فالطفل لديه "أنف" بالفطرة، لأنه بطبيعته فضولي وجريء بطبعه، ويريد أن يتعلم شيئاً جديداً، ولهذا السبب يجب أن يفتش في الزوايا الخفية والأركان ويبحث عن الأشياء الخفية والمخفية ويجرب كل شيء. ولكن هناك شيء واحد يجب أخذه في الاعتبار: إن وراء العصا أقوى من العصا وأقوى منها هو تحدينا وشجاعتنا المتحدية. رويداً رويداً ندرك ما يبدو لنا مخيفاً أو ما لا نرتاح له، كقوة العصا أو وجه الأب الصارم. ولكننا نجد وراء كل هذا ما وراء كل هذا من عدم الانزعاج والتفوق وعدم الخوف والعنف المضاد والمناعة. ما كان يغرس فينا الاحترام والخوف سابقاً، لم نعد نخاف منه، لم نعد نلتفت إلى الخلف، بل نتشجع. ووراء كل هذا، وراء كل هذا، وراء أوامر الوالدين أو الرئيس الأعلى، تكمن دهاؤنا الماكر وإرادتنا الشجاعة وتحدينا. وكلما تمسكنا بهذه الأمور بقوة، كلما ظهر لنا الجدار العالي (أي أوامر الوالدين أو الرؤساء) الذي كان يبدو لنا في السابق أنه لا يمكن التغلب عليه. وما هو الذكاء والشجاعة والمكر والتحدي؟ ماذا غير - الروح!!! الطفولة تندفع، والآن يقف الشاب هناك. يحاول أن يتبع الأفكار الروحية. إنه يريد دائماً أن ينظر إلى ما وراء الكواليس ويتعرف عليها. إنه يستكشف الروح أكثر فأكثر والجسم أقل فأقل. لم يعد الشاب يعرف كيف يتغلب على مقاومة نواميس العالم في طفولته، لذلك فهو الآن يتعرض لاعتراضات الروح، لاعتراضات العقل، لاعتراضات ضميره. "هذا غير معقول، غير مسيحي، غير وطي، إلخ"، صوت الضمير يصرخ الآن بصوت عالٍ ويخيفنا. نحن لا نخاف من قوة الله المنتقم، بقدر ما يرى أيضاً ما هو خفي، لا عصا عقاب الأب، وعين الجار الشريرة، والنظام العنيد للجنرال، بل - الضمير.

العقار

ما هو في الواقع ملكيتي؟ لا شيء سوى ما هو تحت سيطرتي. ما هي الممتلكات التي يحق لي امتلاكها؟ أي ممتلكات أذن لي بها شخصياً أو أخذها بالقوة (القوة تحدد الملكية!). أنا أعطي لنفسي حق الملكية، على سبيل المثال، عن طريق أخذ الملكية أو عن طريق سلطة التملك، التوكيل، التفويض الممنوح لي. كل ما لا يؤخذ مني بالقوة يبقى في حوزتي. وبعبارة أخرى، القوة تحدد الملكية وأريد أن أتوقع كل شيء من قوتي. العنف الذي أسلمه لغيري يجعلني عبداً، أما قوتي الخاصة فتجعلني ملكاً. هل أسحب قوتي إذا منحتُ غيري سلطة على قوتي (قوتي) عن جهل (أي إذا لم أكن مدركاً لذلك)؟ أنا أعيش في بُعد آخر = في وعي الآخر. الوعي الزائف مرتبط دائماً باحترام الملكية. هل أخذ كل ما تكفي في قوتي، هل أطالب بكل ما يمكنني تحقيقه من خلال قوتي وأسمح بأن يصبح هذا ملكية شخصية؟ إن الأنانية أو المصلحة الذاتية هي التي تجعل هذا الأمر واضحاً؛ وليس مبدأ المحبة وليس دوافع المحبة، مثل الإحسان، أو البر الذاتي، أو حسن الخلق، أو الإنصاف. المحبة لا تعترف إلا بالتضحية و"التضحية بالنفس" (التي تتساوى مع استعباد الذات وإذلالها).

الأنانية لا علاقة لها بالتضحية. هذا ليس من شأنه. إنها ببساطة تقرر ما تحتاجه وما تريده، إنها ببساطة تقتني ذلك لنفسها دون مقابل.

وكل محاولة لتنظيم حق الملكية عن طريق القوانين المعقولة من شأنها أن تخرج من حضن الحب إلى بحر صحراوي من اللوائح والقوانين والقواعد، إلخ (يجب أن يستعبد الفرد للقانون). (يجب أن يستعبد الفرد نفسه حتى لا يُهان المواطن الصالح). حتى الاشتراكية والشيوعية لا يمكن إعفاؤها من ذلك. يجب أن يتوفر لكل فرد ما يكفي من الموارد، حيث لا يهم ما إذا كانت هذه الموارد لا تزال في ملكية شخصية أو أنها مستمدة من المجتمع من الخيرات. يبقى الإحساس الفردي كما هو، ويبقى الإحساس بالتبعية. لا تعطيني السلطة الموزعة للمساواة إلا ما يفرضه علي إحساسها بالمساواة، أي اهتمامها المحب. وبالنسبة لي، أنا الفرد، لا يقل الإثم في الملكية الكلية عن الإثم في ملكية الآخرين؛ فلا الأول ملكي ولا الثاني، سواء أكانت الملكية ملكاً للكل، الذي يعطيني نصيباً منها، أم كانت ملكاً للفرد، يعني نفس الإلزام بالنسبة لي. فأنا لا أستطيع أن أتصرف في أي منهما؛ وهكذا أعيش في حالة من التبعية وأكون عالة على رحمة أولئك الذين يقررون الثروة الكلية كما يقررون ثروتهم الخاصة، إذ لا أستطيع التصرف في أي منهما. على العكس من

ذلك، فإن الشيوعية، بالغائها الملكية الشخصية، لا تفعل سوى أن تدفعني أكثر فأكثر إلى التبعية للآخرين، أي إلى العمومية أو الكلية، ويقدر ما تهاجم الشيوعية "الدولة" بصوت عالٍ دائماً، فإن ما تقصده هو نفسه مرة أخرى حالة ووضعاً وحالة تمنع حركتي الحرة، وسيادة علي. إن الشيوعية تثور بحق ضد الضغط الذي أعرض له من قبل المالكين الأفراد، لكن الأكثر فظاعة هو السلطة التي تسلمها للكل. وهكذا، بالنسبة للشيوعية، الجميع متساوون، وكذلك أفكارهم؛ من هذا نستنتج أنه لا يجوز لأحد أن ينتج إرادة خاصة به موجهة ضد معنى الشيوعية. فيصبح المرء عدواً للطبقة، محاطاً ومراقباً من قبل الشيوعيين "الطيبين" الذين يحرسون على أن كل من يسبح ضد التيار (الشيوعي) ويكون عاملاً معرفلاً سرعان ما ينال "جزاؤه العادل".

تتخذ الأناثية مساراً مختلفاً للقضاء على الرعاع المحرومين. فهي لا تقول: انتظروا وانظروا ماذا ستعطيكم سلطات الإنصاف باسم الكل (لأن مثل هذه العطية كانت تقدم من قبل كل "دولة" "حسب الاستحقاق"، أي حسب مدى معرفة كل واحد منهم كيف يكسبها)، بل: مد يدك وخذ ما تحتاج إليه! هذا يعلن حرب الكل ضد الكل. أنا وحدي أقرر ما أريد.

"حسناً، هذه ليست حكمة جديدة بالتأكيد، لأن هذه هي الطريقة التي كان الأناثيون يفعلونها دائماً!"

ليس من الضروري حتى أن يكون الأمر جديداً إذا كان الوعي به حاضراً فقط. لكن هذا لا يمكن أن يدعي أحد أنه قديم جداً، إلا إذا عدنا إلى القانون المصري والإسبارطي من بينها، لأنه يمكن أن نرى مدى قلة معرفته من اللوم أعلاه، الذي يتحدث بازدياد عن "الأناثيين". وينبغي أن نعلم أن عملية الأخذ (السرقه) هذه ليست احتقاراً، بل هي بالأحرى تدل على عمل خالص من الأناثي المتفقق مع نفسه.

فقط عندما لا أتوقع من الأفراد ولا من الكل ما يمكنني أن أعطيه لنفسي، عندها فقط أتخلص من حبال المحبة، وعندها فقط يتوقف الرعاع عن أن يكونوا رعاغاً عندما يستولون. فقط الحياء من الإمساك وما يقابله من عقاب هو الذي يجعله رعاغاً. فقط كون الاستيلاء خطيئة، جريمة، فقط هذا القانون هو الذي يخلق الرعاع، ويقاؤه على ما هو عليه هو خطأ الرعاع، لأنه يسمح بتطبيق هذا القانون ("احترام الملكية!")، وخاصة أولئك الذين "أناثية" (لنستخدم كلمتهم المفضلة مرة أخرى) يطالبون باحترامهم. باختصار، إن عدم الوعي بتلك "الحكمة الجديدة"، والوعي القديم بالخطيئة هو وحده الملام.

إذا وصل الناس إلى النقطة التي يفقدون فيها احترامهم للملكية، عندئذٍ سيصبح الجميع متملكين، تماماً كما يصبح جميع العبيد أحراراً بمجرد أن لا يعودوا يحترمون السيد كسيد. عندئذٍ ستضاعف الجمعيات أيضاً وسائل الفرد في هذه المسألة وتؤمن ملكيته المتنازع عليها.

وفقاً للشيوعيين، يجب أن يكون المجتمع هو المالك. وعلى العكس من ذلك، أنا المالك ولا أتفق مع الآخرين إلا على ملكيتي. إذا لم ينصفني المجتمع فأنا أغضب وأدافع عن ملكيتي. أنا مالك، لكن الملكية ليست مقدسة. هل سأكون مجرد مالك؟ كلا، حتى الآن كنت حتى الآن مجرد مالك، أمثاً في حيازة قطعة أرض، بأن أترك للآخرين أيضاً قطعة أرض، أما الآن فكل شيء ملك لي، أنا مالك لكل ما أحتاج إليه وأستطيع الحصول عليه. فإذا كان الاشتراكي يقول: إن المجتمع يعطيني ما أحتاج إليه - فإن الأناثي يقول: أنا آخذ ما أحتاج إليه. وإذا كان الشيوعي يتصرف في الشيوعيين مثل الخرق، فإن الأناثي يتصرف مثل المالك. كل التآخيات ومحاولات إسعاد الرعاع لا بد أن تفشل إذا كانت نابعة من مبدأ الحب. فالأناثية وحدها هي التي تستطيع أن تساعد الرعاع، وهذه المساعدة يجب أن تُقدّم له وستُقدّم له. إذا لم يكن بالإمكان إجباره على الخوف، فهو قوة. "فإن لم يكن مجبراً على الخوف أو مهدداً به فهو قوة لا يمكن أن يكون مجبراً على الخوف أو مهدداً به.

لذلك لا ينبغي ولا يمكن إلغاء الملكية، بل يجب بالأحرى أن تُنتزع من الأيدي الشبكية وتصبح ملكي أنا، وعندئذٍ سيختفي الوعي الخاطئ بأنني لا أستطيع أن أستحق ما أحتاج إليه.

الشيء الوحيد المهم هو أن يتعلم "الرعا" المحترمون في النهاية أن يحصلوا على ما يحتاجون إليه. إذا وصل إلى أبعد من اللازم بالنسبة لكم، فدافعوا عن أنفسكم. لستم في حاجة إلى أن تعطوه شيئاً عن طيب خاطر، وعندما يتعرف على نفسه، أو بالأحرى عندما يتعرف شخص من الرعا على نفسه، فإنه يتخلى عن موقفه الرعوي بشكركم على إحسانكم. لكن يبقى من السخف أن تعلن أنه "آثم ومجرم".

"الله يبغض كل المتشردين!"

الله لا يحبّ الناس الذين لهم إرادة خاصة بهم، لأن إرادتهم الخاصة تعبر عن شخصيتهم، عن شخصيتهم الخاصة. بل يحب الناس الذين هم رعاياه، أي كل من يطيعون نواമيسه. أما الذين يطيعون هذه النواميس فليس لهم إرادة أو إرادة موصوفة فقط.

مثال على ذلك:

إن قصة "قايين وهابيل" تُظهر لي، بصفتي أنانيًا، كيف أن الكتاب المقدس لا يسمح للناس أن ينتجوا إرادتهم الخاصة. لقد كره الله الأخ الكسلان، كما يكره الناس الذين يضعهم (الله) في نفس المستوى بقوله عن الأخ الكسلان، مثل البغايا والقوادين والمتشردين وتجار المخدرات والمجرمين وكل الذين لا يعملون عملاً شريعاً. كل هؤلاء لهم إرادة خاصة بهم، لأنهم لا يستمعون إلى نواميس الله، بل يتبعون نواميسهم الخاصة حتى لا يخيبوا فكرتهم الخاصة.

كل ما هو صالح ويعمل في الدولة، المواطن الصالح، ودولة الرفاهية الصالحة، والدولة الشيوعية الصالحة، وما إلى ذلك، من السهل أن تحكمه الدولة. من الأسهل على الدولة أن تراقب مواطنيها، الذين يجب أن يطيعوا قوانينها، من التعامل مع أفكار أو رغبات الأفراد بطريقة تجعل النظام يعمل. يمكنك أيضًا استبدال الدولة بـ "الله". فالله موجود في كل مكان ويرى كل شيء، هكذا يقولون. كل دولة أو نظام يود أن يتمتع بهذه الصفة. المواطنون الصالحون لديهم آذان وعيون جيدة!

هناك شيء آخر: لاعب الورق الذي يقامر بأمواله في القمار يكافئه عقله بعد ذلك بشعور الخوف عندما يفوز، إذا اعتقد أن لديه أوراق لعب أفضل من الشخص الآخر وخاطر بأمواله. هذا التردد الأبدي بين الأفضل أو الأسوأ يضع المقامر في حالة من القلق الذي يعشقه ويؤدي إلى الإدمان، لأن الشعور بالفوز بكامل الرهان في النهاية يفوق الخوف. يمكن تفسير هذا الأمر بغريزة الصيد في عصور ما قبل التاريخ لدينا، مثل غريزة الخوف من عنف الحيوان القوي عند صيد الجاموس. فأنت تدخل في هذا الخطر بدافع التكالية ولا تخاطر بهذا الخطر إلا لأنك تكافأ بالحيوان في نهاية الصيد الناجح. يفرز الدماغ مشاعر السعادة التي تكون أقوى من الخوف الذي كان ينتابك من الحيوان في السابق. وينطبق الأمر نفسه على الناشرين الذين يحبون الخوف أيضًا، لأنهم يكافأون لاحقًا إذا نجحوا في ذلك.

الثورة

الثورات دائمًا ما يصنعها المواطنون. فهي دائمًا ما تُملئ من الأسفل، وعلى النقيض من ذلك، فإن الحروب دائمًا ما تُملئ من الأعلى. لا يوجد شعب يطلب من الحكومة أن تبدأ الحرب. ما هي الثورة في الواقع؟

الثورة ليست سوى انتقام من أقلية؛ الأغنياء الذين يملكون كل شيء واستقروا على كل شيء، وبالتالي يشيرون إلى الوصية "احترموا أملاك الآخرين!". الجماهير الذين لا يملكون شيئًا، والذين تحولوا إلى رعا (رزمة خرقه) بسبب الوصية أعلاه، يتوقون إلى الانتقام لأنهم يعيشون على مستوى الكفاف ويشعرون بالحسد عندما ينظرون إلى الأغنياء وممتلكاتهم. هؤلاء الناس لا يمكن لومهم على

كونهم صالحين، فثروة الآخرين حولتهم إلى أشرار وليس هم أنفسهم. لقد توقفوا عن كونهم صالحين. لا يمكن للثورة أن تحدث إلا إذا حدث غضب. على سبيل المثال، السخط على السيد أو الفكرة أو النظام - جهاز السلطة لدى الأغنياء. كان يسوع وكارل ماركس ومارتن لوثر ثايرين، لكنهم لم يعترفوا بالحقيقة. وحده سلمان كوم "الأخير"، المعروف بـ "الجرذ"، كشف حقيقة الحب. ومع ذلك، يجب أن يصل السخط إلى مستوى قوي. يجب أن يكون أكبر من الخوف من القوانين القائمة، التي قد تجلب الموت أيضًا. يجب أن تكون في حالة سخط شديد، لأن هذا الاندفاع من الخوف يكافئ من قبل الدماغ من خلال إفراز هرمون السعادة إذا نجحت في ذلك. أشير إلى التفسيرات الواردة في فصل "المتشردون" أعلاه.

الإنسان الخارق

يخلق الإنسان "الصالح" من خلال الطاعة، أي أن "الفكرة" التي تعلق في ذهنه كالوطن، الله، الوطنية، القوانين، الخير والشر، النظام، كون الإنسان إنسانًا، الأخلاق، العقل، الخ، تقرر في شخصه، أي كيف يجب أن يتصرف حتى يكون مقبولًا في النظام الاجتماعي وبالتالي يسهل التحكم فيه. أما الإنسان الخارق فهو يتجاهل هذه الأمور بعصيانه وفرض إرادته الخاصة وتحويل نفسه إلى فوضوي أو أناني من أجل تحقيق طبيعته الخاصة. تريد الدولة من جميع مواطنيها أن يصبحوا مسالمين. يجب ألا يدافعوا عن أنفسهم، بل عليهم أن يخدموا "الفكرة"، وأن يسمحوا لأنفسهم بأن تستغلهم "الأفكار". يرضي السوبرمان إرادته الخاصة ورغباته الخاصة التي يريد تحقيقها. كان زمن العصور القديمة (سقراط) زمن الروح. أراد الناس الاعتراف بالحقيقة. أدركوا أن الروح الحقيقية يمكن أن تكون سلاحًا. لقد عاش الإغريق في نظام اجتماعي لم تكن "الفكرة" قد سيطرت على العقل بعد. كان هدفهم أن ينالوا من الحياة ما يشبع الروح، مثلاً من خلال الطعام الجيد، والنبذ الجيد، والأصدقاء المؤنسين، والطلاقة الجدلية، والفصاحة، وفن الجدل، وببساطة من خلال حياة ممتعة. في البداية، كانوا جميعًا رجالًا خارقين وغير قابلين للسيطرة من قبل المجتمع، إذ كانوا جميعًا يركزون على مصلحتهم الخاصة. وحده سقراط، المفكر، أوضح أنه يجب على المرء أن يفعل الخير، وأن يتبع قلبه، أي أن يفعل الخير، لكن "فعل الخير" بدوره يعني أيضًا الخدمة والخضوع وأن التسلسل الهرمي الأعلى يمكن أن يتحكم بنا. تحتاج الفكرة إلى ترتيبية لكي تعمل، أي النظام الاجتماعي. كان هذا هو سبب سقوط الإغريق، لأنهم أصبحوا خدائنًا وخاضعين أفضل لأنهم آمنوا بـ "الفكرة". أصبحت الحقيقة غير حقيقية. هكذا يتم التلاعب بالناس وتدريبهم ليصبحوا موظفين عموميين "صالحين" من خلال تربيته. نحن لا نتحدث هنا عن موظفي الخدمة المدنية، الذين يُعتبرون أيضًا بشكل عام "موظفين عموميين". نحن نتحدث هنا عن عموم الموظفين، الأشخاص الذين من المفترض أن يكونوا متحمسين ويضجون بأنفسهم من أجل "الفكرة". وهكذا تطلب الدولة من الأفراد أن يتخلوا عن إرادتهم الخاصة من أجل غرس أو غرس إرادة الدولة. إن أولئك الذين يضجون بأنفسهم ويتحمسون يحرضون ضد أولئك الذين لديهم إرادة خاصة بهم. أولئك الذين يدافعون عن مصالحهم الخاصة يوصفون بالمجرمين، لأنهم يمثلون منافسة لا يمكن للدولة أن تتسامح معها، لأنها تعرض وجودها للخطر. لذا فهي تهدد الإنسان الخارق بالعنف، بما في ذلك الموت. نقطة أخرى أود أن أذكرها هنا: الديمقراطية الإغريقية لم تستمر طويلًا كما استمرت لأنه كان لديهم عيب. في العصر الحديث، العمال هم الذين يتحملون العبء الأكبر من التسلسل الهرمي على أكتافهم، مثل الروبوتات أو النمل. أحد البشر الخارقين الذين أود أن أتحدث عنهم هنا هو المغول الآسيوي وأمير القبائل المغولية جنكيز خان. فقد تحالف مع قبائل صديقة وأصبح خليفة لوالده وهو في سن 13 عامًا. امتدت إمبراطوريته من الخليج الفارسي حتى المحيط المتجمد الشمالي تقريبًا. كانت دول مثل الصين وإيران والعراق والهند وباكستان وأفغانستان وروسيا وأجزاء من تركيا، على سبيل المثال لا الحصر، تحت حكمه. فتح مع محاربيه العديد من المناطق خلال فترة زمنية قصيرة جدًا. وقد سبقته سمعته. فقد نظم البشر الخارقين؛ وكان كل من يقف في طريقهم يتم اجتياحه. كان مبدأه بسيطًا بقدر ما كان قاسيًا: "إما معي أو ضدي!". لم ينضو المغول وحدهم تحت لوائه، بل انضوى تحت لوائه أيضًا الهنود والصينيون، أو بالأحرى أي شخص انضم إليهم. كان قدوته الطفيليات، البراغيث التي تمتص الدم من "المضيف" ولكنها لا تقتله. لم يشن حربًا عدوانية أو مباغتة على الفور، بل كان يرسل وفدًا مسبقًا للتفاوض. وإذا عاد هذا الوفد دون إشارة إيجابية بالموافقة على خدمته، أي جنكيز خان، كرعايا له وعلى التجارة والتسامح في الدين، كان على أمير القبيلة أن يستخدم القوة لتمرير خطته. وكان أحد شعاراته: الكتلة تصنع العنف والعنف يصنع القانون. ونظرًا لتفوق جحافل الفرسان، استسلم له العديد من حكام المدن والقبائل الأخرى وكذلك الدول الأخرى على مضض وخضوعا له كرعايا. حتى أنه كان يُحتفى به في بعض البلدان كمحرر، حيث أطاح بكبار الحكام في التسلسل الهرمي الذين أصبحوا أغنياء على حساب عامة الشعب. كانت الجماهير معذمة وكانت حياتهم كئيبة وبسيطة. كان المغول حريصين جدًا على إظهار الولاء لفائدهم. كانوا يعرفون كيف يتعاملون مع العنف ولا يستخدمونه بشكل أعمى. كانوا يفهمون فن الترهيب. حتى أن الراهب الفرنسي سكاني يوهان فون كارين أشار في رحلاته إلى أن المغول كانوا أكثر الرعايا طاعة في العالم. بل إنهم كانوا أكثر طاعة لرؤسائهم من زملائه الرهبان. وكانوا يُظهرون

لأسيادهم تقديسًا أكثر من أي شعب آخر ولم يجرؤوا على الكذب عليهم. ونادرًا ما كانوا يتلفظون بكلمات بذيئة ضد بعضهم البعض أو لم يتلفظوا أبدًا بكلمات بذيئة، ولم يتطور الشجار إلى اعتداء، ولا حتى عندما كانوا سكارى، وهو ما كان يحدث كثيرًا. لم يحدث بينهم قط حرب أو شجار أو اعتداء أو قتل خطأ. ولم يكن بينهم أشخاص يرتكبون السرقات والسرقا على نطاق واسع. لذلك لم يكن لديهم أقفال ولا أقفال على صدورهم لحماية ممتلكاتهم بهذه الطريقة. لم يكن ذلك ضروريًا. إذا ضاعت الماشية، كان واجدها يتركها لمصيرها أو يأخذها إلى الأشخاص الذين تم توظيفهم خصيصًا للعناية بها. وكان كل واحد منهما يولي الاحترام الواجب للآخر، وكانا ينظران إلى بعضهما البعض كأفراد عائلة واحدة تقريبًا. توفي جنكيز خان في عام 1227 عن عمر يناهز 65 عامًا في حادث ركوب الخيل. ولو لم يلق هذا المصير لكان من المتصور تمامًا أنه كان سيحتاج أوروبا بجحافل فرسانه. كانت إحدى فلسفاته: "يمكنك أن تكسر سهمًا بالخط، لكن لا يمكنك كسر عشرة أسهم في نفس الوقت!" بعد وفاته، اقتسم ابنه وحفيده الأرض بينهما. استولى باتو خان (الابن) على غرب الإمبراطورية المغولية، وكوبيلاي خان (الحفيد) على الشرق. اعتنق كلاهما ديانتين مختلفتين، فباتو أصبح محمدًا وكوبيلاي كاهنًا للبوذية. وكانا يأملان أن يبقيا سيدين وأن يتقبل البشر الخارقون ذلك. كانت الروح الخارقة للبشر الخارقين مهادة من قبل هذه الديانات، ولم تكن العشائر لتتتمرّد على الأسياد. وهكذا كانت لهم السلطة السيادية على العشائر. وهكذا أصبحت الروح المغولية هي الروح المحمدية والبوذية. كان هذا هو سقوط المغول، أو بالأحرى سقوط الروح الخارقة. فالروح فوق البشرية، الروح الحرة، دمرتها العقيدة لأن الروح المغولية قد أخضعت نفسها.

صديق الحقيقة هي كلمة "لماذا؟".

يسأل الطفل أباه: "لماذا الشمس مستديرة أو لماذا تمطر؟" يجيب الأب على هذه الأسئلة بصديق. يتعرف الطفل على هذه الحقائق ويتوقف عقل الطفل عن تخيلها ويجد نفسه في المنطق. أما إذا لم يكن لديه منطق، فإنه يستمر في التخيل لأنه لا يدرك الحقيقة. ومن الأسئلة الأخرى: "لماذا نسرق، لماذا نحن جشعون، لماذا نكره، لماذا نكذب، لماذا لدينا أفكار معوجة، لماذا لا نبكي عادة إلا عندما يتعلق الأمر بأشخاص من دائرة معارفنا المباشرة". كل هذا له علاقة بعقلنا المتخلف، عقل العصر الحجري. هذا لا يتناسب مع الحضارة الحالية، لأننا نعيش بهذا العقل منذ فترة قصيرة فقط. يمكننا أن نرجع كل الأسئلة السابقة إلى شيء واحد، وهو غرائزنا الروحية، مثل غريزة البقاء التي تدفعنا إلى الصيد أو التجمع. إذا لم يكن ذلك ممكنًا في ظل ظروف معينة، فإننا نسرق لإشباع هذه الغريزة. كان "أنا" بصفتي "الوحيد" في المقدمة. لم يكن هناك إحساس بالظلم، لأن رفاهيتي كانت أهم من رفاهية الآخرين، حيث كان على الفرد إرضاء ضميره فيما يتعلق بغريزة البقاء. ثم كان الضمير يهدأ إذا ما سرقت من جارك، ولكن في النهاية كان يمكن إطعام أفواه العائلة مرة أخرى. غالبًا ما تتعرف على هذه الأمور عندما تواجه التصريحات المزعومة بكلمة "لماذا". "لماذا يذهب الناس إلى الحرب؟" لماذا يقتلون؟ لماذا لم يعترف الأنبياء بهذه المشكلة؟ إنهم لم يشكوا في المحبة، ولهذا السبب لم يخطر ببالهم أن يتساءلوا عن المحبة، أي بكلمة "لماذا؟ لقد بحثوا فقط عن الحب، وبحثوا عن قواعد وتفسيرات لكي يتمكنوا من تبرير الأمور العادية. من خلال التضليل الموجه وحملات التشويه، قُدمت للمحاربين العاديين صورة زائفة كان من المفترض أن يتماهى معها وطنيًا. ومن ثم "أحب" هذه "الفكرة" وأصبح متحمسًا لها بل ويموت من أجلها. كل واحدة من هذه "الأفكار" الأجنبية، التي من المفترض أن نخضع لها والتي من المفترض أن نتحمس لها، تقرّبنا من القطيع المتكتل. يتم نبذ "الغرائز البشرية البدائية أو الغرائز الإنسانية" وقمعها وتحل محلها "الفكرة". "الفكرة" هي الشيء الذي يوقظ الإحساس بالجماعة. لا علاقة لـ "الفكرة" بالحلولية (من اللاتينية solus: وحده، و ipse: الذات). كل "فكرة" من هذه "الأفكار" تحمل دائمًا حكمًا قيميًا معها، مثل الشخص الصالح، الشيعي الصالح، المواطن الصالح، البوذي الصالح، المسيحي الصالح، إلخ. هذا "الصالح" هو المسؤول عن عملية التسطيط. في الأساس، الجميع يريد دائمًا أن يكون "صالحًا"، وقليل جدًا من الناس يمكنهم التعايش مع كونهم "غير صالحين" أو العكس، أن لا يكونوا أشخاصًا صالحين، إلخ. كثير من الناس لا يستطيعون التعايش مع الخلافات اللفظية إذا كانوا لا يريدون أن يفهموا أو يفعلوا أشياء معينة، على سبيل المثال عندما يقول الناس: "أنت تريد أن تكون 'شخصًا جيدًا'، أليس كذلك؟ معظم الناس يريدون ذلك وبالتالي يقفزون فوق ظلمهم ولا يتبعون أفكارهم أو دوافعهم ويسمحون لأنفسهم بالانسحاق وراء هذه الكلمات الفارغة. في رأيهم، "الفكرة" هي الجزء الأفضل من الإنسان. "روحك ليست روعي، ولكن روحك ليست روحك أيضًا!" روحك هي الروح الحقيقية التي يمكنك أن تتبعها دائمًا. ومع ذلك، أنت حاليًا تتبع روح الأفكار فقط، وليس روحك. روحك تخضع "للفكرة"، مثل الشيوعية، والوطن الأبوي، والديمقراطية، وكونك إنسانًا، وكونك صالحًا إلخ. مثال على ذلك أن الله "فكرة" وهذه "الفكرة" لا تعرف حدودًا. يتخيل المرء أفضح الأشياء أو أجمل الجنة. إذا بحثت في حقيقة الله، أدركت أن الحقيقة غير حقيقة والباطل غير حقيقة. لقد بحثت المسيحية في اللاهوت لمدة 1500 سنة وقدمت الروح بقسوة لدرجة أن المرء يخاف من عريها

الطبيعي. يجب ألا يكون للروح رغبات. لا يجب أن تتبع شهواتها، يجب أن ترضي روحها دائماً، يجب أن ترضي روحها دائماً، أن تفعل الخير دائماً، أن تخضع للتسلسل الهرمي. لقد استفادت المسيحية من حقيقة أن الطبقات الدنيا من التسلسل الهرمي لم تستطع أن تتعلم القراءة والكتابة، فلا ينبغي أن تعترف بقدرة (قوة) الكلمة. يجب أن يكون لدى المواطنين عقل مسيحي. إذا كان العقل مسيحياً، فالقلب مسيحي. في هوسهم وفي أوهامهم ارتكبوا أفضع الفظائع. غالباً تحت ستار أنهم فعلوا كل شيء باسم الله. لم يكن من المفترض أن يتدمروا أو يتمردوا على سيدهم، وكان أي انتقاد ممنوعاً بشكل أو بآخر. على سبيل المثال، نحن نعلم أن كوبرنيكوس الذي اعترف بأن الأرض ليست المركز، بل الشمس، تعرض للاضطهاد. اتُهم بالهرطقة والشعوذة. ولكي يثبت "براءته"، حاول أن يثبت العكس لمحاكم التفتيش باستخدام تلسكوبه الذي أجرى به أبحاثه وحساباته. ومع ذلك، لم يُصدّقوه ورفض التلسكوب باعتباره أداة شيطانية من شأنها أن تخدع العقل والحواس. وكان عليه أن يتخلى عن أبحاثه ونظرياته ويؤكد ذلك بتوقيعه على قطعة من الورق. ثم تمت معاقبته مدى الحياة.

إلى نظرة عامة على الفصل

الشبح

يجلس أتيليا، ملك الهون، آفة الله، الملك المغولي، في خيمته الإمبراطورية ويتلقى زيارة من عالم لاهوتي مرسل من روما. بعد تحية ودية من أتيليا، يُسأل من أحضره معه. وباستثناء اللاهوتي وأتيليا، لم يكن أحد حاضراً في الخيمة. سأل اللاهوتي مندهشاً، لأنه لم يرَ أحداً غير أتيليا ونفسه، عما يعنيه ذلك. عندئذ قال أتيليا إنه كان هناك روح حاضر غير روحه. لأنه بما أن الروح لا تعكس أي انعكاس خاص بها، أو لا تعكس الشخص، بل تعكس فقط الفكرة، مثل أن يكون إنساناً أو صالحاً أو عاقلاً أو عاقلاً أو أخلاقياً أو ما إلى ذلك، فقد كانت هذه الفكرة تحوم فوقه ولم يكن لها تأثير عليه. حامت هذه الفكرة فوقه وكان لها سلطة عليه. وعلاوة على ذلك، لم يكن أتيليا يريد أن تستعيد هذه الفكرة = الروح، لأنها لم تكن ملكاً له. أراد اللاهوتي أن يؤمن أتيليا بأن الروح هي الجزء الأفضل من الإنسان. لم يستمع أتيليا لأنه كان إنساناً خارقاً ومدرّكاً ومحسناً. كان من الأفضل لو كان خصماً، لأن الناس يجب أن يحترموا بعضهم البعض كخصوص. هذا هو أحد أسباب عدم تفاهم المغول والمسيحيين في ذلك الوقت. لم يكن المغول يقدرون الروح.

الروح البشرية تُخلق من خلال المعلومات. إذا وضعتُ طفلاً وُلد في غرفة بيضاء وأخرجته من هذه العزلة بعد سنتين، فإنه لا يستطيع أن يفكر أو يشعر لأنه لم يتلق أي معلومات. بتعبير أدق، إنه غير قابل للحياة. العقل فكرة لا تنشأ إلا من خلال التفكير. عندما تفكر، أنت تفكر أولاً في الفكرة، لأنك تريد أن ترى الفكرة تتحقق. أنت تؤمن بالفكرة لأنها أفضل ما في الإنسان. ويرتبط بالفكرة الاعتقاد بأن اتباع الفكرة "خير". لقد تبني الله كلمة "خير". أصبح الله "خييراً" وأصبح الشيطان "شريراً". الروح تبحث عن الحلول والخلاص. يبحث العقل دائماً عن حلول للمشاكل. هذا يولد الفكرة. الإنسان ليس ملكاً لنا، لأن هذا ليس سوى "فكرة"، الملكية الحقيقية هي الأناية، لأن هذا هو فكرنا الأبدي الأكثر طبيعية. إن العالم الروحي هائل، والروحاني لا متناهٍ: لنرى ما هي الروح، هذا الإرث الذي تركه القدماء.

لقد انبثق من آلام مخاضهم، لكنهم هم أنفسهم لم يستطيعوا أن يعبروا عن أنفسهم كروح: كان عليهم أن يلدوه، كان عليه أن ينطق بنفسه. فـ "الإله المولود، ابن الإنسان" ينطق أولاً بكلمة أن الروح، أي هو، أي الإله، لا علاقة له بالأشياء الأرضية ولا بالعلاقات الأرضية، بل بالروح والعلاقات الروحية فقط.

فهل شجاعتي التي لا يمكن أن تتزعزع بين كل سفاحي العالم، وصلابتي وتحدي، لأن العالم لا علاقة له به، هي بالفعل بالمعنى الكامل للروح؟ فيظل في عداوة مع الدنيا، وتظل كل تصرفاته مقصورة على عدم الخضوع لها! كلا، حتى يتعامل مع نفسه وحده، حتى يتعامل مع عالمه، العالم الروحي، وحده، فهو ليس روحاً حراً، بل "روح هذا العالم" الذي يرتبط به. فالروح هي روح حرة، أي روح حقيقية فقط في عالم خاص بها، أما في "هذا"، العالم الأرضي، فهي غريبة. فالروح لا تكون روحاً حقاً إلا في عالم روحي، لأن "هذا" العالم "هذا" لا يفهمها ولا يعرف كيف يحتفظ "بالفتاة من العالم الغريب" معه.

ولكن من أين ينبغي أن يأتي هذا العالم الروحي؟ من أين إلا من نفسه! يجب عليه أن يكشف عن نفسه، والكلمات التي يتكلم بها، والإيحاءات التي يكشف فيها عن نفسه، هي عالمه. وكما أن المتخيل لا يعيش عالمه إلا في الكيانات الخيالية التي يخلقها هو نفسه، وكما أن الأحمق يخلق عالمه الحالم الذي لولاه لما استطاع أن يكون أحمق، كذلك الروح يجب أن يخلق عالمه الروحي، وقبل أن يخلقه لا يكون روحاً.

لذلك فإن مخلوقاته تجعله روحاً، ومن خلال المخلوقات يعرفه المرء، الخالق: إنه يعيش فيها، إنها عالمه.

فما هو الروح إذن؟ إنه خالق العالم الروحي! الروح يُعترف به أيضاً فيّ وفيك عندما نرى أننا استحوذنا على الأشياء الروحية، حتى وإن كانت قد عُرضت علينا، بل جعلناها تحيا فينا؛ فطالما كنا أطفالاً، كان يمكن أن نُعرض علينا أكثر الأفكار الباعثة على الحياة دون أن نرغب أو نقدر على إعادة خلقها في أنفسنا. وبنفس الطريقة، لا تكون الروح حقيقية إلا عندما تخلق الأشياء الروحية: فهي لا تكون حقيقية إلا مع الروحانيات، مخلوقاتنا.

بما أننا نعرفه من خلال أعماله، فالسؤال الذي يطرح نفسه هو ما هي هذه الأعمال. لكن أعمال الروح أو أبناء الروح ليست شيئاً آخر غير الأرواح.

لو كان أمامي يهود، يهود ذوو حبة وحبة حقيقية، لاضطرت أن أتوقف هنا وأتركهم واقفين أمام هذا السر كما وقفوا أمامه منذ ألفي سنة تقريباً، غير مؤمنين وبدون إدراك. ولكن بما أنك يا عزيزي القارئ، على الأقل لست يهودياً كامل الدم - لأن مثل هذا لن يضل إلى هذا الحد - دعنا نسير معاً قليلاً حتى ربما تدير أنت أيضاً ظهرك لي لأني أضحك في وجهك.

لو أخبرك أحد بأنك روح كاملة، لأمسكت بجسدك ولم تصدقه، بل أجبت: أنا روح بالفعل، لكنني لست موجوداً كروح فقط، أنا إنسان في الجسد. كنت ستظل تميز نفسك عن "روحك". لكنه يجيب: إن قدرك، حتى ولو كنت لا تزال تسير في قيود الجسد، أن تصير "روحاً مباركاً" يوماً ما، ومهما تخيلت ظهور هذه الروح في المستقبل، فإن هذا القدر مؤكد، أنك ستخلع هذا الجسد عند الموت، ومع ذلك ستحتفظ بنفسك، أي بروحك، إلى الأبد، لذلك فإن روحك هي الشيء الأبدي والحقيقي فيك، أما الجسد فهو مجرد مسكن في هذا العالم، يمكنك أن تتركه وربما تستبدله بآخر.

الآن أنت تصدقه! لأنك الآن لست مجرد روح، ولكن إذا اضطرت يوماً ما أن تهجر من الجسد الفاني، فسيكون عليك أن تستغني عن الجسد، ولذلك فمن الضروري أن تعتني بنفسك الحقيقية وتوفر لها في الوقت المناسب، "ماذا ينفع الإنسان لو ربح الدنيا كلها ومع ذلك يتضرر بروحه!".

لنفترض مع ذلك أن الشكوك التي أثرت مع مرور الزمن ضد المعتقدات المسيحية قد سلبتك منذ زمن طويل إيمانك بخلود روحك: ومع ذلك فقد تركت جملة واحدة لم تتزعزع، وما زلت متمسكاً بحقيقة واحدة هي أن الروح هي أفضل ما فيك، وأن الروحيات لها عليك مطالب أعظم من أي شيء آخر. وعلى الرغم من كل إلحاحك، فإنك تتفق مع المؤمن بالخلود في غيرتك على الأنانية.

لكن من تظن نفسك أنانياً؟ الشخص الذي، بدلاً من أن يعيش من أجل فكرة، أي فكرة روحية، ويضحى بمصلحته الشخصية من أجلها، يخدم هذه الأخيرة. فالوطني الصالح، على سبيل المثال، يقدم تضحياته على مذبح الوطن، ولكن لا يمكن أن ننكر أن الوطن فكرة، إذ لا وطن ولا وطنية لحيوان ناقص العقل أو حتى لأطفال بلا روح. إذا لم يثبت الإنسان أنه وطني صالح، فإنه يخون أنانيته بالنسبة للوطن، فهو يخون أنانيته بالنسبة للوطن. وهكذا هو الحال في حالات أخرى لا حصر لها: من يستفيد من امتياز في المجتمع الإنساني يخطئ بأنانية ضد فكرة المساواة، ومن يمارس التسلط يدعي أنانياً ضد فكرة الحرية، إلخ.

لهذا السبب تحتقرون الأناني لأنه يضع الروحي ضد الشخصي، ويهتم بنفسه من حيث تودون أن تروه يعمل لصالح فكرة ما. أنتم تختلفون معه في أنكم تجعلون الروح، بينما هو يجعل نفسه مركزاً له، أو أنكم تقسمون الأنا وترفعون "الأنا الحقيقية"، أي الروح، إلى سيد البقية التي لا قيمة لها، بينما هو لا يريد أن يعرف شيئاً من هذا التقسيم ويسعى وراء المصالح الروحية والمادية كما يحلو له. أنت تقصد فقط أن تهجم أولئك الذين ليس لهم اهتمامات روحية على الإطلاق، لكنك في الحقيقة تلعن كل من لا يعتبرون الاهتمامات الروحية "الحقيقية والأسمى". أنت تأخذ خدمتك الفروسية لهذا الجمال إلى حد أنك تدعي أنه الجمال الوحيد في العالم. أنت لا تعيش لنفسك، بل لروحك وما هو من الروح، أي الأفكار. وبما أن الروح لا توجد إلا بخلق الأشياء الروحية، فإننا ننظر حولنا لنجد أول ما خلقته. وبعد أن تنجز ذلك، يتبع ذلك تكاثر طبيعي للمخلوقات، تماماً كما تقول الأسطورة أنه لم يكن هناك حاجة إلا لخلق الإنسان الأول فقط ثم تكاثر باقي الجنس البشري. أما الخلق الأول، من جهة أخرى، فيجب أن ينبثق "من لا شيء"، أي أن الروح لا تملك شيئاً سوى نفسها لتحقيقها، أو بالأحرى لا تملك حتى نفسها، بل يجب أن تخلق نفسها بنفسها: فالخلق الأول هو إذاً الروح نفسها. وبقدر ما قد يبدو هذا صوفياً، فإننا نختبره كتجربة يومية. هل أنت مفكر أكثر مما تظن؟ عندما تخلق الفكر الأول، فأنت تخلق نفسك، المفكر؛ لأنك لا تفكر قبل أن تفكر فكراً، أي أن يكون لك فكر. ألا يجعلك غناؤك مغنياً فقط، ولا يجعلك كلامك متكلماً؟ بنفس الطريقة، إنتاج الروحانيات يجعلك روحاً.

ومع ذلك، فكما أنك تميز نفسك عن المفكر والمغني والمتكلم، فإنك لا تقل تمييزاً عن الروح، وتشعر جيداً أنك شيء آخر غير الروح. ولكن كما أن الأنا المفكر يفقد بصره وسمعه بسهولة في حماسة التفكير، كذلك أنت أيضاً قد استولت عليك حماسة الروح، وأنت الآن تتوق بكل قوتك إلى أن تصبح روحاً بالكامل وأن تندمج مع الروح. الروح هو مثلك الأعلى، هو ما لا يمكن بلوغه، هو ما وراءه: الروح هو - إلهك، "الله روح".

أنت متعصب ضد كل ما هو غير روحي، وبالتالي أنت متعصب ضد نفسك التي لا تستطيع أن تتخلص من بقايا ما هو غير روحي. فبدلاً من أن تقول: "أنا أكثر من الروح"، تقول بتأسف: "أنا أقل من الروح، والروح أو الروح الخالص أو الروح الذي ليس سوى الروح، لا أستطيع أن أفكر إلا فيه، لكنني لست هو، وبما أنني لست هو فهو آخر، موجود كآخر، موجود كآخر، أسميه "الله".

إن من طبيعة الأشياء أن الروح التي يجب أن توجد كروح محضة، يجب أن تكون روحاً أخرى غيري، لأنها بما أنها ليست أنا، لا يمكن أن تكون إلا خارجي، بما أن الإنسان لا يستوعب مفهوم "الروح" تماماً، فالروح المحضة، الروح في حد ذاتها، لا يمكن أن تكون إلا خارج الإنسان، إلا خارج العالم البشري، لا أرضية، بل سماوية.

يمكننا القول الآن أن على المرء أن يخدم "القضية الصالحة". لكن خدمة القضية الصالحة تعني أن يكون المرء أخلاقياً. هذا هو السبب في أن سقراط هو مؤسس علم الأخلاق.

لكن مبدأ السفسطة (الأخلاق عند الإغريق - سقراط) كان يجب أن يؤدي إلى وضع يمكن فيه أن يكون العبد الأكثر اتكالية والأعمى لرغباته سفسطائياً ممتازاً، وبجدة ذهنه يفسر ويشكل كل شيء لصالح قلبه الخام. فما الذي يمكن أن يكون هناك شيء لا يمكن إيجاد "سبب وجيه" له، ولا يمكن أن يكون هناك سبب وجيه لا يمكن أن يحارب من خلاله؟

لهذا السبب يقول سقراط يجب عليك أن تكون "نقي القلب" إذا كنت تريد أن تحترم حكمتك. من هنا تبدأ الفترة الثانية من تحرير العقل اليوناني، فترة نقاوة القلب. انتهت الفترة الأولى مع السوفسطائيين الذين أعلنوا قدرة العقل الكلية. لكن القلب ظل دنيوياً، وظل خادماً للعالم، متأثراً دائماً بالرغبات الدنيوية. من الآن فصاعداً، كان يجب أن يترتب هذا القلب الخام، زمن تربية القلب. ولكن كيف ينبغي أن يتشكل القلب؟ إن ما حققه العقل، هذا الجانب من الروح، أي القدرة على اللعب بحرية وفوق كل شيء، هو أيضاً للقلب: يجب أن يُطرح كل شيء دنيوي أمامه فيخجل من كل شيء، حتى يتخلى في النهاية عن العائلة والمجتمع والوطن وما شابه ذلك من أجل القلب، أي من أجل السعادة، سعادة القلب.

إن التجربة اليومية تؤكد أن العقل يمكن أن يكون قد تخلى عن قضية ما منذ زمن طويل، رغم أن القلب لا يزال ينبض من أجلها لسنوات عديدة. وهكذا أصبح العقل السوفسطائي أيضاً سيد القوى القديمة الحاكمة إلى حد أنه لم يعد له دور في الإنسان على الإطلاق، حتى أن العقل السوفسطائي قد أصبح هو الآخر سيد القوى القديمة الحاكمة إلى حد أنه لم يعد له دور في الإنسان على الإطلاق. هذه الحرب التي أثارها سقراط لا تصل إلى خاتمتها إلا بموت العالم القديم. فمع سقراط تبدأ محاكمة القلب وتبدأ محاكمة القلب وتبدأ كل محتويات القلب في طبقات، وقد رمى القدماء في آخر جهودهم وأقصى جهودهم كل محتويات القلب

وتركوه ينبض بلا فائدة؛ وكان هذا هو فعل المتشككين. وقد تحققت الآن في عصر المتشككين نفس طهارة القلب التي نجح الفكر في إنتاجها في العصر السفسطائي.

كان للتربية السوفسطائية أثر في أن الفكر لم يعد يقف أمام أي شيء، وللتربية الشكوكية أثر في أن القلب لم يعد يحركه أي شيء.

وما دام الإنسان متشابكاً في أعمال العالم ومرتبكاً بعلاقات بالعالم - وقد ظل كذلك حتى نهاية العصور القديمة، لأن قلبه ما زال يناضل من أجل الاستقلال عن الدنيوي - فهو ليس روحاً بعد؛ لأن الروح لا جسمانية ولا علاقة لها بالعالم والجسمانية: فالعالم بالنسبة له ليس له روابط طبيعية، بل روابط روحية وروحية فقط. لهذا كان على الإنسان أولاً أن يصبح غير مبالٍ وغير مكترث تماماً، غير مرتبط بالعالم تماماً، كما تصوره التربية الشكوكية، غير مبالٍ بالعالم تماماً بحيث لا يحركه انهياره نفسه، قبل أن يشعر بأنه لا عالم، أي أنه روح. وهذه هي نتيجة العمل الهائل الذي قام به الأقدمون، أن يعرف الإنسان نفسه ككائن لا علاقة له بالعالم، أي كروح. في حكمة الأفقي المسيحية وبراءة الحمامة، يتكامل طرفا تحرير الروح والعقل والقلب القديمين، فيبدو كل منهما شاباً وجديداً من جديد، ولا يعود الواحد منهما محجوباً عن الآخر، أي عن العالم والطبيعة. هكذا ارتقى القدماء إلى الروح وجاهدوا لكي يصبحوا روحانيين. لكن الإنسان الذي يريد أن يكون نشيطاً كروح ينجذب إلى مهام مختلفة تماماً عما كان يستطيع أن يضعه لنفسه من قبل، إلى مهام تعطي الروح حقاً شيئاً ما تعمله وليس مجرد الحس أو الفطنة التي تسعى فقط إلى أن تصبح سيدة الأشياء. فالروح لا تهتم إلا بالروحانيات، وفي كل شيء تبحث عن "آثار الروح": بالنسبة للروح المؤمنة "كل شيء يأتي من الله" ولا يهمها إلا بقدر ما يكشف لها هذا الأصل؛ أما بالنسبة للروح الفلسفية فكل شيء يظهر بطابع العقل ولا يهمها إلا بقدر ما تستطيع أن تكتشف فيه العقل، أي المضمون الروحي.

إذن، لم تكن الروح، التي لا علاقة لها على الإطلاق بأي شيء غير روحي، بأي شيء، بل فقط بالوجود الموجود وراء الأشياء وفوقها، بالأفكار، هي التي سعى القدماء لاكتشافها، لأنهم لم يكونوا قد امتلكوها بعد؛ كلا، بل جاهدوا أولاً واشتاقوا إليها وبالتالي شحذوها ضد عدوهم القاهر، العالم الحسي (لكن لم يكن حسياً بالنسبة لهم، لأن يهوه أو آلهة الوثنيين كانت لا تزال بعيدة عن مفهوم "الله روح"، لأن "السمائي" لم يكن قد حلّ بعد محل الحسي؟)، فقد شحذوا حواسهم وفطنتهم ضد عالم الحواس. وحتى اليوم لم يتقدم اليهود، هؤلاء الأبناء النابغين من العصور القديمة، لم يتقدموا أكثر من ذلك، وعلى الرغم من كل دقة وقوة ذكائهم وعقلهم الذي يتقن الأشياء بسهولة ويجبرهم على خدمتها، فإنهم لا يستطيعون أن يجدوا الروح الذي لا يصنع شيئاً من الأشياء. المسيحي لديه اهتمامات روحية لأنه يسمح لنفسه أن يكون إنساناً روحياً، واليهودي لا يفهم حتى هذه الاهتمامات في نقائها لأنه لا يسمح لنفسه أن يعلق أي قيمة للأشياء. فهو لا يصل إلى الروحانية الخالصة، روحانية كالتي يعبر عنها دينياً مثلاً في إيمان المسيحيين الذي يبرر وحده، أي بدون أعمال. فعدم روحانيتهم تبعد اليهود إلى الأبد عن المسيحيين، لأن الروحاني غير مفهوم لمن لا روح له، كما أن من لا روح له لا قيمة له بالنسبة للروحاني. لكن اليهود لا يملكون سوى "روح هذا العالم".

إن براعة القدماء وعمقهم بعيدين عن روح العالم المسيحي وروحانيته كبعد الأرض عن السماء.

إن الذين يشعرون بأنهم أحرار لا يضطهدون ويخافون من أشياء هذا العالم لأنهم لا يحترمونها، فإن كان لا يزال المرء يشعر بثقلها، فلا بد أن يكون ضيق الأفق بما فيه الكفاية ليضع عليها ثقلها، ومن الواضح أن المرء لا يزال يهتم بـ "الحياة العزيرة". أما أولئك الذين يعتمد كل شيء بالنسبة لهم على أن يعرفوا ويتحركوا كروح حرة، فلا يسألون إلا قليلاً عن مدى بؤسهم في ذلك، ولا يفكرون مطلقاً في كيفية اتخاذ الترتيبات اللازمة لكي يعيشوا بحرية تامة أو استمتاع. إن منغصات الحياة المعتمدة على الأشياء لا تزعجه لأنه لا يعيش إلا روحياً وعلى الغذاء الروحي، أما ما عدا ذلك فهو لا يكاد يدرك ذلك إلا بصعوبة يأكل أو يلتهم وعندما ينفد طعامه يموت جسدياً، أما كروح فهو يعرف نفسه خالداً ويغمض عينيه تحت صلاة أو فكرة. إن حياته هي الانشغال بالروحانيات، هي - التفكير، أما الباقي فلا يعنيه، فله أن يشغل نفسه بالروحانيات كيفما استطاع وأراد، في التعب أو في التأمل أو في الإدراك الفلسفي، فالعمل هو التفكير دائماً، ولهذا استطاع رينيه ديكارت الذي أدرك هذا الأمر إدراكاً تاماً أن يقول: "كوجيتو إرغو سوم" - "أنا أفكر إذن أنا موجود!" يقول: "تفكيري هو كياني أو حياتي؛ فقط عندما أحيا روحياً فأنا أحيا روحياً؛ فقط كروح أنا حقيقي أو - أنا روح من خلال الروح ولا شيء غير الروح. إن بيتر شليمهيل التعيس، الذي فقد ظله، هو صورة ذلك الإنسان الذي أصبح روحاً: لأن جسد الروح لا ظل له. - كم يختلف الأمر مع القدماء! فمهما كانوا أقوياء ورجولين ضد عنف الأشياء، كان عليهم أن يعترفوا بالعنف نفسه، ولم يكن بوسعهم أن يفعلوا أكثر من حماية حياتهم بقدر ما يستطيعون ضد العنف. فيما بعد فقط أدركوا أن "حياتهم الحقيقية" لم تكن تلك التي يعيشونها في الصراع ضد أشياء العالم، بل الحياة "الروحانية"، تلك التي "ابتعدوا" عن هذه الأشياء، وعندما أدركوا ذلك صاروا مسيحيين، أي "الجدد" والمبتدعين ضد القدماء. لكن الحياة الروحية التي ابتعدت عن الأشياء، لم تعد تستمد غذاءها من الطبيعة، بل "تحيا فقط من الأفكار"، وبالتالي لم تعد "حياة"، بل - التفكير.

يقول تيمون: "إن الأحاسيس والأفكار التي نستمدّها من العالم لا تحتوي على الحقيقة". يهتف بيلاطس: "ما هي الحقيقة!". بحسب تعليم بيرون، ليس العالم حسناً ولا سيئاً، ولا جميلاً ولا قبيحاً، وما إلى ذلك، ولكن هذه هي المسندات التي أعطيها له. يقول تيمون: "لا شيء في ذاته حسن ولا سيئ، ولكن الإنسان لا يفكر فيه إلا بهذه الطريقة أو تلك"، والشئ الوحيد الذي يبقى من العالم هو الأتراركية (صمت العقل، عدم الانفعال، الهدوء الروحي، السلام العقلي) والفتور (الصمت أو الانطواء المنعزل). لم يعد هناك "أي حقيقة يمكن التعرف عليها" في العالم، فالأشياء تتناقض مع بعضها البعض، والأفكار حول الأشياء لا تميز فيها (الخير والشر متشابهان، فما يسميه شخص خيراً يجده آخر شراً)؛ هذه هي نهاية معرفة "الحقيقة"، ولا يبقى سوى الإنسان الذي لا يعرف شيئاً، الإنسان الذي لا يجد شيئاً يعترف به في العالم، وهذا الإنسان ببساطة يترك العالم خالياً من الحقيقة ولا يصنع منه شيئاً.

هكذا تتوصل العصور القديمة إلى عالم الأشياء، نظام العالم، العالم ككل، لكن نظام العالم أو أشياء هذا العالم لا يشمل فقط الطبيعة، بل كل العلاقات التي يرى الإنسان نفسه موضوعاً فيها بحكم الطبيعة، مثل العائلة، الجماعة، باختصار ما يسمى "الروابط الطبيعية". تبدأ المسيحية إذن بعالم الروح. الإنسان الذي لا يزال يواجه العالم مسلحاً هو القديم، الوثني (الذي يشمل أيضاً اليهودي كغير مسيحي)؛ الإنسان الذي لا يسترشد بشيء أكثر من "رغبة قلبه"، ومشاركته، وتعاطفه، وروحه، هو الجديد، المسيحي.

بما أن الأقدمين عملوا من أجل التغلب على العالم وسعوا إلى تحرير الإنسان من الروابط الثقيلة والمتشابكة للارتباط بالآخرين، فقد وصلوا في النهاية إلى انحلال الدولة وتفضيل كل ما هو خاص. إن المجتمع والأسرة وما إلى ذلك، كعلاقات طبيعية، هي قيود غير ملائمة تقلل من الحرية الروحية.

إلى نظرة عامة على الفصل

الرأسمالية الإمبريالية ...

... هي جريمة ضد الإنسانية. سأوضح ذلك بمثال: أربعة أشخاص يأتون إلى صاحب مقهى ويطلبون الحصول على طاولة يلعبون عليها "ألعاب الحظ"، مثل البوكر. كل واحد من الأشخاص الأربعة لديه مبلغ معين من المال، على سبيل المثال 2,500 دولار أمريكي، يتم الرهان به. تتدفق هذه الأموال ذهاباً وإياباً. أحياناً يربح أحد الأشخاص 1,000 دولار أمريكي، وأحياناً يربح الآخر. وأحياناً يخسر أحدهم 3,000 دولار أمريكي، وأحياناً يخسر الآخر 1,500 دولار أمريكي. هؤلاء الأشخاص لا يلعبون لمدة نصف ساعة فقط، ولكن أحياناً لمدة يومين متتاليين. إنهم مدمنون على اللعبة، أو بالأحرى مهووسون بها. لا يستطيعون التوقف حتى يشبعوا أنفسهم من "اللعبة" المخدرات، فهم يتبعون غريزة الصيد ويحاولون أن يجعلوا من "الفريسة" فريسة. أحياناً ينجحون وأحياناً لا ينجحون. ومع ذلك، يحصل صاحب المقهى على 80 دولاراً أمريكياً في الساعة مقابل توفير طاولة. إذا استمرت اللعبة 10 ساعات، يحصل صاحب المقهى على 800 دولار أمريكي دون أن يخاطر. تستمر اللعبة عادةً حتى لا يكون لدى كل لاعب المزيد من المال لدفع ثمن استئجار الطاولة وتنتهي اللعبة. يمتلك صاحب المقهى الاحتكار وهذا هو واقع المجتمع أيضاً. فالشركات الكبيرة تشتري المنتجات من الشركات الصغيرة ويمكنها تحديد الأسعار بسبب العدد الكبير من العملاء. لم تعد الشركات الصغيرة قادرة على المنافسة واتباع سياسة التسعير الخاصة بها. يجني المحتكر أمواله من خلال بيع سلعه بشكل جماعي. وهذا يعني أن الشركات الصغيرة تعتمد على هذا المحتكر، حيث إنها في بعض الأحيان لا تنتج إلا لهذا الزبون الواحد (المحتكر). ومع ذلك، إذا لم يتمكن المحتكر من شراء البضاعة بشروطه لأن الشركة الصغيرة تطلب المزيد من المال، فيمكنه استخدام مركزه الاحتكاري لدفع الشركة الصغيرة إلى الخراب، حيث لا يوجد لديها سوى هذا الزبون الواحد وتنتج له فقط. إذا انقطعت هذه العلاقة التجارية أو تم إنهاؤها من قبل المحتكر، فإن الشركة الصغيرة تواجه الخراب، حيث لا يوجد لديها عملاء آخرون يمكنها الآن توريدهم. مثال: ينتج المزارع الصغير 1000 حبة طماطم. ويمكنه بيعها بسعر معين وبالتالي تغطية تكاليفه. ينتج صاحب الأرض الكبير 20,000 حبة طماطم في نفس الوقت ويستطيع أن يعرضها بسعر أقل من المزارع الصغير. يشتري الناس البضاعة الأرخص ثمناً، وبالتالي لن يعود المزارع الصغير قادراً على تغطية تكاليفه وسيضطر إلى بيع ممتلكاته. لمن؟ بالطبع، سيشتري مالك الأرض الكبير هذه القطعة من الأرض وبالتالي سيصبح أكثر نفوذاً. وبما أن المزارع لا يستطيع العيش على الهواء والحب وإطعام أسرته، فإنه يبحث عن عمل. يمكن لصاحب الأرض الكبير أن يعطيه عملاً، ولكن بشروطه، أي أن يحرق الأرض التي باعها سابقاً لصاحب الأرض الكبير. لذلك يعتمد

المزارع الصغير على صاحب الأرض الكبير. فهو يقوم بنفس العمل الذي كان يقوم به من قبل، ولكنه الآن يعتمد على صاحب الأرض الكبير ويعتمد عليه. وبالتالي أصبح الآن خاضعًا للسيطرة، حيث لم يعد بإمكانه اتخاذ قراراته الخاصة بعد أن باع أرضه. لقد فقد الآن استقلاله وبالتالي أصبح أكثر قابلية للإدارة والسيطرة من جميع النواحي. مثال آخر (وجهة نظر عالمية): الولايات المتحدة الأمريكية هي القوة الاقتصادية الأقوى وهي تحاول باستمرار توسيع مركز قوتها إلى ما لا نهاية، على غرار الإمبراطورية الرومانية في العصور القديمة. فهي تريد أن تغزو العالم من خلال اقتصادها وتجعله يعتمد باستمرار على منتجاتها. ومع ذلك، فإن البلدان المستقلة عن الاتحاد الإمبريالي الأمريكي لا يمكن أن يسيطر عليها الأمريكيون. ومع ذلك، فإن البلدان التي تتاجر بشكل رئيسي مع الأمريكيين، مثل المكسيك وتركيا وكولومبيا وغيرها، هي دى في يد الولايات المتحدة في حالات الطوارئ، حيث يمكن للأمريكيين أن يوقفوا علاقاتهم التجارية على الفور ويشلوا اقتصاد هذه البلدان إلى حد ما، مما يؤدي إلى البطالة والفقر والتضخم، وهو ما يسمى بالأثر المقطوع.

على سبيل المثال، يمنح الأمريكيون كولومبيا أو تركيا 4 مليارات دولار أمريكي لكل منهما كحقة مالية لتحفيز الاقتصاد. ومع ذلك، تشتري هذه البلدان أيضًا المنتجات الأمريكية مثل الكوكاكولا ومارلبورو والأسلحة الأمريكية وما إلى ذلك، مرة أخرى. وهذا يعني أن الأموال المقترضة تندفق مرة أخرى إلى الولايات المتحدة الأمريكية. العمال، أو بالأحرى البروليتاريا، هم مشتركون للمنتجات. فهم يشتررون ويشتررون ويشتررون. ويطالب الأمريكيون بفائدة أو امتيازات أخرى حتى يتم منح هذا الائتمان، على سبيل المثال أن تتمكن الولايات المتحدة الأمريكية من بيع بضائعها بشروط مواتية بشكل خاص في هذه البلدان. ونتيجة لذلك، تواجه السلع المنتجة محليًا وقتًا عصيبًا وغالبًا ما تكون غير قادرة على المنافسة. ففارق السعر كبير جدًا، وبالتالي يشتري المواطنون المنتجات الأمريكية الأرخص ثمنًا، مما يضعف السوق المحلية بشكل غير مباشر. ونتيجة لذلك، يصبح العديد من السكان المحليين عاطلين عن العمل لأن الشركات التي كانوا يعملون بها تغلق أبوابها لأنه لم يعد بالإمكان إنتاج أي شيء محليًا. فالأمريكيون يزدادون ثراءً والآخرين يزدادون فقرًا، ولكن حتى الفقراء لديهم مطالب معينة وعليهم الشراء. إذا لم يكن لديهم أي أموال، يضطرون إلى اقتراض بعض الأموال، مما يعني أنهم يصبحون عالة على غيرهم، حيث يتعين عليهم دفع الفائدة بالإضافة إلى الأموال التي يقرضونها. تغلق الولايات المتحدة الأمريكية وأجزاء كثيرة من أوروبا حدودها ولا يُسمح بدخولها إلا للأشخاص المميزين الذين قد يجلبون معهم عملات أجنبية. يتم ترحيل لاجئ قارب الموز مرة أخرى لأنه لا يملك شيئًا. لقد هرب لأسباب أخرى، ليس لأنه لم يعد يحب وطنه، بل لأسباب تتعلق بالأمان والأمل في حياة أفضل. يتم إيقاف ذلك فجأة لأن الحدود أصبحت عسيرة عليه. هذه السياسة تؤدي إلى الخراب. أين الإنسانية؟ الإنسانية عمومًا لا تعرف الحدود! لماذا يتم إغلاق حدود بعض الدول؟ في المقابل، فتحت الإمبراطورية الرومانية حدودها، وكانت رحيمة ولم تكن قاسية القلب. أين الأخلاق في ذلك؟ تتوقف الأخلاق عند حدود الولايات المتحدة/المكسيك، وكذلك في أوروبا من إيطاليا واليونان وإسبانيا، الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي. ما هي الأخلاق؟ إذا أمرت بجريمة قتل وقُدمت للمحاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية، فإما الإعدام أو السجن مدى الحياة. ماذا تفعل الولايات المتحدة الأمريكية؟ إنهم يدفعون الأموال للحكومة الكولومبية لاتخاذ إجراءات ضد رجال العصابات الذين يقاتلون من أجل العدالة الاجتماعية وضد الفاشية. تُستخدم هذه الأموال لتزويد القوات شبه العسكرية والجيش بالأسلحة الموجهة ضد إخوانهم. أين الأخلاق في ذلك يا سيد بوش؟ يقول الإنجيل: "لا تقتل!"

أنا لست صديقًا للدولة. فالدولة تقوم على الوطنية التي تتحول في النهاية إلى وهم الانتقام من أولئك الذين يحاربون ضد الإمبراطورية. أولئك الذين لم يعودوا يرغبون في أن يُستغلوا، أولئك الذين يعترفون بذلك، هم البشر الخارقون. إنهم يحاولون كل شيء لإرضاء أنفسهم وتنظيم أنفسهم، لتحرير العالم من المجتمع والدولة وتحويلهما إلى جمعيات أنانية. يجب أن يكون جميع الناس أنانيين. ليس فقط الولايات المتحدة الأمريكية. يجب أن يكون للجميع نفس الخيرات؛ الحق في السكر، الحق في التعليم، الحق في الكسل! لذا علينا أن ننظم أنفسنا لنعادل هذه التركيبة الأمريكية حتى نتمكن نحن أيضًا من العيش لأنفسنا، حتى يتم استعادة بعض الاحترام المتبادل. لهذا نحتاج إلى العنف. العنف يتطلب التنظيم. يُقال لمعظم العمال على هذه الأرض أشياء، على سبيل المثال أنه لا يُسمح لهم بالتنظيم (الدمي). ومع ذلك، إذا كان هذا مسموحًا به، يجب ألا يتجاوز التنظيم حدًا معينًا حتى لا يصبح خطرًا جدًا على الدولة/الشركة. الاستقلالية ممنوعة!

استعباد العقل: يعرض التلفزيون أوهامًا ومُثُلًا وصورًا زائفة تجعل الناس يؤمنون بعالم مثالي، وتربطهم بهذه الصور وبالتالي تستعبدتهم. يسعى الكثير من الناس إلى هذه الأشياء، مثل: "أريد أن أبدو جميلًا مثل، أريد أن أحصل على هذا وذاك والحقيقة هي أن هذه الأشياء لا يمكن تحقيقها بشكل عام بالنسبة للطبقة الكادحة أو أن هذه "السعادة" محجوزة لقلة قليلة فقط. يحاول المجرم، الذي توسمه وسائل الإعلام، أن يقترب من رغبته في أن يصبح ثريًا بوسائل بسيطة حتى يتحرر من تبعيته في هذه

الحالة. من رئيسه، من الدولة، من الأمة، من العائلة التي تجعله تابعًا. إذا كنت غنيًا، فأنت أقل تبعية ويمكنك تحقيق رغباتك بشكل أفضل.

في المقابل، لا يوصف الرأسمالي بأنه مجرم غير إنساني لأن المجتمع يقبله.

مثال:

سبعة أشخاص يستغلهم شخص واحد. هذا الشخص الواحد يستغل ويستغل ويستغل. لا أحد من الأشخاص السبعة يفكر في الدفاع عن نفسه لأنه يحترم الملكية. لهذا السبب، يغتني الشخص الواحد في وقت قصير. لو كان السبعة قد فقدوا احترام الملكية، لكانوا الآن يملكون الآن أيضًا ممتلكات، لأنهم كانوا سيتصرفون معًا ضد الشخص الواحد ويحصلون على حقوقهم بالقوة. هذا صحيح! هذا مرة أخرى انعكاس للأنا. في اليونانية، أنا = الأنا، وهو ما يساوي الأنانية! إذا أعطيت حلوى لطفل من حي فقير وسألت الأطفال الآخرين الواقفين حوله، سيقولون: "أنا أيضًا!". هكذا يفكر هؤلاء الأطفال في أنفسهم. ولكن إذا تركت أحدهم، على الرغم من أنه يحب الحلوى أيضًا، فإنه ينتج كراهية لأنه غير محبوب في تلك اللحظة. الأمر نفسه مع الثورة. الناس الثائرون مثل هؤلاء الأطفال الصغار، لأنهم محرومون من المجتمع، من الدولة، من خيبة الأمل من الأفكار والأسبغ. هكذا تنشأ الكراهية. ثورة، ثورة، ثورة!

الروح الحرة (المتشرد/العقل المضطرب)

المواطن الصالح ملتزم بالأخلاق، يعمل بجد، طموح، يخدم قضية "الخير". لا يهتم كثيرًا بما يحدث حوله، ولا يهتم كثيرًا بالمشاكل التي لا تخصه، مثل الفقر في شارع، في أزقة الحي الذي يقطنه. يرضي ضميره الفقير بإعطاء بعض الصدقات للمحتاجين الذين يعيشون في الشارع. لديه وظيفة ولا يهتم من يصنع السياسة؛ من هو في السلطة، طالما أن ممتلكاته محمية. إن المواطن الصالح يحتقر أولئك الذين لا يعيشون حياة "محترمة ومتينة"، مثل البغايا، والمجرمين، ولصوص النهار، والمقامرين الذين يقامرون في البيت والمنزل، والمتعطلين والمتشردين، وما إلى ذلك، وكلهم من أصحاب العقول المضطربة. إن المواطن العزيز الصالح يريد أن تحميه الدولة من هؤلاء المذكورين أعلاه. إنه لا يفهمهم ولهذا السبب فهو خائف ومحترق. إن خلفية المصائر الفردية غير معروفة بالنسبة له أو، من وجهة نظره، غير مفهومة. لهذا السبب، ليس لديه أي صلة ويتبنى موقفًا سلبيًا بالمقابل. ومع ذلك، فإن المتشرد لا يتبع إلا احتياجاته الخاصة، وعادة لا يتبع أي قواعد سوى تلك التي وضعها وحددها لنفسه. إذا كان المتشرد متعبًا ولا يريد أن يمشي أكثر من ذلك، فإنه لا يمشي أكثر من ذلك لأنه يتبع روحه الحرة، فهو مستقل وليس عليه أن "يخدم" أحدًا، مثل العائلة أو الرئيس أو الوطن أو الأمة. على العكس، المواطن الصالح يعتمد على هذه الأشياء، لأنه في الماضي قد استعبد روحه بالفعل من خلال هذه الأشياء، لقد أصبح تابعًا؛ يتبع مُنْأَلًا زائفة، ولهذا السبب يفقد الإيمان بنفسه، لقد أصبح عبدًا للحب. هذه هي الأسباب التي تجعل من المستحيل فهم المتشردين والعقول المضطربة. إنه يتبع صورته المثالية ولذلك فهو يحتقر المتشردين والعقول المضطربة لأنهم لا يتبعون صورته المثالية. إن المواطن الذي يتبع "الصور المثالية" هو مواطن "صالح"، لأنه كلما اتبعها كلما ازداد ولاؤه.

تعتقد البرجوازية أخلاقًا ترتبط ارتباطًا وثيقًا بطبيعتها. ومطلبها الأول هو أن يقوم المرء بعمل قوي وتجارة نزيهة وأن يحيا حياة أخلاقية. أما ما هو غير أخلاقي فهو الفارس الصناعي، والمرأة القوادة، والسارق، والفتى المستهتر، والسارق والقاتل، والمقامر، والرجل الذي لا عمل له، والرجل المتهور. ويصف المواطن الشجاع المزاج ضد هؤلاء "عديمي الأخلاق" بأنه "سخطه العميق". إنهم يفتقرون إلى الاستقرار، إلى صلابة العمل، إلى الحياة الصلبة الشريفة، إلى الدخل الثابت، إلخ... باختصار، لأن وجودهم لا يقوم على أساس آمن، فهم معدودون من "الأفراد أو المعزولين" الخطرين، البروليتاريا الخطرة: إنهم "صراخ فردي" لا يقدمون "ضمانات" وليس لديهم "ما يخسرونه" ولا ما يخاطرون به. فالروابط العائلية، على سبيل المثال، تربط بين الأشخاص، فالشخص المرتبط يقدم ضمانته، وهو أمر ملموس؛ أما الصديقة الحميمة، من ناحية أخرى، فهي ليست كذلك. المقامر يضع كل شيء على المحك، ويدمر نفسه والآخرين - لا توجد ضمانات هنا. يمكن للمرء أن يلخص كل من يبدو مشبوهًا ومعدًا وخطيرًا على المواطن تحت اسم "المتشردين"؛ فهو يكره كل متشرد في حياته. وهناك أيضًا المتشردون الفكريون الذين يبدو لهم موطن آبائهم أضيق من أن يرضوا بالحيز المحدود الذي كان عليه آباؤهم: فبدلاً من أن يلتزموا حدود طريقة التفكير المعتدلة ويتخذوا من الحقيقة الثابتة

ما يريح الآلاف ويطمئنهم، يقفزون فوق كل حدود التقليد ويتجاوزون بنقدهم الوقح ورغبتهم الجامحة في الشك، هؤلاء المتشردون المسرفون. إنهم يشكلون طبقة غير المستقرين، المضطربين، المتقلبين، أي البروليتاريين، ويطلق عليهم "الرؤوس المضطربة"، المحرضين، مثيري الاضطرابات، مثيري المشاكل عندما يسمحون لطبيعتهم غير المستقرة أن تُسمع.

إن ما يسمى بالبروليتاريا أو البؤساء له مثل هذا المعنى الواسع. كم سيكون من الخطأ أن نعتقد أن البرجوازية لديها الرغبة في القضاء على الفقر (الفقر) بأقصى ما تستطيع. بل على العكس من ذلك، فإن المواطن الصالح يساعد نفسه بقناعة مطمئنة لا تضاهيها قناعة بأن "خيرات السعادة موزعة بشكل غير متساوٍ وستبقى كذلك على الدوام" - بقضاء الله الحكيم. فالفقر في الشارع لا يهم المواطن الصالح الذي يرضي نفسه بتوفير العمل والطعام لزميله "الأمين والمفيد" (العامل = البروليتاري). في التسلسل الهرمي الطبقي، المواطن الصالح هو فوق العامل، الذي، كما هو معروف، هو أساس أو عمود التسلسل الهرمي؛ ما يسمى بالمجتمع الاستهلاكي، الأكل والشراء. لا أكثر! إنه تأثير مكنسة نموذجية، إلا أنه هنا ليس الغبار الذي يتم امتصاصه (التهامه)، بل أموال البروليتاري أو المتشرد من أعلى التسلسل الهرمي.

ومع ذلك، يشعر المواطن الصالح أن استمتاعه الهادئ يفسد أكثر من الفقراء الباحثين عن الجودة والفقراء غير الراضين، أولئك الفقراء الذين لم يعودوا يتصرفون بهدوء وتسامح، بل بدأوا في الإسراف والتبذير وأصبحوا لا يهدأون.

"احبسوا المتشرد، وضعوا المشاغب في أحلك زنزانة (سجن)! إنه يريد أن "يثير السخط في الدولة ويحرض ضد المراسيم والقوانين القائمة" - ارجموه، ارجموه!!!"

(ثورة، تمرد، ثورة، ثورة!!!)

ولكن من هؤلاء الناس غير الراضين بالتحديد تنبثق النتيجة التالية: إن "المواطنين الصالحين" لا يهتمهم من يحميهم ويحمي مبادئهم، سواء أكان ملكاً مطلقاً أم دستورياً، جمهورياً أو غير ذلك، إذا كان هو وحده من يحميهم. وما هو مبدأهم الذي "يحبونه"، وما هو المبدأ الذي "يحبونه"، والذي يحميهم ويحمي ممتلكاتهم؟ ليس مبدأ العمل؛ ولا مبدأ الولادة أيضاً. بل مبدأ التوسط، الوسط السعيد: القليل من الولادة والقليل من العمل، أي الحيازة التي تحمل فائدة. الحيازة هنا هي الثابت، المعطى، المورد (الولادة)، والفائدة عليه هي الجهد (العمل)، أي رأس المال العامل. فقط لا إفراط ولا تفريط ولا تطرف! ومع ذلك، حق مكتسب، ولكن ملكية فطرية فقط؛ ومع ذلك، عمل، ولكن قليل أو لا شيء من تلقاء نفسه، ولكن عمل رأس المال (المال) والعمال الأجراء.

إذا ما وقع زمن ما في خطأ، فإن بعض الناس يستفيدون منه دائماً، بينما يتضرر منه آخرون. في العصور الوسطى، كان الخطأ شائعاً بين المسيحيين أن الكنيسة يجب أن تكون لها كل السلطة أو السيادة على الأرض؛ كان الكهنة يؤمنون بهذه "الحقيقة" ليس أقل من العلمانيين (المبتدئين أو الجهلة) وكلاهما وقع في نفس الخطأ. كان للرؤساء وحدهم ميزة السلطة من خلاله، وللعلمانيين ميزة التبعية. ولكن كما يقول المثل: "... الأذى يجعلك حكيمًا"، أصبح العلمانيون في النهاية حكماء ولم يعودوا يؤمنون بـ "الحقيقة" التي كانت سائدة في القرون الوسطى. - العلاقة نفسها موجودة بين الطبقات الوسطى والطبقات العاملة. فالمواطنون والعمال يؤمنون بـ "حقيقة" المال، والذين لا يملكونه لا يؤمنون به أقل من الذين يملكونه، أي العلمانيون والكهنة.

"المال يحكم العالم" هو شعار الحقبة البرجوازية. فالأرستقراطي الذي لا أملك له والعامل الذي لا أملك له لا معنى له "كـ"نجم" بالنسبة إلى الصلاحية السياسية؛ فالولادة والعمل لا يعلان ذلك، ولكن المال هو الذي يعطي الصلاحية. أصحاب الأملاك يحكمون، لكن الدولة تربي "خدامها" من المحرومين الذين تعطيلهم المال (الراتب) إلى الحد الذي يجعلهم يحكمون (يحكمون) باسمها.

أتلقى كل شيء من الدولة. هل أملك أي شيء بدون تفويض من الدولة؟ ما أملكه من دونها تأخذه مني بمجرد أن تكتشف "العنوان القانوني" المفقود. إذًا، ألا أملك كل شيء بفضلها وتفويض منها؟

تعتمد البرجوازية على هذا وحده، على العنوان القانوني. المواطن هو ما هو عليه من خلال حماية الدولة، من خلال نعمة الدولة. عليه أن يخشى فقدان كل شيء إذا ما انكسرت سلطة الدولة.

ولكن ماذا عن أولئك الذين ليس لديهم ما يخسرونه، مثل البروليتاري أو المتشرد؟ بما أنه لا يملك شيئاً ليخسره، فهو لا يحتاج إلى حماية الدولة لـ"لا شيء" لديه. بل على العكس، يمكنه أن يكسب إذا ما سُحبت حماية الدولة هذه من حمايته.

لهذا السبب فإن غير الحائز سيعتبر الدولة كسلطة حامية للمالك، وهي سلطة حامية للمالك، وهي التي تمنحه امتيازات ولكن - فقط - تمتصه. الدولة هي دولة برجوازية (وليس دولة للبروليتاريين أو المتشردين!)، هي دولة البرجوازية. فهي لا تحمي الناس بحسب عملهم، بل بحسب طاعتهم ("ولأنهم")، أي بحسب تمتعهم بالحقوق التي تخولها لهم الدولة وإدارتها وفقاً لإرادتها، أي قوانين الدولة.

في ظل نظام البرجوازية، يقع العمال دائماً في أيدي أصحاب الأملاك، أي أولئك الذين يملكون أي ممتلكات للدولة (وكل الممتلكات هي ممتلكات الدولة، وهي ملك للدولة وهي إقطاعية للفرد فقط) تحت تصرفهم، وخاصة المال والممتلكات، أي الرأسماليين. لا يمكن للعامل أن ينتفع بعمله بحسب قيمته بالنسبة للشخص الذي يتمتع به. "العمل بأجر زهيد!" الرأسمالي هو الذي يحقق الربح الأكبر. - فقط عمل أولئك الذين يزدون من عظمة الدولة وسيادتها، أي عمل الموظفين العموميين الكبار، يتقاضون أجراً جيداً وأكثر من جيد. وتدفع الدولة أجوراً جيدة حتى يتمكن "المواطنون الصالحون"، أي أصحاب الامتيازات، من دفع أجورهم الرديئة دون خطر (أي قاعدة التسلسل الهرم، أي أدنى من الأدنى، أي البروليتاريين والمتشردين)؛ فهي تؤمن خدماتها الذين تخلق منهم قوة حماية "المواطنين الصالحين"، "قوة شرطة" (الشرطة تشمل الجنود والموظفين المدنيين من كل الأنواع، مثل موظفي القضاء والتعليم، إلخ)، باختصار، "جهاز الدولة" بأكمله) من خلال دفع أجور جيدة لهم، ويسعد "المواطنون الصالحون" بدفع ضرائب عالية له من أجل دفع أجور أقل للعاملين لديهم. (لن تثور الدولة على الرأسمالي الكبير الذي يدفع ضرائب عالية إذا كان يدفع لعماله أجوراً أقل لهذا السبب!!!).

ولكن تبقى طبقة العمال، لأنهم في الأساس غير محميين (لأنهم لا يتمتعون كعمال بحماية الدولة، بل كرهاياها يتمتعون بحماية الشرطة، أي ما يسمى بالحماية القانونية)، سلطة معادية لهذه الدولة، دولة أصحاب الأملاك، هذه "الملكية البرجوازية". إن مبدأهم، أي العمل، غير معترف بقيمته: إنه مستغل، غنيمة حرب من أصحاب الامتيازات، من الأعداء.

إن العمال يملكون في أيديهم أعظم قوة هائلة، وإذا ما أدركوها واستخدموها فلن يقف في طريقهم شيء: لا شيء يقف في طريقهم: لا يمكنهم إلا أن يتوقفوا عن العمل ويعتبروا ما كسبوه ملكاً لهم ويتمتعوا به. هذا هو معنى الاضطرابات العمالية التي تظهر هنا وهناك.

تقوم الدولة على عبودية العمل. إذا أصبح العمل حراً، تضيع الدولة!

استعباد الروح (الأرواح التابعة)

مثال: 6 عمال يراقبون رئيسهم في العمل وهو يجمع المال. إنه يجمع ويجمع ويجمع ويجمع. السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو من الملام على حقيقة أن هذا الرئيس الوحيد الذي يجمع المال، والعمال لا يحصلون إلا على أجر معين منخفض حتى يتمكن من

الوجود والاستهلاك. ومع ذلك، يمكنه أن يستهلك فقط لهذا الشهر الواحد حتى يتسنى له العودة إلى العمل. البروليتاريا وحدها هي الملامة على ما يجنيه رب العمل من مال كثير، إذ أن الدولة تتصحه وتهدهد باحترام الملكية. إذا فقدوا الاحترام، فسيكون لكل شخص ملكية، بحيث يمكنك القول بأنك تتقاضى أجرك حسب القيمة. فالرأسمالي دائماً ما يكون محظوظاً من قبل الدولة لأن الدولة تشجع شعور البروليتاريا بالتبعية. بمعنى أنه يجب أن يكون لديه عائلة، وأن يهتم بعمله كل يوم، ولا يسعى للكسل أو لا يستطيع أن يتحملة من خلال عمله، إذ عليه أن يعمل كل شهر لنفسه ولعائلته حتى يستطيع أن يعيش شهراً آخر. ولا يملك البروليتاريون فائضاً كبيراً يستطيعون أن يضعوه جانباً، وإنما يملكه الرأسمالي وحده، وهذا ما يفسر لنا لماذا يكون قد مؤل حقه في الكسل والحرية والخلاص والاستقلال بعد وقت قصير جداً. إذا طالب العامل بأجر أعلى أو لم يحترم ملكية رب العمل أو لم يشاركه في الأرباح، فإنه يوصف بأنه "مجرم". إذا كان هو أو البروليتاريا مستقلاً، تضيع الدولة، لأن عدو الدولة هو الاستقلال، لأن الدولة فكرة ولا تعمل إلا إذا أطاعها الناس ولم يسألوها. قوانينها هي قوتها، وهكذا أصبح الإله الديني إلهاً دنيوياً. وكلما ازدادت تبعية العامل كلما ازدادت تبعية الدولة وأجهزة الدولة. تعبر الدولة عن سلطتها من خلال القانون؛ إذا عصيت فستعاقب. لست أنا الذي أعيش، بل الدولة التي تعيش من خلالي في قشرة جسدي، وبالتالي أنا لا أعبر عن شخصي أنا، بل عن جزء صغير من الدولة التي تطالبني بالإخلاص والتواضع. الدولة هي نظام هرمي يسيطر على الجماهير. أولئك الذين يعكسون هذه الأفكار ويشككون في الإجماع على التوافق مع الصورة المثالية سيتحولون تلقائياً إلى خرق وبالتالي يحدث تأثير التسطيط. يعتقد الكثيرون أن عليهم السعي وراء هذه الصورة المثالية لأنها قدرهم. أما أولئك الذين يرغبون في تخليص أنفسهم والخروج عن الخط، فهم غير مرحب بهم هنا وسرعان ما ينضمون إلى صفوف أصحاب العقول الشريرة، الذين لا يُرحب بهم أو لا يرغبون في الدولة لأنهم ينافسون الدولة بنفس القدر، وبالتالي يتم تصنيفهم كأعداء. هؤلاء هم "أصحاب العقول الشريرة"، أولئك الذين "يفتحون عيون" البروليتاريا ويشيرون إلى المظالم هنا، هؤلاء هم أصحاب العقول الشريرة الذين يعتمدون على ولاء عقلاء الدولة وينزّونهم حتى يعترفوا هم أيضاً بالاستقلال ويطالبون به. لا تتسامح الدولة إلا مع نسبة صغيرة ومتميزة من المواطنين الذين يُسمح لهم بالاستقلال. وهؤلاء عادة ما ينتمون إلى قمة التسلسل الهرمي. وفي الحالة الأعلى، لا يُسمح للجماهير العريضة إلا بالحلم بذلك وربما الانغماس في الأمل بأن هذه الفكرة الثابتة يمكن أن تصبح حقيقة من خلال مقاومة البانصيب التي تنظمها الدولة وتتحكم بها. "الوتو" هو مجرد وهم الأمل. من المفترض أن يعتقد الناس أن بإمكانهم تحرير أنفسهم من العمل. ففرصة الفوز بالبانصيب لا تقل عن فرصة السفر 1000 كيلومتر بالسيارة إلى بلد آخر على سبيل المثال حيث يصدف أن تجد دولاراً على جانب الطريق أثناء الاستراحة. ففرصة العثور على دولار على جانب الطريق في وحدة موحشة على جانب الطريق هي بنفس قدر فرصة الفوز بالمال الوفير في البانصيب. في البحث عن الخلاص، تقترح وسيلة التلغاز أيضاً الخلاص. يمكنك أن تحلم بذلك أو يقال لك أنك إذا كنت مجتهداً جداً في عملك، فستصبح إنساناً مستقلاً جداً وتحقق الشرف والرخاء والثروة في غضون فترة زمنية قصيرة جداً. ومع ذلك، فهذه مغالطة أو أن تحقيق ذلك في أقصر وقت ممكن يحتاج إلى قدر كبير من الحظ. في كثير من الأحيان، أثناء البحث عن هذه السعادة، أي أن يصبح المرء حراً من خلال العمل، تبقى آثار أخرى تطبعه شخصياً، وهي وجود مدمر، وعلاقات عائلية مدمرة، وأمراض جسدية شخصية أو أضرار لا يمكن إصلاحها. ونتيجة لذلك، غالباً ما يكون عمر هؤلاء الأشخاص قصيراً جداً، أو أنهم قد قصروا من عمرهم بشكل كبير في بحثهم. لقد افتدى الرأسمالي نفسه لأنه ينتمي إلى طبقة متميزة أو أوجدها بنفسه ولم يخلق هذا الترسيم إلا باستغلال الطبقة العاملة، بما في ذلك تفضيل الدولة. يتحمل العامل المسؤولية تجاه أسرته. وكلما زادت المسؤولية التي يتحملها، كلما زادت تبعيته للدولة، حيث أن الدولة تهتم دائماً برفاهية أسرته وبالتالي لم يعد حراً. وغالباً ما يكون غير قادر على التركيز على نفسه فقط، لأن المشاكل الأخرى في أسرته تشغله أكثر، فتُهمل حياته الشخصية ووجوده الشخصي بل وكثيراً ما تتراجع إلى جانب ذلك. وكلما كان أكثر انكلاً، كلما ازدادت تبعيته كلما زاد تألق الدولة. ولكن في كثير من الأحيان لا يمكن لوم البروليتاريا أو الطبقة الهرمية الدنيا لأنها لا تملك الوعي الذي يجعلها تدرك ذلك. إن إدراك الوعي لا يحدث إلا عندما تكون عملية تهرل الدولة قد أنتجت في السابق أرضاً خصبة جيدة، على سبيل المثال عندما يكون هناك فقر أو بطالة كبيرة. عندها فقط يمكن أن تنبت بذور الثورة. أما إذا كان الناس قانعين ومقتنعين بما لديهم من غذاء جيد، فلا يكون هناك اهتمام كبير بالانخراط في مثل هذه الأفكار. هذا هو الحال في ما يسمى ببلدان الشمال، مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وغالبية أوروبا (من الأفضل أن تكون الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية) يعيش البروليتاريون هناك، على عكس بقية العالم، في "رفاهية". ولكن هذا ليس هو الحال في الواقع، لأنهم مجرد مجتمع استهلاكي يجعل الأغنياء أكثر ثراءً، لأنهم يشترون منتجاتهم. تضع مجلة فوربس بانتظام قائمة بأغنى أغنياء العالم. عندما تفكر في أن 368 شخصاً في العالم يمتلكون 40% من إجمالي ثروة العالم، فهذا دليل واضح على الجشع غير المحدود للسلطة. لكن المواطنين يتحملون قدراً كبيراً من الذنب لأنهم احترموا ممتلكات بعضهم البعض لفترة طويلة. إن عبارة "لا تسرق!" هي العبارة التي غدت البؤس في العالم. ولتحقيق هدفها، يجب أن أكون إما مجرمًا رأسماليًا أو مجرمًا "عاديًا". وإلا فمن الصعب جداً جداً الحصول على هذا الفداء أو الحصول عليه. ... أو عليّ أن أنكر ذاتي وأكون وغداً، وهذا ما تنويه الدولة. يجب أن أحترم ممتلكاتها. وكلما احترمتها، أصبح أكثر ثراءً وغنى. وهذا بدوره يجعل الرجل الغني أكثر ثراءً في التسلسل الهرمي. إن غوته وهيجل يتحملان جزءاً من اللوم على بؤسنا في عصرنا الحاضر، لأنهما عرفا كيف يمجدان الذات باعتبارها تابعة للموضوع، وهما من أهل الكمال في العقل والأخلاق! لقد عرفوا ذلك ومجدوا حقيقة أن الدولة تعيش فينا ولا نعيش نحن، لأن هذه الفكرة تجعلنا نفكر ستكون الأثنية حينئذٍ مسألة خاصة لا علاقة لها بالدولة، لأن الدولة نفسها أثنائية. وهي أيضاً مستبدة. إذا لم نتبع كلماتها أو نطيع قوانينها، فإننا سنتعرض للعقاب والترهيب والاضطهاد، إلخ.

الرأسمالية الإمبريالية جريمة ضد الإنسانية، دعوني أعطيكُم مثلاً. لنفترض أنني أنا الدولة، ولدي 4 أشخاص يلعبون البوكر في مكاني وأنا صاحب المقهى "الرأسمالي" وكل واحد من اللاعبين في يده 4000 يورو يريد أن يقامر بها، لأن اللاعبين لا يلعبون لساعة واحدة فقط، بل لأيام، لأنهم مدمنون على القمار. فهم يلعبون ذهاباً وإياباً، وأحياناً يفوز أحدهم، وأحياناً يفوز الآخر بـ 1000-2000 يورو. والشخص الوحيد الذي يربح في هذه اللعبة هو صاحب المقهى، لأنه يتقاضى إيجار الساعة 40 يورو مقابل الطاولة. وفي 10 ساعات يكون قد ربح 400 يورو من إجمالي 16000 يورو، وفي 400 ساعة يكون قد حصل على كل أموال اللاعبين، فهو الراح الوحيد، لأنه وحده الذي يحقق ربحاً من خلال إدمان اللاعبين وجشعهم. هذا مثال على كيفية عمل الرأسمالية، فهي تجني الأموال من خلال الجماهير، وبالتالي تستغل مركزها الاحتكاري وتمتص أموال الشعب الجاهل كما يمتص الطفيلي المضيف.

مثال آخر للرأسمالية الإمبريالية هو الولايات المتحدة الأمريكية التي تمتلك قوة نظام اقتصادي ضخمة. وتستخدم هذا للسيطرة على العالم بأسره من خلال التبعية.

كان يقال في الماضي أن كل الطرق تؤدي إلى روما، أما اليوم فكل شيء يؤدي إلى الولايات المتحدة الأمريكية إلى المتنورين، (يسمون أنفسهم العارفين أو المستنيرين) وهي جريمة كبرى ضد الإنسانية. يدعي مكتب التحقيقات الفيدرالي أنهم مساعدون للعالم، لكنهم في الواقع يستغلون الفقراء، ويوزعون القروض على الدول الفقيرة، التي تشتري منها الدول السلع الاستهلاكية من الدول الغنية (الولايات المتحدة الأمريكية/أوروبا)، فتعود الأموال إلى الأغنياء. (سجائر، كوكاكولا، ماكдональдز... إلخ) ولكن ما يتبقى هو الديون والفوائد، فبمجرد أن تقع هذه الدول في فخ الديون، تصبح فريسة سهلة للاعبين الكبار، الذين يسلبونهم بعد ذلك مثل أوزة عيد الميلاد.

أود أن أستخدم مثلاً آخر لأوضح أنه في الجمهورية الرومانية، كان بإمكان أي شخص أن يبحث عن ثروته في أي مكان في العالم، ولكن في الوقت الحاضر الحدود مغلقة أمام فقراء العالم، الأمريكيون الجنوبيون، الأفارقة، الناس يريدون أموالهم فقط، وليس هم كشخص. هناك تناقض كبير في مقولة نجوم هوليوود بأن كل شخص هو مهندس ثروته، لكن كيف يمكن لأفريقي لا يملك شيئاً في بلده أن يكون مهندس ثروته؟ ويبقى حلم العيش في رفاهية في بلدان أخرى حلمًا يراودهم. وهذا يخلق كراهية ضد الآخرين لأنهم ليسوا محبوبين من الدول الغنية الأخرى.

لا يختلف الأمر في الولايات المتحدة الأمريكية. فالطبقات العليا تستغل الطبقات الدنيا، فهي لا تُعطى سوى ما يكفيها للعيش والإيجار والاستهلاك وإدمانها. ينتقل المال إلى الأعلى من الطبقات الكادحة. وبالتالي هم عبيد الاستهلاك، يُفترض بهم أن يشتروا ويشتروا وينفقوا كل أموالهم حتى لا يراكموا رأس المال من أجل الحصول على السلطة. عليهم أن يسعوا جاهدين من أجل الثروة، لكنهم لا يصلون إلى هدفهم أبداً. أما أولئك الذين يفعلون ذلك، فإما أن يتم قبولهم في دائرة المنتخبين أو يتم تدميرهم إذا لم يتناسبوا مع نظام المتنورين. لأنهم يحافظون على تبعية الطبقة العاملة البروليتارية من خلال أجورهم، ومن خلال وسائل الإعلام، يسيطرون ويؤثرون ويبقون الجماهير جاهلة. ولكن إذا امتلكت الطبقة العاملة الشجاعة لفقدان احترامها للملكية، سينتهي عهد المتنورين لأنهم سيصبحون عاجزين.

فالاستيلاء فقط هو الذي سيحرم الأغنياء من سيادتهم، لكن النظام المبني على العمال (القوانين، العقوبات، إلخ) يرهبهم ويحولهم إلى رعا ورعا. بكلمة احترام الملكية. أنا لست صديقاً للدولة، فالدولة تقوم على الوطنية، على الخدم الخاضعين الخائعين. أولئك الذين لم يعودوا يسمحون لأنفسهم بأن تستغلهم الدولة تعاقبهم الدولة وتصفهم بأعداء الدولة، يصبحون ثورين لأنهم غير محبوبين من الدولة. إذا لم تكن محبوباً، فأنت تنتج الكراهية. مثال من الثورة الفرنسية في عام 1789: سمعت ماري أنطوانيت أن الناس لم يكن لديهم خبز ليأكلوه. وكان ردها على ذلك: "إذن دع الناس يأكلون الكعك". للمتنورين رمز سري يظهر على الأوراق النقدية من فئة الدولار الواحد، وهو الهرم ذو العين التي ترى كل شيء، ولكن هذا له معنى خاص لا يعرفه إلا المتنورين، ولهذا السبب يطلقون على أنفسهم اسم المستنيرين أو العارفين. يرمز الهرم إلى نظام هرمي. قاعدة الهرم هي طبقة البروليتاريا، الطبقة الدنيا، التي تشكل الأساس. من خلال الاستهلاك، يصل المال إلى الطبقات العليا من الهرم، وتسيطر الطبقات العليا على الطبقات الدنيا. وهكذا يبقى المتنورون العالم تحت السيطرة وفقاً لشعار "المال يجلب السلطة". والمتنورون مثل الشبح، يعيش في الخفاء، وما لا يعرفه أحد لا يقلق أحداً، لأنهم يخافون من الاضطهاد، ويعيشون في مجتمع سري، ويخططون ويحاولون التلاعب بالدول والشعوب من خلال أموالهم. إن تاريخ الثورة الروسية هو أيضاً تاريخ استغلال البروليتاريا التي يجب أن تعمل من جديد كل شهر. كان المتنورون يخشون من وصول الفوضويين إلى السلطة. فلو وصلوا إلى السلطة، لاهتز نظامهم الهرمي. لذلك استخدموا الكثير من المال لتوجيه الثورة لصالحهم. لقد أنفقوا 20 مليون دولار لإيصال ليون تروتسكي ولينين إلى السلطة بدلاً من القوى الفوضوية. حدث نفس الشيء في المكسيك، فقد قتلوا قادة الثورة، بانزو فيلا وإيميليو زاباتا ومانجو فلوريز، لأنهم طالبوا بالاستقلال والحرية، "تيرا ليبرتات"، لكن هذا لم يتناسب مع صورة المتنورين. كانوا يخشون أن تمتد الشرارة إلى أمريكا وبقية العالم. ماذا يخبرنا هذا، هل هناك تراتبية في الفكر؟ نعم، التبعية والجهل، يتم تغذية الناس بمعلومات خاطئة من خلال وسائل الإعلام حتى تبقى التبعية. الخير

والشر، الخطأ والصواب، الخطأ والصواب، يجب أن نسعى إليه لكن لا نشأق إليه، لو سرقنا جميعاً لجعلنا الجميع مستقلين وغير قابلين للسيطرة، لذلك يبقون عقولنا جاهلة ليتمكنوا من السيطرة علينا بشكل أفضل وإلا لن ينجح النظام الهرمي. تغيير هذا هو مهمة التحول.

أنا لست صديقاً للدولة لأن الدولة هي آلة تبعية للبروليتاريا، الدولة تمنع البروليتاريا من تنظيم ثورة أو إسقاط، فالدولة تقوم على الوطنية. أولئك الذين يعارضون الإمبراطورية يتعرضون للقمع والتدمير والاستغلال من أجل الاستغلال الكامل. أما أولئك الذين يقاومون ويدركون كيف يعمل النظام، فيصبحون بشرًا خارقين لأنهم توقفوا عن الثقة في النظام، لأنهم حُددوا واستغلهم النظام من خلال صور زائفة. الضرر يجعلك حكيمًا، لا ترتكب نفس الخطأ مرة أخرى لأنك ترى كل شيء. لأن القوانين لم تعد تطاع، فالدولة تأخذ كامل قوتها، المخابرات والنيابة العامة والشرطة والجواسيس.

لذلك عليك أن تحرر نفسك من الدولة، يجب أن يعيش كل شخص في الدولة مثل الملك، مثل الأغنياء في رفاية.

نحن أيضًا نريد أن نكون أنانيين، لذلك علينا أن ننظم أنفسنا ونقف ضد الأغنياء ونأخذ ما هو حق لنا، حق، وخيري، ولا شيء فوق. لا يمكننا أن نفرض هذا الحق إلا بالقوة، لأن القوة تصنع الحق، وهذا حقنا بحق.

لا يستطيع العمال الكولومبيون والأتراك أن ينظموا أنفسهم لأن حقوقهم قد سلبت منهم، لأنهم مضطهدون من قبل سلطة التسلسل الهرمي. إن حياة الناس تملئها عليهم الدولة، إنهم دُمى في يد النظام، إنهم يخدمون استغلال الإمبريالية.

العامل

ما هو هدف العامل؟

أن لا يعود مضطراً للعمل!

يريد العامل أن يبتعد عن عمله الذي يعتمد عليه كثيراً والذي يحدد حياته كلها تقريباً. سواء كانت الاستراحة القصيرة أو نهاية يوم العمل أو المعاش التقاعدي. الجميع يعتبر العمل ضرورة حياتية لا جدال فيها، لكن الجميع يريد التحرر منه.

حياة بدون عمل؟ عليك أن تفوز بالانصيب. قلة قليلة من الناس لديهم هذا الحظ. وبالتالي فإن غالبية الناس غالباً ما يتشبثون بحلم طوال حياتهم لا يتحقق أبداً.

في كل من الرأسمالية والاشتراكية، يعيش العمال معتمدين على عملهم. ففي كل شهر، عليهم أن يكسبوا ما يكفي من المال لتمويل بقائهم على قيد الحياة وتغطية تكاليفهم. وفي بداية كل شهر، يبدأ من جديد ويكدح مرة أخرى.

فالعامل مقيد ماليًا بزواجه، وأطفاله، والقروض التي يحصل عليها، وبالطبع استهلاكه.

وينتج عن ذلك تكاليف باهظة، لأن العامل بالطبع لا يريد الاستغناء عن أي من ذلك. ولكي يحافظ على مستوى معيشته، يصبح طوعًا تابَعًا وعبْدًا للنظام.

لن يصبح العامل غنيًا حقًا نتيجة لذلك. فالوحيدون الذين يستفيدون حقًا من هذا النظام هم الطبقات العليا الغنية، الذين يثرون أنفسهم أكثر. وهم يستفيدون من تبعية العامل، لأنهم بهذه الطريقة يحافظون على مركزهم في السلطة، حيث لا يوجد من يجرؤ على زعزعتهم.

تعيش قمة التسلسل الهرمي في رفاهية، بينما تقلق الجماهير من أجل تغطية نفقاتهم كل شهر.

العامل غير حر، والعمل الذي يتعين عليه القيام به للبقاء على قيد الحياة يعني أنه ليس لديه وقت للعيش حقًا.

لأن الناس بحاجة إلى وقت لأنفسهم لكي يستيقظوا ويطوروا أنفسهم ويأخذوا حياتهم بأيديهم.

ما الذي يتحدث عنه الناس؟

يبدو أن هناك العديد من الموضوعات التي يتحدث عنها الناس. لكن الحقيقة هي أن الناس لا يتحدثون إلا عن موضوعين مختلفين فقط يوميًا بعد يوم: الصواب والخطأ.

بالطبع، هناك العديد من الاختلافات في هذا الأمر. الجيد والسئ، الوطني وغير الوطني، الأخلاقي وغير الأخلاقي، الطبيعي وغير الطبيعي، على سبيل المثال لا الحصر. يعيش البشر في عالم فكري يتكون من قطبية الخير والشر، والصواب والخطأ. كل هذه الأحكام القيمية هي محاولة لإيجاد دليل إرشادي، مجموعة من القواعد لطريقة الحياة الصحيحة. إنها محاولة لإيجاد حلول لمشاكل الإنسان، لتحسين الحياة أو تبسيطها.

قال سيلمان كوم ذات مرة: "نحن نتحدث عن الصواب والخطأ لأننا نريد أن تكون لنا مزايا شخصية".

أي شخص يصنّف الخير والشر، الصواب والخطأ، يتصرف بأنانية على طريقته الخاصة. لأن الخير هو ما يفيدني شخصيًا والشر هو ما يضرني شخصيًا.

إن رغبات كل شخص موجهة نحو المنفعة الشخصية.

ولكن، نظرًا لأن الأفراد نادرًا ما يجرؤون على الاعتراف بهذه الحقيقة البسيطة، فإن الدوافع النبيلة مثل الأخلاق والشرف وما إلى ذلك يتم استخدامها لدعم وجهة نظرهم وإسكات أي معارض، وإلا فإنهم قد يتهمون بالفجور أو السلوك غير المشرف.

لم يشرح سيجموند فرويد في كتابه "الهستيريا والقلق"، في رأيي، بشكل كافٍ ظهور القلق. أود أن أشرح تطور القلق في ثلاث جمل.

ينشأ القلق من عدم المحبة. لم يكن دراكولا خائفًا أيضًا. لم يكن خائفًا من عدم الحب وكان يحب ما فعله.

لهذا السبب، أقترح نظام عمل جديد:

7 سنوات عمل و3 سنوات راحة. أو أفضل من ذلك:

3 سنوات عمل و7 سنوات استراحة.

يجب ألا يتجاوز وقت العمل اليومي 5 ساعات.

وبهذه الطريقة، سيكون لدى الناس وقت كافٍ للتفكير في ذواتهم وتطورهم الشخصي. مثل هذا النظام يوفر لكل فرد الحرية الكافية، ويتيح تحرير البروليتاريا من الاستعباد العقلي والمادي.

إنها مهمة كل شخص أن يتأمل في حقوقه الفطرية الخاصة به، وأن يحرر نفسه ويعيش حياة الاستقلال.

"الآن أريد أن أحصل على شيء من الحياة!" كثير من الناس يفكرون هكذا، ولكن من يتصرف وفقًا لذلك؟ لا أحد تقريبًا، لأن القليل جدًا من الناس هم من يستطيعون العيش حقًا. يجب أن تؤدي فكرة 7 سنوات من العمل واستراحة لمدة 3 سنوات أو 3 سنوات من العمل واستراحة لمدة 7 سنوات إلى أن يكون الجميع قادرين على تحمل تكاليف الحياة.

إن مُثُل "أن تكون صالحًا" و"أن تكون مجتهدًا" و"أن تكون مطيعًا" هي ركائز نظام لا يستفيد منه حقًا سوى قلة قليلة. أما الجماهير العريضة، العمال، فيُسمح لهم بالدفع من حيوياتهم وعمرهم. تُستخدم المُثُل العليا كوسيلة لضغط لوضع كل من يريد الخروج عن الخط في مكانه.

في الحقيقة، هذه المُثُل في الحقيقة مُقيدة، فهي تضمن أن يرضى العامل بأقل مما يستحقه بالفعل. يجب علينا ببساطة أن نتخلص من الخوف من عدم الارتقاء إلى مستوى المُثُل العليا ونركز بشكل أساسي على كيفية تنظيم حياتنا بطريقة تجعلنا نحصل على شيء ما بالفعل.

إن الانقطاع عن العمل لمدة 7 سنوات يترك مساحة كافية للترفيه وتطوير الذات. يجب أن يكون الجميع قادرين على العيش والقيام بما يريدون خلال هذه الفترة. ولكن من أجل تحقيق ذلك، يجب أن يتذكر الناس حقوقهم. فلكل شخص الحق الفطري في التعليم والحق في الكسل والحق في التمتع بالكسل والحق في التمتع بالترفيه.

وينبغي أن تكون هذه هي أحجار الزاوية لأسلوب حياة جديد، أسلوب حياة لإنسان جديد.

بالطبع، يجب أن يكون لكل شخص أيضًا الحق في ممارسة دينه.

لا ينبغي أن يتعرض أحد للاضطهاد أو النبذ بسبب دينه.

هل فكرة 7 سنوات عمل و3 سنوات راحة ممكنة؟

بالطبع هي كذلك. يمكن تمويل هذا النظام من الضرائب. نحن نعيش في عصر لم نعد نعتمد فيه على العمل البشري فقط. يمكن للآلات القيام بالكثير من الأعمال التي يجب القيام بها. فهي تعمل بشكل أسرع وأكثر فعالية. ولا نحتاج إلى البشر إلا لإصلاح الآلات. فالشيوعية، على سبيل المثال، لم تستطع الشيوعية أن تنجح لأنها اعتمدت حصريًا على العمل البشري وليس على الآلات. يجب

أن ننظر إلى مزايا وعيوب كل نظام ونختار فقط أفضل ما في كل نظام. بهذه الطريقة يمكننا الجمع بين التكنولوجيا والآلات في الرأسمالية والنظام الاجتماعي/المجتمعي في الاشتراكية في نظام جديد.

نظام جديد من أجل إنسان جديد مستيقظ ومحدد المصير.

لماذا نحتاج إلى معارضين

لدينا خصوم، ولكن هل يمكن أن يكون هؤلاء الخصوم جيدين لأي شيء؟

إن الخصم الخارجي المرتبط بالشر مناسب بشكل رائع لتعزيز قوة المرء أو لصرف الانتباه عن المشاكل الداخلية.

من خلال توجيه أصابع الاتهام إلى عدو خارجي، يمكنك أن تلفت انتباه أولئك الذين تركز عليهم سلطتك الخاصة. الشعب

لا يمكنك السيطرة على الناس المستقلين الذين يفكرون بأنفسهم، لذا فإنك تملئ على الناس من يحبون ومن يكرهون.

هكذا تحافظون على تبعيتهم. يتم إخبار الناس أنهم بحاجة إلى حماية الطبقات العليا وإلا فإن العدو سيدمرهم. لذلك لم يعد أحد يشك في أهمية أو وجود التسلسل الهرمي الأعلى. وفي المقابل، يجب على الفرد بالطبع أن يكون مطيعًا وخاضعًا للنظام، وباختصار: أن يكون مواطنًا صالحًا. على سبيل المثال: صدام حسين تركته أمريكا في السلطة حتى يكون هناك عدو خارجي والشعب في المنطقة (الكويت والسعودية) والشعب في بلده تابعًا ويبقى كذلك.

وكما يترج القوادر من العاهرات اللاتي يحميهن، تترج الدولة أيضًا من مواطنيها الذين تبقيهم تابعين.

وغالبًا ما يكون العدو المزعوم منمقًا للغاية لدرجة أنه يتساوى مع الشيطان نفسه.

وكما كان الأشرار أسوأ، كلما كان الأشرار أفضل، كلما كان الخيار أفضل.

وهكذا تتحول الدولة أو المستويات العليا من التسلسل الهرمي، الذين هم أنفسهم قذرون، إلى محررين أو حماة.

كل من رأى هذا الأمر يدرك أن أولئك الذين يشيرون بأصابع الاتهام إلى الآخرين ويصرخون بأعلى صوتهم هم في الغالب الأعداء الحقيقيون الذين يجب محاربتهم.

إلى نظرة عامة على الفصل

سأخبركم الآن بحقيقة النموذج.

إذا أخذتكم من الماضي إلى المستقبل وقلت للسيارة: لا يمكنه أن يتخيل أي شيء، لا يمكنه أن يفعل أي شيء. يمكن للسيارة أن تمر من أمامه، فلن يفهمها لأنه لا يعرف السيارات. لكي يتمكن من قول ذلك في السيارة، عليك أن تعلمه ذلك. هذا نموذج. لذلك لم يعد بإمكانه التفكير في ذلك. أعلم أننا عبيد لأننا يجب أن نبدأ من الصفر كل شهر. وعندما يدرك العمال أنهم لم يعودوا عبيداً. نعم، يتم تدمير نظام المتنورين. لأن هذه الحضارة هي حضارة رأسمالية. وليست حضارة عمالية، فهذا سيبدو مختلفاً. ولكننا نعيش الآن في حضارة رأسمالية لأن الدولة تحايي أقلية يُسمح لها باستغلال الجماهير. ويرتكز ذلك على القانون والدولة والملكية. احترموا الملكية - فهي المسؤولة عن بؤسنا.

مانع النموذج G.G.

أدرك جي أن الأرض ليست المركز بل الشمس. من خلال الدراسة العلمية بالتلسكوب. اكتشف نموذجاً لم يعد بإمكانه التفكير بعيداً. أن الشمس هي المركز وليس الأرض كانت الكنيسة في ذلك الوقت تعتقد أن الأرض هي المركز وليس الشمس. وكان على جي أن يبرر ويثبت نفسه للكنيسة. نظرت الكنيسة من خلال التلسكوب وأدركت أن ج.ج. كان على حق. ليست الأرض بل الشمس هي المركز. ولأنهم أدركوا الحقيقة قالوا إن التلسكوب هو الشيطان، فقد أعمى بصيرتهم عن التفكير بهذه الطريقة. لقد عوقب مدى الحياة وكان عليه أن يدحض دراسته. لم تكن الثورة الفرنسية هي الثورة الأولى ولكن في عام 1725 في تاهيتي. كانت تاهيتي باريس الكاريبي. صناعة ثروة السكر الغنية بالمال في العالم. ذهب أربعة عبيد أفارقة من جنوب غرب أفريقيا إلى تاهيتي وقاموا بثورة وانتصروا. حرروا جميع العبيد. وأصبحوا جميعاً متساوين أمام الدولة وأرادوا بيع السكر، ولم يكن أحد يريد أن يشتري السكر في هذا العالم، ثم رأى العبيد الأفارقة أن هذا الأمر ينجح وسيصبحون أحراراً. وكان بإمكان المتنورين أن يضعوا المال في مكان آخر. لكنهم بدأوا يفرض حظر على تاهيتي. أن العمال على هذه الأرض سيصبحون أحراراً. إما أن تتعلم من خلال التجربة أو أن يعلمك أحد ما. وهكذا انتصر المتنورين ومنعواهم من التعلم.

هناك دماء على الدولار

سأروي لكم قصة من خلال عقلي المهني. في عام 1970، وبسبب فلسطين، أوقف الأوبيك البترول على الأرض. لم يكن هناك بنزين في العالم لمدة 6 أسابيع. وضع المتنورون خطة. في المنطقة مع الأوبيك نصبوا فخاً لإخافة المنطقة، سأعطيك مثالاً: أنا بلد مثل العراق ثم تأتي وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وتقول مثلاً أريد أن أفعل الخير لبلدي وأساعد ولكن الشعب لا يحتاج إلى ذلك. إنهم يريدون شخصاً مثل صدام حسين الطاغية. ولماذا لأنهم معتمدون جداً مع د. أوبيك يبقوهم لم يكن هناك حظر. صدام حسين تحت رحمتهم. لا أحد يستطيع السيطرة عليه أرادوا القضاء عليه. وكيف مع الحرب. تم تمويل الحرب بالمال تدفقت إلى أميركا من خلال أزمة مصرفية مثلاً ألمانيا خسرت 500 مليار، فرنسا خسرت 500 مليار الخ، فحملوا كل شيء على صدام ح. الموضوع: الرئيس أردوغان كيف وصل إلى السلطة 700 مليار من المتنورين. لذلك أعطى الأمر بقتل بحرية. الآن لا يمكنه التفكير في ذلك. لقد سرق بشراهة 100 مليار، الأكراد منعوا نموذجاً. لم يأخذوني على محمل الجد. لقد صدقوا أردوغان. لو استمعوا لي، لكان العالم مكاناً أفضل. كل السياسيين كانوا يعرفون عن كتابي. كنت أخبر الناس عنه منذ عام 2000 وكتابي صدر منذ عام 2007 (على الإنترنت أيضاً). كان السياسيون يعرفون كيفية منع ذلك، هكذا حدث كل شيء، كما حدث مع غورينغ وما إلى ذلك. الحرب. لقد تركوهم جميعاً يركضون إلى السكين المفتوح. هذا النظام لا يعمل. إنه ليس مخططاً للحضارة الرأسمالية، وليس لحضارة العمال المستعبدين.

كيف أريد أن أرى العالم

أنا أؤيد قوانين المبالرة، على سبيل المثال، أنا قاضي. إذا قرر شخصان أن يتبارزا في مبالرة، أقرر أنني أريد منعها. وأقول لغونتر وهانز، يحصل كل منكما على 6000 يورو لكل منكما من سن 18 عامًا حتى الموت. حشيش وكوكايين مجاناً. وإذا لم يعودا يرغبان في المبالرة لأن أحدهما يقول لا، فإن القانون لا يعمل به. إذا قال كلاهما نعم للمبالرة، لا يمكنني منعها. لماذا، لأن الدولة تحتكر العنف. إنها تعبر عن عنفها من خلال القوانين. إذا لم تستمع، سنعاقب. السياسيون وغيرهم يفرضون قوانينهم في الدولة من خلال عقولهم. إنهم يضعون عقولهم الخاصة في الشرطة والسياسيين والمحاكم والجيش. هكذا فعلها تروتسكي في روسيا، وهتلر في ألمانيا. أنا لا أثق بأي ديكتاتور أو أوراق اقتراع. لأنه من خلال الديكتاتورية والانتخابات تمنحه أصوات أصحاب العقول السلطة. لهذا السبب يجب على الجميع تسليح أنفسهم. لأنه إذا أخطأ الديكتاتور، يمكنهم الدفاع عن أنفسهم وإسقاطه. لن يجرؤ على الغش مرة أخرى. وإذا حصل الجميع على 6000 يورو، فلن يكون لديهم مخاوف وجودية ويمكنهم تنظيم حياتهم كما يحلو لهم والتعبير عن أنفسهم وحرية الرأي للجميع. ويجب أن يصبح الجميع رأسماليين. والفياري للجميع، إلخ. أنا أعرف ما يفكر فيه المتنورون، وكيف أنهم يصوغون الجميع بفكر خاطئ. حتى لا تكتشفوا أمرهم، فمثلاً أنا عامل، وهانز يعتقد أن هاري عامل، ولكن غونتر هو الذي صنعه. إذا كنت تفكر بهذه الطريقة، فقد خسرت بالفعل. هذا هو نظامهم، هذه هي الطريقة التي يريدونك أن تفكر بها. لأنهم لا يريدونك أن تفكر بأي شيء آخر. بحيث لا يمكنك إدراك ذلك. ماذا يقول المحارب المغولي، أنا أؤمن من أكبر ماسة. إنه لا يسلم نفسه أبداً مقابل ثمن. لهذا السبب يجب على العمال أن يستيقظوا ويروا أن ماكسيو هو ملكهم وينظموا أنفسهم. الدولة هي الوحيدة التي تدعي أنها تنظم نفسها بنفسها فقط. أن أقلية تستغلنا. كنت أريد أن أقول شيئاً آخر عن هتلر، لماذا قتل اليهود بالغاز بهذه السهولة وظن أنه لن يُضطهد أبداً. لماذا لأنه رأى الأرمن يموتون جوعاً وعطشاً على يد الأتراك في المسيرة الطويلة. مات مليون ونصف المليون. وظن هتلر أنه لم يحدث لهم شيء، لذا يمكنني أن أفعل الشيء نفسه مع اليهود ولن يحدث لي شيء. كان يشعر بالأمان كديكتاتور لذا يجب على الجميع حمل السلاح، إذا تحدث عن الهراء فسيتم إطلاق النار عليه. أفضل 100 قتيل في اليوم أفضل من 7 مليار على هذا الكوكب. الآن عن هتلر، المشهد اليساري خلق جمهورية من المتخلفين من 1917 إلى 1948، كان هناك نصف عام من الفوضى في ألمانيا، نظم العمال أنفسهم. كان ذلك شوكة في خسارة الرأسماليين لأن العمال نظموا أنفسهم بأنفسهم وعندها كانت أموالهم ستصبح باطلة. لذلك استدعى الرأسماليون رجال الشرطة الحرة، النازيين الأوائل في ألمانيا، الذين قتلوا جميعاً في الساحة اليسارية. 20 ألف عامل قاوموا. وهم يعتقدون أن روزا لوكسمبورغ وكارل ليبكنخت في برلين ويعتقدون أن غوستاف لاندور وإريك موسام في ميونيخ قد قُتلا. الوحيد الذي لم يقتلوه لأنه هرب كان زيجلبريمر من دوسلدورف. هرب إلى المكسيك. قام بتأليف الكتب. كتب "جنرال قادم من الغابة" و"انعكاس المنطوق". أولئك الذين يمارسون السلطة مكروهون لأنهم محبوبون في تلك اللحظة. شيء آخر عن المخدرات في نظامي. الهيروين والكحول يبلدان الحواس. الكوكايين والحشيش يشحذ الحواس. مع الكوكايين والحشيش يكون كل شيء تحت السيطرة، حواسك مشحذة، أما الكحول والكوكايين فلا تكون تحت السيطرة، تحت الكوكايين تشرب 3 زجاجات فودكا بدلاً من زجاجة فودكا واحدة وتقف منتبهاً مثل 1 في اليوم التالي. لهذا السبب يجب إخراج الكحول من نظامي، وكذلك الهيروين والدعارة والربا والقمار والقمار والأغذية العضوية والأسلحة النووية والطاقة النووية. وإذا حصل كل شخص على 6000 يورو وكان كل شيء جميل ورخيص، فسيكون أرخص وأرخص لأننا سندفع فقط تكاليف الإنتاج، وضريبة الإعلانات 50% وضريبة 21% ضريبة القيمة المضافة و180% أرباح سيضيفها الرأسمالي.

إلى نظرة عامة على الفصل

فيلسوف الكلمات

أنا لست الدكتور أروجانتيو يقول الكثير من الناس أن الحب والكراهية متقاربان، لكنهم لا يستطيعون تعريفه كما أفعل أنا. فمثلاً، إذا قلت لامرأة مثلاً أن الحب يؤدي إلى الكره وهي لا تعرف، فإنها تظن أن الفتى لديه مشاكل أو أنه وقح. ولكن إذا شرحت لها ذلك بالأمثلة فلن تستطيع أن تظن ذلك. وإذا قلت إن الحب يولد الكراهية وقلت إن خادم الحب هو الكراهية، استحكمت المشكلة ولم يعد من الممكن تجاهل النموذج، وحدثت نقلة نوعية. عزف الوقاحة بالنسبة لي كمواطن عادي. ربما الجرأة هي الشجاعة والتهور أو عدم الاحترام والجرأة تجاه السيد أو الرئيس أو الدولة أو ما إلى ذلك. عندما أستخدم الأمثلة لأشرح لها أسباب الكراهية، لا تعود قادرة على التفكير في الأمر. وهذا يخلق نقلة نوعية. وما أعرفه أيضاً عن الحب هو: من هو خادم الحب؟ إنها الكراهية، لأن الحب لا يعرف المتعة عندما يتعلق الأمر بالحب. إنه لا يريد أن يخيب أمله، وإلا نشأت الكراهية. فيلسوف عظيم من فلاسفة التاريخ فاز بجائزة نوبل في التاريخ. لم يستطع أن يفهم لماذا يذهب الناس إلى الحرب. لأن الحب لا يريد أن يخيب أمله والناس لا يريدون أن يخيبوا أمل الحب، يذهب الناس إلى الحرب من أجل الفكرة. الآن أريد أن أقول شيئاً آخر عن الدولة: الدولة تفرض أنها على أنها كرامة للحكم. أنا أستقبل بنفسني. إنها موجودة من خلال استقالي، وإنكاري لذاتي، ويأسي، المعروف باسم التواضع. هل تعطي

الشجاعة لخضوعي وتمنحه السيادة؟ لست أنت من يتحكم في نفسك، بل الدولة والفكرة هي التي تتحكم بك. وعندما يحدث ذلك، فإنك تتحول تلقائياً إلى "لومينباك". شيء آخر لاحظته هو سبب ضحك الناس. يضحك الناس لسبب واحد، الشماتة. إلقاء النكات إذلال النساء، أو الفطيرة في الوجه أو ركلة في المؤخرة، إلخ. هناك أيضاً نماذج في الموسيقى. الألحان موجودة في الكون ومن يبرزها أولاً يطحن أولاً. لطالما كانت الأغاني موجودة.

إلى نظرة عامة على الفصل

الكذب

نتعلم الكذب منذ الصغر. وسأثبت لكم أن الكذب هو غريزة البقاء على قيد الحياة. مثال: إذا سألت أحدهم، هل قتل غزالاً؟ - لا، لم أفعل. عندما تكذب، فأنت تخفي شيئاً ما. وإذا كذبت مرة واحدة، فلن يتم تصديقك. لكن من وجهة نظر أنانية، أريد أن أشرح لك أن الكذب جيد أيضاً. على سبيل المثال: أنا جاسوس وأذهب إلى معسكر العدو ويقبض عليّ. ويسألونني: من أنت؟ هل تقول الحقيقة أم تكذب؟ إذا قلت الحقيقة، يموت أصدقاؤك، وإذا كذبت، تنقذهم. لذا فالكذب جيد في هذه الحالة. أو تكون جالساً في اجتماع مجلس ثوري ثم تقتحم الشرطة المكان وتسألك عن اسمك. هل تقول الحقيقة أم تكذب؟ بالطبع أنت تكذب. وهو لا يثق بك أيضاً ويطلب منك بطاقة هويتك. لذا فهو يكذب أيضاً، لأنه لا يثق بك. الأمر يشبه تماماً كما لو أنك أهنت الملك وكان هناك شخص ما يتنصت عليك ويفضح أمرك وينتهي بك الأمر أمام الديوان الملكي. إذا قلت الحقيقة، فسيتم قطع رأسك. إذا كذبت، تنقذ رأسك لأنهم يؤمنون بصدقك. لذلك أنا أكذب على الجميع وأنقذ نفسي، لذلك أنا مغرور ولا أفكر إلا في جلدي في تلك اللحظة. الكذب يهدم الدولة ويخلق الفوضى.

القبيلة القوقازية

كان القوقازيون في أوروبا قبل 4000 سنة قبل الميلاد. حصل الأوروبيون على لغة السكان الأصليين ولون بشرتهم منهم. كانوا أول من جلب الخيول إلى هنا، وقد قتل الطاعون قبل 4000 سنة 90٪ من الأوروبيين. وقد ثبت وراثياً أننا ننحدر من القوقازيين. ثم جاء الهونيون، القوقازيون التاليون، إلى أوروبا ونظموا هجرة الشعوب. وكان قانونهم الأول هو إخضاع جميع الشعوب. حيثما تشرق الشمس، وحيثما تغرب الشمس، يجب أن تخضع جميع الشعوب للهون. كان الهونيون جميعهم قتلة متسلسلين، جميعهم يضربون أمهاتهم. إما أن تضرب العصا الرجل أو يضرب الرجل العصا. وبالطبع، ضرب الأطفال مقرف، لكن هذه كانت ثقافتهم. وإذا كانوا يضربون بالعصا، فذلك لأن خوفهم قد انتزع منهم. فهم صامدون ولا يخافون ولا يقهرون كشجرة البلوط. وكان الأطفال يركبون الخيل بالفعل قبل أن يخطوا خطواتهم الأولى. كما أنهم أعطوا أطفالهم ندوباً على وجوههم فور ولادتهم، حتى يجتمع الحزن والألم معاً. وكما دربو أطفالهم، دربو خيولهم أيضاً. فقد كانوا الخيول الوحيدة التي تستطيع حفر العش من الثلج. كان الهون جميعهم اشتراكين. كانوا أول من عقدوا معاهدات. إذا مات أحدهم في المعركة، كانت الأسرة تحصل على عشرة جنيهاً من الذهب، أي حوالي مليوني يورو اليوم، حتى يتمكنوا من تعليم أطفالهم. وكان قائد الهون هو أنيلا. قال والد أنيلا إن من يبني الجدران خائف. ومن يأخذ بالثأر لا يخاف. قال أنيلا هذا في معركة الشعوب الكثيرة في التلال الكاتالونية. لقد ظن الرومان أنهم هم السادة الأسياد، وظن الإغريق كذلك وكذلك النازيون. فقد كانت هناك روما الغربية وروما الشرقية قبل أنيلا، وكان أنيلا هو من صنع أوروبا، وليس شارلمان كما يقولون. وحيثما ذهب الهونيون، ذهبوا مرة أخرى. أطلقوا على الأوروبيين اسم "أكلة الحبوب" لأن الهون كانوا بدواً رحل. وعندما كانوا يجوعون كانوا يذبحون شاة ويأكلونها مع الجميع. كانوا أول من امتلكوا ركاباً وكان الجميع يعتقد أنهم اندمجوا مع خيولهم. وكان قوسهم عبارة عن قوس انعكاسية وكانت دقتها مميتة على بعد 300 متر. ودائماً ما كانوا يهينون أهل المدينة بأنهم

طيور تعيش في أقفاص ذهبية، لكنهم كانوا أحراراً كالطيور وليسوا محبوسين. وعندما كانوا يتاجرون، كان عليك أن تجلس على حصان. كانوا يحبون خيولهم أكثر من نسائهم. وكانوا لا يستمعون إلا لنرد القمار ولا يعرفون القانون. وكانت فلسفتهم هي أن يمتصوا المضيف دائماً ولا يقتلوه. كان لأتيلاً مستشارين هما الأخوان أونيجيسوس وسكوتاس. كان الأخوان خطيبين. وكان هناك المستشار يودوكسيوس يودوكسيوس من البكوات. وكان طبيباً في مستشفى فرنسي، وكان قد ساعد في انتفاضات الفلاحين في اللوار قبل ذلك بعامين، ثم عمل حاجباً لأتيلاً. قال القوط عن أتيلاً إنه كان شجاعاً وماكراً، ولكنه كان يقاتل كالأسد. وكان الهونيون لا يتعاطون إلا المخدرات، والفطر، كما ترى من أواني الطبخ الخاصة بهم، وكانوا يدخنون الماريجوانا لمدة 4000 عام.

خدعة النوم

سأخبركم كيف تنامون جميعاً. أنتم جميعاً محاصرون في التحول لأن وعيكم لا يسمح لكم بالتعرف عليه. مثال على ذلك إذا سحبتكم بخدعة وأنتم لا تعرفون خدعة الساحب وسحبتكم جميعاً، ثم تعرفون الخدعة بعد ذلك. وإذا كنت حديث الولادة ولا تعرف الحيلة، فيمكنك سحبها لأنك لا تملك الخبرة. إما أن تعلمه أنت أو يتعلم من التجربة. وأنا أعلم أن المتنورين يعرفون أننا عبيد لأننا نبدأ من الصفر كل شهر. هذا هو نظامهم وإذا قمت بخداعك سأسجن، لكن الرأسمالي يحتكر استغلالنا. "احترموا الملكية" هذا هو الخطأ في كل شيء حذاء جلدي لامع أو حافي القدمين. ويجب أن يحصل الجميع على 6000 يورو، لا خوف وجودي. يجب أن يكون الجميع مليونيراً، وليس قلة قليلة فقط.

المنافسة

المنافسة من هذا القبيل: في ظل الاشتراكية، يجب أن يحصل الجميع على قطعة أرض، ولكن بعد ذلك يشتري أحدهم عدة قطع أرض ويمكنه أن يعرض طماطمه بسعر أرخص من أصحاب القطع الصغيرة. وبالطبع يشتري الجميع من الأرخص ثم لا يستطيع الصغير أن يبيع طماطمه ويضطر إلى بيع قطعة أرضه للكبير ويصبح عاملاً. وإذا كنت عاملاً، فأنت دائماً عبداً. أو أن توقع عقداً معه إذا كنت اشتراكياً وعندها تصبح الأسعار مستقرة ولا أحد يقلل من السعر. عليك فقط أن تنظم نفسك، لأن الجماهير تصنع العنف والعنف يصنع القانون. يصبح الفرد جمعية ويتحد مع الآخرين ثم يصبحون قوة كبيرة. ثم أشرح لكم أنه عندما يكون هناك أغنياء يكون هناك فقراء وعندما يكون هناك فقراء يكون هناك أغنياء. وطالما أن هناك ممتلكات، ستظل هذه المعادلة قائمة دائماً. ولا يمكنك تحقيق ذلك إلا إذا كان لدى الجميع ممتلكات أو أجر ثابت بقيمة 6000 يورو وليس فقط 3% مثل نقابة العمال، بل كل المال. وإذا أردنا أن نحارب المتنورين، علينا أن نطبع نقوداً جديدة، فأموالهم لا قيمة لها. والآلات ملك للعمال. ثم ترسل ألمانيا الآلات إلى جميع أنحاء العالم للإنتاج ولا نهتم بالمنافسة. لأن مشكلة المنافسة هي أنها تخلق التبعية والجميع يقول إننا نريد أن نكون مثل ألمانيا. وإذا كنا مثل ألمانيا، فإننا نبلي بلاءً حسناً. ولكن هذا ينجح فقط لأننا نصدر ونجمع رأس المال ونعيش بشكل جيد. لذلك أريد من ألمانيا أن ترسل الآلات إلى كل مكان حتى يتمكنوا من الإنتاج ويتمكن الناس من العيش بشكل جيد. هذا يعمل فقط مع الآلات. مثال: هناك ماكينة في إنجلترا تصنع مليون رغيف خبز في اليوم بـ 70 شخصاً. يمكن أن تعمل حتى مع 20 شخصاً فقط. يبيع صاحبها الخبز بـ 1.50 جنيه إسترليني، جنيه واحد منها له. وهذا يحقق مليون جنيه إسترليني في اليوم، و7 ملايين جنيه إسترليني في الأسبوع، و30 مليون جنيه إسترليني في الشهر، ولا يحصل العمال إلا على أجر زهيد.

البلاغيون هم أهل البلاغة. يعرفون حلاً لكل مشكلة. فمثلاً أنا فيلسوف الكلمات، وعالم فيلسوف الكلمات، وعالم في علم السلوك، وأريد أن أبين للمهوسين مدى هوسهم عندما أهاجم فكرتهم. فالفكرة الثابتة هي دائماً عندما تكون مهووساً بها أو مستسلماً لها. على سبيل المثال، إذا ذهبت إلى طبيب نفسي ونصحتك وقال لك أنك إذا فعلت شيئاً جيداً عشر مرات وشيئاً سيئاً مرة واحدة، فإن السيئ سيشكل لك شكلاً أفضل من الجيد. أنا أيضاً أنا وأنا حر ولست مقيداً. من ينكر أنانيته يرضي الدولة. يجب علينا جميعاً أن نسعى إليها جميعاً، ولكن لا نتوق إليها. طالما أنك تحترم الملكية ستصبح وتبقى دائماً وغداً.

العنف

العنف يعني دائماً مجتمعات موازية. الدولة لا تتسامح أبداً إلا مع الأقلية التي يُسمح لها باستغلالنا، أي الرأسماليين، لأنهم يحتكرون ويستغلون جهل البروليتاريا، لأنهم يفعلون ذلك منذ آلاف السنين. لأن الناس ليسوا أغبياء، ولكن لأنهم يبقون على جهلهم. لكن النقابات العمالية والمافيا تعيش أيضاً في مجتمع مواز لأنها تستغل المواطنين. فقط النقابة العمالية موجودة من أجل حقوق العمال، يجب أن تكون جمعيات تتكاثر، ثم تصبح كتلة. يجب أن يصبح العامل مستقلاً وهذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال هدف 6000 يورو للجميع. عندها لا يعود العمال عبيداً بل آلات. مثال: الرأسماليون لا يدفعون الضرائب، بل يضيفون إلى السعر والمستهلك النهائي يدفع كل شيء. العنف مثل هذا، مثال: سأشرح لكم كيف ينشأ العنف. إذا قتلت نمراً، فأنا على حق، وإذا قتلتني النمر فهو على حق. إذن من يملك العنف هو على حق، لأن العنف وحده هو الذي يقرر ما هو حق. الدولة تعبر عن عنفها من خلال القوانين. الدولة هي جهاز للعنف، وإذا لم تستمع، ستعاقب. ولتدمير جهاز العنف، عليك إظهار عنفك المضاد. يجب على العمال أن يرفضوا على الدولة والرأسماليين من خلال الجماهير، فهم قوة تفرض نفسها. ومن ثم يمكنهم فرض أنفسهم ضد الدولة، فهم كأفراد لا حول لهم ولا قوة. الأمر يشبه الطفل الذي يجبر والديه على إعطائه شيئاً ما. ثم يسكت. ويجب على العامل أن يتصرف بنفس الطريقة من خلال العقود الاشتراكية. مثال الأناني: لا يجب أن تكون قضيتته أبداً، بل يجب أن تكون دائماً قضية أخرى تتحكم فيه. كن إنساناً، كن شيوعياً، كن فاشياً، كن معقولاً، كن صالحاً، كن أخلاقياً، الخ، وإلا أرسلت إلى مصحة أخلاقية أو مصحة حتى تكون مقبولاً اجتماعياً مرة أخرى. الفوضوي هو الخاسر المضحك. فهو يعلم أنه سيفوز وهو سابق لعصره. وهو يخضع للقواعد لأنه ليس لديه خبرة أو لم يتعلم أن يتصرف بهذه الطريقة.

معاداة الفوضوية

الفوضوية تعني مجتمعاً بلا حكام، حيث روح الفوضوي لا تخضع للأفكار. يقول الأناركي لا تثق بأحد ولن يخيب أملك. عليك أن تفعل كل شيء بنفسك. الفوضوي ذكي للغاية وخطير للغاية. مثل أن تكون عقلانياً، وأن تكون صالحاً، وأن تكون شيوعياً وأن تكون فاشياً، إلخ. الفوضوي يتحدى هذه القواعد لأنه يُخضع عقله لفكرة ما ويؤمن بالفكرة ويخضع لها في الغالب، فهو لا يؤمن بها ولا يخضع لها. على سبيل المثال، هل الأنانية جيدة أم سيئة؟ أنا بصفتي أناني أقول جيدة. مثال: أنا أقول: هيا بنا نذهب إلى الحرب، ثم تقول أنت: لا أريد ذلك. ثم أقول، كيف يمكنك أن تفكر في نفسك فقط؟ بهذه الطريقة، لا يتصرف الأناني إلا وفقاً لمصلحته الخاصة. الأناني يضع نفسه دائماً في المركز قبل الفكرة. مثال: الجنود في الخنادق ويقولون لبعضهم البعض، انظروا إلى الجنرال على التل، إنه لا يفكر إلا في نفسه. ويطلق الجنرال النار في الهواء ويصرخ: "من أجل الله والوطن!" فينطلق الجنود من أجل الفكرة ويتوقف هو لأنه لا يفكر إلا في نفسه والأنانية غريزة البقاء. لا يوجد طفل أو حيوان يعرف حب الوطن وحدوده، لقد تعلموا ذلك. على سبيل المثال، قصة بيتر شيميل الذي باع روحه للشيطان وأدرك أنه لم يعد له ظل. هذا هو الحال مع الناس. الأفكار فوقهم، ويجب أن يطيعوها لكي تعمل. يجب على الفرد ألا يخيب ظن الفكرة.

الدوغمائية على اليمين واليسار

الدوغمائية على اليمين واليسار الدوغمائية على اليمين شيء واحد أود أن أقوله هو: أنت لا تصبح شريراً، أنت تقرر أن تصبح شريراً. كان النازيون يعرفون أنهم أشرار. على سبيل المثال، عندما قام هتلر بضم النمسا وأعطاهم تفويضاً مطلقاً للسرقة من جميع المتاجر اليهودية، انتحر 1300 شخص في فيينا. يفعل الفاشيون ذلك من خلال وضع أشخاصهم في مواقع السلطة في كل مكان، مثل المحاكم والشرطة وأجهزة العنف الأخرى. ثم يحولون القانون لصالحهم ولا يستطيع أحد الدفاع عن نفسه لأنه لم يعد أحد يمتلك أسلحة. لو كان لدى الجميع أسلحة، لكان بإمكانهم الدفاع عن أنفسهم. وكان لدى النازيين أكاديميون ومتعلمون شاركوا أيضاً. لهذا السبب أقول إنك لا تصبح شريراً، بل تختار الشر. الحرية هي أن تقول لا. على سبيل المثال، قصة راندا، حيث كان يعيش شعب وآخر في نفس البلد، مثل الأكراد والأتراك. وزوجة الرئيس من الهوتو أعطت الأمر في خطاب إذاعي بقتل وتقطيع أوصال جميع التوتسي. وصرخت قائلة: "أذهبوا واقتلوهم جميعاً!"، ونفذ الهوتو الأمر. وفي غضون 100 يوم، قتلوا 800,000 من التوتسي، من كبار السن والأطفال والنساء والجميع. أقول، أنت لا تصبح شريراً، بل تختار الشر. كان بإمكانك أن تقول لا الدوغمائية على اليسار كان الناس يعرفون أن ستالين كان آسيوياً وكان هو نفسه يعرف أنه آسيوي. مثال: كان هناك تنافس بين ستالين وتروتسكي بعد وفاة لينين. بعد ذلك أراد تروتسكي إجراء إصلاحات لأن الشيوعية لم تكن تعمل، فجاء ستالين بخطة شيطانية. كانت خطة ستالين هي أنه قال لمجلس الدوما، اكتبوا اسمكم على ورقة الاقتراع مع اسمي، إذا صوتوا لتروتسكي، اكتبوا اسم تروتسكي واسمك على ورقة الاقتراع. من بين 5016 مندوباً، صوت 5000 مندوب لتروتسكي وصوت 16 مندوباً فقط لستالين. وكان من بين هؤلاء الـ 16 خروتشوف، رئيس روسيا فيما بعد، الذي قال إنه مع ستالين كان لديه دائماً مسدس تحت وسادته. ومعه، كان عليك أن تتوقع أي شيء. وقتل ستالين جميع المندوبين الـ 5000 وعائلاتهم من أجل البقاء في السلطة. ومثال آخر هو أنه أرسل 20 مليون شخص إلى الجولاج ممن عملوا من أجل الخبز والماء. واختار الآلاف عشوائياً من مختلف أحياء المدينة لإرسالهم إلى الجولاج في سيبيريا. ولأنه لم يكن أحد يرغب في العمل في سيبيريا، فقد أرسل ببساطة المواطنين العاديين إلى هناك للعمل في معسكرات العمل في الغولاج دون سبب. ومن بين 20 مليون شخص، مات 2 مليون شخص. قال ستالين: "تخلصوا من مشكلة البشر، تخلصوا من أي مشكلة". وكان ستالين يقف دائماً أمام مجلس الدوما لمدة 40 دقيقة ويترك الناس يصفقون لمدة 40 دقيقة. وكل من كان يتوقف قبل ذلك كان يتم إرساله إلى معسكرات الاعتقال.

الرأسمالي

لا يُلام الرأسمالي على البؤس، بل العامل. لقد رسخ الرأسمالي نفسه في المجتمع بقوله: احترموا الملكية. يجب عليك احترام من هم فوقك بشكل خاص. من خلال هذا المثال الواحد، حيث يكسب كل عامل من العمال السبعين 45000 دولار في السنة، ولكن رب العمل يكسب مليار ونصف المليار دولار صافي في السنة مع 70 عاملاً، فالعمال أنفسهم هم الملامون. إذا قالوا، لا يا أخي، سنقتسم كل شيء الآن، قفزة أو أعلى، فبالطبع يفضلون القفزة للعمال. لا يمكنهم تحقيق ذلك إلا بـ 6,000 يورو شهرياً، لا خوف وجودي. الأمر مثلما قال برتولت بريخت في اقتباس: "عندما تمتلئ معدتك، لا تبدأ في التفكير. عندما تكون معدتك فارغة، تبدأ في التفكير. الأمر نفسه عندما تحصل على ميدالية من الجنرال وهو يعتقد أن ألماناً تنتمي إليه. إنه سعيد مثل طفل صغير ولا يدرك أنه يتم خداعه لأنه عادة ما يكون مهووساً بالفكرة. الأمر أشبه بإعطاء طفل بنطلون وهو سعيد مثل المجنون، على الرغم من أنه يمكن أن يكون له الحق في الحصول على المزيد. لكن أولئك الذين لم يفقدوا الاتصال بالواقع عادة ما يكونون مجرمين. ولتحقيق هدفهم، عليهم أن يرتكبوا جرائم ضد النظام. ولكي يحققوا هدفهم، لا ينكرون غرورهم وهدفهم أن يكونوا أغنياء، لأنك لا تعيش على هذا الكوكب إلا مرة واحدة. ولكي لا تنكر غرورك، عليك أن تعارض الدولة، فالأنا والدولة خصمان، فالأنا والدولة خصمان. الدولة تريدني أن أكون رغباً وأنا أظهر عدم رغبتني بعدم إنكار ذاتي. وأنا تاجر مخدرات، أنا مهرب، أنقاضى أجري بالقيمة. ولهذا السبب يجب أن تكون المخدرات مشروعة والمخدرات يمكن أن تسقط الدول. حتى الأفيون، نبتة الخشخاش، م جاء من إيطاليا أو إسبانيا منذ 4000 سنة. لطالما جلبه الإسكندر الأكبر معه إلى أفغانستان. فحيثما خاض المعارك، كان يزرعه في فترات الاستراحة ويشربونه

"نببياً أسود" حتى ينسوا فظائع المعارك. وقد سُمي النببذ "النببذ الأسود" لأنهم كانوا يضعون فيه كتلاً من الأفيون وكانت روما كلها عليه. لقد تحدثنا الآن عن الأفيون، ولكنني أريد فقط الكوكايين والحشيش في النادي واختفى الهيروين والكحول. 99% من الهيروين يأتي من أفغانستان ويتم إنتاجه هناك. لهذا السبب لدي سياسة مخدرات مختلفة لأفغانستان، لزراعة الحشيش، لأنه لا شيء آخر ينمو هناك. وستة آلاف يورو لكل شخص وآلات للشعب الأفغاني ويجب أن يحمل الجميع السلاح باستثناء طالبان.

مزمار هاملين rattenfänger

ذات يوم في العصور الوسطى كانت هناك بلدة غنية، بلدة هاملين. ثم جاء عامان من الطقس السيئ ودخلت الفئران إلى البلدة وأصبحت طاعوناً. حاولت البلدة كل شيء للتخلص من الفئران ولكن لم ينجح شيء. وذات يوم جاء رجل يدعى بقايفر وأراد التحدث إلى العمدة ومجلس البلدة وقال: سأخلص من الجرذان. قال الحراس عند البوابة، كيف ستفعل ذلك؟ - خذني إلى رئيس البلدية. فقال للعمدة ومجلس البلدة: سأخلص من الجرذان، فضحكوا جميعاً منه. ثم تحدث إليهم فقالوا له نعم، لا بأس. إذا تخلصت من جميع الجرذان سنعطيك مكافأة. وسمى لهم ثمناً فقبلوا. ذهب المصقّر، المتشرد، إلى الشوارع وصقّر فتبعته جميع الفئران وغرقت في النهر وذهبت جميع الفئران. ثم عاد إلى دار البلدية وأراد ماله فقالت له البلدة لن تحصل على أي مال. عد من حيث أتيت. هددوه بالجنود ليغادر البلدة فغادر. عاد في اليوم التالي وصفر مرة أخرى فتبعه جميع الأطفال إلى خارج البلدة واختفوا دون أثر. بكى الجميع في البلدة من الحزن. والعبرة من القصة هي أنه لا يمكنك الاستهانة بأي شخص مهما كان. أنت لا تصبح شريراً، بل تختار الشر. واختارت البلدة الشر ونالت الضرب. لذا اختاروا الخيار الصحيح، أعزائي القراء، فالخيار الصحيح يأتي دائماً في وقت ما.

قصة روميو وجولييت

لماذا أراد روميو الزواج من جولييت؟ لأن الشهوة استولت عليها. أو بالأحرى لأنها أصبحت أنانية ولم تفكر إلا في نفسها فقط، وتخلت عن عائلتها في تلك اللحظة. لأن العائلة لها قوانينها. لو تزوجت جوليا من الرجل الآخر لكانت العائلة في حالة ملاء مالية، لكنها اختارت الشهوة، الحب، وكان الرجل الآخر سيغدق على العائلة المال. لكنها تخلت عن العائلة واختارت الحب. حقي، وخيري، لا شيء يعلو فوق. هذا ما يجب أن تقوله كل النساء. لكن هذا ممكن فقط إذا كان لدى النساء أسلحة و 6000 يورو لكل واحدة منهن. والآن نأتي إلى المجتمع. المجتمع يعني المساحة، على سبيل المثال، وعندما يكون الناس في غرفة، فإنهم يحتاجون إلى قواعد لإنجاح الفكرة التي وضعها شخص ما. وإذا خرقت قواعد المجتمع، فإنك توصف بالأناثي. لأنه سعى للحصول على حقه الخاص في الجماهير ليعيش بشكل جيد ويقرر بنفسه كيف يتصرف. هذه هي الطريقة التي يحافظون بها على التسلسل الهرمي في جماهير المجتمع، لأنهم يرون الشر في كل فرد، والذي من المفترض أنهم يريدون السيطرة عليه. وهكذا يجب أن تقرر إرادة الشعب عليّ، يجب أن أتصرف كما تملي عليّ. وإلا فإنهم سيفرضون إرادتهم عليّ، وسيقيدوني بالقوانين. لذلك يجب أن أخون ذاتي، لأنني تخلت عن سلطتي، فهو يريدني أن أنكر ذاتي. يجب أن تكون أفكاره أفكاري. إنهم يريدونني أن أبقى أفكاري. كثيرون يؤمنون بفكرة الدولة هذه، لكنهم لا يدركون أن الدولة تستغلهم. لا يدركون أنهم نائمون. من خلال تواضعي وجهلي وتبعيتي، تستغلني الدولة حتى لا أدرك أنني عبد للنظام، مع أن الحقائق التي أشرحها، يمكنك أن ترى أنك عبد وتصبح على وعي بذلك. وعليك أن تتصرف وفقاً لذلك. يجب أن يرى الجاهل ما أشرحه، وإلا سينتهي العالم. أنا أشرح للناس الأخطاء التي يرتكبونها عندما يتصرفون بطريقة خاطئة وأنيرهم بإيجابياتي وسلبياتي، بموضوعاتي المثيرة للجدل.

فإرادة الدولة تفرض إرادتها عليّ حتى أتذكر لإرادتي وعاداتها لأكون مطيعاً لمجتمع يستغلني. أنا أؤيد أن يحمل الجميع السلاح. عندها لن تكون هناك إرادة للحكم، وعندها لن تكون هناك إرادة للحكم، وعندها سيكون الجميع خطراً ولا يعترفون إلا بأنفسهم كأعداء. ماذا يقول بانشو فيلا: أن تموت منتصباً أفضل من أن تعيش راکعاً. والآن نأتي إلى سقراط. فسقراط، عندما اتهمه الأثينيون بالتجديف وسُجن، كان بإمكانه أن يهرب مع بعض الأثينيين، لكنه بقي هناك في أرض القانون. لو كان قد أصغى إلى الأثانية لهرب، لكنه أصغى إلى الفكرة. ظن أنهم سيبرئونه. لكنهم لم يفعلوا، بل أعدموه. لا يوجد قاضي سوى نفسه. لو كان قد هرب لكان أنقذ حياته، لكنه بهذه الطريقة استمع إلى الدولة وقبل قانون الدولة. وعلى سبيل المثال، عندما يرتكب المجرمون جريمة سرقة بنك ويسمع الأولاد ويقولون: "عجباً لهم شجاعة!" ويسمع الأب فيقول: "ماذا؟! أنت تُؤدّب لأنه لا يجوز لك أن تظن الشر خيراً". وهذا هو الحل، فالأثاني لا يستطيع أن يدرك نفسه في الجريمة إلا لأنه لا يحترم الملكية ولا يريد أن يغفل عن هدفه. الكثير من المال والحياة الطيبة - ففي النهاية، نحن هنا مرة واحدة فقط على هذا الكوكب لنعيش حياة المتعة. لذا فإن كل من يرتكب الجرائم، ويخرق القانون، لديه الجرأة.

الكراهية أم الخير

على سبيل المثال، هل الكراهية جيدة أم سيئة؟ مثال الكراهية: أكره الحرب، أكره القتل، أكره التعذيب، إلخ. مثال جيد: أعتقد أن القتل جيد، أعتقد أن الحرب جيدة، أعتقد أن التعذيب جيد، إلخ. ولماذا هذا صحيح؟ لأنك لا تستطيع أن تخيب ظن "الخير"، لأن "الخير" هو الرب الذي تولى الخير، و"الشر" هو العدو. على سبيل المثال، يقول الجنرال لجنوده: أنتم تنالون وساماً لأنكم قتلتم عشرة رجال، فأنتم صالحون. لكنكم أشرار لأنكم فررتم، لقد خنتمونا. ستحصلون على عقوبة الإعدام لأنكم تحمون "أنفسكم"، لأنكم لم تقتلوا، لأنكم لم تستمعوا إلى ما تريدون.

الاستقلالية

أقول لكم، الاستقلالية جيدة، أفضل من الحرية. أن تكونوا أسرى يعني أن تكونوا تابعين. ولكن الأصالة تستدعيكم إلى أنفسكم، لأن الأصالة هي مثلاً: أفكاركم، وإرادتكم، وسلوككم الخاص، وحقوقكم الخاصة. إنكم لا تملكون إرادتكم الخاصة إلا إذا كنتم في شبابكم غير راغبين وغير مستقلين بذواتكم، وهذه هي الخطوة الأولى نحو الاستقلال الذاتي. وعندها، بالطبع، تتحول إلى أناني لا يفكر إلا في نفسه. ولهذا السبب، علينا جميعاً، بصفتنا أنانيين، أن نكون جمعيات، فنحن حينئذٍ سيف أكبر، وهكذا نستطيع أن نحرق أنفسنا من خلال القهر. كل تفكير في التحرر هو تفكير في الفوضى، لأن الحرية هي مجرد كلمة فارغة. أنت تحرر نفسك من مشاكلك، لكن ماذا يحدث بعد ذلك؟ مثلاً أنا حر من سيدي الذي كان يجلدني ويذلني، لأنني كنت ذليلاً تجاهه فقط. على العبيد أن ينظموا أنفسهم، هؤلاء هم العمال اليوم، البروليتاريا. عليهم أن ينظموا أنفسهم، ثم يتكاثرون إلى كتلة محترمة، وهذا عنف أيضاً. عنف مثير جداً للاهتمام إذا نظرت إليه. على العمال أن ينظموا أنفسهم وينظروا إلى الوظائف على أنها وظائفهم ولا يعودوا يقبلون بالرئيس كرئيس، حتى لو بكى. وهذا إذن هو اتحاد الطرف الكسول. إن الحرية في هذه الحالة ليست سوى حرية معينة نحصل عليها، مثل كلب في سلسلة أو هامستر في عجلة. لو كانت لدينا حرية كاملة لما احتجنا إلى الدولة. وعندها ستدوب في الفوضى، ويضيع قانون إرادتها، أي الدولة، وتصبح بلا قيمة. فالتواصل هو جوهر الحرية، والإكراه لا يمكن أن يفتح، لأن الإكراه هو إرادة حاكم يحكمني. لا تنجح الفكرة إلا إذا استمع الجميع. فالقوانين التي نلزمهم بالقوانين، لا تكون إلا عيباً في شخصهم، لا ميزة لأفكارهم وإرادتهم. ولذلك يقول الأثاني مثلاً: أفكارني وحقوقني وأفعالي ومالي ورغباتي وما إلى ذلك.

البيئة والاقتصاد

يتم دمج الإيكولوجيا والاقتصاد معًا في مجتمعنا. مثال: لو كانت الطبيعة تدافع عن نفسها، لما تعاملنا معها على هذا النحو. على سبيل المثال، كنا سنساعد البيئة والعمال، لأن الاقتصاد ينبع دائمًا من حقيقة أن البيئة تدمر لأنها لا تقاوم. ولدي خطة لذلك: نحن نصنع آلات وسلع تدوم لـ 100 عام أو أكثر، وبذلك نحمي الطبيعة والوظائف. في عام 1920، دعا أوسرام جميع الرأسماليين إلى برلين واتفقوا على أن جميع السلع يجب أن تتعطل، وإلا لن ينجح نظامهم. ومن يعاني؟ البروليتاريا والطبيعة بالطبع. والآن نأتي إلى الاقتصاد: دعوا الآلات تعمل لمدة نصف عام فقط، فهذا يحمي الوظائف والطبيعة. بالطبع، يجب أن تعمل الآلات كل شيء ثم يرتفع مستوى المعيشة. يجب أن نأخذ استراحات، يجب أن نأخذ الصناعة استراحة لمدة 7 سنوات على الأقل والعمل لمدة 3 سنوات. ويحصل كل شخص على 6000 يورو، لا مزيد من الخوف الوجودي عندما تعمل الآلات من أجل الناس؛ مجتمع من الناس المصنوعين. لهذا السبب أقول دائمًا، أحذية جلدية ذات براءة اختراع أو أحذية حافية. سأخبركم عن صاحب مصنع آخر من أصحاب المصانع وهو رأسمالي مفرط. إنه يجني مليار ونصف المليار دولار مع 70 رجلًا، والسبعون رجلًا يتأكدون فقط من تشغيل الماكينات وتعبئة معجون الطماطم في العلب. وتنتج ماكينات الرأسمالي ما تنتجه إيطاليا بأكملها في عام واحد. يكسب 4 ملايين دولار في اليوم، أي أكثر من 120 مليون دولار في الشهر. هذا أكثر من مليار ونصف مليار دولار في السنة. أما العمال، السبعون رجلًا، فيحصلون على 3.5 مليون دولار فقط في السنة وهو يحصل على مليار ونصف المليار دولار في السنة، هذا ربح مقبول وأناقي. لماذا يتحمل العمال ذلك؟ إذا نظّموا أنفسهم وفقدوا احترامهم للملكية، فالجميع يملكون من العمال.

الجمهورية السوفيتية

هذه وجهة نظر براغماتية وبالتالي فهي مناسبة للموضوع، لأن المجالس هي اختراع براغماتي آني. لا تختفي السلطة من خلال هيكل المجلس، ولكن يتم تحييدها قدر الإمكان. ووفقًا لشعار: وُزع السلطة بحيث لا تجعل أحدًا قويًا!

اقتصرت جميع التجارب المبكرة للمجالس تقريبًا على الفكرة الأساسية لهذا المفهوم. فالاجتماع والمناقشة والتفويض والتفويض والتفويض الحتمي والقرارات كانت تتخذ دائمًا بأغلبية الأصوات.

المجالس مرنة والأحزاب جامدة. المجالس تضمن أكبر قدر ممكن من المرونة، والأحزاب مصممة فقط للتسلسل الهرمي.

المجالس تفوض المهام، والأحزاب تفوض السلطة.

تزدهر المجالس في المناقشة، بينما تزدهر الأحزاب في اتخاذ القرارات.

المجالس لا مركزية، والأحزاب مركزية.

من العبودية الطوعية

لا يعرف العامل أنه عبد. إنهم لا يعلمون ذلك لأن هذا هو نظامهم. إذا أصبحت البروليتاريا ذكية، كما أقول لهم، يمكن للمتتورين أن يدفعوا المال إلى مكان آخر. ليس لديهم حافز للتفكير بهذه الطريقة فهم نائمون. نحن نعيش على هذا الكوكب مرة واحدة فقط، ولا نحصل على مرة ثانية، علينا أن نستمتع بحياتنا. وهذا يعني بالنسبة لنا العمل بأقل قدر ممكن. وهذا ينجح فقط إذا كانت الآلات تعمل من أجلنا. مقابل كل 6000 يورو، الرجل والمرأة 12000 يورو. ولكن في نظامنا، لا يرى الناس ذلك ولا يعترفون به. هناك مثل كردي يقول: أنت ترى الغصن ولا ترى الغابة. هكذا هو الحال، على الناس أن يدركوا أنهم يساوون أكثر من 2000 يورو، ولهذا السبب أقول إنهم يساوون قيمة الألباس. لا يمكنك أن تقلل من قيمة نفسك. لا يمكننا تحقيق ذلك إلا من خلال النوادي والآلات، حتى لا يضيع أحد في الجماعة. أنا فيروس، عندما أقول للناس، أحفز أدمغتهم على التفكير أكثر. ومن ثم لا يعودون قادرين على التفكير بعيداً، بل يترسخ في أدمغتهم. مثل، على سبيل المثال، الحب يخلق الكراهية، والتحدث بالصواب والخطأ، والـ 100 يورو التي أخبرني بها المتتورون. إذا كان هناك لسان واحد، فهناك العديد من الأذان. أجعلهم يدركون كيف يعمل الدماغ من خلال التحدث بالصواب والخطأ. لأنهم لا يدركون كيف يعمل الدماغ، ولكن من خلال التحدث بالصواب والخطأ لا يستطيعون التفكير في النموذج لأن النموذج مهم.

الولاء

الولاء هو علامة الخير. فالشيوعي يقول: هو شيوعي جيد، هو فاشي جيد، لأنه يستمتع. والولاء هو الفكرة التي يجب أن تُخدم ولا تُخيب. إنه مثل إناء زجاجي مليء بالقواعد، لأنه يخدم ولا يخيب. كان النازيون يقولون: إذا لم تكن هادئاً، ستذهب إلى معسكر اعتقال داخاو. ولهذا السبب على الجميع حمل السلاح. وتقبل الجميع كأعداء، فلن يجرؤوا على قتلك. هناك مقولة: كل من يفكر بشكل مختلف هو عدو. أي شخص يفكر بطريقة مختلفة هو عدونا. ولهذا السبب علينا جميعاً أن نرى أنفسنا كعائلة واحدة كبيرة وأن نحترم ونتقبل بعضنا البعض.

نيسطور ماخنو

كان ماخنو قائد حرب عصابات فلاحية. كانت هناك أربع سنوات من الفوضى في أوكرانيا، وبدأ ماخنو على هذا النحو: قتل جنرالاً عندما كان في السابعة عشر من عمره، ولأنه كان في السابعة عشر من عمره فقط، تم العفو عنه وإرساله إلى قلعة القديس بطرس مدى الحياة لأنه كان صغيراً جداً على أن يتم إعدامه. درس الجغرافيا لأنه كان يعلم أنه سيخرج في النهاية من قلعة القديس بطرس عندما بدأت الثورة. وبدأ ذلك في روسيا عام 1917. ثم استطاع الخروج وذهب إلى أوكرانيا وقام بالثورة. في النهاية، كان هناك 80 ألف مقاتل حاربوا ضد بيلاروسيا وضد الزيسكا وشاركوا في عدة جبهات. كانوا أول المقاتلين الفدائيين. في ذلك الوقت كانت هناك مجموعتان أيديولوجيتان شيوعيتان، الاشتراكية والفوضوية. الفوضويون فقط هم الفوضويون الذين نكل بهم البلاشفة وأرهبوهم. سأقول شيئاً واحداً فقط قاله البلاشفة: كل من يفكر بطريقة مختلفة هو عدونا. لكن ماخنو كان قوة مهيبة وشوكة في خاصرة الشيوعيين، لأن الشيوعية الاشتراكية لم تنجح وأجبر العمال بعد ذلك بالقوة على تبني أيديولوجياتهم. ونصبوا مثل هذا الفخ لماتشنو، وكان ذلك من فن مكيافيلي في الدسائس: جعلوهم يحاربون خصومهم وعندما ضعفوا قتلوهم. وفي روسيا قتلوا 20,000 من الفوضويين في كرونستادت عام 1921 والبحارة الذين أشعلوا الثورة في روسيا. لقد قتلوهم جميعاً. ثم في عام 1922 قتلوا ثوار ماخنو في أوكرانيا وتمكن ماخنو من الهرب وهاجر إلى فرنسا. ومات فقيراً في المنفى في باريس عام 1935. ولهذا السبب يقول الناس دائماً أن التاريخ يكتبه المنتصرون. ولكن الخاسرون يكتبون التاريخ أيضاً حتى نتعلم من أخطائنا. لا تثق بأحد

مرحباً بكم في الفوضى

إذا كنت تحب الحرية، فسينتهي بك الأمر دائماً إلى الفوضوية. هدف الأناركية هو إلغاء حكم الإنسان على الإنسان.

في قلب نشاطها السياسي توجد فكرة اجتماعية عن الحرية في حد ذاتها.

الفوضوية ليست فوضى، بل نظام بدون هيمنة. فكرة الفوضوية بسيطة للغاية ويمكن تلخيصها في جملة واحدة: الفوضى هي عندما لا يحكم شخص واحد على شخص آخر. هذا كل ما في الأمر!

الفوضوية هي أعلى أشكال النظام ونحن الأناركيون نحد من العنف بدلاً من بنائه.

الفوضوية هي الاشتراكية زائد الحرية: $A = S + F$ ، هذه هي المعادلة.

قال أحد الفوضويين ذات مرة أن الحرية بدون اشتراكية هي امتيازات وظلم ووحشية. كان اسم الرجل مايكل باكونين، وقد قالها في عام 1870.

عرّف كانط الفوضى بأنها القانون والحرية دون عنف.

الفوضى هي منعطف إيجابي يقود المضطهدين إلى انتصار التحرر.

الفوضوية هي فكرة تشكك في كل شيء بشكل جذري.

كان الأناركيون في الثورة الروسية مجموعتين أيديولوجيتين، مجموعة الاشتراكية الفوضوية ومجموعة الشيوعية.

وقد حرص تروتسكي على أن يبقى الشيوعيون في السلطة وأن يرهبوا أنفسهم ويستولوا على النظام.

كل من قاوموا قُتلوا أو أُرسِلوا إلى معسكرات الاعتقال.

وقتل 20,000 فوضوي في كرونشتاد مع البلاشفة وقال في خطاب له: "أذهبوا إلى حيث تنتمون أيها الفوضويون إلى كومة روث التاريخ". صرخ مارشال الجيش الأحمر ليون تروتسكي ذات مرة في وجههم. وفي النهاية، قتله ستالين بمعول ثلج في المكسيك.

بالنسبة لساري لامبروس، كان جميع الأناركيين بالنسبة لساري لامبروس "حمقى ومجرمين"، كما قال الباحث الإيطالي في الفوضوية. وقال إنهم إرهابيون ومجرمون عنيفون. جميع الأناركيين حمقى أو مجرمون بالفطرة، وهم أيضًا بشكل عام يعرجون ويعانون من إعاقة ولديهم ملامح وجه غير متناسقة.

لم يكن هناك مفهوم راديكالي للحرية في أوروبا منذ باكونين. - والتر بنجامين

إذن ما هم؟

أنا فوضوي.

أنا أفهم هل تريد أن تسخر من الحكومة؟ لا على الإطلاق كنت فقط أخبرك بقناعاتي المدروسة والجادة. على الرغم من أنني من أشد المؤيدين للنظام، إلا أنني فوضوي بآتم معنى الكلمة. - اقتباس

اجعل الرجال حكماء وتجعلهم أحرارًا - وليام غودوين

الشعب الذي يكون تحت حكم ملك يفتقر إلى أشياء كثيرة، وخاصة الحرية، وهي ليست أن يكون لنا سيد عادل، بل أن لا يكون لنا سيد على الإطلاق. - شيشرون

كلما زادت القوانين والقيود كلما كان الشعب أفقر.

كلما كانت الأسلحة أكثر حدة، كلما زاد الصراع في الأرض.

كلما كان الناس أذكى وأكثر ذهاءً، كلما حدثت أمور غريبة.

كلما زادت القواعد والقوانين، زاد عدد اللصوص واللصوص. - لاو تسي

من واجب الثوار أن يساعدوا الآخرين على أن يصبحوا ثوريين، ولكن ليس من واجبهم أن يقوموا بالثورة. وهذا ممكن فقط إذا بدأ الثوري بنفسه أولاً. - موراي بوكتشين

من كان شخصًا كاملاً لا يحتاج إلى أن يكون سلطة. - ماكس ستيرنر

ورّع السلطة بحيث لا تجعل أحداً قوياً. - شعار الأناركيين

الخطأ الأساسي للأناركيين، الذين يعارضون كل التنظيمات، هو افتراض أن التنظيم غير ممكن بدون سلطة. - إريكو مالاتيستا

ما الذي نعرفه إذا لم يكن خلق العالم نتيجة لتساقط حبات الرمل؟ - فيكتور هوغو

الحب خائن لكل القوانين، وكل القواعد. إذا كان العالم سيأتي يومًا ما بالمساواة والوحدة، فلن يكون هناك زواج، بل حب فقط. - إيما غولدمان

الفوضى، لأنه لا يمكن التنبؤ بها، لا يمكن السيطرة عليها أيضًا. لذا فالفوضى هي في الأساس مجرد كلمة أخرى تعني عدم القدرة على التنبؤ. - اقتباس

أنا أمقت الشيوعية لأنها نفي للحرية ولأنني لا أستطيع أن أتخيل أي شيء جدير بالإنسانية بدون حرية. - مايكل باكونين

أعجب العجول فقط هي التي تختار جزايرها. - اقتباس

من يأكل من الدولة يموت منها. - غوستاف لاندور

الدولة هي تجريد يلتهم حياة الشعب، مقبرة هائلة سمحت لجميع إقطاعيات البلد بذبحها بسخاء وورع. - مايكل باكونين

الفوضيون لا يحاربون الناس، بل يحاربون المؤسسات. - بونياترا دوروتي

لكن لماذا أحب الفوضوية في العالم الحديث؟ كل شخص يعيش وفقًا لغايته الخاصة، وهذا مكسب لي أيضًا! أنا أترك كل شخص لمساعيه الخاصة، لكي أعيش وفقًا لغايته. - يوهان فولفغانغ فون غوته

المجتمع المثالي هو المجتمع الذي يجمع بين النظام والفضو. - بير جوزيف برودون

كلمة يوتوبيا وحدها كافية لإدانة فكرة ما. - جاك لندن

التردد والعنف المتعمد

ماذا يقول المسيح؟ أدر الخد الأيمن وأدر الخد الأيسر هو أعلى درجات اللاعنف. لكنك تذهب أبعد من ذلك بالعنف. لأن العنف يعني الجماعة، والجماعة تصنع العنف. حتى جنكيز خان قال ذلك. ماذا قال جنكيز خان وهو على فراش الموت بعد أن كسر وركه في حادث ركوب الخيل؟ أنا لست خيراً ولا شريراً ولا شريراً، أنا جنكيز خان. كان الراغبون هم المصريون والرومان والإغريق والحضارة الأوروبية كلها، كل الشعوب الراغبة في ذلك. أولئك الذين يطيعون قوانين النظام هم الراغبون. أما غير الراغبين فيجدون طريقهم من خلال الجريمة. الصينيون هم أكثر شعوب العالم استعداداً. هزم جنكيز خان مليون جندي صيني بالبن. كيف؟ لا بد من إطعام الجنود، مليون جندي صيني طافوا جميع أنحاء الصين. والصينيون لا يطيقون الحليب. وهكذا هزم جنكيز خان الجنود و 100 ألف رجل سحق وقتل مليون جندي صيني لأن المغول شربوا الحليب من خيولهم. وبعد ذلك سيطروا على 150 مليون صيني بـ 100 ألف رجل وكان لكل مغولي الجائزة الكبرى، 70 زوجة وأموال بلا نهاية، ملايين ومليارات. ظن الصينيون أن كل شيء سيبقى على حاله، فقط مع حاكم جديد. أصبح جنكيز خان الحاكم الجديد. مثال: إذا قتلت شخصاً ما، يجب أن تأخذ قرارات. لذا فإن ضميرك يقرر ما إذا كنت ستقتله أم لا. لهذا السبب يجب على الجميع حمل السلاح، واحتكار العنف يعود للمواطن. العنف وحده هو الذي يصنع القانون. النازيون على وجه الخصوص لم يعد لديهم ضمير لأنهم اتخذوا القانون في صفهم وكانوا مهووسين بفكرتهم عن العرق. لم يكن أول من قاموا بقتلهم بالغاز هم اليهود أو العجزة، بل المرضى النفسيين الذين لا يمكن علاجهم. وأنا نفسي أعاني من انفصام في الشخصية، أنا الكاتب سليمان. رجل هتلر الثاني كان غورينغ. كان النازيون يحبون النكات، لأن النكات دائماً ما تكون عنصرية. ولذا كان هو، غورينغ، يختبر دائماً ما إذا كان شخص ما نازياً حقيقياً أم لا بنكتة. تقول النكتة هكذا ذهب أدولف هتلر إلى الأطباء النفسيين في إحدى المصحات النفسية وقال إن على الناس أن يقولوا "هايل هتلر" بعد عامين. بعد عامين، عاد هتلر إلى المصحة النفسية فصرخ الجميع "هايل هتلر"، أي المرضى النفسيين. ثم نظر هتلر حوله وسأل لماذا لم يصرخ الحراس "يحييا هتلر". ثم قالوا إنهم لم يكونوا مجانين. ومن يضحك فهو نازي ومن لا يضحك فهو نازي ومن لا يضحك فهو نازي، ثم عرف أنه لا يستطيع أن يفعل شيئاً مع الجندي وعرف ما إذا كان نازياً موثقاً به أو غير موثق به. أرادوا التخلص من مشكلة المختلين عقلياً فأرادوا التخلص من مشكلة المختلين عقلياً وقاموا بقتلهم بالغاز المسيل بالغاز. وكان البرنامج يسمى T4. كان برنامج قتل رحيم لتدمير الحياة الرديئة. كانوا مهووسين بالحفاظ على العرق ونقاء العرق. ولماذا كانوا كذلك؟ لأن المواطنين لم يتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم، لأنهم كانوا على استعداد. ولو أنهم قاوموا ولو أنهم جميعاً كانوا يحملون المسدسات لما وصل الأمر إلى هذا الحد، إذ كان سيحدث خصوماً يقاومونه، غير راغبين في ذلك، غير راغبين في ذلك، غير مؤدبين، غير محترمين، غير خائفين، غير مترددين. ودعونا لا ننسى أن هتلر وصل إلى السلطة عن طريق الديمقراطية، فقد صوتوا له جميعاً. وهكذا تمكن من تحقيق جنونه. فالقانون الأول عندما ينشأ نظام بين المواطنين: أولاً يسرقون سلاحك ثم يسرقون حريتك في التعبير ويطعنونك في ظهرك ويجبرونك على أن تكون صالحاً، عاملاً صالحاً، مواطناً صالحاً. لذا يجب عليه بعد ذلك أن يعمل لصالح الفكرة ويخضع نفسه وروحه لقاعدة أو فكرة. فيخضع العقل لقانون من لا إرادة له، والذي يتحكم فيه بعد ذلك. وهذا ما يسمى بالحالة أو الأيديولوجيا، التي يخضع لها العقل ولا يعود بإمكانه السيطرة عليها.

الذئاب تتشارك، الكلاب لا تتشارك

الرأسماليون كلاب، لا يتشاركون لأن القانون في صفهم. احترموا الملكية.

يجب ألا تقرر إرادتي الخاصة، يجب أن تكون إرادة شخص آخر دائماً. وتلك هي الدولة التي تفرض إرادتها علينا بالقوانين وتمارس إرادتها في الحكم ضد الجماهير من أجل الأقلية.

ماذا قال برتولت بريشت عن الرأسماليين: يأتي أولاً الطعام ثم الأخلاق.

يجب أن نحترم الملكية ككتلة ونتصرف بدون إرادة ونتحول تلقائياً إلى رعا.

والجميع يريدون أن يكونوا مثل ألمانيا، العالم كله. لكنهم ينسون أنهم يستغلون رؤوس أموال العالم كله ويعززون دولة الرفاهية الخاصة بهم.

إذا لم يعد لدى الأفارقة والآسيويين المزيد من المال، فلن تستطيع ألمانيا أن تجني المزيد من المال أيضاً، لأنهم لا يستطيعون التخلص من المنتجات التي ينتجونها.

وهكذا يتحول العمال إلى خِزَفٍ بالية عندما يتوقف رأس المال عن التدفق.

ثم تمتلئ المحلات التجارية، ولكن لا أحد لديه المزيد من المال، وهكذا تنخفض الفقاعة الألمانية، وعندما تنخفض ألمانيا، ينخفض العالم كله. الاستيراد والتصدير، هذا كل ما أقوله.

ودولة ألمانيا لديها حقوق احتكار الماكينات والأجهزة والمنتجات المسجلة ببراءة اختراع، وبالتالي يمكنهم استغلال العالم.

إذا لم يكن لدى الأفارقة المزيد من المال للشراء، فإن الاقتصاد الألماني سينهار أيضاً.

البنوك ليست شفافة، فهي لا تُظهر كيف تتدفق الأموال.

عندما يدرك المواطنون كيف تتدفق الأموال، عندها سيصبحون أذكاء ولن يتم خداعهم ويدركون كيف يدير الأرنب البري.

عندها سيستيقظون من نوم العبودية، فالعامل عبد.

عندها سينظم العمال أنفسهم بأنفسهم، إذا كانوا أذكاء، ولن يسمحوا لأنفسهم بعد ذلك بأن يُضطهدوا لأنهم جماهير.

العامل يكون دائماً على حق عندما ينظم نفسه في النقابة، لأن الجماهير تصنع العنف والعنف يصنع الحق.

يجب على العامل أن يعترف بما كسبه.

ثم يكون مجتهداً، كما تقول الدولة، وعندها يكون صالحاً.

لأن السيد يقول هذا جيد وعليك أن تكون مجتهداً وراغباً في العمل، لأن الدولة لا تريد أن ترى إلا من صنعوا وهم الأقلية والأغنياء.

أما البقية فعليهم أن يناموا ويخدموا في التحول.

لم يعودوا إلى رشدهم بعد وعليهم أن يتباهوا ضد النظام.

عليهم أن يستيقظوا ويدركوا. يجب أن يكون الجميع فراشات وليس فقط قلة قليلة.

يجب توزيع رأس المال، 6000 يورو لكل فرد، وهذا ممكن فقط إذا كانت الآلات تعمل لصالح الشعب، وليس لصالح الأقلية.

لا تمنح الدولة سوى حريات معينة، تمامًا كما أن الكلب المربوط بسلسلة لا يملك سوى حرية معينة.

لو كان الكلب حرًا حقًا، لما احتجنا إلى الدولة.

تمامًا مثل الهامستر في القفص، فأنت لا تملك سوى حرية معينة.

أنا حر مثل الطائر، أنا لا أعيش في قفص ذهبي، قال الهون.

لم يفهموا الأوروبيين وأعلنوا أنهم مجانيين. لماذا؟

لأنك يجب أن تحرث أولاً وتبذر الحبوب وتتركها تنمو ثم تقطعها ثم تجففها ثم تخبز الخبز.

وقال الهونيون، نحن نذبح خروفاً ولدينا ما نأكله.

البدو الرحل ضد المستقرين، تلك كانت المعركة.

والآن تأتي الاشتراكية. ماذا تعني الاشتراكية؟ مجرد عقود بين أعضاء الجمعيات.

أولاً الهون كانوا اشتراكيين، ثم المغول، ثم القراصنة في الكاريبي.

وقعوا جميعاً على أنه إذا فقد أحدهم ذراعاً أو ساقاً، فسيحصل على 20 عبداً.

كان ذلك تأمينا اجتماعياً من القرصان إلى رئيس القراصنة، وليس مثل الملك: أنا آسف لأنك فقدت ذراعك، لكنك خدمت الله والوطن.

بالنسبة لي، الضمان الاجتماعي والتأمين الاجتماعي يعني الاشتراكية.

نفس الحصة للجميع.

لم تمنح الإمبراطوريات والممالك سوى مصافحة دافئة، لا حماية، وهكذا غسلوا أنفسهم.

- لست أنا من يعيش، بل القانون الذي يعيش فيّ. هذا هو حكم القانون.

- لسماع الشرّ بالمعروف، يجب أن يؤدّب ويُعلّم بعصا التأديب. هكذا يبدو محشواً بمشاعر متأصلة.

- فيتمسك المرء بالعادات والعادات القديمة ويكره كل بدعة مميتة. لأن البدعة هي العدو للعادة.

- التعسف. كفى. المواطن يؤكد حريته مما يؤمر به، لا يأخذ أحد مني شيئاً ليأمر به. فالأمر له معنى ما أنا مأمر به، أو هو إرادة شخص آخر، بينما القانون لا يعبر عن سلطة شخص آخر.

- نحن البروليتاريون أيضاً ندرك أن التعليم والملكية يجعلنا سعداء.

- الحرية لا تعيش إلا في عالم الأحلام، بينما طبيعتي هي كل كياني ووجودي. أنا نفسي.

- أنا من نوعي، أنا بدون معيار وبدون قانون، بدون نمط وما شابه ذلك.

- هذا النوع من الجدية يعبر بوضوح عن مدى خطورة الذنب والحقاقة والهوس القديم، لأنه لا يوجد أخطر من الأحمق عندما يصل إلى جوهر حماقته. فحينئذ لا يعود قادراً على الهزل لعظم حماقته، انظر إلى المجانين.

- التسلسل الهرمي هو حكم الفكر، حكم الروح. التسلسل الهرمي نحن مقهورون حتى يومنا هذا من قبل من نؤيد الفكر والأفكار مقدسة.

- خذ نفسك على محمل الجد. لا تسمحوا لأنفسكم بأن تكونوا مستخزين للعربة الأيديولوجية. لا تضيعوا في الجماعة، ولا تغفلوا عن هدفكم الأسمى، أن تستمتعوا بحياتكم بوعي. حقي وخيري ولا شيء يعلو فوق.

- الإنسان يضطهد الإنسان.

العامل فقد الواقع

العامل الذي ينام لا يدرك أنه عبد. كما قال شيرلوك هولمز للدكتور واتسون: "إنهم يرون، لكنهم لا يدركون أنهم عبيد. إنهم لا يدركون أن عليهم البدء من جديد كل شهر. لقد حلت معادلة العالم: أي أننا جميعًا عبيد طوعيون ويفترض بنا أن نقرر بشكل ديمقراطي، لكن هذه ليست قراراتنا. لهذا السبب أقترح طريقة لحصول العمال على 6000 يورو لجميع العمال. قد تكون شيوعية، لكنني اشتراكي فوضوي. نحن الفوضويون نتحكم من الأسفل إلى الأعلى، وليس من الأعلى إلى الأسفل. و6000 يورو للجميع من سن 18 حتى الموت. وليس مثل اليانصيب، حيث يربح شخص واحد فقط الـ 6000 يورو، بل الجميع بعد ذلك، ولكن هذا لا يتناسب مع مخططهم. أو بالأحرى نظامهم. وأوقف الناس. يجب أن يكونوا أحرارًا مثل الفئران البرية وليس مثل الهامستر في قفص. أو بالأحرى، القوانين مثل الجدران غير المرئية التي لا يُسمح لك بتخطيها، مثل كلب مقيد بسلسلة.

الآلات من أجل الناس

آلات للناس، يجب أن يذهب العمل. العمل بأقل قدر ممكن، يجب أن تتم الأعمال الصعبة والأعمال المعقدة والخطرة بواسطة الآلات. و6000 يورو لكل فرد، لا خوف وجودي.

والجميع يحمل السلاح. لذلك يحترم الجميع بعضهم البعض ويتقبل الجميع بعضهم البعض كخصوم.

مقتطف من :

هورست ستواسر: الفوضى! فكرة، تاريخ، وجهات نظر

هامبورغ 2007، رقم ISBN 978-3-89401-537-4، هامبورغ 2007، ISBN 978-3-89401-537-4

الجزء 1، الفكرة

الفصل 14 اقتصاد مختلف

"الملكية الشخصية هي شرط

للحياة الاجتماعية.

خمسة آلاف سنة من الملكية تثبت ذلك:

الملكية هي انتحار المجتمع.

الملكية قانونية، والملكية غير قانونية."

-بيير جوزيف بروغرون-

"الأرض لمن يفلحها!"

-شعار في الثورة الإسبانية-

اصطدمت بسيارتي بشاحنة صهريج تحمل مواد كيميائية، فانزلقت وانقلبت وانسكبت. أجد نفسي مصابًا بكسور وكدمات في عظامي وكدمات في حطام سيارتي، وقد دُفعت نصفها إلى عمود إشارات ضُرب بشدة. تنقلني مروحية الإنقاذ إلى المستشفى بينما تقوم فرقة الإطفاء بإنقاذ الناقلة. وبعد أسبوعين، قامت شركة متخصصة في التنقيب عن التربة الملوثة، وقام قسم صيانة الطريق السريع بإصلاح جسر الرافعة وأقر طبيب التأمين بأنني معاق مدى الحياة. والآن أنا معاق. قد تظن أن حظي كان سيئاً...

حسنًا، ربما أنا، لكن كل شيء آخر هو ضربة حظ. من الناحية الاقتصادية لقد زادت الكارثة بأكملها* من الناتج المحلي الإجمالي بمليون يورو، وهذا أمر معترف به بلا منازع على أنه إيجابي في أي اقتصاد. وذلك لأن نظامنا الاقتصادي لا يهتم بالأسئلة المتعلقة بتأثير الأنشطة أو جدواها أو إمكانية تجنبها، بل يهتم فقط بالتأثير النقدي*. لا يتعلق الأمر بالخير أو الشر، بل بالربح أو الخسارة؛ لا يتعلق الأمر باحتياجات الناس، بل باحتياجات رأس المال. ليس العقل هو الذي يحركها، بل النمو. لهذا السبب ليس من غير المنطقي على الإطلاق أن يكون الاحتباس الحراري مفيدًا لأسعار الأسهم وأن تخلق الحروب مناخًا استثماريًا جيدًا - وإذا كان الاقتصاديون بصدق يمكن أن يكونوا سعداء بكليهما. من وجهة نظر اقتصادية بحتة بالطبع. يجب أن يكون هناك شيء خاطئ في الاقتصاد الذي يعترف بالكوارث على أنها إيجابية.

نظام سخيف وعلمه السخيف

لكي ندرك حماسة نظامنا الاقتصادي، من المفيد أن نبدأ بالتظاهر بالسذاجة. فالمقاربة الساذجة الإيجابية، أي غير المتحيزة والمباشرة وغير المتحيزة لعالم الاقتصاد الذي يبدو معقدًا، تنقذنا من مأساة الاقتصاديين: فهم يعرفون الكثير ولا يستطيعون فعل الكثير. والواقع أن الاقتصاديين اليوم يشبهون في الواقع صوامع نظرية لا حول لها ولا قوة، فهم مكتظون إلى أقصى حد بالمعارف التفصيلية والصيغ المعقدة، ولكن دون أي بصيرة حقيقية. لا أحد منهم في وضع يسمح له بالتحكم بشكل موثوق أو حتى حل جانب واحد من المشاكل الاقتصادية الحالية بأدوات الاقتصاد التي لا حصر لها - سواء كانت البطالة أو التضخم أو الاستغلال المفرط أو الإفراط في الإنتاج أو الجوع. إنهم في عجزهم هذا يشبهون أطباء الأسرة الذين لا يستطيعون في عجزهم هذا سوى أن يجربوا مبدئيًا هذه الصبغة أو ذلك المرهم على أمل أن تظهر نتيجة مقبولة مع كثير من الحظ. وإذا نظرنا إلى الأمر من هذا المنظور، يمكنك في الواقع أن تشعر بالأسف على الاقتصاديين - إذا لم يتولوا أيضًا دور المتحكم القوي في مستقبلنا.

هناك سبب لهذه المقدمة الغريبة. إنه يهدف إلى نزع احترامنا لعلم وضع نفسه على قاعدة من القداسة ويغازل بلا خجل هالة العلم المطلق، رغم أنه في الأساس في حيرة أمام حقيقة مشوشة: ظاهرة الاقتصاد. وعلى مدار أكثر من مائتي عام من البحث عن المبادئ الأساسية لما يسمى بالقوانين الاقتصادية، لم تتضاءل هذه الحيرة. فقد كانت هناك أوقات كان الاقتصاديون يظنون فيها أن القوانين الأساسية للاقتصاد تكمن في أسعار الشاي، أو في كمية الذهب، أو في ملكية المستعمرات، أو في التعاطف، أو في الله، أو في العمل، أو في السياسة الضريبية والجمركية. واليوم، تحدف جحافل من النقاد في الإحصاءات، وتوقعات الأرباح، والنسب الحكومية، ومؤشرات سوق الأسهم، والأداء، والناتج المحلي الإجمالي، ومعدلات التضخم، وأسعار الفائدة، وأسعار السوق، وأسعار الخصم، وأسعار الخصم. وفي الآونة الأخيرة، يتجول ما يسمى بـ "المحللين" في الأسواق المالية الدولية في ألمانيا أيضًا لممارسة فن علم النفس الاقتصادي المدفوع الأجر. وبالطبع، فإن كل "مدرسة" اقتصادية جديدة تنتج أيضًا نظريتها الاقتصادية الخاصة بها وتدافع عنها بعناد وتجربها على ملايين الضحايا الأحياء. ولكن لم تنجح أي منها.

الأخلاق والولاء

نحن متدينون تمامًا لدرجة أن "هيئات المحلفين" تحكم علينا بالإعدام، وكل ضابط شرطة، كمسيحي صالح، يضعنا في الحفرة بـ "قسم اليمين". لم يكن من الممكن للأخلاق أن تتعارض مع التقوى إلا منذ ذلك الحين، عندما بدأت الكراهية الصاخبة لكل ما يشبه "النظام" (الفرائض والوصايا وغيرها) في أن تسمع صوتها في ثورة، وبدأ "السيد المطلق" الشخصي في السخرية والاضطهاد: لذلك لم يكن من الممكن أن تستقل إلا من خلال الليبرالية التي اكتسبت شكلها الأول "كبرجوازية" أهمية في تاريخ العالم وأضعفت القوى الدينية الفعلية (انظر "الليبرالية" أدناه). لأن مبدأ الأخلاق، الذي لا يتعاضد فقط مع التقوى بل يقف على قدميه بذاته، لم يعد يكمن في الوصايا الإلهية، بل في قانون العقل، الذي يجب أن تنتظر منه تلك الوصايا، بقدر ما تبقى صالحة، أن تنتظر أولاً الإذن لكي تكون صالحة. أما في قانون العقل، فالإنسان في قانون العقل هو الذي يحدد نفسه بنفسه، لأن "الإنسان" عاقل، وهذه القوانين تنشأ بالضرورة من "جوهر الإنسان". تختلف التقوى والأخلاق من حيث أن الأولى تجعل الله هو المشرع في حين أن الثانية تجعل الإنسان هو المشرع. من وجهة نظر أخلاقية معينة، يسير المنطق على هذا النحو: فإما أن يكون الإنسان مدفوعاً بشهوانيته فيكون غير أخلاقي، أو أن يكون مدفوعاً بالخير الذي إذا ما أخذناه في الإرادة يسمى نزعة أخلاقية (نزعة والتزاماً بالخير): عندئذ يثبت أنه أخلاقي. من وجهة النظر هذه، كيف يمكن أن يسمى فعل ساند ضد كوتزبويه، على سبيل المثال، غير أخلاقي؟ إن ما يفهمه المرء من عدم الأنانية، كان بالتأكيد بنفس القدر، من بين أمور أخرى، سرقة القديس كريستين لصالح الفقراء. "ما كان ينبغي له أن يقتل، لأنه مكثوب؛ لا تقتل". إذن خدمة الخير، خير الناس، كما كان يقصد ساندس على الأقل، أو خير الفقراء، كما فعل القديس كريستين، هذا أمر أخلاقي؛ أما القتل والسرقة فغير أخلاقي: الغاية أخلاقية والوسيلة غير أخلاقية. لماذا؟ "لأن القتل والاعتقال شيء شرير تمامًا". إذا

كان الفدائيون قد استدرجوا أعداء البلاد إلى الوديان وأطلقوا عليهم النار من بين الأحرار دون أن يراهم أحد، أليس هذا اغتيالاً؟ وفقاً لمبدأ الأخلاق، الذي يأمرنا بخدمة الخير، يمكنك فقط أن تسأل عما إذا كان القتل لا يمكن أن يكون أبداً تحقيقاً للخير، وعليك أن تعترف بالقتل الذي حقق الخير. لا يمكنك أن تدين عمل ساند: لقد كان عملاً أخلاقياً لأنه كان في خدمة الخير، لأنه كان غير أناني، لقد كان عملاً عقابياً قام به الفرد، إعداماً قام به مخاطراً بحياته. وفي النهاية، ماذا كان مسعاه غير قمع الكتابات بالقوة الغاشمة؟ ألا تعترفون بأن هذا الإجراء نفسه إجراء "قانوني" ومجاز؟ وما هو الاعتراض الذي يمكن الاعتراض عليه على أساس مبدأ الأخلاق عندكم؟ - "لكنه كان إعداماً غير قانوني". إذا كان اللاأخلاقية فيه هو عدم المشروعية وعدم طاعة القانون؟ إذا أنت تعترف بأن الصلاح ليس شيئاً آخر غير القانون، والأخلاق ليست شيئاً آخر غير الولاء. ولا بد أن تنحدر أخلاقكم أيضاً إلى هذا الخروج عن "الوفاء"، إلى هذا النفاق في الوفاء للقانون، إلا أن هذا الأخير في الوقت نفسه أكثر طغياناً وأشنع من النفاق الأول. لأنك مع الأول تحتاج فقط إلى الفعل، ولكنك تحتاج أيضاً إلى الموقف: يجب أن يحمل المرء القانون، القانون والنظام الأساسي في نفسه، ومن كان أكثرهم قانوناً هو الأكثر أخلاقاً. حتى الصفاء الأخير للحياة الكاثوليكية يجب أن يهلك في هذه الناموسية البروتستانتية. هنا فقط، في النهاية، تتحقق سيادة القانون في النهاية. ليس "أنا أعيش، بل الناموس يعيش في". إذاً لقد وصلت حقاً إلى أن أكون فقط "إناء مجده (الناموس)". يقول أحد كبار الضباط البروسيين: "كل بروسي يحمل في صدره جينسدارمته". لماذا لا تريد بعض المعارضة أن تزدهر؟ ببساطة لأنهم لا يريدون ترك طريق الأخلاق أو الشرعية. ومن هنا يأتي النفاق الباهظ في الإخلاص والحب وما إلى ذلك، والذي يمكن أن يجعل المرء يشمئز يومياً من هذه العلاقة الفاسدة والمنافقة "للمعارضة الشرعية". - في العلاقة الأخلاقية للحب والإخلاص، لا يمكن أن تكون هناك إرادتان متعارضتان ومتضادتان؛ فالعلاقة الجميلة تختل عندما يريد أحدهما هذا ويريد الآخر عكسه. ولكن الآن، وفقاً للممارسة السابقة والتحيز القديم للمعارضة، يجب الحفاظ على العلاقة الأخلاقية قبل كل شيء. ماذا بقي للمعارضة؟ هل هو أن تريد الحرية إذا كان الحبيب يرى من الخير أن يرفضها؟ بأي حال من الأحوال! فهي لا تستطيع أن تريد الحرية، بل يمكنها فقط أن تتمناها، أن "تلتمس" من أجلها، أن تلتمسها وتهتف "أرجوك، أرجوك!". ماذا سيحدث لو أرادت المعارضة حقاً، أرادت باكمل طاقة الإرادة؟ لا، يجب أن تتخلى عن الإرادة لكي تعيش من أجل الحب، من أجل الحرية، من أجل حب الأخلاق. لا يجب أن "تطالب كحق" بما لا يجوز لها أن "تطلبه" إلا "كخدمة". فالحب والإخلاص وما إلى ذلك يتطلب بيقين لا مفر منه أن تكون هناك إرادة واحدة فقط يستسلم لها الآخرون، ويخدمونها، ويتبعونها، ويحبونها. وسواء اعتبرت هذه الإرادة معقولة أو غير معقولة: في كلتا الحالتين يتصرف المرء أخلاقياً إذا اتبعها، وغير أخلاقياً إذا ابتعد عنها. فالإرادة التي تأمر بالرقابة تبدو غير معقولة في نظر الكثيرين؛ ولكن الذي يحجب كتابه في أرض الرقابة يتصرف بشكل غير أخلاقي، والذي يخضعه للرقابة يتصرف بشكل أخلاقي. فلو أن رجلاً اعترف بحكمه الأخلاقي وأنشأ مطبعة سرية مثلاً، لوجب أن يوصف بأنه غير أخلاقي، وغير حكيم إذا سمح لنفسه بأن يقبض عليه؛ ولكن هل يدعي مثل هذا الرجل أن له قيمة في نظر "الأخلاقين"؟ ربما - إذا كان يتصور أنه يخدم "أخلاقاً أسمى". إن نسيج النفاق اليوم معلق بعلامات منطقيتين يطفو بينهما زماننا وتلتصق خيوطه الدقيقة من الخداع وخداع النفس. لم يعد قوياً بما فيه الكفاية لخدم الأخلاق بلا شك ولا ضعف، ولم يعد قوياً بما فيه الكفاية ليعيش بالكامل من أجل الأنانية، فهو يرتجف في شبكة عنكبوت النفاق، تارة نحو أحدهما، وتارة نحو الآخر، وتشله لعنة الفتور فلا يصطاد إلا البعوض الغبي البائس. إذا كان المرء قد تجرأ مرة واحدة على تقديم اقتراح "مجاني"، فإنه سرعان ما يخفف من حدة هذا الاقتراح بتأكيدات الحب ويتظاهر بالاستسلام؛ ومن ناحية أخرى، إذا كان المرء قد امتلك البصيرة لرفض الاقتراح المجاني بإشارات أخلاقية إلى الثقة، وما إلى ذلك، فإن شجاعته الأخلاقية تتراجع في الحال ويؤكد لنفسه أنه يسمع الكلمات المجانية بسرور خاص، وما إلى ذلك: يتظاهر بالاعتراف. وباختصار، يود المرء أن يكون له الواحد، ولكن لا يستغني عن الآخر: يود المرء أن تكون له إرادة حرة، ولكن لا يفقد الإرادة الأخلاقية في الجسد. - تعالوا معاً، أيها الليبراليون، أيها الخدم. ستحليان كل كلمة من كلمات الحرية بنظرة من أوفى الثقة، وسيلبس هو عبوديته أكثر عبارات الحرية إطرأً. ثم تفترقان، وسيفكر هو مثلكما: أنا أعرفك يا ثعلب! إنه يشم فيك رائحة الشيطان كما تشم أنت فيه رائحة الرب المظلم القديم. وما نيرون في نظر "الأخبار" إلا رجل "شرير" في نظر "الأخبار"؛ أما في نظري فما هو في نظري إلا رجل ممسوس، مثله مثل الأخبار. أما الأخبار فيرونه شريراً شريراً ويوفدونه إلى الجحيم. لماذا لم يعيقه شيء في سلوكه التعسفي؟ لماذا تحملوا الكثير؟ هل كان الرومان المروضون الذين سمحوا لمثل هذا الطاغية أن يقيد كل إرادتهم، أفضل من الرومان المروضين؟ في روما القديمة، كان سعيهم في الحال ولن يصبح عبداً له أبداً. ولكن "الرجال الصالحين" الحاليين من الرومان لم يعارضوه إلا بمطالبهم الأخلاقية لا بإرادتهم، وتحسروا على أن إمبراطورهم لم يكرم الأخلاق كما فعلوا هم: لقد ظلوا هم أنفسهم "رعايا أخلاقيين" إلى أن وجد أحدهم أخيراً الشجاعة للتخلي عن "خضوعهم الأخلاقي المطيع". وعندها ابتهج نفس "الرومان الطيبين"، الذين تحملوا بصفتهم "رعايا مطيعين" كل الإذلال لكونهم مسلوبو الإرادة، فرحوا بالتصرفات غير الأخلاقية المدنسة، التي قام بها المتمرّد. أين كانت الشجاعة للثورة لدى "الأخبار"، التي امتدحوها الآن بعد أن استولى عليها شخص آخر؟ لا يمكن أن يكون الأخيار قد امتلكوا الشجاعة، لأن الثورة، بل وحتى التمرد، هي دائماً شيء "غير أخلاقي"، يمكنك أن تقر القيام به عندما تتوقف عن أن تكون "صالحاً" وتصبح إما "شريراً" أو - لا هذا ولا ذاك. لم يكن نيرون أسوأ من زمانه، عندما كان بإمكانك أن تكون واحداً من الاثنين، إما صالحاً أو شريراً. كان على عصره أن يصدر الحكم عليه: لقد كان شريراً، وشريراً إلى أعلى درجة، ليس شرّاً تافهاً، بل شرّاً كبيراً. كل الناس الأخلاقيين لا يستطيعون إلا أن يصدروا هذا الحكم عليه. إن الأوغاد من أمثاله لا يزالون يعيشون إلى اليوم (انظر مثلاً مذكرات فارس لانج) في وسط الأخلاقيين. ومع ذلك فليس من المريح أن يعيش المرء بينهم لأنه ليس واثقاً من حياته للحظة، ولكن هل من المريح أكثر أن يعيش المرء بين الأخلاقيين؟ إن المرء لا يكون واثقاً من حياته إلا قليلاً، إذ لا يطمئن إلى حياته إلا أن يشنق "في سبيل العدالة"، ولكنه أقل اطمئناناً إلى شرفه، ويطير لواء الوطنية في لمحة من حوله. إن القبضة الخشنة للأخلاق تتعامل بلا رحمة مع الطبيعة النبيلة للأنانية. "ولكنك لا تستطيع أن تضع وغداً ورجلاً شقيقاً على خط واحد!" حسناً، لا

أحد يفعل ذلك أكثر منكم يا قضاة الأخلاق، بل أكثر من ذلك، الرجل الشريف الذي يتحدث علانية ضد دستور الدولة القائم، وضد المؤسسات المقدسة، وما إلى ذلك، تسجنونه كمجرم، وللوغد المؤذي تتركون له الحقائق والأشياء الأكثر أهمية. لذلك من الناحية العملية ليس لديكم ما تلوموني عليه. "ولكن من الناحية النظرية!" حسناً، أنا أضعهما في الواقع على خط واحد كقطبين متقابلين: كلاهما على خط القانون الأخلاقي. كلاهما ليس لهما معنى إلا في العالم "الأخلاقي"، تماماً كما كان لليهودي الشرعي واليهودي غير الشرعي في عصور ما قبل المسيح معنى وأهمية فقط بالنسبة للشريعة اليهودية، بينما لم يكن الفريسي قبل المسيح أكثر من "خاطئ وعشار". لذا فإن الفريسي الأخلاقي لا يقل أهمية عن الخاطئ غير الأخلاقي. هوس نيرون جعله غير مرتاح جداً. ولكن ما كان لأحد أن يعارضه بحماسة مع "المقدس" لكي يتدمر عندما لا يحترم الطاغية المقدس بل إرادته. فكم من المرات التي تُرفع فيها قداسة حقوق الإنسان غير القابلة للتصرف في وجه أعداء هذه الحقوق، وكم من المرات التي يتم فيها إظهار بعض الحريات واستعراضها على أنها "حق إنساني مقدس"؟ إن الذين يفعلون ذلك يستحقون أن يُضحك عليهم، كما يحدث لهم بالفعل، إذا لم يسلكوا بالفعل، ولو عن غير وعي، الطريق الذي يؤدي إلى الهدف. إنهم يظنون أن الأغلبية فقط هي التي ستفوز بتلك الحرية، فإذا ما فازت الأغلبية بتلك الحرية فإنهم سيرغبون فيها ثم يأخذون ما يريدون. لن يحصلوا أبداً على قداسة الحرية، وكل البراهين الممكنة على هذه القداسة: التباكي والتوسل لا يظهران إلا التوسل. إن الإنسان الأخلاقي هو بالضرورة ضيق الأفق من حيث أنه لا يعرف عدواً آخر غير "الفاجر". "كل من ليس أخلاقياً فهو غير أخلاقي!"، وبالتالي فهو مرفوض، حقير، إلخ. لذلك لا يمكن للإنسان الأخلاقي أن يفهم الأناني أبداً.

مقتطف من: القسم 1: الإنسان. II. الأزمنة القديمة والجديدة / 2. الأزمنة الجديدة. §. 2 الممسوس

الإنسان

الإنسان فكرة. إذا أُنبعت الفكرة، فعلى المرء أن يُخضع نفسه وأفكاره. الإنسان الحقيقي هو إنسان فوضوي. إنه لا يخاف من القوانين التي يضعها الناس لأشخاص آخرين حتى يصبح الأغنياء أكثر غنى، الأقلية.

هذا تماماً مثل الوطني. الوطنية هي أيضاً فكرة. إذا لم تقبل العلم، فأنت لست وطنياً. أولئك الذين يقبلون العلم مهووسون بالدولة والفكرة. ماذا يقول حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني: إذا كنت لا تحب ألمانيا، فعليك أن تغادر ألمانيا. لذا عليك تقبيل العلم الألماني. ومن ثم عليك أن تنكر ذاتك وتنفى كإنسان في الجماعة البشرية.

الإنسان مثل القرص المسطح، الذي يكون الإنسان بالنسبة له فكرة ليست أنا الحقيقية. الروح الحقيقية هي الأنا وهي كرة مستديرة. أن تكون إنساناً هو عقل أو فكرة يخضع لها المواطن. الفكرة هي وعي زائف. إنها تخدم المجتمع وليس الفرد الذي يخضع لها. لهذا السبب أقول أن لديهم وعي زائف. وإذا كنت وطنياً، ستמות من أجل الوطن في شيخوختك. إن دمك هو السماد للرأسماليين، لأن الهدم والبناء جزء من نظامهم، يبقون الناس تابعين ولا يملكون الوعي الذي يجعلهم لا يدركون. إنهم يطالبون بالعبودية الطوعية، أي المتنورين، لإبقائهم جهلة وصغاراً ولإبقاء الأمل في أن يصبحوا شيئاً لا يحتاج إلى مثل هذا الأمل، أنا أعمل. لهذا السبب أريد أن أوقف الناس. أريد أن أطيح بالتسلسل الهرمي لأنه قائم على جهاز العنف، على فكرة أنه مسموح لك أن تخيب القوانين والفكرة.

كان المغول والهنون منفتحين على العالم ولم يخضعوا لأي أفكار. كانوا يعيشون في وئام مع الطبيعة. كانوا يطلبون فقط من أرواحهم النصيحة. كان الهون والمغول مثل عائلة ممتدة. كانوا يساعدون بعضهم البعض. كانوا أول اشتراكيين فوضويين، مثل عصاة من الروك. لم يخوضوا أبدًا حروبًا دينية، بل كانوا يشنون غارات واسعة النطاق، مثل المافيا، مجتمع مواز.

ولهذا السبب علينا أن نستيقظ، أن نستيقظ من التحول. لنذكر أننا عبيد وعلينا أن نبدأ من جديد كل شهر. أنا أوقظهم بفيروسي الذي يستقر في أدمغتهم، على سبيل المثال 6000 يورو شهريًا، والسلاح للجميع، والماريجوانا والكوكايين للجميع، والهيروين والكحول والدعارة والطاقة النووية تختفي. وهكذا يؤدي الفيروس إلى نقلة نوعية، إذا استمعت إلى سيلمان. إنه مثل جاليليو جاليلي الذي اكتشف أن الأرض ليست قرصًا بل كرة. وهكذا هو الحال مع الإنسان، الذي هو قرص والذاتي، الذي هو كرة، والفكرة هي الكذبة والذاتية هي الحقيقة. إنه أمر مقدس، لا يمكنك أن تفكر فيه بعيدًا. في أفضل الأحوال يمكنك إخفاؤها، لكن الحقيقة تبقى مقدسة، إنها غير قابلة للتغيير. ما الذي يقوله الأناني؟ - لقد مات الناس، فلتبق لي. إذا اتبعت الفكرة تموت، لكن الأناني لا يتبع الفكرة، بل يبقى ثابتًا. والوطني يتبع الفكرة ويموت. لهذا السبب أقول إننا لن نأتي إلى هذا الكوكب للمرة الثانية ولهذا السبب يجب أن يستمتع كل شخص بحياته. لهذا السبب يجب على الناس أن يتركوا الآلات تعمل من أجلهم. الخلاص من العمل: الآلات. يجب عكس التسلسل الهرمي، يجب أن يكون القرار للشعب، وليس للنخبة، أعضاء التسلسل الهرمي الأعلى. التحكم من الأسفل إلى الأعلى، وليس من الأعلى إلى الأسفل وتوزيع السلطة بحيث لا يصبح أحد قويًا. لا أجعل الناس أذكاء، بل أجعلهم حكماء. الذكاء للمجتمع، والحكمة لك وحدك أيها المستشار. حتى تتمكن من اجتياز الحياة دون أن تُخدع. حق، خبري أنا، لا شيء يأتي فوق.

اليعاقبة

يمكن إساءة استخدام الديمقراطية. لقد أحب اليعاقبة خلال الثورة الفرنسية عام 1789 اليعاقبة الشعب فقطعوا رؤوسهم. وصل اليعاقبة إلى السلطة على ورقة الاقتراع ثم قطعوا رؤوس الشعب. لهذا السبب لا أثق في أي ديمقراطية أو ورقة اقتراع، ناهيك عن الديكتاتورية. جاء أدولف هتلر أيضًا إلى السلطة بالديمقراطية واستولى على أجهزة السلطة. بالنسبة للنازيين، كان هذا يعني أن كل من يفكر بطريقة مختلفة هو عدونا. هكذا أُرهبوا ألمانيا ولم يكن بمقدور أحد الدفاع عن نفسه لأنه لم يكن لدى أحد سلاح. وهذه هي الطريقة التي استخدم بها سلطته، لقد كان ساديًا. لهذا السبب كان على جميع الناس أن يحملوا السلاح، حتى يتمكنوا من التباهي أمام أعدائهم ويحترموا أنفسهم كأعداء.

أنا، سلمان كوم، المعروف باسم الجرد، مُنعت من طرح كتابي في السوق العالمية. لم يكونوا يريدون أن يتذاكوا على الناس إذا ما نُشر كتابي، لكن الدولة الألمانية والقوى العالمية منعت ذلك، وهم الرؤساء.

هناك مثل كردي يقول: إذا ذهبت إلى عشر قرى وقلت الحقيقة، فإن تسعة من العشرة سيطردونك. وإذا قلت الحقيقة، آلات للشعب وكل ستة آلاف يورو، فإن ذلك يعطل نظام المتنورين.

على سبيل المثال، إذا تكلمت عن العلم، ما هو صحيح وما هو خطأ، وأستطيع أن أثبت ذلك، تنفتح البوابات في الدماغ ويمضي كتابي ولا يوجد جدار أسود بعد الآن. يمكنك مواصلة السير. وإذا قبلت أفكارني تحدث نقلة نوعية في الدماغ عندما تسمعي. كان المتنورون أول من فهم كتابي. حتى أنهم قاموا بتفجير مركز التجارة العالمي في عيد ميلادي وأنا مصاب بانفصام في الشخصية. ليس من المفترض أن تصاب بالجنون.

على سبيل المثال، الحب يولد الكراهية، عندما شرحت ذلك شرحت للناس لماذا يذهبون إلى الحرب. لم يعرفوا لماذا، وعندما أقول لهم: لا يمكنك أن تفكر في ذلك، فهذا صحيح.

ولا يمكنك التعرف على كل هذه الأمور العلمية إلا إذا كنت فيلسوفاً فيلسوفاً في الكلمات، وباحثاً في الدماغ وعالمياً في السلوك. عليك أن تلاحظ كيف يتصرف الناس في مواقف معينة. ومن ثم تتعرف على ذلك.

ما تقوله صحيفة BILD الألمانية: التعليم يصنع الرأي، هذه هي المرة الأولى التي تكون فيها هذه الصحيفة الكاذبة على حق.

من جهتي، أنا شخص عالمي. لقد زرت كل مكان على هذا الكوكب. ماذا قال الملك المغولي جنكيز خان: قال هناك الكثير من الأصابع المختلفة، الكثير من الأديان. أنا موحد، أنا مؤمن بالواحد فقط. إذا أردت أن تقتل شخصاً ما، عليك أن تتخذ قرارات. إذا سرقت منك مائة ألف يورو تتمنى موتي والجميع يعتقد يا. إما ضميرك يقرر أو الله أو أنت. لا يمكنك خداع الله ولا يمكنك خداع نفسك. بمجرد أن تقتل شخصاً ما، لا يمكنك التفكير في ذلك. وطيب سرق مني 290,000 يورو. أخذ 95,000 يورو من ذلك وأعاد 200,000 يورو قطعة قطعة. والأكراد جميعهم صوتوا له. لو كانوا قد قرأوا كتابي في عام 2012، عندما كانت الثورات تحدث في سوريا وليبيا ومصر، كان بإمكانهم أن يخبروهم عن آلات للشعب، لكنهم منعوا ذلك. وعندما يأتي نظامي، لا أحد يقرر عن حياتك. ولماذا فعلوا ذلك؟ لأنه حينها لا يمكن لأحد أن يعطي الأوامر إذا حصل الجميع على 6000 يورو.

إذا انتخبت شخصاً ما في نظام ديمقراطي وسلمت له المسؤولية، فأنت تتحمل جزءاً من اللوم. وإذا كان أكثر صفاقةً أو وقاحةً وصوتت له مرة أخرى، فأنت مُلام أكثر.

فالطغاة تصنعهم ثلاثة عوامل

- 1- يُنتخب ويصبح مستبدًا
2. أو يُنتخب ويصبح مستبدًا.
3. أو يرث أو يورث فيظهر طاغية.

فُيقال: نحن نظهر على شاشات التلفاز كيف أننا نعض على "بيغ ماكس" والأفارقة ينظرون إلينا وهم جائعون. ولاحقاً يقال إننا لم نعطِ الإخوة الأفارقة شيئاً ليأكلوه.

عبد الكريم - الحرب المنسية

كان عبد الكريم من البربر الذين حاربوا ضد القوى الاستعمارية في جبال الريف. وكان قد قتل ذات مرة 12,000 جندي إسباني في معركة في مضيق. ونتيجة لذلك، أراد الفرنسيون والإسبان الاستسلام.

وفي يوم من الأيام جاء الألمان إلى الفرنسيين والإسبان وقالوا نحن نرش الغازات السامة بالطائرات، كان ذلك في عام 1924، فقال عبد الكريم الكتبي: أنا أستسلم، ولكن لا تقتلوا شعبي. قال أنا أستسلم. ثم اعتقله الفرنسيون ووضعوه في السجن، لأن الإسبان كانوا سيقتلونه. قام الألمان برش غاز الخردل بعد كل شيء. ولماذا فعل الألمان ذلك رغم أنها لم تكن أرضهم؟ لأنهم اعتقدوا أنه إذا انتصر عبد الكريم فقد ينتشر في مستعمراتهم.

ثم تطوَّع عبد الكريم ليتم القبض عليه من قبل الفرنسيين وأخفوه على متن سفينة. أدرك الثوار ذلك فقالوا لهم يجب أن توقفوا السفينة.

فأوقفوا السفينة وفتشوا السفينة وفتشوا حتى عثروا عليه في آخر المطاف. أطلقوا سراحه وتم نفيه إلى مصر. حتى كاسترو وتشيتي جيفارا التقطوا صورًا معه. وكانوا قدوة لهم ولبعض الثوار الآخرين.

هذه هي الحرب المنسية التي كانت موجهة ضد المستعمرين. بالطبع أنا ضد العنف، ولكن على النقابات أن تكون كذلك. فالجماهير تصنع العنف والعنف يصنع الحق.

إلى اللقاء أنا ونظامي

روبن هود

القصة تسير هكذا كان اللوردات يسلبون الفلاحين والمزارعين مثل أوزة عيد الميلاد. كانوا مضطهدين من قبل أمرائهم ثم اخترع القوس الطويل. ثم تمكنوا بعد ذلك من إطلاق النار على الأمراء بالقوس الطويل. أصبح الأمراء في غاية اللطف وحسن التصرف مع الفلاحين بدافع الخوف. وهكذا عادت المساواة على قدم المساواة. لهذا السبب نحقق العدالة بالقوة.

والآن نأتي إلى النقابة العمالية. يجب أن يكون العامل أيضًا على قدم المساواة مع رب العمل. لهذا السبب يحصل الجميع على 6000 يورو وآلات للشعب. لهذا السبب يجب أن يعيش جميع العمال مثل السلاطين. السلطان ليس لديه مشاكل أو هموم ولا يفكر إلا في نفسه.

لهذا السبب يجب على العمال أن يحذو حذوه؛ فإن فعلوا ذلك فكلهم أحذية جلدية أو حفاة

التعقيم النازي

أصدر الفاشيون قانونًا عندما استولوا على السلطة في عام 1933: سيتم تعقيم كل من لا يذهب إلى العمل أو لا يفيد المجتمع. كان هؤلاء هم مدمنو القمار ومدمنو المخدرات والمتشردون والمتشردون الذين لا يعملون. تم تعقيمهم من قبل الدولة.

إما أن تذهب إلى معسكر اعتقال أو يتم تعقيمك. تم تعقيم معظمهم، من 33-34 كان هناك 250,000 شخص من أجل الحفاظ على الدولة.

وإذا تم الاستحواذ عليها، لم يعد بإمكاننا الدفاع عن أنفسنا، لهذا السبب يجب على الجميع حمل السلاح، والسلطة بيد الشعب وليس الدولة، حتى يتمكن الشعب من الدفاع عن نفسه.

الوطنيون

يؤمن الوطنيون بفكرتهم لأنهم مهووسون بفكرتهم لدرجة أنهم يقتلون الناس. وإذا لم يتم إطلاق النار عليك في مقدمة ساحة المعركة، فسيتم إطلاق النار عليك من الخلف من قبل الجنرال. لذا إن مت من أجل وطنك، فأنت ميت في كلتا الحالتين، لأن الموت لا يعرف قواعد، إما هو أو أنا.

أفريقيا

في أفريقيا، لا أحد في أفريقيا يملك 20 سنتاً للبقاء على قيد الحياة، لكن لديهم بندقية بـ 20 ألف دولار. نحن الألمان ندفع المال لشركة راينميثال حتى يتمكنوا من صناعة الأسلحة وإعطائها لأفريقيا. إذن نحن ندفع ثمن الموت. لهذا السبب أقول: السلاح للجميع. في أمريكا يطلقون النار على بعضهم البعض وعلى الأطفال والمعلمين وغيرهم. لماذا ليس في سويسرا؟ هناك، الكباب يكلف 15 يورو وبممكنك شراء ما تشاء من الأسلحة. كل ما تحتاجه هو خزنة.

والآن نأتي إلى فصل روبرت: كان روبرت زميلاً لي في المدرسة يبلغ طوله مترين... أدى خدمته العسكرية في كرواتيا. عندما أنهى خدمته العسكرية، قاموا بتجنيدته في الحرب، على الرغم من أنه لم يكن يريد ذلك لأن عائلته كانت تعيش في ألمانيا، لكنه اضطر إلى لعب دور الحرب. وروى قصصه عما حدث له. حتى أنه بلل سرواله عدة مرات وتمنى لو كان امرأة. حينها لم يكن ليضطر للذهاب إلى الحرب ولما كان الرصاص ينطلق من حول رأسه.

أو قصة أخرى رواها لي: كان هناك مستودع ذخيرة يحترق وكان عليهم إخماده. وقف الجنرال هناك وأطلق النار على كل من لم يطفئ الحريق، أي أن الجنرال كان يطلق النار على كل من لم يطفئ الحريق. أنت بالتأكيد تموت من أجل بلدك. عليك دائماً أن تحترس من رافعي الأعلام، فهم مهووسون بفكرة القتل أيضاً.

بانشو فيلا

مع بانشو فيلا، أريد أن أخبركم كيف يعمل العنف بالنسبة لهم. أول ديكتاتور هزموه كان دياز. وأصبح الرئيس المنتخب بعد ذلك ماديرو. ثم قال ماديرو لبانشو فيلا سلموا أسلحتكم، لا داعي للقلق، لا أحد يستطيع أن يؤذيكم بعد الآن. سلموا أسلحتكم

ثم قال بانشو فيلا أن الفيدراليين سيطاردوننا ويقتلوننا مرة أخرى. وقام بانشو فيلا وجماعته بتسليم أسلحتهم.

ثم بعد ستة أسابيع تم إطلاق النار على الرئيس من قبل الفيدراليين. وقام رئيس شرطة مدينة مكسيكو سيتي، هويرتا، بإطلاق النار على الرئيس وأصبح ديكتاتور المكسيك الجديد. ثم حصل بانشو فيلا على السلاح مرة أخرى وهزم الديكتاتور الثاني. إذا لم يكن يقتل أربعة فيدراليين في اليوم الواحد، فقد كان مسلحاً.

وفي أحد الأيام، رآه أحدهم ذات يوم وهو يقتل فقال له: ألا تشفق على نفسك؟ فقال له: إن كان الله في المكسيك فقلبه من حجر. وقال أيضاً: أن تموت واقفاً خير من أن تعيش راکعاً. أربعة ملايين شخص ماتوا في الحرب الأهلية المكسيكية من 1912 إلى 1918، ولماذا قتلوا بانشو فيلا ومغنوفلوريس مفكر الجماعة؟ إذا أردت أن تقتل عصابة بانشو فيلا فعليك أن تقطع رأس الأفعى، ثم لا تعود الأفعى حية. لو كان بانشو فيلا هو من قام بالثورة الثالثة، لكن العمال أحراراً من خلال التجربة، وكان ذلك سيكون شوكة في خاصرة الأمريكان.

أنفق الأمريكيون 20 مليون دولار فقط للعثور على باناشو فيلا مع 30 ألف جندي ولم يعثروا عليه لمدة عام. لم يخنه أحد. كان لديه دائماً 150 حارساً شخصياً، لأنه كان لديه العديد من الأعداء. في اليوم الذي مات فيه باناشو فيلا لم يكن معه سوى 5 حراس شخصيين، خرج من بيت دعارة. أطلقوا عليه 200 رصاصة وسرقوا رأسه.

لو كان قد انتصر وتعلم العمال من خلال التجربة، لكان العمال الأمريكيون قد قلدوهم. ثم كان يمكن للمافيا الاقتصادية المتنورة أن تحشر الأموال في مكان آخر. لكنهم انتصروا الآن، المتنورون.

النكات العنصرية

النكات دائماً ما تكون عنصرية. مثال ما هو التركي على صندوق القمامة؟ - صاحب المنزل.

ما هو التركي على مزبلة مع إشارات المرور؟ - صاحب ديسكو.

ما هو التركي على دراجة؟ - لص.

كان النازيون دائماً ما يطلقون النكات عن اليهود، وإذا ألقيت نكاثاً عن اليهود، فإنك تنال عقوبة الإعدام. كان ذلك يسمى تقويض قوات الدفاع.

على سبيل المثال: قام فنان معروف جداً من برلين بإلقاء نكتة كانت على النحو التالي: في أحد الأيام جاءت فتاة إلى هتلر وأعطته بعض الحشائش. رد هتلر: ماذا أفعل بهذا؟ - عندما يعض الفوهرر التراب. الأوقات الجيدة قادمة.

في الفترة من 33-36 حكم النازيون بالسجن لمدة نصف عام فقط بسبب ذلك، وفي الفترة من 37-45 شنقوا أكثر من 4500 شخص بأوتار البيانو لإلقاءهم النكات عن هتلر والنازيين. استغرق ذلك وقتاً أطول وكان أكثر إيلاًماً. في الغالب تم استنكارهم.

أي شخص يضحك على صديق ليس لديه فكرة.

النكتة ليست عنصرية ولا يضحك عليها إلا المنتشين: هناك ثلاثة أشخاص في السجن، رجل الكوكايين ورجل الهيروين ورجل الحشيش. يقول رجل الكوكايين: "إذا تعاطيت الكوكايين، سأهدم الجدران وأهرب. يقول رجل الهيروين: "إذا تعاطيت الهيروين سأطير عبر السقف وأضيع. ثم يقول رجل الحشيش لهم سنفعل ذلك في المرة القادمة. الحشيش يجعلك غير مبال، لا أهتم. هناك أربعة أشخاص على متن الطائرة: براد بيت، ودونالد ترامب، وصبي صغير ورجل عجوز. تتحطم الطائرة ولا يوجد سوى ثلاث مظلات. يقول براد بيت: أنا نجم وأستطيع مساعدة الكثير من الناس. يقول الآخرون لا بأس ويقفز بالمظلة. ثم يقول ترامب: أنا الرئيس، أنا الرئيس وأنا قوي والناس يحبونني وأنا أيضاً أكثر الأشخاص ذكاءً في العالم. ثم يأخذ المظلة ويقفز منها. يقول الرجل العجوز للفتى اقفز أنت، فأنا عجوز بالفعل. ثم يقول الصبي: كلانا سيقفز، لدينا مظلتان لأن ترامب أخذ حقيقتي المدرسية.

الديمقراطية

يقولون أن اليونانيين هم نموذج للديمقراطية. والآن سأشرح لكم لماذا أشادوا بالديمقراطية كثيراً. لقد كانوا جميعاً نازيين لأنه كان لديهم عبيد يقومون بالأعمال القذرة من أجلهم. لم يكن مسموحاً للنساء بالتصويت في الديمقراطية أيضاً.

في اليونان، كانت هناك حرب أهلية ضد الإسبرطيين استمرت أكثر من 45 عاماً حتى انتصر الإسبرطيون على الأثينيين.

كما وصل أدولف هتلر إلى السلطة من خلال الديمقراطية، فقد صوتوا له. أنت لست شريراً، أنت اخترت الشر. وكلهم صوتوا للشر، لذا فالديمقراطية ليست جيدة. أريد أن أروي لكم قصة أسميها خيانة. إنها عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي: أراد القيصر الدخول في الحرب العالمية الأولى وكان بحاجة إلى موافقة الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الذي هددته. قال للحزب الاشتراكي الديمقراطي، إذا وقعتم على أننا ذاهبون إلى الحرب، فستبقون في السلطة. إذا لم تفعلوا ذلك، فلن تبقوا في السلطة. هكذا هددتهم.

كل الاشتراكيين في العالم وقعوا على ذلك: لا حرب فقط الحزب الاشتراكي الديمقراطي، والوثيقة لا تزال موجودة لأنهم اعتقدوا أن كل شيء سينتهي في غضون ستة أسابيع وسنعود إلى ديارنا في عيد الميلاد. نعم، اللعنة! كانت تلك هي الخيانة الأولى. أما الخيانة الثانية فكانت عندما خسروا الحرب، لم يريدوا أن يصل الاشتراكيون إلى السلطة، عصبة سبارتاكوس. ثم استدعى الحزب الاشتراكي الديمقراطي رجال الشرطة الحرة، النازيين الأوائل. قتلت الحرب الأهلية 20,000 شخص كانوا يناضلون من أجل العدالة الاجتماعية لأن الرأسماليين كانوا خائفين من خسارة ممتلكاتهم.

كانت الخيانة الثالثة للحزب الاشتراكي الديمقراطي هي أنهم اعتقدوا أن بإمكانهم السيطرة على أدولف هتلر. انقلبت الطاولة وبقي أدولف هتلر في السلطة وأرسل كل من لم يكن نازياً إلى معسكر اعتقال، إلى معسكر إعادة التثقيف.

هذه هي خيانة الحزب الاشتراكي الديمقراطي لألمانيا، وقد ثبت كل ذلك. الديمقراطية لا تعمل.

الآن سأخبركم قصة بوتين وطيب. وصل بوتين وطيب أيضاً إلى السلطة بالديمقراطية وهما مستبدان حقيقيان. إنهما لا يريدان التخلي عن سلطتهما لأنهما يعتقدان أنهما أنقذا وطنهما الأم، المحرجين. ثم يبررون أنفسهم، فهم يملكون روسيا أو تركيا، المهوروسين.

هناك رجال نفط وهم علماء. كل ما هو مكتوب يأتي من الله. تماماً مثل سيغفريد فرويد وألبرت أينشتاين هم أيضاً علماء، كل ما كتبوه يأتي من الله. وإذا كتبت كتاباً، فأنت أيضاً أولومير ويجب ألا تُقتل. لكن كاتشوي كان أيضاً أولومير وقتلوه. لقد خنقوه ثم قطعوه وألقوا به في النهر لأنه كان شوكة في خاصرة المملكة العربية السعودية.

الآن هناك قاعدتان يجب على رجل النفط اتباعهما: كل من يقول الحقيقة يجب أن يكون جواداً سريعاً وكل حقيقة تحتاج إلى شخص شجاع ليقولها.

أنا أوبر-أوبر-أولومر، وبصفتي أوبر-أولومر سأفوز بكل جوائز نوبل في عام واحد إذا أنقذت البشرية من خلال عيي. لا أريد كسب المال وما أكسبه يذهب إلى أفريقيا.

الجمهورية السوفيتية (2)

في الجمهورية السوفيتية، ينتظم جميع العمال في تنظيم سيد يتحكم فيهم لمدة 4 سنوات. وبالطبع، جميعهم يحملون السلاح حتى يظلوا هادئين وينظمون كل شيء حتى يسير كل شيء بسلاسة في الجمهورية السوفيتية. ويتم توزيع السلطة بطريقة لا يصبح فيها أحد قويًا، فيحمل الجميع السلاح، النساء والرجال والجميع.

إذا حصل الجميع على 6000 يورو والآلات تعمل من أجل الشعب، فإن الأمر ينجح. بالنسبة للعمال، المعارضون هم الرأسماليون. نحن لسنا على قدم المساواة مع تأثير روبن هود. لهذا السبب يجب أن يكون العمال على قدم المساواة مع الرأسماليين.

إذا أظهرت التواضع، فإن تواضعي يمنحهم الشجاعة. لذا فإن الأسلحة للجميع. ليست الدولة هي التي يجب أن تحتكر العنف، بل المواطن. إذا أعطيت المواطن السلاح، فأنا أعطيه المسؤولية. يمكنني أن أفكر بعيداً عنه، لكنه لا يستطيع عندما يقتل.

الحرية

الحرية هي أعظم خير للإنسان، كما عرفها الإسبرطيون والهونيون والمغول والقوقازيون. الحرية تولد الإرادة الحرة.

مثال: إذا أردت اصطيد الحيوانات، فإنها تهرب. إنها تريد أن تكون حرة ولا تعيش في قفص مذهب.

أولئك الذين يحبون الحرية دائماً ما ينتهي بهم الأمر بالقتال ضد الديكتاتور. حتى الفأر الصغير المحاصر في الزاوية سيهاجم. لهذا السبب يجب أن نبقي خطرين. إنهم يريدون أن يجعلوننا غير مؤذيين ومخنثين في النظام، لذلك علينا أن نتسلح حتى الأسنان. عندها لن يعود بإمكانهم التحكم بنا وبسلوكنا وحقوقنا وأفكارنا وحریتنا. يجب على الناس أن يجعلوا من حريتهم وكرامتهم مبدأً.

وحرية الصحافة تعني أن تكون قاسياً، فأنت صحفي جيد. من خلال النقد، أنت أيضًا تعرف الحقيقة الصحيحة والخاطئة، لأن الحقيقة مقدسة. يمكنك التستر عليها، لكن لا يمكنك إخفاؤها. الحقيقة موجودة دائماً.

الدخل الأساسي

لا يمكن أن ينجح الدخل الأساسي في البلدان الغنية لأنه يستغل البلدان الفقيرة. إنه نظام دولة من الحمقى، أي أن المتشردين يتم إسكاتهم حتى يتمكن رأس المال من تكديس أمواله. ينسى المواطنون في البلدان الغنية أن البلدان الفقيرة مستغلة وبالتالي تمول رؤوس أموالها. لا يعمل نظام الدخل الأساسي لأن البلدان الفقيرة لا تستطيع تمويله، لأنه في مرحلة ما سينفد رأس المال، وسيزداد الأغنياء ثراءً وغنى، الأقلية.

كانت المرة الأولى التي تم فيها تطبيق نظام الدخل الأساسي قبل 600 عام في العصور الوسطى في مدينة كوفنتري في إنجلترا. ولأن الناس كانوا يسرقون ويغشون، كان الكثير منهم في السجن، فتم إدخال الدخل الأساسي حتى يكون لديهم ما يأكلونه وما يلبسونه، ليتمكنوا من العيش.

وعندما أدركوا أن ذلك لم يكن مجدياً لأنهم لم يكن لديهم ما يكفي من المال، قاموا بالغائه مرة أخرى.

ولهذا السبب أنا ضد الدخل الأساسي. نظامي، 6000 يورو لكل شخص من البداية حتى الموت، لا يعمل إلا إذا كانت الآلات هي العبيد. ويجب أن تعمل الآلات من أجل جميع الناس، وعندها تكون الآلات هي العبيد ولا يعودون هم العمال.

ولا يمكن للمافيا حينئذٍ أن تجني المال. إذا حصل الجميع على 6000 يورو، فلن يسرق أحد بعد ذلك. أي شخص يسرق لديه الجراءة لأنه يخرق القانون. إنهم يكسرون الحاجز الخفي. لكن إذا كان لديه 6000 يورو، يقول لنفسه: يمكنني أن أسرق، لكن لدي 6000 يورو، لا أحتاجها. هذا لا يناسب الأغنياء لأن الرأسماليين قد رسخوا أنفسهم في النظام. المافيا الاقتصادية، أو بالأحرى المتتورين. وهم يعلمون أننا عبيد. أنا لا أقبل الأغنياء ورؤوس أموالهم، أنا آخذ أموالهم.

لهذا السبب على المواطنين أن يشكلوا جمعيات، لأن الجماهير تصنع العنف والعنف يصنع القانون. لأن العنف وحده يقرر ما هو صحيح. يجب على العامل أن يدرك أنه إما أن يتعلم أو يتعلم من التجربة، وهذا أنا، سلمان، الحيوان.

أفضل أن أكون حيواناً على أن أكون إنساناً، الإنسان يقتل بدافع الشهوة، والحيوان يقتل بدافع الجوع. عندما يجوع، يقتل. لا يوجد حيوان، لا يوجد طفل يعرف ما هي الحدود، لقد تعلموا ذلك. تماماً مثل الوطنية. إذا لم تكن وطنياً، فأنت غير وطني. لهذا السبب أنا حيوان، حر كالمطائر وغير مروض. الحيوان يسعى دائماً للحرية. العصفور خلف القضبان لا يشعر بالراحة، فهو يسعى دائماً للحرية.

لهذا السبب توجد بطاقات نقدية في بعض البلدان، بحيث لا يمكنك الدفع إلا بالبطاقة ولا يمكنك العمل بشكل غير قانوني، حتى يزداد الأغنياء بدانة وثراءً. والدولة أيضاً تدعم الخنازير. ماذا يقول الأناني؟ لقد مات الناس، وداعاً لي. عاجلاً أم آجلاً يجب أن يموت الجميع.

القلة الرأسمالية

كل الناس يركضون وراء المال، الأغنياء والفقراء. وبدلاً من أن نركض نحن وراء المال، يجب أن يركض المال وراءنا. وهذا هو هدي: أن يمتلك الجميع 6000 يورو ولا يخشون على وجودهم حتى الموت.

يتم إنشاء ملياردير على هذا الكوكب كل 26 ساعة. هناك 100,000 ملياردير على هذا الكوكب و 7 مليارات شخص ينهبون من قبلهم والدولة تدعم ذلك: احترام الملكية. وهذا هو شر البشر لأنهم يحترمون ويقبلون ويهيبون. لهذا السبب علينا أن نفتدي أنفسنا من رأس المال من أجل حريتنا، ولهذا السبب 6000 يورو لكل شخص. وبعد ذلك لن يكون هناك المزيد من المشاكل، فنحن على هذا الكوكب مرة واحدة فقط، ولن تكون هناك مرة ثانية. إذن أحذية حافية أو أحذية جلدية براءات الاختراع، أحذية جلدية براءات الاختراع للجميع.

مثال: يمكن لميكانيكي السيارات الجيد أن يسمع بأذنيه ما هو الخطأ في المحرك. ورجال الأعمال يعرفون ما يحدث في الأزمات الاقتصادية، لكنهم لا يخبرون الناس لأنهم يعملون فقط من أجل رأس المال. وهم لا يدركون أي شيء لأن الناس يبدأون من جديد كل شهر، القروء. مثل روبن هود، يجب أن يكونوا على قدم المساواة مع الرأسماليين. لهذا السبب على الجماهير أن تبقى مستيقظة وتقدم نفسها كمعارضين. يجب على العامل أن يستيقظ من التحول ويدرك أنه ليس عبداً. يجب أن يحصل على حقوقه من خلال الجماهير.

إن البناء والتدمير جزء من النظام الرأسمالي. يجب أن يدرك العامل أن عليه أن يدرك أنه يجب أن يكون مستقلاً، يجب أن يدمر كل شيء، وإلا فإنه سيدمره.

المخدرات في إيطاليا

يولد جميع مجرمي المافيا بأصفاد. على سبيل المثال، عندما يسرق اللص سيارة فيراري بقيمة 20 مليون دولار، فإنه يخلص نفسه من الفقر. لهذا السبب يجب على جميع العمال أن ينتظموا ضد الدولة التي تشجع الأقلية وتحتكر استغلالنا. لهذا السبب أقول إن من ينكر غروره يرضي الدولة. عليهم جميعاً أن يجاهدوا من أجله، ولكن ليس المطالبة به. لذلك يجب على جميع الأثنيين أن ينظموا أنفسهم. وبهذه الطريقة نحصل جميعاً على نفس الحقوق، وليس مثل الشيوعيين، حيث عليك أن تبدأ من الصفر. ومن ثم تعمل من أجل الدولة أو من أجل المجتمع أو من أجل الفقر، فتصبح متكتلاً وتجعل نفسك معتمداً على المجتمع الشيوعي. إذا انهار ذلك، ينهار كل شيء. لهذا السبب أنا أقترح حزباً أناركياً أنانياً فوضوياً وعلى الجميع أن يصوتوا لي، كل البشرية. سأقودهم إلى هدف أن يكونوا مستقلين. مستقل عن العائلة، عن الدولة، عن المجتمع، عن رأس المال، إلخ. فقط الجمعية هي التي تروج لكم، لأنكم حينئذ تكونون جماهير لها نفس المصالح والأهداف. ثم أنتم كتلة مؤثرة وهذا كل شيء.

الكثير من الأطباء والكثير من المرضى لا يعرفون كيف يعمل الفصام، فهم يعتقدون دائماً أنك ملاحق ومراقب ومراقب ومراقب، سواء كانت المدينة أو الدولة مثلي أو العالم كله. الآن سأخبرك كيف يعمل الفصام في الواقع: الفصام مرض وراثي. أستطيع أن أرى أن هناك مضيف بداخلي يتحكم بي. ورثته من أمي وهي ورثته من أبي، جدي. يتحكم بي المضيف الفضائي وعندما أتعافى يمكنني التحكم في نفسي مرة أخرى باستخدام الأقراص.

في الماضي، لم تكن هذه الأقراص موجودة، كان المضيف يتحكم بنا بالخيال والأوهام. لقد توارثتها الأجيال منذ 17000 سنة. كان سببها مستعر أعظم، وتلاعبت الأشعة الصادرة من الكائنات الفضائية بالجينات.

أسوأ موقف مررت به مع المضيف كان عندما كنت أقف على جسر بين بوغوتا وميديين وكنت مصمماً على القفز. عندما أردت القفز، قلت لنفسي: توقف يا سلمان، إذا قفزت إلى الأسفل، ستؤدي كاحلك وسيؤلمك ذلك. كان هذا هو السبب الوحيد الذي دفعني للقفز من فوق الجسر. عندما تعافيت مرة أخرى في جناح الأمراض النفسية مع القيود، فكرت في نفسي: ماذا فعلت؟ لو كنت قد استمعت إلى صاحب العقار لكنت ميتاً منذ عام 1997 ولم أعد موجوداً.

والآن أريد أن أروي لكم قصة مضيفة من عالم الحيوان: هناك حلزون يأكل بيض البيرقات وتعشش البيرقات في جميع أنحاء جسمه وعندما تفقس تدخل إلى دماغ الحلزون وتتحكم فيه فيزحف على الشجرة. عندما يجلس الحلزون على ورقة شجرة، تضيق عيناه حتى يتمكن الطائر من أكله ثم يقوم الطائر بإخراج بيض البيرقة مرة أخرى ويبدأ الأمر من جديد.

على سبيل المثال، كان دون كيشوت مريضاً أيضاً، وكان مصاباً بعقدة نابليون ولم تكن هناك حبوب. إنها تدور حول رجل مجنون يعتقد أنه فارس. وحتى أسرته كانت تخجل منه ومن اختلاله العقلي. لقد سخروا منه وحتى الملك قال: هيا بنا لننظاها بأنه فارس حقاً.

إذا كنت مصاباً بالذهان فأنا أعتقد أنني ملياردير وأعتقد ذلك بشدة. فإما أن يكون هناك حقاً مضيف بداخلي يرشدني كالإله، أو أن مدينة إيسن تتبول.

أحصنة طروادة الفيروسية

تأتي شبكة الدماغ من الخبرة. إذا كنت تذهب إلى العمل فقط وتعود إلى المنزل كل يوم، فليس لديك خبرة ولا تشبيك. ولا يمكنك تشبيك عقلك إلا إذا كنت تعرف كيف يعمل قانون الطريق. هناك مدرستان تتعلمهما في الحياة: أبجديات في المدرسة وأبجديات في الشارع، معرفة الناس.

وبعد ذلك يمكنك توسيع آفاقك من خلال قراءة الكتب وقراءة تجارب الناس. إذا قاموا بخداعك بخدعة ما، فأنت تعرفها، لكن المولود الجديد لا يعرفها. فإما أن تتعلم من التجربة أو تتعلمها.

ومن الأمثلة على ذلك أننا نبدأ من الصفر كل شهر، ومن المفترض أن يبقى الناس أغبياء. لا يُفترض أن يفهموا المادة، يُفترض أن يظلوا عواماً ولا يتمردوا ويتطاولوا على سيدهم، هذا هو القانون.

لهذا السبب أقترح نظاماً لا يوجد فيه رأسماليون. تُقدّم لنا أهداف زائفة؛ مثل البانصيب: يا ليتني أكون مليونيراً. لكن شخصاً واحداً فقط يصبح مليونيراً، أما الآخرون فيسقطون على قارعة الطريق، كما هو قانون الطريق.

لو حصل الجميع على 6,000 يورو، فلن يرغب أحد في أن يصبح مليونيرًا، سيكون الجميع على ما يرام. الأهداف تدفع الناس إلى الجنون. لا يجب أن يكون هناك مليارديرات، فالآلات تعمل لصالح الناس. لكل 6000 يورو، للرجال والنساء. إذا كان هناك مليارديرات، فهناك أيضًا عمال يتم استغلالهم ويتم استغلال الطبيعة أيضًا. علينا أن نصنع أجهزة تدوم 100 عام، ويمكننا إصلاحها، وليس شراء أجهزة جديدة دائمًا. بهذه الطريقة نحمي الطبيعة أيضًا. يجب أن يختفي حاجز الجشع. عندها سيعيش الناس حياة هادئة إذا كانت الآلات تعمل لصالحهم. هكذا هو الحال مع فيروس طروادة.

السيارات باهظة الثمن لإنتاجها ويجني الرأسمالي المال. عندما تتعطل السيارات، يشتري العامل سيارة جديدة ويعاني العامل والطبيعة. لذا علينا أن نصنع سيارات تدوم للأبد.

Das Elend der Philosophie / بؤس الفلسفة

مثال: تصرف دائمًا بعقلانية، كن أخلاقيًا، وسوف يكتشفون النظام، وكيف يتصرفون بأفضل طريقة حتى يعمل النظام وتهلك الجماهير بشكل جماعي. عقلك مسكون، الفكرة تتحكم فيه، الشبح والشبح له سلطة عليه لأنه مهووس بفكرة أن تكون اشتراكياً أو شيوعياً أو فاشياً أو ما إلى ذلك.

الروح شيء مقدس، شيء غريب فينا يسيطر علينا. الروح مثالية. أنت لست ملكاً لنفسك إذا كان الشبح في رأسك وعقلي خاضع للفكرة، أنا نفسي لا أخضع لأي فكرة، أنا مالك عقلي.

ماذا قال جنكيز خان وهو على فراش الموت بعد كسر وركه في حادث ركوب الخيل: لم أكن خيراً ولا شراً، كنت جنكيز خان، القانون. لا يمكن أن يحدث تغيير الحاكم في العقل إلا إذا حررت نفسك من الفكرة ولم تخضع لها.

عادة ما يكون الناس مهووسين بالفكرة لدرجة أنهم يفعلون أشياء لا يفعلها أي شخص عادي. أنا أسميهم المهووسين. إنهم عادةً ما يكونون مهووسين للغاية بروح العائلة، وروح الدولة، والروح الشيوعية، وروح المجتمع، وما إلى ذلك. يرشدك Eigenheit. عادةً ما يكون المهووسون مهووسين بالفكرة. أنت تؤمن بالفكرة، المجانين. يعتقدون أن الفكرة هي الجزء الأفضل من الشخص. يريدون أن يعيشوها. الروح الغربية تهيمن علينا ونخضع للفكرة، لكن الأنانيين لا يفعلون ذلك وأنا أناني.

إن الهونيين والمغول يقولون: أنا مالك روجي. لهذا السبب أخفى المسيحيون الهون والمنغوليين وأخفوا الهون والمنغولية، وعي القوقازيين. المبدأ الهوني والمنغولي هو دائماً المثل الأعلى للحرية. الحرية تأتي دائماً في المقام الأول في فلسفتهم الإنسانية.

إذا كان هناك رأسماليون، فهناك أيضًا عمال. وإذا لم يكن هناك عمال، فلا يوجد رأسماليون. لأن الدولة لا تهتم إلا بنفسها، فهي تريد أن يخضع الناس. أولئك الذين ينكرون أنانيتهم يرضون الدولة. يجب علينا جميعاً أن نسعى إليها جميعاً، ولكن لا نتوق إليها. الفكرة مثل الأفعى، أن تكون وطنياً أو شيوعياً أو فاشياً، مدفوعاً بالأيديولوجيا، تتخلى عن جلدتها: ثم تغير اسمها، الحب، الذي يجب ألا يخيب أمهه، وإلا ستظهر الكراهية.

ماذا يقول المنغولي: قيمتي لا تُقاس. لا يمكن أن يُزاد الثمن، فلا يمكن أن يُزاد الثمن: ستة آلاف يورو لكل واحد منا، إذن كلنا هون. يجب أن يحدث تغيير الحاكم حتى نحصل جميعًا على روح الهون. ماذا يقول الهون: كل من يمارس السلطة مكروه. هذا أمر تلقائي، إنه في الناس، تمامًا مثل الحرية والكرامة كإعلان مبدأ.

تمامًا كالوطنية: الولايات الشمالية والجنوبية في أمريكا أيضًا كانت هناك حرب أهلية بين الولايات الشمالية والجنوبية. الولايات الشمالية قاتلت من أجل الحرية والديمقراطية، لكنهم أيضًا أطلقوا النار عليك في ساحة المعركة. إذا لم يتم إطلاق النار عليك من الأمام. سيطلق عليك النار من الخلف من قبل الجنرال، من قبل رجاله. الولايات الشمالية قاتلت من أجل الديمقراطية وتحرير العبيد، ومع ذلك يفعلون ذلك. أنا أكره الحرب لقد قُبض عليّ وبحوزتي الماريجوانا والأسلحة، ولكنني نجوت من العقاب عندما أبيع الأسلحة، أقول لزيائتي أنهم إذا قتلوا شخصًا ما فهم مسؤولون عن ذلك ثم يمكنني أن أفكر في ذلك لكن إذا قلت لهم اذهبوا واقتلوه، عندها لا يمكنني أن أفكر في الأمر بعيدًا، فأنا مسؤول. إذا كانت شركة راينميثال تباع الأسلحة، فيمكنني أيضًا بيع الأسلحة. لهذا السبب يجب على الجميع حمل السلاح، حتى لا يصل أي ديكتاتور إلى السلطة. ومرة أخرى، ما قاله كيبلر: إذا كان لديك شكوك، فهذا ليس صحيحًا (كما يقول العلم). وكل فكرة وهكذا هي كذبة، لأن الكذبة تجعلنا نخضع، لأن الفكرة تسيطر علينا، إنها أفكار غريبة. يريدوننا أن نعتقد أن اثنين واثنين هما خمسة، مع أن اثنين واثنين هما أربعة. والناس لا يدركون ذلك لأنهم نائمون في التحول. إنهم يخفون الحقيقة، لكنك لا تستطيع إخفاء الحقيقة إلا بإخفاء الحقيقة وليس تدميرها. يجب أن تكون هناك نقلة نوعية في الدماغ لكي يكتسب الناس الخبرة. لكنهم لا يملكون الخبرة. لأنهم لا يملكون الخبرة التي تمكنهم من إدراكها. عندما تبدأ في التفكير، تصبح خطيرًا ومنبؤًا ومحتقرًا لأنك تقول الحقيقة.

على سبيل المثال، أنا كنت من المافيا، أربع مرات في حياتي جاءني الناس يطلبون مني مالاً للحماية وكنت أركض حاملًا مسدسي مع جماعتي. وكنت دائمًا ما أظهر مسدسي حتى يشعر الناس بالخوف ويقولون أن سلمان خطير. حتى أصبح هذا الأمر راسخًا في ذهني ويعرف الخصم أيضًا أنني خطير إذا كان يخطط لشيء ما. ولهذا السبب أتجرأ على إشعال الشجاعة مع كل خصم يشعل الشجاعة في نفسي أيضًا.

كنت أركض حاملًا مسدسين. لماذا؟ لأنني لو كنت قد أطلقت النار لألقيت مسدسًا أمامه، لكن ذلك دفاعًا عن النفس. كان عليّ أن أظهر عنفًا مضادًا. فلسفتي هي: فكر جيدًا، واشعر جيدًا، وتكلم جيدًا، هذه هي الأفكار الأساسية في نظام الأناية، ولا يمكنك تحقيق ذلك إلا إذا كنت حذرًا.

Mutter ist tot / أمي ماتت

كانت أمي عرضًا مرعبًا. لقد اكتشفت قبل بضعة سنوات - مع وجود 97 يورو في حسابي المصرفي - أنني كنت أساوي 5 ملايين يورو. عندما يتعرض الطفل للضرب ويرفع ذراعيه بحماية، يكون ذلك بمثابة صرخة استغاثة.

عندما كنت في السادسة من عمري، رأيته جالسة على كرسي في هايدول في بيدبورغ هاو في الثمانينيات. بعد ذلك، عادت أمي إلى إخوتها في إسطنبول. حتى بلغت الثامنة عشر من عمري، لم يأخذني والدي معه عندما سافر إلى تركيا لأن والدتي أرادت رؤية أخي الصغير، وليس أنا وأختي. لذلك تركنا والدي في ألمانيا. عشنا مع خالي لفترة طويلة. توفيت قبل أربع سنوات. عرفت ذلك من عمتي زوجة عم أبي. توفي والدي قبل ذلك بعامين.

كانت والدتي مريضة، كانت تفزع في أي لحظة. في بعض الأحيان كان الأمر يتراكم ببطء وأنت تعرف ما كان على وشك الحدوث ويمكنك الاستعداد له. لكنها قد تأتيك أيضًا كالصاعقة دون أن تدرك مسبقًا أن شيئًا ما يتراكم. كانت أحيانًا تتجول في الشقة لساعات. كانت تضربنا بيديها، بأشياء أخرى، بعضا المكينة - لا تزال لدي حتى اليوم، ستوضع في المتحف. إما أن تضربك العصا أو تضربك أنت بالعصا. حتى أنها كانت تشد شعر أختي حول المسطح، ذهابًا وإيابًا أمامي أنا وأخي وأختي. عندها فكرت لأول مرة في القتل، وأنا في السادسة من عمري، وأن عليك أن تتخذ قرارًا، وقد اتخذت القرار الصحيح أربع مرات في حياتي. عندما كنت في السادسة من عمري، كانت أُمي مستلقية على الأريكة نائمة وقررت ألا أقتلها خوفًا من أن تنجو وتقتلني انتقامًا. يمكنك أن تتخيل أنه غالبًا ما يكون هناك الكثير من التوتر عندما يفكر طفل في السادسة من عمره بجدية في قتل والدته ويفكر في الإيجابيات والسلبيات. وقد سمع الجيران كل ذلك، عندما يبكي ثلاثة أطفال، يمكنك سماع ذلك. وترى ذلك في المدرسة. لم يزعجني ذلك في المدرسة، ولكنني كنت أتعرض للمشاكل هناك أيضًا. كنتُ الطفل الذي لا يحمل حقيبة حلوى عندما بدأت المدرسة، حصلت على حقيبة فارغة من أجل الصورة، وكان من المفترض أن أنظر إلى الكاميرا ونظرْتُ إلى الضوء لأنني كنت غاضبًا. ما زلت أحتفظ بالصورة. تعرضت أيضًا للضرب في المدرسة، حتى من قبل مدير المدرسة، السيد ميسرشميت نفسه، ولاحقًا أيضًا من قبل الراهبات. وهكذا استمر الأمر. كنت أتعرض للضرب في المنزل والمدرسة أيضًا، لذلك كنت أعرف بالفعل كيف تسير الأمور. لم يعد يُسمح لي بالخروج في وقت الاستراحة لأنني كنت أضرب الأطفال الآخرين. كان الجميع يخيف الجميع بشكل أو بآخر. كبرت على ذلك. وقعت في مشاكل في المنزل والمدرسة أيضًا، ولكن ظلت المشكلتان منفصلتين لأن أُمي لم تكن تتحدث الألمانية. كان والدي غائبًا طوال الوقت، وكان مقامرًا وعاملًا، وأحيانًا يحالفك الحظ وأحيانًا لا يحالفك. كانت أُمي صعبة حتى قبل أن أعرفها، كانت من أقصى كردستان ولم تكن محظوظة أيضًا. لم تكن تستطيع فعل أي شيء، لم تكن تتكلم اللغة ولا تستطيع القراءة أو الكتابة ولم يكن زوجها موجودًا أبدًا، ولم يكن لديها صديقات ولا تعرف أحدًا وكانت محبوبة بطبيعتها وكانت تتجول في الشقة وتسب وتسب وتشتمي وهي مليئة بالغضب ولم تكن نفهمها. كان ذلك ينخر فيها وكانت تصب كل هواجسها في هذا النخر. لم تستطع أن تدافع عن نفسها ضده، ولم تستطع السيطرة على نفسها أيضًا، وكانت تنقله إليها، أي أنها كانت تنقل إحباطها لنا، أي أنها كانت تنقله لنا، ولكن هذا لم يكن يجدي نفعًا، لأنك سرعان ما تشعر بالإحباط مرة أخرى، ولكنها أيضًا كانت تنقل هذه الأشياء إلينا، وخاصة إلي. تخلصت من العصا وما زلت أحتفظ بها حتى اليوم، إنها في شقتي. لم نعد نؤمن بأي شيء. لقد رأينا كيف أخذوا والدتنا في سترة المجانين في حافلة فولكس فاجن إلى بيدبورغ-هاو، المصححة النفسية سيئة السمعة في شمال الراين-ويستفاليا، على نهر نيدرلين في الحقول باتجاه هولندا. حيث أصبح مقبولاً اجتماعياً مرة أخرى. حافظتان ومقدمتا رعاية بطول مترين بالكاد تستطيعان إدخالهما في سترتيهما، فقد كانتا جامحتين للغاية. بعد ذلك تم إرسالنا إلى منزل. ذهبنا أنا إلى دار بمفردي، وذهب أخي وأختي إلى دار أخرى، وذهبت أُمنا إلى بيدبرج-هاو. التشخيص: فصام جنون العظمة، وهو ليس شيئًا مثل الاكتئاب أو أي شيء من هذا القبيل. الاكتئاب ربما يكون غطاءً ثقيلًا، أما في حالة الفصام الفصامي فالبطانية تهاجمك ولا تستطيع السيطرة عليها، ولكنها أنت وهي تعرفك ولكنك لا تعرفها. هذا هو مدى غباؤه. ويمكن أن ينتقل من شخص لآخر، مثل المضيف. كانت والدتي تعاني منه لفترة طويلة، من سنة إلى سنة ونصف، حتى تم وضعها على الأقراص. لقد زرتها ذات مرة وكانت جالسة هناك مثل التمثال، ممتلئة بالهايدول، وكان ذلك في منتصف السبعينيات. كانت أُمي في بيدبرج-هاو وكنا في منزل، كنت في منزل مختلف عن منزل إخوتي، لمدة عام ونصف ولا أتذكر أي شيء من ذلك. عادت والدتي عندما كنت في السابعة من عمري أنا وإخوتي، وأنا أيضًا لدي ذكرياتي. لكننا لم نفهم والدينا بشكل جيد أكثر من ذي قبل لأننا لم نسمع أي لغة تركية لمدة عام ونصف. عندما كنت في السابعة من عمري، تم إقناعي بأول سرقة لي. كما هو الحال على الأرجح دائماً، الكلاسيكية. كنت أسير في الطريق، وجاءني مغربي كان في صفي، وكان اسمه إدريس، وقال لي: "يا سلمان، تعال معي، أعرف مكان الكثير من الحلويات والسينيكز في الشقة". لم أفكر في أي شيء، أخذني إلى شقة. كانت الشقة مفتوحة، وهناك مجسمات طائرات في كل مكان، وكان السينيكز هناك أيضًا، لعبنا بالطائرات، ورميها على الحائط وما شابه. في مرحلة ما نغادر. أعود إلى المنزل وبعد نصف ساعة تأتي الشرطة. وقد وشى بي المغربي. كان يسكن في نفس المنزل الذي اقتحمه وكان عليه أن يثبي بي، وإلا كانوا قد استجوبوه. اضطررت للذهاب مع والدي

إلى مركز شرطة زفايغرتشتراسه، مركز الشرطة الرئيسي، قسم الشرطة الرئيسي، سرقة الأطفال. وخدعتني محققة أمام والدي. بدأ الأمر بشكل جيد والترحيل ولم تسمع البرنامج بأكمله. الإخراج، كطفل في السابعة من عمره، سحبك زميلة لك، ثم سلمتك إلى السكين. لم يقل لي والدي كلمة واحدة في قطار العودة ثم ضربني بأنبوب بلاستيكي لمدة نصف ساعة في المنزل. يمكنك أن تتخيل كيف يبدو الأمر عندما تتعرض للضرب لمدة نصف ساعة وأنت في السابعة من عمرك. بعد ذلك، أنت بالتأكيد محطم، من المفترض أن يحطملك ذلك. لكني كنت غاضباً. اعتقدت أنني عوقبت بشكل غير عادل. لم أكن أعرف حتى ما الذي تورطت فيه ثم عوقبت كمجرم حقيقي متعمد. لذا فقد نلت الآن عقاباً جيداً، ونلت العقاب بالفعل. لم أدع ذلك يخيفني وبدأت في السرقة. كاسيتات "هوي-بوه"، ودمي "بيغ جيم"، وأي شيء لم يكن مسمراً. كان إخوتي يراقبونني. حتى أننا سرقنا خنازير غينيا. كان والدي يتظاهر بالبراءة، لكنه قام بـ 70 ألف مارك في ليلة واحدة وكان ذلك مبلغاً كبيراً في ذلك الوقت، كان بإمكانك الحصول على منزل بهذا المبلغ. كما أنه ربح أيضاً 20 ألفاً عدة مرات في السبعين ألفاً. كان سعيداً وفخوراً ويعد المال أماناً، حزمًا من المال، لكنه كان يمكن أن يخسره كله في ليلة واحدة. برانت يعني أنه يخسر ويريد أن يستعيد المال ويواصل الخسارة. ثم يخسر كل شيء ثم يعود إلى المنزل ويتظاهر بأن شيئاً لم يحدث، فتضربنا أماناً بسبب ذلك.

Brief an Klitschko / رسالة إلى كليتشكو

ذهبت إلى مكتب كليتشكو في كييف لأعطيتهم كتابي. كما أعطيت الكتاب لجميع الموظفين في مكتبه وطلبت منهم قراءته أثناء انتظاري هناك. على الفور (مقدمة من 5 صفحات). اقرأ الآن من فضلك. كنت أرتدي قميصي من كتاب "الجيد والسيئ والقبيح". لم يكن سيلينسكي رئيساً بعد. كان الروس قد ضموا شبه جزيرة القرم بالفعل، لكنهم كانوا هناك طوال الوقت على أي حال. من يدري بماذا كانوا يفكرون. من هذا؟ وكالة المخابرات المركزية؟ الموساد؟ MI 5؟! اللعنة كنت أقول لهم آلات للشعب، 6000 يورو للواحدة، مرحباً بكم في الاشتراكية، هذا اسم كتابي.

قالوا إنني اشتراكي، لكنني قلت لهم إنني أنا في النوادي، والجمعيات، تتضاعف المصالح نفسها. الكتلة تصنع العنف، والعنف يصنع القانون. ضحكوا. ظنوا أنه أمر جيد، لكنهم لم يفعلوا ذلك. لم يخبروا شعبهم. كليتشكو يتحدث عن الحرية والديمقراطية، لكنه لم يخبرهم عن الـ 6000 يورو. وكذلك لم تفعل ماكينات الشعب أيها الكلب.

أخبرتهم أنني سأعود الأسبوع المقبل، كنت هناك مرتين في الأسبوع. طبعت منشورات كل يوم مقابل 50 يورو ووزعتها في محطة الحافلات وناقشتها مع الناس. حتى أنني ذهبت إلى وزارة العدل وأعطيتهم الأوراق الخمس.

ما علاقة كورونا بعلم تحسين النسل؟ يبدأ الأمر حتى قبل هكسلي. كان كتابه "عالم جديد شجاع" احتجاجًا على والده الذي كان أيضًا من منظري تحسين النسل. فلسفة الشيء الذي يجب التخلص من الضعفاء. وهذا يعود إلى محي داروين والتطور والبقاء للأصلح. أما الكتاب المعاكس لكتاب داروين فهو من تأليف بيتر كروبوتكين ويسمى "المساعدة المتبادلة". أخذ ثيران المسك كمثال، والتي تساعد العجول والضعفاء (نموذج حيواني). كان بيتر كروبوتكين أناركيا، والمساعدة المتبادلة هي التعاون كنموذج مضاد للمنافسة والحرب.

هنري فورد (تم نسخ صناعة خط التجميع من المسالخ. وكان تشرشل وتشامبرلين، رئيسا الوزراء الإنجليزيين، صديقين للقضية الخاطئة، ومؤيدين متحمسين لعلم تحسين النسل. وكذلك عائلة الرئيس الأمريكي بوش، ووالدا بيل جيتس والعائلة المالكة الإنجليزية. السياسيون هم القتلة، والغريب أن الفوضويين هم الأكثر إخلاصًا في محاولاتهم لمنع ذلك.

كان هتلر أيضًا مؤيدًا متحمسًا لهنري فورد، الذي كان من منظري تحسين النسل. أعطى هنري فورد لهتلر 1.5 مليون دولار (30 مليون يورو الآن) لبناء حزبه. كان لدى هنري فورد صورة لهتلر في مكتبه والعكس صحيح. كان لدى هتلر برنامج للقتل الرحيم وقام بقتل 80,000 شخص مصاب بالفصام والمرضى العقليين بالغاز المسال، حتى عمه عمته الكبرى. كان الطالب يكلف 300 مارك ألماني سنويًا للدراسة، وكان الطالب المريض عقليًا يكلف 3,000 مارك ألماني.

والآن نأتي إلى تيري جيليام وفيلم 12 قردًا. هل شاهدت فيلم 12 قردًا؟ تم إطلاق فيروس على البشرية أيضًا في الفيلم، كما أطلق منظرو تحسين النسل فيروس كورونا لإخفاء الضعفاء. اتهم الأمريكيون الصينيين بإطلاق فيروس كورونا وأنكر الصينيون ذلك. ثم نُسيت الأمور مرة أخرى. لقد كان منظرو تحسين النسل هم من أطلقوا العنان للفيروس. هذا كل شيء، هذا كل شيء.

Natur / الطبيعة

الأخذ، دون إعادة أي شيء للطبيعة، لن ينتهي الأمر بشكل جيد. علينا أن نعيد شيئًا للطبيعة، وإلا سينتهي الأمر بشكل سيء بالنسبة لنا. إنها الساعة 12 بالضبط، وليس دقيقة واحدة أكثر أو أقل. على الناس بناء أجهزة تدوم 200 عام. بهذه الطريقة نحمي الطبيعة والعمال. يجب ألا يكون هناك المزيد من الأفكار الثرية. يجب أن تختفي فكرة أريد أن أكون مليارديرًا، فالناس يقولون: أريد 8000 يورو الآن، ولم يعد هناك 6000 يورو، وقد ارتفع هذا المبلغ بسبب التضخم. إذا كان لدينا فكرة أن نكون أغنياء، أن نكون مليارديرًا، فإن الطبيعة تعاني لأن الناس يشترون دائمًا أشياء جديدة ويكسبون ملياراتًا إضافيًا. لا يمكنه إنفاق المال.

الاقتصاد حساس جدًا في نظري. سأشرح لكم كيف: تخيلوا أن الجسم هو الدولة والرئتين والكبد والقلب والكيتين وما إلى ذلك، وكل شيء يحتاج إلى الدم. وكل شيء يحتاج إلى الدم، هذا هو رأس المال. إنه يجري في الجسد، وعندما يأتي الطفيلي، الرأسمالي، ويمتص كل الدم، فلا شيء يجري في الجسد، وتذهب الدولة إلى الأسفل. البناء والتدمير، هذا هو نظامهم. لهذا السبب يجب أن يختفي كل 6000 يورو والرأسماليون. يجب أن يدرس الأطفال ويعيشوا حياة خالية من الهموم. لا مزيد من المخاوف الوجودية مع 8000 يورو الآن.

Piraten / القراصنة

علم القراصنة هو رمز الفوضى. سواء سرقت سفينة أو دجاجة، فالعقوبة واحدة، عقوبة الإعدام. ماذا يقول القرصان: حياة قصيرة، حياة طيبة (شعار القراصنة). إذا استولوا على سفينة، فإنهم يصبحون رجالاً. لم يهاجموا السفن فقط، بل أفرغوا المدن أيضاً. هل تعرف لماذا يرتدي القراصنة أفراساً ذهبية؟ سأخبرك: حتى يحصلوا على دفن جيد. يُطلق على القراصنة الجدد اسم المافيا في عصرنا هذا.

الآن سوف أخبركم عن منظمة مافيا تدعى درانجيتا. بالمخدرات، ومعظمها من الكوكايين، والابتزاز، يجنون 168 مليار يورو سنوياً، أي 7% من إجمالي الناتج القومي الإيطالي، مع 6000 رجل. تجارة مربحة. نأتي الآن إلى فلسفة المافيا: هل أنتم أيها الأخيار أفضل مني؟ أن تشيروا بأصابع الاتهام إليّ وتصفوني بالمجرم. هل أنتم أفضل إذن؟ ليس لديكم الجرأة لفعل ما أفعله. تعتقدون أنكم أفضل وليس لديكم الجرأة لفعل ما أفعله. تنكرون أنفسكم وترضون سيدكم أيها الخراف. أنتم مجبرون على العيش وفق قانونكم، ليس لديكم إرادة حرة، فقط إرادة محدودة. الوحيدون الذين يعطونني الأوامر هم كراتي. ليس لدي مثل هذه المشاكل.

ما هو مقلوب في المرأة هو أن الناس يخفون مخاوفهم ونقاط ضعفهم وأخطاءهم، لكنهم ينسبون وينسبون نقاط الضعف إلى الآخرين. تماماً مثلما جعل هتلر اليهود والفجر كبش فداء. لكن سلمان مغرور ومغرور، أكره كاسري الإضرابات وسحبي السترات: "يا رئيس، لقد قمت برص المنصات على طول الطريق، بمفردي!". رافعا المرأة، مثل يولنسبيجل - مقلوب المرأة، غير مقلوب بتصوره كاشفا عن هوسهم بخوفهم وأخطائهم وأفكارهم وغبائهم.

القلم أقوى من السيف. أنا من دعاة التفوق. لقد حال المسلمون بيني وبين قراءة كتابي هذا وبين أن أقرأه وأجعلهم يشعرون بالراحة. لا بد من سماع رجل النفط. كل شيء مكتوب من عند الله، فهو مكتوب في القرآن. لو لم يكن هناك رجال نفط لما كانت هناك إنسانية.

إذا قلت لا، لديك إرادة حرة في الدولة في حالة من الفوضى. يجب أن يتدفق رأس المال كما في مجرى الدم. يجب ألا نحترم الملكية، وإلا أصبحنا رعاغاً، رعاغاً. بالقانون، احترموا الملكية، فهي المسؤولة عن كل شيء.

الهدف من الدولة (مع أنني لست صديقاً للدولة، بل للجمعيات) هو نظام معقول، سلوك أخلاقي، حرية محدودة. ليست الفوضى أو الفوضى أو الفوضى أو الفردية هي التي تسود، بل العقل. وهكذا يكون الشخص خاضعاً للفكرة والدولة والأمة وراعياً لها. يكون الشخص مسلوب الإرادة.

إذا سرق شخص ما، يقول الجميع إنه مجرم. ولكن إذا كانت كل الممتلكات ملكاً للجميع، يقولون إنه يأخذ الكثير ولا يوصف بالمجرم.

لننتقل إلى الجوكر: ماذا يقول الجوكر؟ - اقتل باتمان. بدلاً من أن يقول: لماذا لا يعطي كل مجرم مليوناً؟ لكن الصداقة تنتهي بالمال، خاصة مع الرأسماليين. ولهذا السبب يجب على باتمان أن يعطي كل شخص مليون دولار حتى يتوقفوا عن السرقة. لكنهم يفضلون وضعهم في السجن. إذا كان لدى الجميع تلفاز، فلن يضطر أحد للسرقة بعد الآن. الإنسانية لديها وعي زائف تجاه الجريمة. لأنه فقط من خلال الجريمة يستطيع تحقيق حلمه في أن يكون الفرد غنياً. أحذية جلدية براءات الاختراع أو الأحذية الجلدية الحافية، بالطبع أحذية جلدية براءات الاختراع للجميع.

الآن نأتي إلى أن يتم القبض عليك. عندما تنظر إليك فتاة، فأنت محاصر. لكن أعتقد أنه من الجيد أن تكون محاصراً تحت سحر فتاة جميلة.

Kolonisten u. Sklaven / المستعمرون والعبيد

الآن سأخبركم كيف حشروا العبيد على متن سفينة، 1300 رجل. وقبل أن يحشروهم فيها، اختاروا رجلين وقطعواهم أحياء حتى لا يتمرد أحد منهم. وكانت السفن، عندما تأتي إلى الميناء، يشم الناس رائحتها من بعيد، ولا يرونها، فالسفن كانت رائحتها كريهة جداً. وعندما كانت السفن في البحر ومرض أحدهم بسبب اضطراب العبيد إلى الاستلقاء في برازهم والأكل، كانوا ببساطة يرمونهم في البحر. ومن بين 1300 رجل، لم ينج سوى 1000 رجل فقط.

كان الأشخاص الوحيدون الذين ساعدوا العبيد في بعض الأحيان هم القراصنة، لأنهم كانوا ينحدرون من بدايات متواضعة أيضاً. وفي بعض الأحيان كانوا يحررون العبيد ثم يهاجمون المدن الإسبانية مع العبيد.

والآن المستعمرون من الحرب العالمية الأولى: أرسل الفرنسيون والألمان المسلمين للقتال، ولكن المسلمين لم يرغبوا في القتال لأنهم كانوا إخوة لنا في الدين. ونتيجة لذلك، أطلق الفرنسيون النار على عشرة من كل 100 رجل كتذكير للجميع بعدم التمرد.

تقول إحدى الإحصائيات أن غالبية الضحايا في الحرب العالمية الأولى كانوا من المسلمين. فعلى سبيل المثال: مات واحد من كل 10 ألمان، وثلاثة من كل 10 فرنسيين، وستة من كل 10 مسلمين.

Chaos / الفوضى

بالنسبة للفرد، الفوضى هي العدل الوحيد. نحن نعيش مع الموانع في هذا العالم، لا نأخذ ما نريد. يُملئ علينا كيف نعيش بالقوانين. إذا لم يكن لدينا موانع، فلدينا فوضى. في الفوضى، سينظم الناس أنفسهم في جماعات لها نفس المصالح، نفس العهد. عندها سينظمون أنفسهم ويحررون المجتمع من الدولة، المواطنين، عندما يدركون كيف تسير الأمور. تعمل الآلات أيضاً في الظلام. الآلات هي أفضل العمال، لكن عليها أن تعمل من أجل الجميع. حتى أن هناك أقماراً صناعية تتحكم في مدى ارتفاع الحاصدة التي

يجب أن تقطع العشب من على بعد 43,000 كيلومتر. حتى أن هناك مطاعم بيتزا تعمل فيها الآلات فقط. وهذا أمر جيد للجماهير.

Ratten und krumme Gedanken / الفئران والأفكار الملتوية

الأفكار الملتوية تشبه تمامًا رمي الفئران في حفرة مع الطعام والماء وهي تعيش بشكل طبيعي. إذا لم تعطهم شيئًا، لا ماء ولا طعام، يبدأون في التفكير في أفكار ملتوية. الأمر نفسه مع البشر.

عندما يعاني الناس من القلق الاجتماعي، يبدأون في التفكير في أفكار ملتوية. إذا أعطيت الناس الطعام، الشراب، الملابس، وما إلى ذلك، عندها لن يكون هناك قلق اجتماعي.

Ruhm und Ehre / الشهرة والشرف

الشرف هو عندما أكون في كولومبيا وأجني المال بالكوكاين. لكن الأمر يختلف بالنسبة لي، لأنني أريد الشهرة. أريد أن أكون في تاريخ العالم وأن أساعد الناس بكتاي. عندما يقرأ الناس كتابي، يعرفون كيف أفكر. أريد تحرير المجتمع من الدولة. لقد حُللتُ معادلة العالم: المتنورون يعثون بالناس لأن عليهم أن يبدأوا من جديد كل شهر. عندما أقول للمرأة: أنت عبدة، تقول: أنا لست عبدة: أنا لست عبدة، أنا ذاهبة للعمل. لكن إذا قلتُ لها: أنتِ تبدأين من الصفر كل شهر، تبدأ تفكر وتدرك: أنا على حق. وعندها تصبح خطيرة، لأنها تبدأ في التفكير. ولهذا السبب علينا جميعًا أن نبدأ في التفكير والاستماع إلى سليمان.

ماذا قال الإسكندر لأرسطو: لقد أراني أرسطو الحياة. يمكن قول الشيء نفسه: لقد أرانا سليمان الحياة. أتمنى لك حياة سعيدة وممتعة.

أطيب التمنيات

سلمان الجرذ

Denkweise eines Proletariers / عقلية البروليتاري

العامل يتقاضى أجراً زهيداً ويبقى معتمداً على غيره. إنه يحلم ويأمل دائماً، الجميع يفكر، الجميع يريد الخروج من العمل. ولسوء الحظ، في هذا النظام لا ينجح في ذلك سوى عدد قليل جداً من العمال، أما الآخرون فيسقطون على قارعة الطريق.

بالنسبة للجماهير، من الصعب تحقيق الهدف، إما بالعمل الجاد أو بالحظ. ومن ثم، وللأسف، لا يحالف الحظ إلا قلة قليلة من المحظوظين مرة أخرى، وتنظم الدولة ألعاب اليانصيب حتى يكون لدى الناس أمل في الخلاص من العمل.

لهذا السبب تنظم الدولة ألعاب اليانصيب وألعاب الحظ، ثم هناك ملصق في كشك اليانصيب، على سبيل المثال: 6000 يورو شهرياً لشخص واحد، لماذا لا يكون للجميع؟ عندها لن نحتاج إلى الدولة إذا حصلنا جميعاً على 6000 يورو شهرياً. إذاً 6000 يورو شهرياً للجميع، حتى يتمكن الجميع من التخلص من مشاكلهم وتحقيق رغباتهم وعلى العامل أن يعمل بأقل قدر ممكن في نظامي الكسول. الآلات هي العبيد.

ثم نقوم ببناء آلات ومنتجات تدوم لأكثر من مائة عام، وبالتالي نحافظ على البيئة والموارد ونوفر الطاقة. على العامل أن يستيقظ، عليه أن يصبح حكيماً وليس ذكياً. ويمكن للعمال أن يفهموا ذلك أيضًا.

Pablo Escobar / بابلو إسكوبار

كان بابلو إسكوبار كولومبيًا خطيرًا تمامًا. أريد فقط أن أؤكد على أنني درست العنف نظريًا وعمليًا لأخبركم كيف يعمل الأرنب البري في هذا النظام.

أراد بابلو إسكوبار إنشاء دولة مخدرات. يمكن للمخدرات أن تسقط الدول. لطالما تنكر بابلو إسكوبار في هيئة بانشو فيلا وآل كابوني. عندما ألقوا القبض على بابلو إسكوبار، قال: "لا تسلموني إلى أمريكا، سأدفع الدين الذي عليكم في أمريكا". 13 مليار دولار، لم يفعلوا ذلك لأنهم دُمى في يد النظام الأمريكي. لو فعلوا ذلك لكانوا بلا ديون. إلى أي مدى يجب أن تكون غبيًا كدولة كولومبية؟

كان هناك أيضًا تاجر حشيش كبير في المغرب واسمه الحريري. وقد طارده الإنتربول، لكن لم يقبض عليه أحد سوى الملك المغربي. وقال الحريري للملك المغربي: "سأعطيك أربعة مليارات دولار ولن تضعني في السجن ولن تسلمني إلى أوروبا". فقال الملك الحسن: "حسنًا، إذاً أعطني الأربعة مليارات دولار وصلينا معاً صلاة الجمعة وأصبح المغرب بلا ديون في أوروبا".

لنعد إلى بابلو إسكوبار. حتى بابلو إسكوبار أحرق ثلاثة ملايين دولار في كهف لأن الجو كان بارداً جداً. كانت لديه سيارة بوني وكلايد التي قتل فيها بوني وكلايد، وسيارة آل كابوني في حديقته. حارب ضد القوات شبه العسكرية والدولة. عاش مختبئاً في ميدلين ثم قبضوا عليه. كيف قبضوا عليه؟ من خلال التنصت على المكالمات الهاتفية التي كان يجريها مع زوجته. وقد مكنهم ذلك من تحديد مكانه فقتلوه والتقطوا له صوراً، وكان صيادوه يضحكون في الصور. وعندما مات، حضر جنازته 20,000 شخص.

Warum die Menschen aus Not arbeiten müssen / لماذا يضطر الناس للعمل بدافع الضرورة

لأن عليهم أن يبدأوا من الصفر كل شهر. مع الفاشيين والشيوعيين، عليك أن تتوقع العمل القسري.

مثال: مع الشيوعيين، يقولون عليك أن تحمل كذا طناً من الأطنان. وبعد ذلك يقول العامل لنفسه، بدافع الضرورة، لأنك معتمد على المجتمع مثال: لقد جعل الفاشيون أيضاً آلاف العمال القسريين يعملون بالسخرة من أجل الخبز والماء فقط. حتى هيملر، كما يُقال، شعر بالمرض نفسه عندما شاهد من ثقب المفتاح الناس وهم يُقتلون بالغاز. وأراد أن يخون هتلر في نهاية الحرب، لكن الأمريكيان قالوا له: "سنمسك بك".

ولماذا كان النازيون هكذا، لأنه لم يقف أحد في وجههم. هناك مثل يقول: "جيد من الخارج وسيء من الداخل. أنيق من الخارج وأكبر الشياطين من الداخل، ذئب في ثياب خروف.

كان هناك أيضاً مقاومة في ألمانيا، الأخوان شول على سبيل المثال، اللذان أرادا أن يهزّوا الناس بالمنشورات. قالت أختهم ذات مرة لصوفي: "أليس من الخطورة كتابة شعارات ضد الفاشية على الجدران في الظلام". قالت صوفي شول: "الظلام صديق الحرية". وعندما ألقى النازيون القبض على الأشقاء، حكموا عليهم بالإعدام لمجرد توزيع المنشورات. وما فعله النازيون أيضاً، وهذا أمر مهم بالنسبة لي أن أقوله، هو أنهم قاموا ذات مرة باستطلاع شعبي في هولندا وبلجيكا عام 1933 وكتب الناس جميعاً على الاستمارات، أنا يهودي، أنا شيوعي، أنا يهودي، أنا يهودي، وهكذا. وعندما اجتاحت ألمانيا، أخذ النازيون على الفور السجلات من المكاتب وعرفوا على الفور مكان إقامة الجميع وجمعوها ليلاً. لذلك يجب أن تظل مجهول الهوية.

Philister gute Redner / الفلسطينيون - المتكلمون الطيبون

يريد الفلسطينيون - المتكلمون الطيبون أن يقنعوكم دائماً بفعل الخير، وخدمة الجماعة واتباعها. تخلوا عن كل شيء واتبعوني، هذا هو شعارهم.

وهكذا هي الأيديولوجيات والعقائد التي تتحكم في الناس، أن الفكرة تعمل. وأن الفكرة فوقهم، وأن الأنا يجب أن تذوب في الأيديولوجية. عليه أن يتبع الأيديولوجية وأن كل شيء يجب أن يكون مقدساً بالنسبة له.

على سبيل المثال، إمبراطور الصين المقدس، لم يكن مسموحاً لأحد أن يرى وجهه، يجب أن يبقى مقدساً، لكنني لا أقبل القداسة.

لأنني لا أقبل الفكرة، تمامًا مثل احترام الممتلكات، يجب أن تكون ممتلكاته مقدسة بالنسبة لي. وما دام ذلك مقدسًا، سأتحول دائمًا إلى خرقة قماشية، خرقة قماشية، ما دمت أقبل النظام الأساسي، احترام ملكية الآخر.

يجب على الجماعة أن يعترفوا بأنهم جميعاً نيام، بأنهم عبيد، بأنهم عبيد، بأنهم يُخدعون لأنهم يُقادون إلى العبودية الطوعية. لهذا السبب يجب أن يعترفوا بنظامي.

فمع نظامي في التوحيد، سيعترفون بالحرية ولن يعودوا قادرين على التفكير في الحقيقة. وهكذا يعمل الفيروس، فيروس سيلمان. لدي أكبر عدد ممكن من العطلات. للمرة الثانية، لن تأتي إلى هذا الكوكب. على كل شخص أن يستمتع بحياته ويحددها بنفسه، كل شخص يقرر كيف يريد تنظيمها. شعاري هو: حق، وخيري، ولا شيء فوقي. بالطبع، أنا أيضًا عقلائي. مثال على ذلك: دائمًا ما يتعلق الأمر بحركة المرور: حركة الأموال، حركة البضائع، حركة المرور على الطرقات، حركة الجماع، إلخ. وهذه لا ينبغي أن يتحكم فيها من هم في القمة، بل من هم في أسفل الهرم، المواطنين، الجماهير.

تمامًا مثل أجهزة العنف، يجب السيطرة على الشرطة والجيش من الأسفل، لأن من هم في القمة يمكنهم الاستفادة من ذلك. لهذا السبب يجب على جميع المواطنين حمل السلاح. توزيع السلطة بحيث لا يكون هناك أحد قوي.

كتاب حمية سيلمان

سأخبرك الآن كيف تخسرين كيلوغراماً واحداً في اليوم دون ممارسة التمارين الرياضية ودون اتباع حمية غذائية. عليك فقط أن تستمع إلى ما سأخبرك به.

هذا هو الحال إذا كنت تأكل فقط بين الساعة 18:00 و 21:00. إذا كنت قد أكلت بحلول الساعة 21:00 / 22:00، فعليك أن تنام. عليك أن تنام لتخفف من جوعك. يفقد الجسم 50 جراماً في الساعة، أي 500 جرام لمدة 10 ساعات و 1 كجم لمدة 20 ساعة؛ بدون جوع وبدون حمية غذائية.

عند الاستيقاظ في الصباح، عليك أن تشرب القهوة السوداء، وتشرب القهوة السوداء طوال اليوم، وهذا يكبح الشعور بالجوع. لا تشعر بالجوع عندما تتبع حمية غذائية.

ولكن إذا أكلت قطعة صغيرة، فإنك تفكر هكذا: يمكنني أكل هذا وأكل ذاك الآن. لكنني لست جائعًا، لقد استغرقني الأمر عشر سنوات لأكتشف ذلك.

هذا ليس فاصل زمني، لأنك في الفترات الفاصلة تأكل الحساء وتجوّع وتتألم، لكن ليس لدي ذلك. ليس لدي أفكار كهذه. فقط العاطلون عن العمل وأصحاب الملايين وأصحاب المعاشات يمكنهم اتباع هذا النظام الغذائي، وليس العمال. ولكي يتمكن العمال من القيام بذلك، يجب أن تعمل الآلات من أجل الناس حتى يتمكن العمال من تناول الطعام، ولكن فقط لتلك الساعات الأربع، وإلا فلن ينجح الأمر. عليك أن تذهب للنوم بعد الأكل.

هذا كله خطأ الثلاثية. عندما كنا صيادين وجامعي الثمار قبل 170 ألف سنة، كنا نأكل فقط في المساء وكان اللحم فاسدًا في اليوم التالي. لم تكن هناك كولا، كنت تشربها فينتج الجسم الأنسولين ويفككها. وإذا كان إنتاج الأنسولين يندفع دائمًا، مثل السيارة بأقصى سرعة، فإنه في مرحلة ما يتحلل ويصبح لديك سكر. لهذا السبب يحتاج الجسم، وهذا في جيناتنا، إلى تناول الطعام في المساء فقط.

السمنة مشكلة اجتماعية. هناك إحصائية تقول أنه بحلول عام 2035، 75% من جميع الأمريكيين في أمريكا الشمالية والجنوبية سيصابون بمرض السكري. والسبب في ذلك هو الثلاثية لأننا نستيقظ في الصباح ونأكل، ثم ننتج الأنسولين ويفكر الجسم: كل، كل، كل، كل.

وهذا لا يحدث مع نظامي الغذائي. كان هناك فيلم وثائقي على التلفاز أظهر أن المنغوليين لا يصابون بسرطان المعدة أو الأمعاء على الرغم من أنهم لا يأكلون سوى اللحوم. لم يدرك العلماء ذلك، لكنني سأخبرك. المنغوليون يأكلون في المساء فقط. خلال النهار عليهم أن يعتنوا بحيواناتهم، فهم يعيشون في السهوب، ولا يوجد خشب بل روث فقط. عندها يكون لدى الأغشية المخاطية في المعدة والأمعاء الوقت الكافي للتعافي، لكن إذا أكلت طوال الوقت فإن الطعام يחדش الأغشية المخاطية فتلتهب وتصاب بالسرطان بعد 20 سنة.

ثم سمعت، كانت صدمة بالنسبة لي، لكنني سأخبرك: بذور البطيخ خطيرة تمامًا. إنها تلتصق بجدران الأمعاء وتصبح ملتصقة ثم تصاب بسرطان الأمعاء. لقد صُدمت تمامًا.

أعرف نكتة عن الأشخاص السمينين: متى يكون الشخص السمين سعيدًا؟ - عندما يرى شخصاً أكثر بدانة. الأمر هكذا. الأمر كما يقول والد أتيلا: إذا بنيت جدراناً فأنت خائف. إنه مثل هذا.

عندما تتبع حمية غذائية، تدرك أن جسمك في حالة راحة. ولكن عندما تأكل، يعمل جسمك وينتفخ بطنك. وإذا اتبعت حمية غذائية ولم تأكل، يصبح جسدك ضعيفاً وسيئاً. ولكن إذا اتبعت حميتي الغذائية ونمت، فلن يحدث ذلك.

استغرق الأمر مني عشر سنوات من الدراسات العلمية الرصدية على نفسي. ستكون هذه هي الثورة الغذائية، لا مزيد من السكر، لا مزيد من الرياضة. إذا التزمت بها ستخسر 30 كجم في شهر واحد.

مصمم الوعي

أقوم بصياغة أدمغة الناس بأفكاري وأعطيتهم وعيًا حتى يتمكنوا من التفكير بأنفسهم. أبين لهم مزايا وعيوب الأنظمة والأفكار التي لا تعمل إلا إذا استمعت إليها. لا يسمح لك بإنتاج إرادتك الخاصة، يجب أن تكون غير راغب في النظام.

لا توجد مثل هذه المشاكل معي. معي، سيُظهرون إرادتهم وإذا كانت لهم مصالح مشتركة، في جمعيات، فيمكنك فرض المصالح مع عدة أشخاص. عندئذ تكون قوة فرض. من خلال فلسفتي وأنا لست سياسياً، فالسياسيون كاذبون يقدمون الوعود ولا يستطيعون الوفاء بها. أنا فيلسوف، فيلسوف الكلمات، أنا أحلل الكلمات.

فوضوي أو أناني، كلاهما نفس الشيء، الفوضوي يجب أن يشكك في الإكراه، عندها فقط يكون فوضوياً. في حالة الإكراه، هؤلاء هم الشيوعيون والفاشيون والاشتراكيون وغيرهم. وأنا أقول إن إحدى فلسفتي هي مصمم الوعي. يأتي شخص ويسأل أي طريق في الحياة يجب أن يسلكه في الحياة. فأقول له: إما أن تسلك هذا الطريق أو ذاك، أنت تقرر الصواب أو الخطأ. ثم يذهب في ذلك الطريق ويعود ويقول: لقد كنت على حق. وأقول: لقد أخبرتك بذلك.

وأنا في كتابي أصف الإيجابيات والسلبيات، ثم أتناول طريقة حياة الإنسان؛ لأنها تكرر نفسها في أنماط معينة. فالشخص الأناني هو الفطرة السليمة لأنه لا يفكر إلا في نفسه ولا يأخذ من وقته إلا لنفسه ولا يهتم إلا بمصلحته. على سبيل المثال، إذا كان له زميل حزين فيحزنه ثم يضحكه، فهو لا يفعل ذلك إلا من أجل نفسه. إنه يستغل مصلحته فقط. إنه لا يبحث إلا عن مصلحته الخاصة، وعلى الناس أن يتخذوا من ذلك قدوة لهم، ولا يمكنهم أن يفعلوا ذلك إلا في المنظمات التي لها نفس المصالح، فهم قوة مهيمنة. يجب ألا تسمح لروحك أن تغلب روحك روحاً أجنبية أعلى منك. يجب أن تكون أنت من يحكم على ما هو صواب وما هو خطأ بالنسبة لك. إذا أظهرتم إرادتكم الخاصة، فأنتم أنانيون أصحاء.

لقد بدأت الحرب الطبقيّة

إنهم يعرفون أننا عبيد لأننا نبدأ من الصفر كل شهر. إذا كنت لا تفهم الحقيقة، فأنت غبي، ولكن إذا كنت تفهم الحقيقة ولا تقولها، فأنت مجرم. إنهم يعرفون أننا عبيد لأننا نبدأ من الصفر كل شهر. هذا هو نظامهم، إنه ليس نظام عمل، إنه نظام رأسمالي. ولهذا السبب أنا أقاتل في ألمانيا، لأنني في البلدان الأخرى أتعرض لإطلاق النار إذا قلت الحقيقة.

ومن ثم على العمال أن يقولوا: يا رئيس، المصنع لنا. لا يجب أن تضيعوا في أفكار الآخرين، عليكم أن تبقوا مخلصين للخط. عليكم أن تخضعوا للفكرة وتخافوا من القانون إذا لم تطيعوه. نحن الفوضويون لا نعاني من مثل هذه المشاكل، نحن نمنعها لأننا نعمل من أجلها دون عنف. لا ينبغي أن تحتكر الدولة العنف، بل المواطن هو من يحتكر العنف.

وينبغي على النساء أن يتسلحن حتى الأسنان وينضممن إلى النوادي النسائية. أنا أسميها منظمات إجرامية. مثلما حاربت داعش النساء الكرديات مثلما حاربت داعش النساء الكرديات.

والفوضويون هم من اخترعوا كلمة "الرفيق" وليس الشيوعيون. ومن ثم يجب ألا يكون هناك المزيد من المليارديرات، لا مزيد من المافيا. إذا كان هناك مليارديرات، فلا وجود للمافيا، لأنهم أيضاً يريدون تحقيق الهدف، ولكن بطريقة مختلفة. ولكن إذا حصل الجميع على 8000 يورو، فلن يكون هناك المزيد من الرأسماليين ولا مافيا. ثم نحمي الطبيعة والعمال حتى يتمكنوا من التفكير بأنانية في أنفسهم فقط واستخراج منافعهم في الجمعيات. نحن لسنا بحاجة إلى الأمن، نحن الأثافيون والفوضويون. الأشخاص الوحيدون الذين يحتاجون إلى الأمن هم الرأسماليون والسياسيون. لا أحتاج إلى الأمن، فأنا لا أملك شيئاً.

ولكن إذا حصل الجميع على 8000 يورو، فهذا مجتمع صحي. ولكن إذا حصل الرأسماليون فقط على المال، فسيكون مجتمعاً مريضاً. نحن لا نريد أن نسرق أي شيء من الرأسماليين، نحن ببساطة نطبع أموالاً جديدة، أموال العمال. يمكن للرأسماليين أن يحشروا دولاراتهم في مؤخراتهم. نحن الجماهير.

أنا ثوري، لا تراودني سوى أفكار الثورة. لماذا؟ لأنني فوضوي؟ لأنني أدرك الظلم، لأن النظام يشجع الإكراه وليس حرية الإنسان. ولأنني أقرأ الكتب يمكن أن أكون خطيراً أيضاً لأنني أقرأ تجارب الناس، وإذا فهمت الحقيقة فأنت مقدس. أنا من دعاة التفوق وأريد أن أجعل الناس يدركون أن عليهم إظهار العنف المضاد. إذا انتظم العمال، ستسقط الرأسمالية، ليس بالقوة، ولكن بالاعتراف والفهم.

أنا نفسي مصاب بالفصام. عندما أصاب بالمرض، يتحكم بي المرض ويسيطر عليّ وأقوم بأشياء ما كنت لأفعلها لولا المرض، لكن المضيف يتحكم بي. أعود من خلال الأقراص وأتحكم في جسدي بنفسى مرة أخرى.

اختفاء الدولارات

كان بابلو إسكوبار ثالث عشر أغنى رجل في العالم في ذلك الوقت. لم تلاحقه الدولة الأمريكية بسبب المخدرات، بل بسبب الدولارات التي ذهبت إلى كولومبيا. الدولة تنهار عندما لا يكون لديها المزيد من رأس المال. لهذا السبب أنا من مشجعي بابلو إسكوبار، لأنه كان أيضاً من مشجعي بانشو فيلا وبوني وكلايد. إنه مصاب بنفس الفيروس الذي أصابني، الفيروس الإجرامي. ماذا يقول بانشو فيلا: "لقد أعطانا الإسبان الكنيسة والسوط. قال الديكتاتور هويرتا: يمكننا السيطرة على الرئيس مايرو، إنه فار. لكن بانشو فيلا وزاباتا نمران، لا يمكننا ترويضهما. لذا علينا أن نقطع رأس الأفعى، قال هويرتا، ثم ستسقط منظمة بانشو فيلا وزاباتا. وقد فعلوا ذلك بالفعل، الخنازير. وهكذا لم يتمكن العمال من التعلم ولا الأمريكيون أيضاً، وإلا فإن المتنورين يمكن أن يدفعوا الأموال إلى مكان آخر. يجب أن نخرج من التحول حتى نكون جميعاً فراشات حرة في إغاطة كل الزهور.

راينميٿال

يُسمح لشركة راينميٿال ببيع الأسلحة، أما أنا فلا. أين الأخلاق في ذلك؟ إذا قُتلَ شخصًا في أمريكا، فإنني أحصل على عقوبة الإعدام. ولكن إذا قُتل الجنود الأمريكيون رجال حرب العصابات الكولومبيين في كولومبيا، فلا يعاقبون بالإعدام. أين الأخلاق في ذلك؟ عندما أبيع زبوناً مسدساً، أقول له: أنت مسؤول إذا قُتلَ أو اعتديت على شخص. إذن فأنت تحتكر السلاح. ثم يمكنني أن أفكر في ذلك. وإذا زودت شركة راينميٿال كيبف بالأسلحة، فإن دافعي الضرائب هم القتل جميعاً، لأن أوكرانيا تكلفت بالفعل 1.6 تريليون دولار في عام واحد. ويحقق تجار الأسلحة أكبر الأرباح. مثل الانفجار، ثم الانفجار، ثم الانفجار، ثم الانفجار، ثم الانفجار، ثم اختفت الأموال، ثم اختفت. فقط تجار الأسلحة هم من يحصلون على المال.

Politisches Buch / كتاب سياسي

قوة المال: ماذا يقول توني مونتاننا؟ إذا كنت تريد النساء في أمريكا، فأنت بحاجة إلى المال، وإذا كان لديك المال، فلديك القوة، وإذا كانت لديك القوة، فستحصل على كل امرأة. توني محقة في ذلك.

الدولار مبني على الثقة. إذا قال الملياردير: أريد أموالاً بالذهب، فإن الثقة في الدولار تنهار أو يطبع العمال أموالاً جديدة. أموال العمال.

التضخم البطيء والسريع. التضخم البطيء دائماً ما يكون بنسبة 2 في المائة سنوياً لأن الرأسماليين موجودون والتضخم السريع مخطط له دائماً. الأزمات والحروب والبناء والتدمير، هذا هو نظامهم. الزيادات المتصاعدة في الأجور والأسعار التي لا تستطيع الدول الأجنبية تحملها بعد ذلك. ومن ثم لا تستطيع ألمانيا بيع منتجاتها ومن ثم تندلع الحروب.

براعم هولندا. براعم التوليب. كان الهولنديون مهوسين ببراعم التوليب التركية منذ 500 عام. كان بإمكانك شراء منزلين مقابل برعم واحد وولدت كلمة مليونير من جنون التوليب هذا. كانت زهور التوليب ثمينة مثل الذهب. وفي إحدى المرات أراد أحدهم أن يستبدل براعمه بالذهب ثم لم يحصل عليه وأدرك الآخرون ذلك وأرادوا أيضاً الاستبدال ثم انهار السوق.

حرب الأفيون: كانت حرب الأفيون هكذا: كان البريطانيون يشربون الكثير من الشاي في ذلك الوقت وكانت نسبة 10% من الناتج القومي الإجمالي لبريطانيا تذهب على الشاي وكانت الصين تجني الأموال منه. قال التجار الإنجليز إن الصين

كانت تشتري منا الصوف والقطن والأحذية وكل شيء. قال الإمبراطور الصيني، لدينا كل ذلك بأنفسنا. لا نحتاج إلى أي شيء. ثم جعل الإنجليز نصف الصينيين مدمنين على الأفيون. ثم احتل الصينيون المراكز التجارية وألقوا كل الأفيون في البحر. وأدى ذلك إلى حربين تجاريتين فازت بهما إنجلترا وبالتالي حصلت على هونج كونج.

لست سيد عقلك لأنك لست سيد عقلك لأنك تخضع للفكرة والفكرة تتحكم بك. عليك أن تكسر الحواجز التي تقيدك. عليك أن تظهر إرادة مضادة، دائماً. يجب أن تحملوا السلاح وتنظموا أنفسهم في جمعية. على سبيل المثال، أن ينضم العمال إلى نقابة. و لا تطالبوا بـ 3 أربعة في المائة، بأقصى سرعة فوراً، بدون نقاش. على الفور 8 آلاف.

الناس ماتوا، أين أركض؟ ماذا أعني بذلك؟ على سبيل المثال، الأناني لن يذهب إلى الحرب أبداً. الأناني دائماً ما يستغل عدم اتباع الأفكار. يريد دائماً أن يحمي نفسه من الفكرة. الوطنية هي أيضاً فكرة يجب أن تتبناها ويقف الأناني ساكناً ويضع نفسه في المركز ولا يخضع للفكرة. لكن الشعب سيموت من أجل وطنه. إذا لم يُطلق عليك النار من الجبهة، سيُطلق عليك النار من الخلف، من شعبك ومن الجنرال.

الحرية: الحرية سجيئة. لا يمكن الاعتراف بالحرية إلا من خلال الاشتراكية. تماماً مثل الكلب المربوط في سلسلة، تمنحك الدولة حرية معينة فقط. لا يجب أن تعطي لنفسك الحرية، بل يجب أن تأخذها ولا تكون حراً إلا عندما لا تقبل شيئاً سوى أفكارك. إذا كان هناك رأسماليون، فهناك أيضاً عمال. إذا لم يكن هناك عمال، فليس هناك رأسماليون وليس هناك مافيا إذا حصل كل شخص على 8 آلاف.

لماذا نسرق؟ قبل مائة عام، خلال فترة الكساد الكبير، كان واحد من كل مائتين وخمسين زبوناً في متجر ما يسرق في المتوسط. لماذا، لأن غريزة البقاء على قيد الحياة تعمل. كلما كان الناس أقل أمناً، زاد احتمال تفكيرهم في أفكار ملتوية، مثل السرقة. يجب أن يحصل كل شخص على 8 آلاف وسيكون الجميع بخير وسيكون المجتمع أكثر صحة. وبدلاً من ذلك، يريد النظام أن يبقى الناس معتمدين على غيرهم، ويفضل أن يكون الجميع مديونين بـ 8 آلاف، ويجب منع فرص السرقة عن طريق التكنولوجيا، بحيث يتوقف الناس تلقائياً عن الدخول إلى المتجر إذا لم يكن لديهم أي أموال في حسابهم. شركة 1800 كازينو في ألمانيا وتبيع ماكينات القمار في جميع أنحاء العالم. الإدمان، والديون، وجرائم الاستحواذ 6.5 مليار دولار، حتى أنهم قالوا ذلك على موقع Arte. الدولة تشجع القمار وتقبل المصائر المدمرة. 2.5 مليون مدمن قمار، والعاملون يذهبون إلى فراشهم بالهجوم ويستيقظون بالغموم. إذن ليس المواطنون هم الذين يركضون وراء المال، بل المال هو الذي يركض وراء المواطنين. إن الرغبة في الحرية هي قطار الفكر الحقيقي. فأنت حر حين تكون مستقلاً في أفكارك وحقوقك ومشاعرك وما إلى ذلك، ولست حراً حين تدمن المقامرة. العلاقة بين الأجور والأسعار. التضخم المخطط له. الأذكاء يعيشون جيداً بين الأغبياء. ماذا أقصد؟ الأقلية الذكية تكون الاحتكارات في صفها والأغبياء في صف الأغبياء. أتحايل على القوانين حتى أكون على حق. الكتلة تصنع العنف والعنف يصنع القانون. السلطة تأتي من الشعب.

لماذا أنا ديكتاتور؟

أنا لست حراً. يمكنني فقط أن أختار اللصوص الذين يسرقونني، والقتلة الذين يأمروني. الديكتاتوريون يذهبون إلى الحرب كجنرالات - ضد الإرهاب، ضد الفيروس، ضد العدو الداخلي - ويعودون كديكتاتوريين. يظنون أنهم لأنهم ينفذون بلادهم، فإن البلاد ملك لهم، انظروا قيصر ونابليون. ويصبحون غير دنيويين، لقد جاءوا من الشعب، كانوا مثلكم وفقدوا عقولهم، العديد من ضحايا الهوس. عندما تقتل شخصاً ما، تصبح شخصاً آخر، وتصبح شخصاً آخر، وتصبح عيلاً مختلفاً وتفقد ذاتك السابقة. لأن العدو الذي قتله لا يخفي أبداً ولا يفارقه أبداً، لا يستطيع أن يفكر في التخلص منه.

هناك ثلاثة معايير: أولاً. أنت تدمره لأنك لا تستطيع أن تفكر فيه بعيداً. ثانياً، أنت لا تهتم. هذا يعني أنك تفكر فيه بعيداً. أنت تكذب على نفسك وتظاهر بأنك لا تعرف، وهذا ينجح لأنك لا تهتم. أنت غير مبالي. الفئة الثالثة: الماكرون الذين لا ينكسرون يمكن أن يصبحوا ديكتاتوريين. على سبيل المثال: ستالين، هتلر، هتلر، ماو، فرانكو، على سبيل المثال لا الحصر. قال باكونين في عام 1868؛ في تسعة أشهر ستكون أفسى رجل إذا كنت ديكتاتوراً. قال أحد المراسلين لترامب في المكتب البيضاوي إن بوتلين قاتل، فقال ترامب: "إذا كنت في السياسة، فأنت قاتل". وبذلك، يكون ترامب قد خرج عن نطاق التمثيلية. فمعظم عمليات السرقة في أرض المعارض تكمن في تشكيل الإطار. فقد جعل ترامب الجمهور ينظر إلى ما وراء المرأة عدة مرات، وأصبح غير مريح لنخبة السلطة. وهذا ما جعل ترامب فوضوياً إلى حد ما في أساليبه، لكن ذلك كان بدافع عاطفي أكثر، فمن الناحية السياسية كان ترامب فوضوياً محافظاً. إذا قلت لامرأة أنت عبدة، فتقول أنا أعمل. ثم أقول لها أنت تبدأين من جديد كل شهر. ثم تبدأ بالتفكير وتخرج من الإطار الذهني الذي وضعه المتتورون منذ 4 آلاف سنة. نظام بابل هو مصاص الدماء. (الديكتاتوريون والرأسماليون) مع الديكتاتوريين تتعلم النغمة القديمة وتتعلم التغريد مثل القدماي، كل ما تتعلمه في خدمة حماية الدستور، لأن الخدمة لا تحمي الدستور، بل تحمي الهيكل الملكية، والوضع الراهن، أن يبقى كل شيء كما هو، العمالة رخيصة، والعمال مرهبون أو مستبدلون ونخب السلطة مستقرة ولا تزال لا تستطيع أن تحصل على ما تريد. المواطن هو الضحية، وحقوقه وممتلكاته مسلوطة. لماذا، لأن المواطن لا يعترف بملكيته ويقع عليه اللوم؛ "احترام الملكية". فالعامل لا يعمل في أرضه ولا في مصنعه ولا في شركته ولا في دولته، وفي الديكتاتورية تُسلب الدولة من المواطن ويغرق الفرد في الجماعة ويتحكم في الجماعة الحزب والقادة. ويرتكب الجنود الفظائع باسم الديكتاتور، وتحول الديكتاتورية الناس إلى وحوش. في الصين أثناء الحرب العالمية الثانية، غزا اليابانيون شنغهاي. كانت إحدى طقوس القتل على النحو التالي. اصطف اليابانيون الناس ونظموا مسابقة لمعرفة أي فاشي ياباني يستطيع تقطيع أكبر عدد من الصينيين في صف واحد بسيف الساموراي والفائز يقتل 168 شخصاً. هذا ما تفعله الديكتاتورية بالناس. الديكتاتورية في الواقع تدمر الجميع، بما في ذلك الجناة.

في الحرب العالمية الأولى، طارد أتراك جنكيز الأتراك الأرمن بالقوة، جميعاً في مسيرة اللاعودة ليموتوا عطشاً، وركض أتراك جنكيز الأتراك إلى جانبهم بالسلاح والكلاب. مات 1.5 مليون شخص خلال المسيرة. واستمرت لأشهر. وبأوامر كهذه، تحول جنودك إلى وحوش ووحوش. كان ذلك درساً موضوعياً لهتلر الذي كان لا يزال جندياً في ذلك الوقت وليس سياسياً على الإطلاق. كانت ألمانيا حليفة للإمبراطورية العثمانية، وكانت برلين وإسطنبول متصلتين بالسكك الحديدية. يمكن للإبادة الجماعية أن تحدث بسرعة وفي الواقع في أي مكان؛ فقد شاهدت إنجلترا أيضاً أشخاصاً يموتون جوعاً في أيرلندا والهند. ثم يرتكب الجنود مذابح ضد السكان، ثم يرتكب الجنود مذابح ضد السكان، سادية وانحرافاً والشعب لا حول له ولا قوة.

من هم الأتراك الجنشترك الآن؟ كان الجنشترك الأتراك قوميين أتراك، كانوا وحدة نخبة من القساوسة، كانوا يحصلون على طفل من كل عائلة في الإمبراطورية ويدربونهم ليكونوا قتلة. تم حل الوحدة في عام 1922، لذا لم يكن من الممكن محاكمة الجناة. انهيارت الإمبراطورية العثمانية في سياق الحرب العالمية الأولى، وكما حدث في ألمانيا، اعتبر القوميون ذلك إذلالاً وإهانة للقوميين فأصاب القوميون الإهانة وأصبحوا هستيريين ومنحرفين وساديين، وصبوا كل غضبهم على الأرمن وفي ألمانيا على المعاقين والمرضى العقليين والسنتي والغجر والاشتراكيين والشيوخ واليهود وأي شخص آخر وجدوه "غير اجتماعي" بطريقة ما. كان العثمانيون، على سبيل المثال، يقطعون رؤوس الأرمن في المسيرات، ويكدسونهم على ارتفاع أمتار، وكما هو الحال اليوم، كانوا يصورون أنفسهم مع ضحاياهم المشوهين. وبعد ذلك، بعد شيء من هذا القبيل، عليك دائماً أن تتعامل مع الجناة الذين يلتقطون صوراً لأنفسهم وهم يرتكبون جرائمهم ويظنون يدعون لأنفسهم وللآخرين أن شيئاً لم يحدث، وأنهم لم يفعلوا شيئاً، وأن شيئاً لم يحدث، وأنهم لا يستطيعون التذكر، ولكن هذا ليس صحيحاً، فهم لا يريدون أن يكونوا قادرين على التذكر. هذا جنون. أنت لا تصيح شريراً، أنت تختار أن ...

أكثر ما صدمني هو أن أكثر ما صدمني هو أن أتراك الجنج أتراك كانوا يلعبون في المسيرة ألعاب القتل مع الفتيات الحوامل من أجل السجائر. كان الرهان هو أي نوع من الأطفال في بطونهم، ذكور أم إناث، وكانوا يشقون بطون النساء.

كان الأمر مشابهاً مع السنّي والغجر.

ليس لديهم إقليم قومي خاص بهم، فهم منتشرون في جميع أنحاء أوروبا ويتعرضون للتمييز في جميع أنحاء أوروبا. كان الأسوأ في ألمانيا خلال الحقبة النازية وفي البلدان التي احتلها النازيون. تعاون الناس في العديد من البلدان التي احتلها النازيون مع النازيين وساعدوا في محاربة الأقليات في بلادهم. خلال الحرب، قتل النازيون 500,000 من السنّي والروما. في معسكرات الاعتقال، لم يتم فصل العائلات عن بعضها البعض مثل المجموعات الأخرى من السجناء. كانت طريقة التعذيب: رفع الأطراف وكان على الابن أن يحطم خصيتيه بالطوب. وكان الخنازير النازيون يضحكون عليهم ولهذا السبب يجب على الجميع حمل السلاح، حتى لا يحدث شيء من هذا القبيل للناس. يجب أن يكون الناس على قدم المساواة.

فالدولة هي استلاب، وهو ما يعني الاستبداد. الدولة تعبر عن عنفها في القوانين، إذا لم تتبعها ستعاقب. الدولة تحتكر العنف. تسمح الدولة لنا جميعاً بالتعبير عن أفكارنا، ولكن فقط طالما أن أفكارنا هي أفكارها، وإلا فإنها ستخرسنا. لقد رأينا ذلك أيضاً مع فيروس كورونا، على الرغم من أن ألمانيا دولة ديمقراطية تتمتع بحرية التعبير. من المفترض أن أخضع للدولة، فالدولة هي محل نزاع. من المفترض أن أنكر أنانيتي وأحترم الملكية، هذا ما أعاني منه، هذا ما يحولني إلى متشرد إلى متشرد. على العمال فقط أن يقولوا أن المصنع لنا.

في كتابي، يأتي شخص ويسألني عن الطريق الذي يجب أن يسلكه؟ أنا لا أقول له: عليك أن تذهب في هذا الطريق وذلك الطريق، ولكن أقول له: إذا ذهبت في هذا الطريق سيحدث لك كذا وكذا، وإذا ذهبت في ذلك الطريق سيحدث لك كذا وكذا. ثم يعود من الطريق الذي جاء منه ويقول كنت على حق يا سلمان، فأقول له: لقد أخبرتك بذلك.

لقد صنع الشيطان الخمر لإفسادك. الويسكي أنت شيطان قانوني في المحل، كل حياة لها أهميتها. 80 ألفاً يموتون بسببه كل عام وليس فقط مصنع التقطير هو الذي يجني المال منه، بل أيضاً المحلات التجارية والخصومات والأطباء والمستشفيات وخدمات الرعاية وسائقي سيارات الأجرة والأخصائيين الاجتماعيين والمحاكم ومكاتب رعاية الشباب ومحصلي الديون، وضريبة الكحول

رابطة سبارتاكوس - الأقوياء يتربصون بالضعفاء والضعفاء بالأقوياء والجميع يحاول أن يحصل على حق السيادة. ليس هذا هو المعتاد، فغالباً ما يكون الضعيف مشغولاً بالفعل بالبقاء على قيد الحياة دون أن يكون قادراً على وضع خططه الخاصة. الضعيف يدافع عن نفسه ضد القوي - وهذا ما ينبغي أن يكون عليه الأمر. هذا ما يجب أن نسعى إليه. كما هو الحال مع سبارتاكوس، يجب على الضعفاء أن ينظموا أنفسهم ويصبحوا قوة مهيبة. كانت عصبة سبارتاكوس الأولى في عام 74 قبل الميلاد، وكانت عصبة سبارتاكوس الثانية في ألمانيا عام 1918. كان سبارتاكوس هو مجالد العبيد الذي نظم العبيد لتحرير أنفسهم من روما. كانت الشخصيات الرئيسية في عصبة سبارتاكوس في عام 1918 هي روزا لوكسنبورغ وكارل ليبكنخت في برلين وغوستاف لانداور وإريك موسام في ميونيخ وزيجلبرنر (لقب) كما أطلق على نفسه ب. ترافيرن في دوسلدورف. وباستثناء زيجلبرنر، تم إعدامهم جميعاً على يد فيلق فريكوربس اليميني المدفوع من قبل الرأسماليين. وبعد ذلك أطلقوا النار على 20 ألف عامل في ألمانيا كان بإمكانهم الدفاع عن أنفسهم ضد هتلر بعد ذلك، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك. 95% من الشعب يريدون التغيير، ولكن 5% من الشعب لا يريدون، فهم يريدون أن يبقى كل شيء على حاله، والـ 5% لديهم الكثير من القوة بحيث يمكنهم التحكم في كل شيء.

سنكون أغنى شعب في التاريخ إذا لم نتغير. سيقول الجيل القادم أننا لم نمنع الكارثة المناخية. المياه تجد طريقها دائماً. لقد لاحظت أن الطقس في أوروبا قد تغير. فالدول المغاربية في شمال أفريقيا أصبحت طقسها صحراويًا، وإسبانيا أصبحت

طقسها مغريباً، والألمان أصبح طقسهم إيطالياً، والاسكندنافيون أصبح طقسهم ألمانياً. ومنذ أن أخذت القياسات في الدول الإسكندنافية لم تبلغ درجة الحرارة 37 درجة أبداً. في المغرب تفرغ الآبار ويمرض المجتمع لأن غريزة البقاء على قيد الحياة تتحرك، لأن الزوجة تقول أحضروا لي شيئاً أكله والأطفال يبكون. وعندما يهرب الناس من المغرب يمكن أن ينتهي بهم الأمر بالهجوم عليهم وقتلهم في البحر من قبل الإسبان لأن وزير الخارجية الإسباني حرضهم على ذلك في وسائل الإعلام وقال من يسقط سفينة سيحصل مني على 2.5 مليون دولار والـ 170 الذين قتلوا كلهم طلاب مغاربة ومملك إسبانيا يخجل من هذه المأساة.

اشترى المحار

شراء المحار غالي الثمن لدرجة أنه يمكننا شراء البطاطس. مثال: العالم يربح 300 تريليون دولار وثلاثة تريليونات منها من المافيا، لكن المافيا تساعد العالم. المافيا أيضاً جلبت المال للناس قبل 500 سنة بكنائسها وقلاعها ورعاة الفن والحروب، من خلال الحروب أصبح الملوك مدنيين للبنوك وأصبحوا معتمدين على البنوك. هناك بنك يسمى بلاك هوك. جميع الشركات العملاقة لديها أموالها هناك. أغنى رجل في العالم لديه 1.8 تريليون دولار. إذا لم يوصل المال إلى الشعب، فإنه يضيع. كما وزع آل ميديسيس والإمبراطوريات الأخرى أموالهم في العصور الوسطى.

الفلسفة - الماضي والحاضر والمستقبل. تتشابه جميع أنماط السلوك في التاريخ، وآلية الملك، وكيفية عمل الديكتاتوريات والأيدولوجيات. الحرب مثل الولادة، هناك دائماً ولادة جديدة. برتولد بريشت على حق، فالرحم لا يزال خصباً يزحف منه الشر. كفرد، أنا كفرد، أتمرد على النظام لأنه ينتقص من حريتي. ثم هناك دائماً من يريد أن يقنعني بالنظام، ودائماً ما أقول له: أيها الثعلب أنا أعرفك.

لقد استغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى أصبح العمال العاديون آمنين لدرجة أن شخصاً واحداً في الأسرة يمكنه العمل ويمكن للأسرة بأكملها أن تعيش منه، والآن على الجميع أن يعملوا مرة أخرى لتغطية نفقاتهم. قال "توكو" في فيلم "الطبيب والشرير والقبيح" إن كنت لا تريد أن تموت جوعاً في بلادنا فإما أن تصبح قسيساً أو قاطع طريق، إلا أن طريقي هو الأصعب، يقول لأخيه

الاستبداد

لم يتغلب لينين على سلطة الدولة. وقد وصفت الأناركزية إيما جولدمان هذا الأمر في عام 1922 في كتابها "انحطاط الثورة الروسية". بل إن الدولة الشيوعية زادت من حدة العنف، فالعمال الذين يفترض أنهم تحرروا ظلوا مقهورين في دولة العمال، كما أن حياتهم في ظل السوفييت ظلت معاقة ولم تتحرر. فالعامل في الصناعة مغترب عن عمله بسبب طريقة عمله، حيث أنه لا يتعلم ولا يؤدي سوى أجزاء من وظيفته اليدوية، مما يؤدي إلى عدم قدرته على فهم واستطلاع مجال عمله بشكل صحيح ويبقيه عاجزاً أمام وضع عمله.

"إذا كان هناك أي شك فيما إذا كان الخطر الأكبر على الثورة يكمن في الهجمات من الخارج أو في إقصاء الشعب عن الأحداث وشل مصالحه عن الثورة من الداخل، فإن الثورة الروسية قد أزلت كل شك في هذه المسألة نهائياً. فالثورة المضادة التي دعمها الحلفاء بالمال والعتاد الحربي والرجال فشلت تماماً. ... ومع ذلك ماتت الثورة الروسية ميتة مؤلمة. ما هو تفسير هذه الظاهرة؟ ليس من البعيد البحث عن الأسباب الرئيسية. فلنكن قادرين على فهم الثورة من التغلب بنجاح على جميع المقاومات والعقبات التي تواجهها، من الأهمية بمكان أن تضيق دائماً أمام الشعب كالمشعل، وأن يشعر الشعب دائماً بنبضات قلب الثورة الحماسية. وبعبارة أخرى، يجب أن نشعر الجماهير دائماً بأن الثورة هي عملهم الخاص وأنهم يشاركون بنشاط في المهمة الصعبة المتمثلة في خلق حياة جديدة. ولفترة قصيرة بعد ثورة أكتوبر، كان العمال والفلاحون والجنود والبحارة هم بالفعل أسياذ مصيرهم الثوري. غير أنه سرعان ما تدخلت اليد الحديدية الخفية للدولة الشيوعية

وفصلت الثورة عن الشعب لتجعلها في خدمة أهدافها الخاصة. البلاشفة يشكلون الرهينة اليسوعية في الكنيسة الماركسية. لا يعني ذلك أنهم غير صادقين كبشر أو أنهم يستلهمون نوايا سيئة. إن ماركسياتهم هي التي حددت سياستهم وأساليبهم. لقد حالت نفس الوسائل التي استخدموها دون تحقيق أهدافهم الأصلية. فالشيوعية، والاشتراكية، والمساواة، والحرية - كل ما عانت الجماهير الروسية من أجله أعظم المعاناة قد شوهدت مصداقيته وجبرته إلى الوحد بواسطة تكتيكات البلشفية، وبواسطة مبادئهم اليسوعي القائل بأن الغاية تبرر كل الوسائل. حلت السخرية والفجاجة محل التطلعات المثالية التي ميزت ثورة أكتوبر. لقد شلَّ كل الحماس، وانطفأ كل الاهتمام العام، وسيطرت اللامبالاة واللامبالاة على الشعب. لم يكن التدخل ولا الحصار قادرين على إبعاد الشعب عن الثورة وغرس كراهية عميقة لكل ما يتعلق بها."

ما يلي من ماهية الفوضى؟

نقد الدولة

"الدولة تجريدية تلتهم حياة الشعب، مقبرة لا غنى عنها حيث كل القوى الحيوية في البلد سمحت لنفسها بسخاء وإخلاص أن تُنبح". ميخائيل باكونين

"حكومة الإنسان على الإنسان هي العبودية."

"كل من يضع يده عليَّ ليحكمني فهو غاصب وطاغية. أنا أعلنه عدوًّا لي."

"أن تكون محكومًا يعني أن تكون تحت المراقبة والتفتيش والتجسس والتوجيه والتشريع والتنظيم والرقابة والوعظ والوعظ والرقابة والتقييم والتقدير واللوم والأمر من قبل أناس لا يملكون الحق ولا المعرفة ولا السلطة... والاحتكار، والخداع، والغش، والغش، والاحتيال، والسرقة، وأخيراً عند أدنى مقاومة، وعند أول كلمة شكوى، والاضطهاد، والعقاب، والاستخفاف، والإهانة، والاضطهاد، والتتكيل، والضرب، والضرب، والضرب على الأرض، ونزع السلاح، وتكميم الأفواه، والسجن، والسجن، والتسبيح، وإطلاق النار، والإدانة، والحكم، والإبعاد، والتضحية، والبيع، والخيانة، وفوق ذلك السخرية، والسخرية، والإهانة، والإذلال، والإذلال. هذه هي الحكومة وهذه هي عدالتها وهذه هي أخلاقها." (برودون 1851)

نقد الاشتراكية الاستبدادية - العلاقة بين الفوضوية والماركسية

"أنا أمقت الشيوعية لأنها نفي للحرية ولأنني لا أستطيع أن أتخيل شيئاً أكثر لا إنسانية من دون حرية. أنا لست شيوعياً لأن الشيوعية تركز كل سلطة المجتمع وتمتصها في الدولة، لأنها لا بد أن تؤدي بالضرورة إلى مركزية الملكية في يد الدولة، بينما أنا أرغب في إلغاء الدولة جذرياً، وفي القضاء الجذري على مبدأ السلطة ووصاية الدولة التي، بحجة تربية الناس أخلاقياً وتمدينهم، استعبدتهم وقهرتهم واستغلنهم وأفسدتهم حتى يومنا هذا. أتمنى أن يكون تنظيم المجتمع والملكية الجماعية والاجتماعية من الأسفل إلى الأعلى عن طريق الارتباط الحر وليس من الأعلى إلى الأسفل بمساعدة سلطة ما، أياً كانت". ميخائيل باكونين

الدولة تجعل المجتمع مريضاً.

السياسيون والطغاة جميعهم قرأوا كتاب "فن الدسائس" لمكيافيلي ولكن الناس العاديين لم يقرأوه، فإذا قرأه أحدهم وعلق على السياسة قالوا عنه إنه صاحب نظرية المؤامرة، وهذا صحيح، فنظرية المؤامرات كلها موجودة في مكتبات جامعات

العالم. يجب ألا يستغل الإنسان الإنسان، هذا هو القانون الاشتراكي الأول وإلغاء الدولة. يقول دانيال غيران في كتابه الفوضوية "إن الفوضوية هي في الواقع وقبل كل شيء مرادف للاشتراكية، الفوضوي هو أولاً وقبل كل شيء اشتراكي. أهدافه هي إلغاء استغلال الإنسان للإنسان من قبل الإنسان. وفي صميم نشاطه السياسي تكمن الفكرة الاشتراكية للحرية وإلغاء الدولة".

انقسم الشيوعيون والفوضويون في عام 1869 لأن مسألة الملكية لم تُحسم. وقد احتفظ لينين بجهاز الدولة للعنف في عام 1918.

الأمل علامة ضعف. تستخدم الدولة أمل المواطنين ضد المواطنين، يجب على المواطنين أن يتصرفوا بدلاً من الأمل، يجب أن ينظموا أنفسهم. أخذ لينين التنظيم من المواطنين.

الإسرائيليون يتصرفون مثل المستعمرين في فلسطين. كان تكتيكهم هو، دعمهم يهاجموننا ونحن سنرد لهم الهجوم. هذا هو فن مكيافيلي في الدسائس. استخدم الروس أيضاً فن مكيافيلي في الدسائس. حافظ لينين على جهاز العنف واستخدمه للسيطرة على الجميع. في البداية صرخوا: كل السلطة للمجالس، وبعد عامين صرخوا: كل السلطة للبلاشفة. وبحلول الوقت الذي أدرك فيه عمال المصانع أن الألوان قد فات وسيطر البلاشفة على روسيا بأكملها. في الحالة الثانية، فعل لينين الشيء نفسه مع الأوكرانيين في عام 1920، حيث كان قائد الفلاحين المتمردين يُدعى نيسيتور ماخنو. حارب ضد الروس البيض والقوميين والألمان المجريين. لم يكن البلاشفة أقوى بما فيه الكفاية بعد وأمدوا أنصار ماخنو بالأسلحة والذخيرة. كان عددهم 200000 رجل، ولكن عندما انخفض عددهم إلى 80000 رجل، هاجمهم البلاشفة ودمروهم وهرب ماخنو إلى فرنسا. وهذا أيضاً فن مكيافيلي في الدسائس.

منذ أسبوعين والجيش الإسرائيلي يقصف هذا المكان المسور الذي لا يوجد فيه مهرب، لا طعام ولا ماء ولا كهرباء ولا إمدادات طبية لمليون شخص يعيشون فيه إذا قام الجيش بهجوم بري فسيحتاجون إلى أغطية واقية من الغازات ضد رائحة الجثث، لأن هناك جثث غير مستخرجة في كل مكان تحت الأنقاض. - ما يحدث هو إبادة جماعية. هذا هو الحال. لم يعد الأمر دفاعاً من حق إسرائيل أن تدافع، دفاعاً عن الدفاع، ما يجري ليس دفاعاً. أنا في الخمسين من عمري الآن - خلال 50 عاماً لم يحدث هجوم عسكري كهذا - كانت فيتنام منطقة شاسعة حيث كان لديك فرصة لتجنب القنابل - هذا مكان صغير يتم قصفه، ليس حتى بطول ماراثون وليس بعرض شمال مدينة إيسن.

كان من الممكن أن يكون الدفاع هو منع هجوم حماس، فالتاس هناك محاصرون بسور، ولدى إسرائيل جيش كبير ومجهز تجهيزاً جيداً وجهاز استخبارات عسكرية كبير. الدفاع كان سيكون لو قام الجيش والمخابرات بعملهم بشكل صحيح ومنع هجوم حماس، هذا هو الدفاع الذي كان يمكن أن يكون.

أنا أيضاً لا أعرف كيف يمكنني حل النزاع. أنا لست معادياً للسامية، وجين وبول فون كيس وإيما غولدمان وإريك موسام وجوي رانومز وروزا لوكسمبورغ هم من المؤثرين القيمين بالنسبة لي. - عندما أنظر إلى كيفية تأثير ذلك على النقاش حول اللجوء في بلدنا ليس كل المسلمين مثل حماس، ولا كل المسلمين مؤمنين، أنا أعرف بعضهم. لقد عانى العالم العربي في السنوات الـ 22 الأخيرة فقط من سوء الحظ، بما في ذلك مع الغرب، لقد قام جنود الجيش الألماني بالتمثيل بالجثث في أفغانستان، كما ظهرت في هذه الفترة أيضاً مشكلة الشباب الذين يعانون من مشاكل. حتى أن العالم الغربي دعم وحارب الأصولية في العالم العربي على مدى العقود الماضية حتى يكون لديهم ما يحاربونه، مثل طالبان وداعش وحماس، كما دعمت إسرائيل حماس من أجل إضعاف منظمة التحرير الفلسطينية غير الدينية. وبالمناسبة، هناك أيضاً ما يكفي من اليهوديين هنا في بلاد الله. 70 في المائة منهم كانوا غير منتقدين لظلم كوفيد وبرنامج التطعيمات، على الأقل 30 في المائة منهم كانوا متحمسين متشددين حقاً، وهذا ما أسميه هوساً محلياً كان على الجميع أن يعاني منه.

الحياة أصبحت صعبة بالنسبة لنا نحن البشر

وفقاً لبرنامج الإخباري، تضاعفت الأمراض النفسية في السنوات العشر الأخيرة. بسبب الأزمات والتضخم والحروب والحرب والنفسية وإرهاب الدولة وما شابه ذلك من التزاوج بين السوق الحرة والدولة الفاسدة، وعندما تكون الدولة فاسدة فإنها تجعل مواطنيها مرضى. فيبقى الناس عاجزين بسبب الأزمات المفتعلة، وتتصرف الدولة الفاسدة مثل المتلاعب في العلاقات المسيئة. يُصاب الناس بالمرض من خلال خليط من التهديدات والقلق والشائعات السيئة والمخاوف والتشتت والارتباك، وكلما زاد ارتباك الناس كلما كان من الصعب عليهم وضع خطط معقولة. هذا هو الخوف الوجودي المتلاعب به عمداً.

كل من يقرأ كتابي يدرك فجأة كيف يمكن أن تكون الحياة بسيطة، عليك أن تقرأ الكتاب بأكمله - كل جملة فيه عبارة عن سلسلة من الأفكار. تتناسب مع بعضها البعض مثل أحجية الصور المقطوعة لتشكل صورة. سيختفي الوعي القديم ويبقى الوعي الجديد.

الجماهير تصنع العنف، والعنف يصنع القانون. يجب على الجماهير ألا تسمح لنفسها بأن تُستبعد. حالة الطوارئ هي إعلان حرب على جماهير المواطنين. المواطن صاحب سيادة وليس خاضعاً. الدولة هي جهاز يجب تدميره جذرياً، أي من الجذور، فالدولة هي جهاز عنف يجب تدميره. يجب أن ننظم أنفسنا في مجالس وننظم الإضرابات. أداة سلطة المواطنين هي الإضراب والعصيان والإرادة الحرة. يؤمن الأناركيون بمجتمع حر، بدون ديكتاتورية وبدون أبوية.

غزة معسكر اعتقال

تُظهر الحرب في غزة ما كان واضحاً من قبل. إن الغرب كما يتصور نفسه، كمجتمع ليبرالي وعالمي وديمقراطي القيم، هو في الأساس مجرد فكرة ثابتة في أذهان "المواطنين" الغربيين. أما بقية العالم فيدرك أن "قيم" الغرب هي مجرد خداع ذاتي لا طعم له. في غزة، يتعرض مواطنون من مليوني شخص للإرهاب والصدمة والتهجير والمطاردة بطريقة القرون الوسطى أو حتى بطريقة أكثر قسماً، ويقف الغرب متفرجاً ويسمح بذلك، بل ويدعمه من خلال المساعدات العسكرية والمالية. لقد فقد المواطنون في الغرب تأثيرهم على سياسيتهم منذ سنوات، لذا لا فائدة تلوح في الأفق. لقد فقد السياسيون إنسانيتهم وفقد الشعب ساستهم. لقد فقد المواطنون إنسانيتهم من قبل الدولة، وعليهم أن يتخلوا عن إرادتهم ويقبلوا بإرادة الدولة. إنهم يريدون استغلالنا والسيطرة علينا واستعمارنا. لا تكونوا مسخرين للعربة، لا تنكروا أنفسكم أبداً.

يجب أن يلعب الناس دور الضحية

مثال: يلاحظ الجرد من غطائه ما إذا كان الساحل خالياً، وما إذا كان لا يوجد ثعالب أو بوم أو صقور أو دبة أو فهود في الجوار. في هذا النظام، كان الإنسان دائماً الضحية. ولد كضحية وتعلم أن يكون ضحية. ولد ليخسر، ولد ليخسر. وهذا ما يسمى أيضاً بـ"علف المدافع"، وما كنت لأذكره لو لم يكن الكثيرون قد أطعموا للمدافع في هذه الأيام القليلة من شهر يناير من هذا العام. إن أوكرانيا وغزة هما المتصدران حالياً في عدد الضحايا، والشعب في غزة متقدم بالفعل من حيث العدد.

لم يصبح العالم أكثر أماناً في السنوات الأخيرة. ولهذا السبب لديّ خطة لغزة: يجب أن يخرج الإسرائيليون والفلسطينيون على حد سواء، ثم تتحول غزة إلى مزار لجميع الأديان. إذا كان لدى أحدهم 10 منازل، يحصل على 10 منازل في كندا أو في أي مكان يريده. هناك حل لكل مشكلة اجتماعية. الطريق وعرة، لكنها تستحق العناء. عندما تكون السياسة الإنسانية بأكملها محاصرة في دور الضحية. في القصة الألمانية، الثعلب هو الشرير. ماذا يقول الكل للثعلب أيها الثعلب أنا أعرفك. يشعر الديكتاتور دائماً بالتهديد من الخارج ومن الداخل، وعلى الشعب أن يسايره، يجب أن يسايره، يجب أن يسايره، إذا قمت باهانة الديكتاتور في كوريا الشمالية، فإن الأمر أشبه بالانتحار. خلال 500 عام سيكون هناك عرق جديد، العرق المختلط من البشر. عندها لن يكون هناك شعوب تتقاتل. العالم مثل المدينة، الأغنياء في الشمال والفقراء في الجنوب. يقول كروبوتكين المساعدة المتبادلة، الجميع يحصلون على آلات حتى يتمكنوا من الإنتاج ويجب أن تستمر الآلات مائة عام. بهذه الطريقة نحمي العمال والطبيعة.

Einführung in die Grundgedanken des Anarchismus / مقدمة للأفكار الأساسية للأناركية

شيء ما عن الفوضوية "كن واقعياً، اطلب المستحيل!"

"المبالغة هي بداية الاختراع." -شعارات الجدار في باريس في أيار/مايو

كما يعلم الجميع أن الفوضوي هو شخص عنيف وقاتل. ومن المعروف أيضاً أن الفوضويين هم إرهابيون لا تعني لهم الحياة البشرية شيئاً، ولكن الفوضى تعني كل شيء.

أو؟

ولكن بالطبع! كل طفل يعرف ذلك. في 19 ديسمبر 1969، عرّفت صحيفة ("Secolo d' Italia") الفوضوي على النحو التالي: "وحش فاحش متوحش، متآكل حتى النخاع بسبب مرض الزهري الشبوعي!" الطبيب وعالم الجريمة الشهير ساري لومبروزو يعرف أفضل من ذلك: بالنسبة له، كل الفوضويين هم "أغبياء أو مجرمون خلقيون، وهم أيضاً بشكل عام عرجاء وموقوفون ولديهم ملامح وجه غير متناسقة." هل الفوضويون هم بشر؟

لا يوجد ما يشير إلى أنهم كذلك، لأنه حتى في الجزء من العالم الذي يسمى نفسه شيوعياً، لا يوجد شيء جيد يمكن أن يقال عن الفوضوي الأسطوري. "فوضى البرجوازية الصغيرة"، "فوضى البرجوازية الصغيرة"، "متواطئون طوعيون مع الثورة المضادة"، "فوضويون يساريون" هي الكلمات المعتادة التي تستخدم لوصفنا هناك. إذًا: لا شيء جيد هنا أيضاً.

إذا كان الناس لا يحبون الفوضويين في الشرق والغرب، فلا بد أن هناك سبباً لذلك، فما هو الفوضوي حقاً؟

دعنا نحاول تعريفاً مختصراً: الفوضوي يؤمن بمجتمع حر من أناس متساوين دون هيمنة، فهو يؤيد القضاء على كل هيمنة وبالتالي يحارب الدولة. وفي الوقت نفسه يعمل على وضع نماذج نظرية وأمثلة عملية لمجتمع مستقبلي: مجتمع بلا

هيمنة وسلطة، بلا استغلال واغتراب (1) يقوم على مبادئ جديدة كالتضامن بدلاً من الأنانية، والمساعدة المتبادلة بدلاً من المنافسة، والاتفاق الحر بدلاً من مبدأ القيادة.

سيقولون: "هذا كله يبدو جيداً جداً، لكنه حلم جميل لا يمكن تحقيقه"، وسيقولون ضاحكين: "هذا كله يبدو جيداً جداً".
الأناركيون يزعمون في الواقع أن مثل هذا المجتمع ممكن، وسيقولون لهم: لقد كان هناك بالفعل نصف دزينة من الأمثلة على المجتمعات الفوضوية. هل تعلم أن أوكرانيا كانت فوضوية لما يقرب من أربع سنوات؟ هل تعلم أن الفوضويين هم الذين حاربوا ضد الفاشية في الحرب الأهلية الإسبانية؟ لقد أظهر الملايين من العمال الإسبان عملياً أن الفوضوية ممكنة!

إن الفوضويين اشتراكيون وهم ضد الهيمنة، لذلك فهم يعارضون الهيمنة في "الشيوعية" بنفس الحدة التي يعارضون بها الهيمنة في "الشيوعية" كما يعارضونها في "الرأسمالية"، وبالتالي فهم يثيرون كراهية الطبقات الحاكمة في الشرق والغرب كرهاً لا يمكن التوفيق بينها. وكما هو منطقي، فإن الفوضوية اليوم هي البديل الوحيد لتحقيق اشتراكية حرة وإنسانية، وهذا بالضبط هو السبب في إحياء الفوضوية بعد الحرب، رغم أن تروتسكي، مارشال الجيش الأحمر، كان قد أمر الفوضوية في عام 1920 بأن "أذهبوا إلى حيث تنتمون - إلى كومة روث التاريخ!" ولكن من خلال آلية القمع الأكثر كمالاً من أي وقت مضى، ومن خلال النظام الاجتماعي الذي لم يعد الفرد فيه يعني شيئاً، والذي لم تعد فيه التكنولوجيا تخدم الإنسان بل تهدد بقتله، والذي تفشل فيه الأنظمة الاقتصادية الرأسمالية والشيوعية إلى حد أن 27000 شخص يموتون جوعاً كل يوم (!) (لو موند 1968) - باختصار: في "الفوضى القمعية" (3) لكل أنظمة الحكم اليوم، اكتسبت الفوضوية موضوعية لم تكن تحلم بها.

(3) الفوضى القمعية (3) تعني أن النظام يضطهد الناس (القمع) ويعجز عن إقامة نظام إنساني، بل إن هذا النظام يجلب معه المجاعات والحروب والأزمات الاقتصادية المنتظمة، فضلاً عن الهدر والتوزيع غير العادل للسلع. هذا ما نسميه بالفوضى والفوضى.

مفهوم "الفوضى" وأصوله

"الفوضى ليست فوضى -

بل نظام بلا حكم!"

كلمة فوضى قديمة قدم الحضارة الإنسانية، وهي مشتقة من الكلمة اليونانية "أناركيا" وتعني "لا حكم"، وبالتالي فهي تعني غياب أي سلطة، ومن الشائع الآن أن الناس لا يستطيعون العيش بدون سلطة وحكومة، كما لو أن حصان السيرك لا بد أن يهلك بدون مدربه. لهذا السبب، أصبحت كلمة فوضى مرادفاً (1) للفوضى والاضطراب والتوحش والدمار، بالإضافة إلى ذلك، هناك نية واضحة للتشهير بالفوضوية ومحاربتها كحركة سياسية. ولهذا السبب دأب السياسيون والكتاب والشيوعيون والأرستقراطيون والكهنة وربات البيوت على نشر مفهوم الفوضوية منذ قرون؛ فبالنسبة لهم ترتبط كلمة فوضوية برعدة باردة وفكرة نهاية العالم، ومثلهم لا يمكن لغالبية السكان أن يتصوروا أن نظاماً - نظاماً حراً - يمكن أن يوجد بدون دولة وحكم.

حتى في الأعمال المرجعية العامة، مثل قاموس دودن، تُترجم الفوضى ببساطة على أنها "انعدام القانون"، وهذا يعني أيضاً بالنسبة "للمستهلك العادي" أنه إذا تحققت الفوضوية فإن المجتمع سيغرق في الفوضى، وفي هذا الصدد فإن هذا التعريف يضيف المصطلح بشكل لا شعوري. بالمعنى الفعلي للكلمة، فإن مصطلح "الفوضوية" صحيح بالطبع: بما أن القوانين تصدرها الدولة والدولة تضمن احترامها من خلال الشرطة والمحاكم، فإذا ألغيت أنظمة الدولة، فإن القوانين ستزول أيضاً من الوجود، لكن هذا لا يعني أنه لن تكون هناك أي قواعد أو اتفاقيات في التعايش الإنساني.

كان بيير جوزيف برودون أحد آباء الفوضوية الحديثة، وقد تبنى هذه الكلمة للحركة العمالية المناهضة للاستبداد، وقد فهم أن الفوضى هي نقيض الفوضى تماماً. بالنسبة له، كان المجتمع الفوضوي هو أسمى تعبير عن النظام - نظام لا تعكر صفوه الهيمنة والهيكل الاستبدادية. في المجتمع الفوضوي فقط يمكن استعادة النظام الطبيعي للعلاقات الإنسانية، "الانسجام الاجتماعي"، وسنرى أن برودون لم يكن سوى طوباوي حالم.

كما اعتبر برودون أن الدولة - باعتبارها أسمى تعبير عن حكم البشر للبشر على البشر - هي المسبب الحقيقي للمشاكل، وهي وجهة نظر لا تبدو بعيدة المنال عندما ننظر إلى كل الحروب والقمع والأزمات الاقتصادية التي كانت ولا تزال تشنها أو تعرض عليها الدول وأجهزتها.

أثار اسم الفوضوية - بسبب غموضه - الكثير من الجدل بين الفوضويين، الذين أطلق العديد منهم فيما بعد على أنفسهم اسم "الفدراليين" (أنصار نظام حكم غير مركزي قائم على الكوميونات المتساوية) أو "التشاركيين" (نظام اجتماعي قائم على مبدأ المساعدة المتبادلة والتضامن) أو "الجماعيين" (نظام قائم على الجماعية).

وقرب نهاية القرن التاسع عشر، أصبحت كلمة "التحرريين" (يجب عدم الخلط بينها وبين الليبراليين!) شائعة بشكل متزايد.

من هو الفوضوي؟

كما رأينا، تحدد كلمة الأناركية الخطوط العريضة للنظرية والموقف التحرريين. وعلى مر الزمن، اجتمع تحت هذا الاسم عدد لا يحصى من الحركات السياسية وغير السياسية.

على النقيض من الماركسية، فإن الأناركية ليست كياناً موحداً، فالماركسية نظرية قائمة بذاتها ومدروسة فلسفياً بشكل جيد، طورها عدد قليل من الأشخاص في وقت قصير نسبياً وصاغوها وحددوها بوضوح تام.

أما اتجاهها السياسي الثوري فهو نتاج سلسلة كاملة من المنظرين المهمين الذين كان معظمهم ثوريين نشطين أيضاً، وقد انبثقت نظريتها في كثير من الحالات من ممارسة النضال من أجل الحرية، وهي تخضع لإعادة النظر والنقد والتحسين باستمرار، ومثل هذا الموقف يسمى موقفاً غير عقائدي (دوغما = عقيدة ثابتة لا تتغير)، وهو موقف نموذجي في الأناركية.

وبنفس الطريقة، لا يمكن الاستشهاد بزعماء أو كبار المنظرين للفوضوية: على المرء أن يذكر سلسلة كاملة من الأسماء ولا يمكن أن يرسم خطأ واضحاً في أي مكان: أسماء الفوضويين المعروفين تمتد في مكان ما على طول خط المناضلين النشطين.

(وفي هذا الصدد، لا ينبغي أن يساء فهم أننا قد وصفنا بعض الأشخاص وسيرهم الذاتية وأفكارهم في بعض الفصول. يجب ذكر أشخاص مثل باكونين وكروبوتكين وبرودون وغيرهم، وصولاً إلى لانداور، كممثلين لحركة معينة من أجل تسهيل الوصف التاريخي. من السهل إثبات وجود تغذية راجعة فكرية مستمرة بين المنظرين الأفراد والحركة.

وبما أن الفوضوية تتألف من عدد لا يحصى من التيارات السياسية، فمن الواضح أنه لا يمكننا وصف مجموعة مختارة فقط فيما يلي - يجب بالطبع الاعتراف بأن هذه التيارات (وكذلك النطاق المخصص للفصول الفردية) تتميز بأرائها وأفكارها الخاصة)

بموازاة الخط الثوري السياسي، وهو أهم ما في الفوضوية، والذي نفضل الحديث عنه، هناك عدد من التيارات الأخرى التي تدعي لنفسها اسم الفوضوية، وهي تشمل أشكالاً معينة من الفوضوية الفردية، وبعض الطوائف العابدة للطبيعة من دعاة الطعام النيء، والمصلحين الاجتماعيين المسالمين أو عصابات الإرهابيين غير المسييسين، وكذلك أصحاب النفوس الفنية المتأملمة والرومانسيين المتأخرين، ومعظمهم من البرجوازية الصغيرة. وغالباً ما تتعارض أفكارهم وأفعالهم مع الاتجاه السياسي للفوضوية وتنتقدها. غير أن فروعاً أخرى أعطت الفوضوية نبضات جديدة للفوضوية وأضفت عليها إضافة مثمرة لنظريتها مثل الفن الفوضوي ونظرية التعليم الحر والحركات الهيبية والحركات السرية، على سبيل المثال لا الحصر.

لقد أصبحت فوضوية. أحد الأمثلة على ذلك هو فصيل الجيش الأحمر (RAF)، المعروف أيضًا باسم مجموعة بادر ماينهوف. على الرغم من أن فصيل الجيش الأحمر نأى بنفسه عن الفوضوية ووصف نفسه بأنه ماركسي لينيني، وهو ما كانت الشرطة على علم به بالطبع، إلا أنه تم تصنيفهم تلقائيًا على أنهم "مجرمون فوضويون عنيفون". والسبب واضح: أولاً، يمكن استخدام مصطلح الفوضوية للتشهير بمجموعة لا تحظى بشعبية في نظر الرأي العام، خاصة وأن الشيوعية أصبحت مقبولة اجتماعيًا مرة أخرى نتيجة لسياسة الانفراج، وثانيًا، يمكننا أن نرى أن الفوضوية تكتسب أهمية أيضًا مرة أخرى في ألمانيا. حتى وإن لم تكن قد أدت تصرفات القوات المسلحة الثورية الألمانية منذ البداية، إلا أنه يجب مهاجمة ممارساتها من وجهة نظر فوضوية. على مر السنين، نأى الجيش الجمهوري الإيرلندي بنفسه أكثر فأكثر عن الحركة اليسارية ككل، ويرى نفسه طليعة طليعية، كخبة تسعى لفرض "التحرر" على الشعب وفقًا لنموذج الدولة الاشتراكية. لقد طور في منشوراته وأفعاله لغة ديكتاتورية ستالينية. عندما يقولون: "لقد تم إطلاق النار على الخنزير باسم الشعب"، نسال أنفسنا: باسم من؟

من ناحية أخرى، هناك بالطبع أيضًا عدد من الجماعات السياسية التي لا تسمى نفسها فوضوية، لكنها في الواقع تتصرف بفوضوية ولها أهداف تحررية.

وغالبًا ما يرفضون اسم الأناركية لأنهم لا يعرفون عنها شيئًا، أو لأنهم يخشون أن يكونوا معادين جدًا لها، وبما أن الأمر لا يتعلق في الحقيقة بعقيدة، بل بعمل سياسي ثابت، فإن الفوضويين لم يطلبوا أبدًا اسم رفاقهم في ممارستهم وتحالفاتهم. على سبيل المثال، هناك العديد من الجماعات الشيوعية في المجالس التي هي في الأساس "فوضوية" في تصرفاتها أكثر من بعض الجماعات التي تسمى نفسها فوضوية، ونحن أيضًا نريد أن نبني اعتباراتنا فقط على ما تفعله أو فعلته الجماعات الفردية وليس على ما تدعيه.

ماذا يريد الفوضويون؟

كتب دانيال غيران في كتابه "الأناركية"

"إن الفوضوية هي في الواقع وقبل كل شيء مرادف للاشتراكية، فالفوضوي هو أولاً وقبل كل شيء اشتراكي، وأهدافه هي إلغاء استغلال الإنسان للإنسان، وفي مركز نشاطه السياسي الفكرة الاشتراكية عن الحرية، وإلغاء الدولة".

ولتحقيق هذا الهدف، يخوض الأناركيون نضالاً ضد الدولة وجميع أجهزتها، ويخوضون هذا النضال بوسائل مختلفة: من خلال المنظمات الجماهيرية (راجع الأناركية الفوضوية)، والتعليم والدعاية، والعمل المباشر، وخلق ثقافة مضادة، والاستقزازات، وغالبًا أيضًا من خلال الاستخدام المباشر للعنف. لكن النضال الفوضوي ليس بأي حال من الأحوال نضالاً أيقونيًا أعمى ضد هذه الحكومة أو تلك أو الدولة في حد ذاتها، بل أدرك المنظرون الفوضويون في وقت مبكر جدًا أن الدولة ليست شبحًا، وليست كيانًا مجهولًا، بل هي تعبير عن علاقات قوة محددة جدًا، وقبل كل شيء محددة اقتصاديًا.

وهذا بالتحديد هو السبب في أن الفوضويين حاولوا دومًا خوض نضال ضد رأس المال والدولة ورفضوا السعي وراء أهداف "سياسية" مثل تنفيذ الإصلاحات من خلال الاستيلاء التدريجي على السلطة في الدولة؛ لأن الفوضويين أدركوا جيدًا أن السلطة تفسد:

"خذوا أكثر الثوريين تطرفاً وضعوه على عرش كل البروسيين، أو أعطوه سلطة ديكتاتورية وقبل أن يمر عام واحد سيصبح أسوأ من القيصر".

لقد طرح الأناركيون على مر الزمن سلسلة من المطالب والنقاط البرنامجية التي نشأت، من بين أمور أخرى، من النضال من أجل تحقيق أفكارهم، وإليك بعضاً من أهمها، وسنحاول شرحها بمزيد من التفصيل في الفصول التالية

- الحرية المتساوية لكل فرد في المجتمع. لا ينبغي أن يمارس أي فرد السلطة؛ فجميع القرارات تتخذ وتمارس بشكل جماعي، وهذا يعني
- إلغاء نمط الإنتاج الرأسمالي، ومحاربة رأس المال واحتكاراته الدولية. إلغاء الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج (3). بناء نمط إنتاج فيدرالي عالي التقنية وفق جوانب تضع حاجات العمال فوق حاجات الإنتاج الموجه للربح (راجع فصل "النظام الاقتصادي").
- عندها يجب على الطبقة المضطهدة أن تستخدم العنف ضد الطبقة الحاكمة إذا لم ترحل هذه الأخيرة طوعية (لأنها تريد الدفاع عن امتيازاتها وبالتالي تحارب بنشاط بناء مجتمع حر).
- إلغاء الدولة وحدودها وأجهزتها. الاستعاضة عنها بهياكل جديدة تقوم على الكوميونات والمجالس المتساوية التي تنظم نفسها بطريقة لا مركزية (فيدرالية). - مكافحة العنصرية والاستعمار بكل تجلياته الكلاسيكية والجديدة (مثل الإمبريالية والإمبريالية الجديدة والإمبريالية الجديدة والتبعية الإلكترونية وغيرها).
- إلغاء الكنائس والأديان كوسطاء لشرعية الهيمنة، من قبل أشخاص محترفين مخدوعين مخدوعين. مكافحة واستبدال الإيمان الديني بالتعليم العقلاني، أي بمبدأ العقل والعلم الخيري واستبداله بالتعليم العقلاني. إنشاء مدارس حرة (مفاهيم تولستوي/فيرر) سلمان كوم وتولستوي فوضيون دينيون فوضيون. لا يوجد إلا إله واحد وهو وحده القادر على الحكم.
- إلغاء الجيش والشرطة كعامل قوة ورمز للدولة ورأس المال. في مرحلة النضال يجب استبدالهما بجيوش ودوريات شعبية ثورية بدون هيكلية هرمية.
- إلغاء مبدأ العقاب، حيث يُنظر إلى المجرمين على أنهم نتاج مجتمع سيء، ويجب معاملتهم كمرضى ويجب علاجهم وليس معاقبتهم.
- إلغاء الملكية الخاصة للكانات البشرية، وبالتالي استبدال الزواج والأسرة البرجوازية النووية البورجوازية بجمعيات طوعية في أسر ممتدة، كوميونات، وفقاً لمبدأ التقارب الاختياري.
- نشر الحب الحر. مكافحة الأخلاقيات الجنسية القمعية القائمة
- تطوير ثقافة جديدة تماماً وحررة لها فنها وموسيقاها وطريقة حياتها الخاصة بها وما إلى ذلك.
- مبدأ النقد والنقد الذاتي والثورة الدائمة في المجتمع الجديد. رفض جميع العقائد. المراجعة المستمرة للبنية الاجتماعية بما يتماشى مع احتياجات المجتمع.
- محاربة كل شكل جديد من أشكال الحكم والبيروقراطية والعسكرة في المجتمع الجديد.

يلخص هذا البرنامج، غير المكتمل وغير المنظم إلى حد ما، أهم النقاط الأساسية للأهداف الفوضوية. للوهلة الأولى قد تبدو بعض الأطروحات للوهلة الأولى أنها مساواة في الحقوق، ولكن في الواقع فإن تحقيقها هو الشرط الأساسي لكي يتمكن جميع الناس من التطور بحرية وفقاً لحاجاتهم، وأن يصبحوا مبدعين ويطوروا شخصيتهم. لقد أصبح من المعتاد

في أوساط الأغنياء تقديم مزاياهم الخاصة التي يستطيعون شراءها بأموالهم على أنها حريات الشعب، ولكن في الواقع يمكن أن يصبحوا مبدعين ويطوروا شخصيتهم الخاصة، وفي أوساط الأغنياء أصبح من المعتاد تقديم مزاياهم الخاصة التي يستطيعون شراءها بأموالهم على أنها حريات الشعب، ولكن في الواقع لا يمكن للأغنياء أن يكونوا أحرارًا إلا بالقدر الذي يسلبون فيه أغلبية الشعب.

- باختصار، يمكننا القول أن الأناركيين لديهم هدف واحد فقط: المجتمع الحر، وكل ما عدا ذلك هو وسيلة لتحقيقه، وهو ما يمكن ويجب أن يتغير حسب الحالة.

يجب أن أكتب: نسخة من كتاب "الفوضوية" ص 5-14 الحاشية ما عدا الحاشية 3 - الفوضى القمعية

عبر كردستان البرية (كارل ماي 1881)

مع اتفاقية سايكس-بيكو عام 1916، قامت بريطانيا العظمى وفرنسا، باعتبارهما القوتين المنتصرتين في الحرب العالمية الأولى، بتقسيم الإمبراطورية العثمانية إلى مناطق استعمارية ذات أهمية استعمارية وإعادة رسم حدود أراضي سوريا وتركيا وإيران والعراق وإسرائيل وفلسطين.

لم يؤخذ الأكراد في الحسبان عند رسم الحدود، ولم يكن ذلك من قبيل الصدفة. فقد كانوا يعلمون بالفعل أنهم سيفعلون ذلك. على الرغم من أن كارل ماي كان قد كتب بالفعل عن كردستان قبل حوالي 35 عامًا، إلا أنه لم يكن هناك أي شيء بعد ترسيم الحدود الاستعمارية. يعيش الأكراد منتشرين عبر أراضي العراق وإيران وتركيا وسوريا.

كانت صبيحة كوكجن ابنة كمال أتاتورك الأرمنية بالتبني وطيارة مقاتلة قامت بقصف الأكراد في عام 1937. ويزعم الكماليون أن أتاتورك لم يكن يعلم شيئًا عن الغارات الجوية على ديسريم، على الرغم من أن ابنته كانت إحدى الطيارين المقاتلين في الهجمات.

"أُخذ قرار إبادة شعب ديزريم، الذي كان من المقرر أن يكون عبءًا لغيره، في 4 مايو 1937 في اجتماع مجلس الوزراء التركي". اقتباس من الجالية الكردية في ألمانيا من نص: "منذبة ديزريم 1937-1938"

استمرت العملية ضد الأكراد لمدة عامين وقتلت عشرات الآلاف وشردت عشرات الآلاف الآخرين.

كانت جدتي واحدة من هؤلاء النازحين، ومن خلال عملية الطرد التقت بجدي. تزوجا وأنجبا 12 طفلًا، توفي 4 منهم في سن الطفولة. كان والدي أحد الأطفال الـ 12 الذين بقوا على قيد الحياة. وقد غادر هو الآخر وطنه وجاء إلى ألمانيا حيث وُلدت أنا وأكتب هذا المقال. أنا السيد وورف لموسيقى الهيفي ميتال. العرب لا يستمعون إلى موسيقى الهيفي ميتال. لقد سمعت على قناة الجزيرة قبل أيام أن فرقة الهيفي ميتال رامشتاين تتبرع بـ 5 ملايين يورو لفلسطين. صحيح يا رفاق! وقال مغني فرقة رامشتاين على قناة الجزيرة إن العالم يشاهد ولا أحد يوقفه. وسأله المذيع عما إذا كانت فرقة رامشتاين

تعزف أيضاً في الدول العربية؟ فقال المغني لا، فالعرب لا يستمعون إلى رامشتاين إلا أنا! كما أنهم ساعدوا هايتي والمغرب وزلزال كردستان.

Demokratie und Diktatur / الديمقراطية والديكتاتورية

الديمقراطية والديكتاتورية كلتاهما تقهران الذات. الفوضويون يقرؤون الكتب، والذين يقرؤون الكتب يتعلمون من التجربة. لهذا السبب فإن قراءة الناس تشكل خطراً على "السلطة"، على الأقوياء. الأقوياء أنفسهم يقرأون أيضاً، يقرأون التجارب المترجمة للأقوياء، مثل فن المكائد لميكافيلي.

ماذا يقول ماريوس مولر-فيستر هاغن؟

"يا الله، ليس عليك أن تحطم العالم، سنفعل ذلك بأنفسنا، يا الله".

وهذا خطأ كيلوغ الذي تأكله في الصباح لأنه أراد التخلص من منتجه.

يجب أن يكون لدى الناس أفكار الثورة والاضطراب من أجل تأكيد أنفسهم. فالثورات ليست عشاء، يجب أن تسكر وتخدّر نفسك من أجل تحقيق النصر. حزب AFD، الحزب النازي، يرحب بالدولارات ولا يرحب بالشعب. يا له من تناقض. الأمر نفسه في أمريكا وهذه هي الفاشية.

سيلمان ليس ديكتاتوراً، إنه مستشار، أو مستشار. إنها ليست فكرة، إنها خطة حول كيفية الإطاحة بالدولة.

إنهم يرون ولكنهم لا يدركون لأنهم لا يدركون أنهم لا يدركون. لا يستطيعون الخروج من حضيض آرائهم ولهذا السبب أسميهم النائمين. لقد قتل الإغريق في أثينا جميع الأوليغارشيين والرأسماليين قبل ثلاثة آلاف سنة. في الثورة الفرنسية عام 1789 قتلوا أيضاً الأغنياء وفي الثورة الروسية عام 1917 فعلوا نفس الشيء. جميع الأنظمة متشابهة، فالأمر يتعلق دائماً بالسيطرة على الأغنياء وتفضيلهم.

Hass und Neid / الحقد والحسد

عندما أكل الناس من شجرة المعرفة، حصلوا على الكراهية والحسد والحب. إذا كان لدى الجميع تلفاز وأنت لا تملك تلفازاً، فأنت بحاجة إلى تلفاز أيضاً. على كل شخص أن يقرر بنفسه ما هو جيد وصحيح، لهذا السبب حصلت على التفاحة من شجرة المعرفة. هكذا أيضاً تنشأ الإرادة الحرة.

هناك نقطة لا يمكن للوعي أن يتعرف عندها على الوعي، وهذه تسمى النقطة العمياء ومن يدركها هم المتتورون وزملاء سلمان السولكتيون. الإنسان نائم في حالة اليقظة، ومن المفترض أن يخضع الإنسان وينكر ويخضع للأسياء ويخضع للأسياء ويكون مستمسلاً مسلوب الإرادة. وعلى الإنسان أن ينكر نفسه أمام الفكرة، فإن كيانه عندئذ يتضاءل في الحرية. فالفكرة الأولى عند المغول والهنون هي فكرة الحرية عند المغول والهنون. أنا القوقازي الأخير الذي غلبت أمه خوفه على خوفه. لقد قهرت العصا. أتصرف بالمنطق، هذا خطأ، هذا صحيح. أعيش في عالم الفكر. أنا أقرر متى أتصرف بعقلانية أو لا أتصرف بعقلانية والله وحده هو الذي يحاسبني.

الناس يعيشون بوعي زائف منذ أربعة آلاف سنة، منذ أربعة آلاف سنة والناس يرون إلى أي مدى يمكنهم أن يذهبوا مع الآخرين وإلى أي مدى يمكنهم أن يتحملوا. يمكنهم أن يذهبوا إلى أبعد ما يحلو لهم طالما لم يقاومهم أحد. عندما يصبح الناس على وعي بي، يحدث تحول ويحدث تغيير في الوعي. فكرتي الرئيسية هي أن الحب يخلق الكراهية.

لكن الحقيقة مقدسة، وهي أيضاً غير قابلة للتدمير وغير قابلة للتغيير. العديد من الذوات الصغيرة تصنع ذاتاً واحدة كبيرة لها نفس الاهتمامات. يجب أن يكونوا في نادي واحد حتى يكونوا على حق. الفوضيون لا يسمحون لأنفسهم أن يؤمروا إذا لم يكن ذلك مفيداً لهم، فهم لا يتبعون فكرة ثابتة، عقيدة. العقيدة لا تعني الانحراف عن الفكرة. ولكنني أريد عن الفكرة، الفكرة لا تقرر، أنا من أقرر من أعمل معه وليس من يوضع أمامي. وضع شيء ما أمامي سيكون فوضى. المتحمسون للفكرة مهووسون بقمع بل وتدمير من يحيد عن الفكرة. لهذا السبب عليك أن تنتظم ضدها حتى تتمكن من الوقوف في وجهها وتكون على قدم المساواة.

الشيوعيون غير مؤهلين وغير فاعلين. خذ تاريخ أوكرانيا، على سبيل المثال. كانت هناك فوضى في أوكرانيا من 1919 إلى 1923 واستمرت لمدة أربع سنوات ونجحت بشكل جيد، ورأى البلاشفة ذلك وخافوا من أن يرى الناس ذلك ويرغبون في الفوضوية. لذا استخدموا مكيدة ضد الفوضيين. لقد تركوا الفوضيين الأوكرانيين يقاتلون ضد جميع القوى الأخرى (النمسا/المجر وبيلاروسيا وغيرها)، ودعموهم بالسلاح (تماماً مثل الناتو اليوم) حتى أصبحوا أضعف من أن يدافعوا عن أنفسهم ثم هاجمهم بأنفسهم.

إن مقولة "أن تموت منتصباً خير من أن تعيش راکعاً" هي مقولة إميليو زاباتا عام 1913 وليس الأعمام الأشرار، فهم لصوص ونازيون وسرقوا المقولة. قال لي أحدهم قبل أيام أنني نازي عندما قلتها، لأن أعمام السوء جعلوها مشهورة هنا والآن يعرفها الناس هنا على أنها مقولة أعمام السوء وليس مقولة إميليو زاباتا. بعضهم لا يعرف زاباتا على الإطلاق، وهذا أمر مؤسف.

السلطة الفاسدة - فالمصلحة باقية والمفسدة زائلة. الحب يخلق الكراهية. إذا شككت، فهذا ليس صحيحاً. الشك هو بوصلتك في الحياة. إنه ليس شيئاً تبتسم بعيداً، إنه شيء يجب أن تعرفه جيداً. تعرّف على ما تشك فيه أو استمر في ضرب كل الجدران. لا يمكنك البدء في التوقف عن الاصطدام بالجدران حتى تبدأ في الشك في أفعالك. يريد الشبح أن يسيطر عليك، لكنك مسؤول عن تصرفاتك، خاصة تجاه نفسك. لن يكفك الشبح بعد ذلك ولن يقوم هتلر أو أي مجنون

آخر بإعادة بناء بلدك بعد تدميرها. من المفيد دائماً أن تكون قادراً على تمييز الحكايات الخرافية والأوهام والأفكار الثابتة والمخادعين إذا صادفت أيًا منهم.

الحقيقة راسخة في وعي الناس، فهي ثابتة لا تتزعزع وغير قابلة للتدمير. مواضيعي تتلاءم مع بعضها البعض مثل أحجية الصور المقطوعة، كل جملة هي سلسلة من الأفكار التي ترسخت في الذهن. لا يحسدون الفوضويين على شيء. الآن يأتي سلمان الذي يحرر الناس. فيلسوف الكلمات الذي يتعرف على أنماط السلوك ويصفها من خلال الملاحظة. لأن الناس نائمون عندما يكونون مستيقظين. أنا علامة

مكائد رأس المال. يدمرون وبينون، ونحن نريد قطعة من الكعكة. قال رونالد ريغان (الرئيس الأمريكي في الثمانينيات) إنه إذا حصل الأغنياء في القمة على ما يكفي من الكعكة، فإن بعضاً منها يتفتت دائماً إلى الفقراء. نحن لا نكتفي بالفتات، وبالمناسبة، هذا ما نعد به دائماً، وغالباً ما يكون ذلك حتى عندما يؤخذ منا شيء. بدون الأمل لا توجد ثورة. الأمل هو أن الناس في مرحلة ما لن يسمحوا لأنفسهم دائماً بأن يُخدعوا بأنفسهم بنفس السرقات.

قال نيتشه (الفيلسوف) إن للديمقراطية جانب مظلم وشرير. لقد راقب الثقافة اليونانية وأدرك هذا الأمر ووصف أنماط ملاحظاته. الأغلبية لا تؤخذ على محمل الجد من قبل الأقلية من الرأسماليين. علينا أن نكون على قدم المساواة وننظم أنفسنا، نحن العمال والطبقة الوسطى. أنا لست مع الحزب، بل مع الشعب والشعوب.